Hi-Tech صخر
سندباد
تصفحوا الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة
إن الحياة عقيدة وجهاد
الاربعاء ٢٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٧ الموافق ٢٣ جمادى الأولى ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦٢٦
AL HAYAT WEDNESDAY 24, SEPTEMBER, 1997 ISSUE NO

Portfolio Travel
In business we're first class
0171-371 3717

الجزائر: ٨٥ قتيلاً في مجزرة جديدة

□ الجزائر - «الحياة»:

■ اعلنت السلطات الجزائرية مقتل ٨٥ مواطناً واصابة ٦٧ اخرين بجروح، حال ٣١ منهم خطرة، نتيجة مجزرة جديدة في حي بن تومي بن طلحة التابع لبلدية براقي، والمنطقة الموجودة ما بينها ومحافظة الجزائر الكبرى جنوباً. لكن ناجين من المذبحة التي ارتكبت ليل الاثنين - الثلثاء اكدوا لوكالة «فرانس برس» ان بين ١٨٠ و٢٠٠ شخص قتلوا خلالها. ونفى الناطق باسم الحكومة الجزائرية السيد حمراوي حبيب شوقي هذه الحصيلة الاخيرة. وعبر عن مواساته وتعازيه الى عائلات الضحايا، كما جدد «تمسك الحكومة بمكافحة الارهاب».

وانتقلت «الحياة» الى مكان حصول المجزرة امس رغم صعوبة الطريق الذي يربط بين بواقي العاصمة وبين بن طلحة، ولاحظت اثار انفجار الالغام.

وقال احد الشبان انه لاحظ مجموعة من الشبان تدخل الى حي بن تومي بن طلحة وتتنقل ما بين الطرق والشوارع المؤدية اليه. وقال انه سمع انفجارات وان مجموعة مسلحة اقتحمت الحي ليلاً وشرعت في ذبح النساء والأطفال والشيوخ، وانها كانت تصب الوقود (البنزين) في البيوت التي يرفض سكانها الخروج منها. في حين جرى تفجير البيوت التي أبوابها من حديد.

وقال شيخ من المنطقة انه لولا وصول الجيش الى المنطقة، على رغم الألغام المزروعة التي انفجرت، لكانت الحصيلة اكبر. وقال ان اشتباكات وقعت بين الجيش والمجموعة المسلحة التي قدر عددها باكثر من ٥٠ مسلحاً.

ويعتبر حي بن تومي بن طلحة الذي دمرت بيوته، من الاحياء الشعبية المحسوبة على الاسلاميين الذين تنشط مجموعة كبيرة منهم في المنطقة، وكانت خطفت نساء من بيوت العجزة القريبة منه.

وشوهدت جثث المذبوحين وهي موضوعة في ساحة مدرسة الى جانب جثث محروقة.

ويأتي هذا العمل الاجرامي بعد ٢٤ ساعة من حديث رئيس الحكومة احمد أويحيى الى التلفزيون الجزائري، وأكد فيه «ان ما يحدث اليوم من مجازر هو من بقايا الارهاب».

من جهة اخرى، انفجرت صباح أمس قنبلة في مقهى شعبي في بلدية الرغاية محافظة الجزائر الكبرى ادت حسب شهود الى قتيلين و٦ جرحى من بينهم واحد في حال خطيرة.

وانفجرت قنبلة اخرى ليل اول من امس قرب دار العجزة في مدينة تلمسان خلفت ٤ جرحى.

وذكرت صحيفة «الوطن» امس ان ٧ فلاحين قتلوا في زاوية تاغليمات بمغنية في مناطق الحدود الجزائرية - المغربية.

بريماكوف لـ«الحياة»: أمر بالغ الخطورة الفصل بين المسارين السوري واللبناني

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ تحفظ وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، امس عن فكرة انسحاب اسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان دون مشاورات وتنسيق مع سورية ودون تحقيق بعض التقدم على المسار السوري في المفاوضات، وحض على عدم التفكير في فصل المسارين السوري واللبناني لأن ذلك «فائق الخطورة، اذ ان سورية ستبذل جهدها وتعمل ما في وسعها كي لا تكون بمفردها ضد اسرائيل».

وجاءت تصريحات بريماكوف في لقاء مع «الحياة» على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك حيث سيعقد مجموعة لقاءات ثنائية بينها لقاءات مع الوزراء العرب ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في شأن عملية السلام.

ودعم بريماكوف رأي نظيره الفرنسي، هوبير فيدرين، الداعي

التتمة في الصفحة (٦)

«السعودية لا تعارض ممارسة المؤمنين بالله شعائرهم في مساكنهم»

الأمير سلطان لـ«الحياة»: على اسرائيل تصحيح مسلكها قبل الحديث عن المسارات

□ لندن - من جهاد الخازن:

■ قال الأمير سلطان بن عبدالعزيز، النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي، امس انه يجب قبل الحديث عن المسارات ان تعود اسرائيل الى استئناف عملية السلام، وتصحح مسارها ومسلكها.

وكان الامير سلطان يتحدث في مقابلة خاصة مع «الحياة» عشية سفره الى جنوب افريقيا، مستأنفاً جولة له شملت ايطاليا، حيث قام بزيارة تاريخية للبابا في مقره الصيفي في كاستل غاندولفو، واسبانيا حيث قابل الملك ورئيس الوزراء وكبار اعضاء الحكومة.

وقال الامير سلطان رداً على سؤال ان لا حساسية في العلاقات بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، وان التحقيق في انفجار الخبر يسير سيراً ممتازاً، وثمة تنسيق بين البلدين في هذا الشأن. اما الانتقادات التي تتردد بين حين وآخر، فهي من مصادر لا علاقة لها بالتحقيق الجاري.

وأعرب الامير سلطان عن امله بان تتجاوز فوائد اعلان دمشق اعضاءه المؤسسين الى بقية الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية. ورحب بأي اجراءات لبناء الثقة بين ايران ودول الخليج، واكد انه لا توجد عقبات لا يمكن التغلب عليها في المفاوضات بين السعودية واليمن.

ورداً على سؤال آخر، قال الأمير سلطان ان الشريعة الاسلامية شريعة سمحة لا تقف ضد ممارسة المؤمنين بالله شعائرهم الدينية و«المملكة لا تعارض هؤلاء في ممارسة

التتمة في الصفحة (٦)

اداتهما محكمة بقتل زميلتهما الاسترالية... والقصيبي يستبعد التنفيذ

السعودية: الإعدام لمرضة بريطانية والسجن ثماني سنوات لزميلتها

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ أصدرت المحكمة الشرعية الكبرى في مدينة الخبر، شرق السعودية، حكماً في قضية المرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية ايفون غيلفورد (٥٦ عاماً). وقضى الحكم باعدام ديبورا كيم باري (٤١ عاماً)، والسجن ثماني سنوات للوسيل ماكلوشلان (٣١ عاماً) وجلدها ٥٠٠ جلدة. واكد بيان ارسل الى «الحياة» من الشركة الدولية للمحاماة (محامو شقيق القتيلة) الحكم.

ورفعت محكمة الخبر الحكم الذي صدر قبل نحو شهر الى محكمة التمييز فاعادته الاخيرة الى الأولى طالبة تبليغ المتهمة لوسيل بالحكم، لترفع المحكوم عليها لائحة اعتراض ان ارادت.

وابلغت المحكمة في جلسة عقدت امس الأطراف الحكم للمرة الأولى، وأحضرت لوسيل الى المحكمة لكنها لم تحضر الجلسة بل انتظرت في قاعة انتظار النساء في المجمع القضائي.

واعطت اللجنة الثلاثية التي تنظر في القضية برئاسة الشيخ صالح بن حمود اللحدان رئيس محكمة الخبر الكبرى مهلة لوكلاء المتهمتين (مكتب صلاح الحجيلان للمحاماة) حتى يوم السبت ٤ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل لتقديم لائحة الاعتراض على الحكم الصادر بحق لوسيل.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الحياة» ان محامي المتهمة سألوا القضاة عن موجبات حكمهم بالسجن ثماني سنوات على لوسيل، فاجابوا بان ذلك «يستند الى اعترافاتها المصدقة شرعاً

التتمة في الصفحة (٦)

على رغم تحفظات مجلس الأمة

صفقة صواريخ بحرية بين الكويت وبريطانيا

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ وقعت الكويت وبريطانيا، امس، عقداً تقوم بموجبه شركة «بريتيش ايروسبيس» بتزويد البحرية الكويتية صواريخ مضادة للسفن من نوع «سي - سكوا». وجاء التوقيع على رغم تحفظات من مجلس الامة (البرلمان) على هذه الصفقة.

وجاء في بيان للسفارة البريطانية ان العقد الذي اعلن عنه وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع جورج روبرتسون الذي يقوم بزيارة للكويت يتضمن تركيب هذه الصواريخ على زوارق دورية للقوة البحرية الكويتية. ولم يوضح البيان عدد الصواريخ او قيمة الصفقة.

واوضح البيان ان العقد المبرم يأتي في اطار تعاقدات تجريها حكومتا الكويت وبريطانيا لتزويد الكويت بمعدات حربية منذ حرب الخليج، ومن بين ابرز التعاقدات السابقة صفقة مدرعات (وورير) التي صنعتها شركة GKN للجيش الكويتي وصواريخ (ستار بيرست) المضادة للطائرات والقصيرة المدى من شركة «شورتس».

ونقل البيان عن الوزير البريطاني تصريحه لدى توقيع صفقة «سي - سكوا»:

التتمة في الصفحة (٦)

بدء التحضير للقاء الثلاثي في نيويورك

إسرائيل تقترح تأجيلاً لمدة سنة لعملية إعادة الانتشار

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ بدأت امس المحادثات التمهيدية الاميركية - الاسرائيلية الهادفة الى التحضير للقاء الثلاثي الاميركي - الفلسطيني - الاسرائيلي الذي سترأسه وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في نيويورك الاثنين المقبل والهادف الى اعادة المفاوضات المباشرة بين الطرفين وتحريك عملية السلام ودفعها الى الامام.

وتأتي محادثات السفير دنيس روس منسق الجهود الاميركية للعملية مع الجانب الاسرائيلي الذي يضم داني نافيه وعوزي أراد من مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في اطار الاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال جولة الوزيرة اولبرايت في منطقة الشرق الأوسط والذي سيشمل محادثات يجريها روس غداً الخميس مع الجانب الفلسطيني الذي يضم امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (ابو مازن) والدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين.

واكد مسؤول اميركي في وزارة الخارجية ان هذه المحادثات ستكون شاملة وستتناول مختلف المسائل السياسية والأمنية بين الجانبين، وانها تهدف الى محاولة معرفة نقاط الالتقاء في الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي والبناء عليهما بهدف اعادة الثقة المفقودة بينهما. وكشف المسؤول ان اكثر ما فوجئت به الوزيرة

التتمة في الصفحة (٦)

لبنان: اقتراحات وخلافات لمعالجة الوضع المالي

□ بيروت - «الحياة»:

■ يبحث مجلس الوزراء اللبناني اليوم في مجموعة من الاقتراحات لمعالجة الوضعين المالي والاقتصادي، في جلسة يعقدها قبل ظهر اليوم برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وسط تباين في الرأي بين أركان الحكم في شأن زيادة الرسوم والضرائب على رغم التشاور بينهم امس.

وهذه الجلسة تكتسب أهمية خاصة نظراً الى ان القرارات التي قد تصدر عنها ستحدد توجهات الاقتصاد اللبناني والوضع المالي للمرحلة المقبلة، وما يمكن ان تؤدي اليه من ردود سياسية وشعبية تنعكس على الوضع السياسي.

وتنعقد الجلسة في ظل هاجس يطغى على كبار المسؤولين منذ مدة وهو خفض العجز في الخزينة عبر اقتراحات لزيادة الواردات منها اقتراح للحريري يقضي بزيادة سعر صفيحة البنزين (٢٠ ليتراً) الذي يبلغ حالياً ١١٢٠٠ ليرة، مبلغ خمسة الاف ليرة، اضافة الى قرار مجلس الوزراء السابق فرض ضريبة على مبيعات السلع المستوردة غير الغذائية بنسبة ٥ في المئة.

التتمة في الصفحة (٦)

الخرطوم وحركة قرنق: مبادئ «ايغاد» أساس مفاوضات السلام السودانية

□ لندن - من نزار ضو النعيم:

■ اعتمدت الحكومة السودانية و«الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق اعلان المبادئ الذي اصدرته الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف (ايغاد) اساساً لمفاوضات سلام لحل مشكلة جنوب السودان تعقد في نيروبي يوم ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. ورأت الخرطوم ان الاتفاق على بدء المفاوضات «يعني بمناقشة مشكلة الجنوب فقط وان المبادئ تشكل مادة للتفاوض وليست ملزمة».

وقضى الاعلان الذي اصدره قادة «ايغاد» في حزيران (يونيو) ١٩٩٤ ووافقت عليه الخرطوم بعد امتناع استمر ثلاث سنوات، بأن الوسطاء يرون حل المشكلة السودانية في «وحدة البلاد مع ضمان الديموقراطية وعلمانية الدولة» وان البديل من ذلك هو «اعطاء الجنوبيين الخيار في

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590

علبة قوية...
اذا لزم الأمر.

لا تعتمد ساعة رولكس على جمال شكلها فحسب، بل وعلى قوتها المستمدة من علبة اويستر المنحوتة من كتلة من المعادن الثمينة او من الفولاذ الذي لا ابصدأ «L» 904. ان علبة الساعة اضافة الى زجاجتها من الصفير الاصطناعي وتاج التعبئة ذو القفل الثلاثي - مسجل براءة - تجعل من ساعة رولكس صبمارينر، والمقاومة للضغط حتى ١٠٠٠ قدم، فيوا مصخرا من المستحيل اختراقه. ان قوة التحمل الاسطورية لهذه الساعة، هو واحد من الاسباب التي جعلت منها مثالاً للجودة لدى الغطاسين. وكلما تعمقت في مزاياها الأخرى لزداد اعجابك بها اكثر فأكثر.

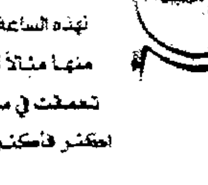

ساعة رولكس اويستر برتشوال صبمارينر ليدي من المعادن الثمينة، مع سوار اويستر ملائم بقفل Fliplock

رولكس

الكوهجي
الدمام: شارع الظهران، عمارة الحاجة - هاتف ٨٣٣٠٩٠٩
الخبر: شارع الملك خالد، التقاطع الاول - هاتف ٨٦٤١١١٣
الهفوف: شارع المسجد، مركز النهضة التجاري - هاتف ٥٨٦٢٤٦٦

AL HABTOOR GROUP OF COMPANIES

with diversified business activities including
hotels, construction, automobiles, education & real estate

is seeking the appointment of a

DIRECTOR OF BUSINESS DEVELOPMENT

The profile of the successful candidate should be:

- MBA Graduate from a reputable business school.
- Solid financial & international business law background.
- Minimum of 12 years experience in one of the leading multinational corporation in a similar capacity.
- Proven record of being a decision maker in business acquisitions, mergers, takeovers, joint ventures and company formations.
- Multi-Lingual, English is a must, Arabic will be highly desirable, French and/or German will be a definite asset.

The successful candidate will be required to travel extensively.
He will be reporting to the Chairman and the Chief Executive and will be attending the meetings of the Board of Directors.

Very attractive package will be offered to the selected candidate.

Please send your CV/resume to the Chief Executive
PO Box 25444 Dubai, United Arab Emirates
fax: 04-441190 tel: 04-441111

دشّن "محطة شارل حلو للسفر" في حضور الرئيس السابق

الحريري أكد التمسك بتلازم المسارين حتى التحرير

□ بيروت – «الحياة»:

■ قال رئيس الحكومة رفيق الحريري امس «اننا سنعمل مع جميع المسؤولين لدفع عجلة الاقتصاد والبلاد الى الامام». وأكد «حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام للوصول الى تحرير أراضينا في الجولان والجنوب والبقاع الغربي».

دشّن الحريري صباحاً «محطة شارل حلو للسفر والنقل البري» في محلة مرفأ بيروت، في حضور الرئيس السابق والوزراء عمر مسقاوي وبشارة مرهج وعلي حسراجلي وعدد من النواب والشخصيات والمعنيين. ثم ازاح وحلو الستارة عن اللوحة التذكارية. والقى جو خوري حلو ابن شقيقة الرئيس حلو كلمة باسمه حمد فيها الله «لأن لبنان استعاد أمنه وسلامه وانطفأت نار الحروب فوق أراضيه إلا في الجنوب والبقاع الغربي حيث ما زالت اسرائيل تمعن في قهر اخوان لنا وتشريدهم وقتلهم على مرأى ومسمع من دول العالم، ضاربة بعرض الحائط كل القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة».

وأشاد «بجهود الدولة لتسريع محو آثار الحرب»، قائلاً: «هكذا اصبح لبنان، بفضلكم يا دولة الرئيس الصديق رفيق الحريري، ورشة بناء وإعمار امتدت الى كل الحقول، من اجل استعادة لبنان دوره الريادي في المنطقة». واشار الى ان كل عمل تحقق خلال عهده «كان نتيجة تعاون وثيق بين إدارات الدولة والقطاعين العام والخاص». وقال: «لن نعيد لبنان واحة حضارة ورقي وازدهار إلا اذا صفت قلوبنا، نحن اللبنانيين، وصدقت مرامينا وانسجم قولنا بالفعل. فلا مستقبل للطوائف التي أتت لبنان، طلباً للحرية والاستقلال، إلا في ظل العيش المشترك والاخاء المتبادل واحترام الحقوق. كلنا امام القانون متساوون ولا فضل لأحدنا على الآخر إلا بمقدار ما يصفو ولاؤه لوطنه وحده دون سواه. ويجب ان تكون سيادة لبنان، بزوال الاحتلال من الجنوب والبقاع الغربي، الهدف الاساسي الذي تتجه اليه الانظار والعقول والقلوب والأهداف والبصائر. فهذا الوطن الحبيب هو لنا جميعاً».

ثم تحدث رئيس الحكومة فأشار الى «ان هذا المكان كان ساحة حرب إبان الحرب اللبنانية، واصبح اليوم ساحة التقاء لكل اللبنانيين، لينطلقوا الى آفاق لبنان وسورية. فالحرب جلبت القتل والدمار، والسلم الأهلي المحبة والوئام والتلاقي». وأضاف «ان لبنان ما زال يواجه في الجنوب والبقاع الغربي احتلالاً يرزح على صدر ابنائه ويلقي بظلاله على كافة ارجاء الوطن. وحق الشعب اللبناني في مقاومته قائم ومعترف به دولياً وسيستمر الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال وستستمر الحكومة اللبنانية في العمل على تحرير الأرض والعمل مع الاخوة السوريين بمسارين متلازمين للوصول الى تحرير أراضينا في الجولان والجنوب والبقاع».

وقال: «على لبنان في هذه المرحلة اتخاذ مجموعة من القرارات المتعلقة بحياته اليومية. فعودة المهجرين امر لا بد من تسريعه، ولا بد من تعميم النقل المشترك في كل انحاء الجمهورية اللبنانية، ولا بد من عمل القطاع الخاص مع القطاع العام يداً بيد للوصول الى تامين النقل العام الى جميع اللبنانيين. والدولة مستعدة لتقديم كل التسهيلات الى الشركات الخاصة للنقل العام حتى تقوم بأعمالها وواجباتها، ولكنها ستكون دائماً حاضرة للحفاظ على مصالح المواطنين وعلى الخدمة الممتازة بالكلفة المناسبة لمصلحتهم».

وأضاف: «علينا واجبات كثيرة حيال المواطنين في البقاع والهرمل وعكار والشمال والمناطق اللبنانية الاخرى التي ما زالت تعاني الحرمان على صعد مياه الشفة والطرق والمستوصفات ولا بد من ايجاد الوسائل للقيام بهذه الأعمال في اسرع وقت ممكن. على الدولة التزامات ولا بد من ان تقوم بها وعلينا جميعاً ان نتحمل مسؤولياتنا. سنعمل مع جميع المسؤولين لدفع عجلة الاقتصاد وعجلة البلاد نحو الامام». وختم «ان التحديات كثيرة لكن ايمان الشعب اللبناني بالله وإيماننا بانفسنا وثقتنا في بلادنا ستجعلنا نصل الى ما نبتغي وما نريد وما يريده الشعب اللبناني».

وشكر الرئيس الحلو لحضوره وما تحقق اثناء عهده. وقال: «حضوركم معنا الآن تواصل ما بين كل العهود، والشعب اللبناني يذكركم دوماً بالخير».

الى ذلك، عرض الحريري في القصر الحكومي مع وفد من النواب البقاعيين المنتمين الى «التكتل البرلماني الديموقراطي» الأوضاع الزراعية المتردية ومشكلة ضم الاراضي وفرزها والمشاريع الانمائية في المنطقة.

وفد بريطاني قابل الرؤساء الثلاثة: دور أوروبي لتفعيل عملية السلام

□ بيروت – «الحياة»:

■ جال وفد من مجلس العموم البريطاني برئاسة رئيس لجنة العلاقات الخارجية في حزب العمال رئيس مجلس الشرق الاوسط أرني روس امس، على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري، في اطار جولة على الشرق الاوسط تشمل، الى لبنان، الاردن وسورية ومصر ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، لتفعيل دور الاتحاد الأوروبي في إنجاح عملية السلام.

واشار روس الى ان بريطانيا ستتسلم رئاسة المجموعة الأوروبية في كانون الثاني (يناير) المقبل، وإلى ان وزير خارجيتها روبن كوك «تحدث عن مساع لتفعيل الدور الأوروبي لدفع عملية السلام الى الامام». وأمل في «ان نقدم خلال الجولة شيئاً مفيداً، خصوصاً ان الحكومة البريطانية الجديدة ومن خلال الاتحاد الاوروبي تنوي تفعيل دورها في انجاح عملية السلام وطرح افكار قد تكون مفيدة».

ولاحظ «ان معظم دول المنطقة تولي الدور الأوروبي اهتماماً»، معترفاً بان الولايات المتحدة «هي اللاعب الأكبر»، ولافتاً الى «ان اوروبا تشكل اكبر داعم اقتصادي للفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي، ناهيك بأنها اكبر اسواق تصريف المنتجات الاسرائيلية، وعليه يجب ان يكون الدور الأوروبي في المرتبة الثانية بعد الأميركي». وأضاف «سنستغل هذه النقطة للضغط على الأطراف من اجل تسريع عملية السلام».

ونقل روس عن رئيس الحكومة «ايمانه بضرورة تحريك العملية السلمية وسعادته بزيارة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت التي ينبغي لها ان تتدخل اكثر في اوضاع المنطقة».

ورحّب بري بتحرك الوفد ولفت الى «ان لبنان كان في طليعة الدول التي نادت باعطاء دور اوروبي لعملية السلام وبإشراك الاوروبيين في لجنة تفاهم نيسان (ابريل)». ووضع اعضاء الوفد في «تطورات الوضع في الجنوب والبقاع الغربي في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة». وقال «ان اسرائيل تحاول في استمرار خرق تفاهم نيسان تمهيداً لإطاحته، وان المقاومة لم تكن يوماً فعلاً انما هي ردّ فعل على الاحتلال الاسرائيلي، وبزواله تتوقف». وشدد على «أن المقاومة هي ورقة السلام في يد لبنان».

توقف إذاعة في بيروت وتلفزيونين في زحلة وصور طوعاً

الإدعاء على ٤٨ من "التوحيد" بينهم نجلا شعبان

□ بيروت – «الحياة»:

■ تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء اقفال المؤسسات الاعلامية غير المرخص لها توقف امس «تلفزيون زحلة» عن البث في ضوء قرار صادر من المشرف عليه المطران اندريه حداد الذي قال انه «كان يأمل في المساواة في منح التراخيص»، متمنياً ان «يطبق القانون على الجميع».

كذلك ابلغت القوى الامنية القيمين على «محطة البصائر» التلفزيونية ضرورة التزام مقررات مجلس الوزراء، وقد استجابت القرار.

يذكر ان هذه المحطة كانت تبث في السابق تحت اسم «تلفزيون اليسار»، وأنشاها اخيراً رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين وهي تبث من مدينة صور.

وكانت اذاعة «صوت بيروت» الناطقة باسم المؤتمر الشعبي اللبناني الذي يترأسه كمال شاتيلا توقفت عن البث ليل اول من امس.

الى ذلك، ادعى معاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي ميسر شكر على ٤٨ موقوفاً من مناصري «حركة التوحيد الاسلامية»، بينهم نجلا الشيخ سعيد شعبان صهيب وبلال لإقدامهم في طرابلس على مقاومة القوى الامنية اثناء تنفيذ اقفال اذاعة «صوت الحق» وتلفزيون «الهلال» التابعين لـ«التوحيد»، ورشقها بالحجارة وأحالهم على المحكمة العسكرية الدائمة ليحاكموا امامها اليوم.

كذلك ادعى القاضي شكر على مجهولين لإقدامهم في طرابلس على قتل المواطن خالد الوزي اثناء محاولة التصدي لقوى الامن اثناء تنفيذها مهامها.

موردخاي حذر الجيش من مساندة "المقاومة"

□ بيروت – «الحياة»:

■ جال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس على «الشريط الحدودي»، حيث وجه تحذيراً الى الجيش اللبناني من «أي عمل» يستهدف قوات الاحتلال.

ونقلت وكالة «الصحافة الفرنسية»، من مرجعيون عن موردخاي الذي التقى اللواء المتقاعد انطوان لحد قائد «جيش لبنان الجنوبي»: «لو فتح الجيش اللبناني النار فإن الجيش الاسرائيلي سيرد». وأوضح ان اسرائيل «لا تريد مواجهات» مع الجيش اللبناني. وقال: «نريد ان يقوم الجيش اللبناني بواجبه في لبنان».

من جهتها، أعلنت «المقاومة الاسلامية»، الجناح العسكري لـ «حزب الله» في بيان امس ان مجموعة منها هاجمت في الحادية عشرة الا ربعاً «تجمعاً مشتركاً للعدو الصهيوني وعملائه في موقع السويداء بالاسلحة المناسبة محققة إصابات مباشرة». وقالت ان «وحدة القناصة تمكنت من اصطياد عنصر لحدي على أحد السواتر في الموقع نفسه ما أدى الى إصابته في شكل مؤكد».

وتحدثت في بيان ثان عن أربع عمليات نفذها عناصرها، استهدفت قوة اسرائيلية في محيط عرمتى، وقوة ثانية مؤلفة من ٢٠ جندياً وآليتين في موقع حداثا وثالثة في موقع بيت ياحون اضافة الى موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مؤكدة «تحقيق اصابات».

وقصفت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في الزفاتة والعيشية ظهر امس مناطق الجبل الرفيع والوادي الاخضر والحي الجنوبي الغربي لبلدة عربصاليم والاطراف الشرقية لبلدة حبوش بالقذائف الفوسفورية ما أدى الى اندلاع حريق بين عربصاليم وحبوش اتى على مساحات واسعة من المزروعات.

وترافق القصف مع تحليق للطائرات الحربية الاسرائيلية في أجواء منطقتي اقليم التفاح والنبطية منفذة غارات وهمية على علو مخفوض.

ميشال اده: الوجود السوري اساسي

□ بيروت – «الحياة»:

■ في اطار التعليق على موضوع الوجود السوري في لبنان، في ضوء ما كان اشار اليه البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير، رأى وزير الدولة ميشال اده «وجوب عدم البحث في هذا الموضوع الآن والتشديد على تلازم المسارين اللبناني والسوري». واعتبر «ان غياب التلازم سيجعل الاسرائيليين يستسهلون استفزازنا».

وقال اده، في حديث تلفزيوني امس: «اننا في حاجة الى تضامن كامل مع سورية وعلى صعيد الجبهة الداخلية، فالمرحلة صعبة وليس مسموحاً الدخول في سجالات». وقال «ان توقيت الحديث عن هذا الموضوع ناتج عن البالون الذي اطلقه بنيامين نتانياهو بالانسحاب من لبنان. وهذا حديث كاذب. ونحن نطالب بانسحاب اسرائيلي من دون قيد او شرط وفق القرار الرقم ٤٢٥، وليس عملنا تامين الضمانات لانسحاب الجيش الاسرائيلي لأن جيشنا بات قادراً على القيام بواجباته». ولفت الى «وجود مؤامرة لضرب الدولة والمؤسسات والجيش». وقال «ان وجود الجيش السوري في لبنان الآن امر اساسي وما دام هناك تلازم فنحن متمسكون به».

وفي المقابل، قال «المكتب المركزي للتنسيق الوطني» (التيار العوني) في بيان امس، «ان الويل والثبور وعظائم الامور تقع على كل من يطالب بالحد الأدنى من السيادة والكرامة الوطنية». ودافع عن موقف صفير وانتقد موقف الوزير وليد جنبلاط وقال «ان كل من يطالب بالسيادة مشكلة حقيقية بالنسبة الى اهل السلطة». وامل «ألا تكون السلطة تسعى الى الالتفاف على قرار المجلس الدستوري، لإبعاد كأس الانتخابات البلدية والاختيارية عنها». ودعا الى «اجراء هذه الانتخابات في موعد قريب».

المر يلتقي اليوم نظيره الفرنسي

■ باريس – «الحياة» – يستقبل وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفنمان مساء اليوم نظيره اللبناني ميشال المر الذي يزور باريس.

وكان المر تلقى دعوة من وزير الداخلية السابق جان لوي دوبريه، وظلت الدعوة قائمة على رغم التغيير الحكومي الفرنسي.

"أونروا" مستمرة في إجراءات التقشف

■ بيروت – «الحياة» – اكد مدير مكتب «أونروا» في لبنان ليونيل بريسون امس ان المنظمة «ستستمر في اتخاذ اجراءات تقشفية في الخدمات، لأن عجزها كبير». وقال بعد لقائه وزير الخارجية فارس بويز، في زيارة وداعية لمناسبة نقله من بيروت الى غزة في نهاية الاسبوع، ان «رسوماً تفرض على القطاعين الصحي والتعليمي رفعت، وان علاج المرضى سيستمر، وان لا قيود على تسجيل الطلاب في المدارس».

بعلبك: قتيل في عملية دهم

□ بيروت – «الحياة»:

■ أعلن مصدر عسكري ان قوة من الجيش طوقت ليل أول من أمس مبنى في محلة حجر الحبلى في مدخل مدينة بعلبك، اثر معلومات عن وجود مطلوبين للعدالة داخله.

وانذرت عناصر القوة المطلوبين لتسليم انفسهم، فاطلقوا النار من اسلحة حربية على القوة وعمدوا الى رميها بقنبلة يدوية، فردت قوة الجيش على المسلحين ثم اقتحمت المبنى المذكور، ما ادى الى مقتل عبدالحسن محمد العفي الملقب بـ «هتلر» والمطلوب بموجب مذكرات توقيف قضائية عدة، والقبض على عباس محمد العقي. وصودرت اسلحة وذخائر مختلفة وقذائف «آر بي جي»، وسلّم الموقوف مع المضبوطات الى القضاء المختص.

PREmiere

... والكل يتكلم

إن كنت تملك خطاً خليوياً: لا تقرأ هذا الإعلان.

أغمض عينيك معنا وتخيّل ... تخيّل عالم الهاتف الخليوي وقد اختفت منه المعاملات والاستمارات، شهادات التوطين المصرفية والرسوم الشهرية، طلبات الانتساب وكل مستند من أي نوع. خيالك هذا جعلناه في ليبانسل حقيقة أسمها "Premiere". إنها بطاقة هاتفية تشتريها أنت وتخولك إجراء عدداً محدداً من المكالمات، وتلقّي منها ما تريد. أما السعر فأيضاً من شبه الخيال: ٠٠٠ ١٠٠ ل.ل. لـ ٣٠٠ وحدة و ٠٠٠ ٢٠٠ ل.ل. لـ ٧٠٠ والاحتمالان يشملان خدمتي تحديد رقم المتصل وحجز الاتصالات. تفضل الى أي من موزعينا، واستلم خطك الخليوي واتصل من رقمك الجديد المسددة رسومه. مع ليبانسل، يتحقق اتصالك بالمستقبل ...

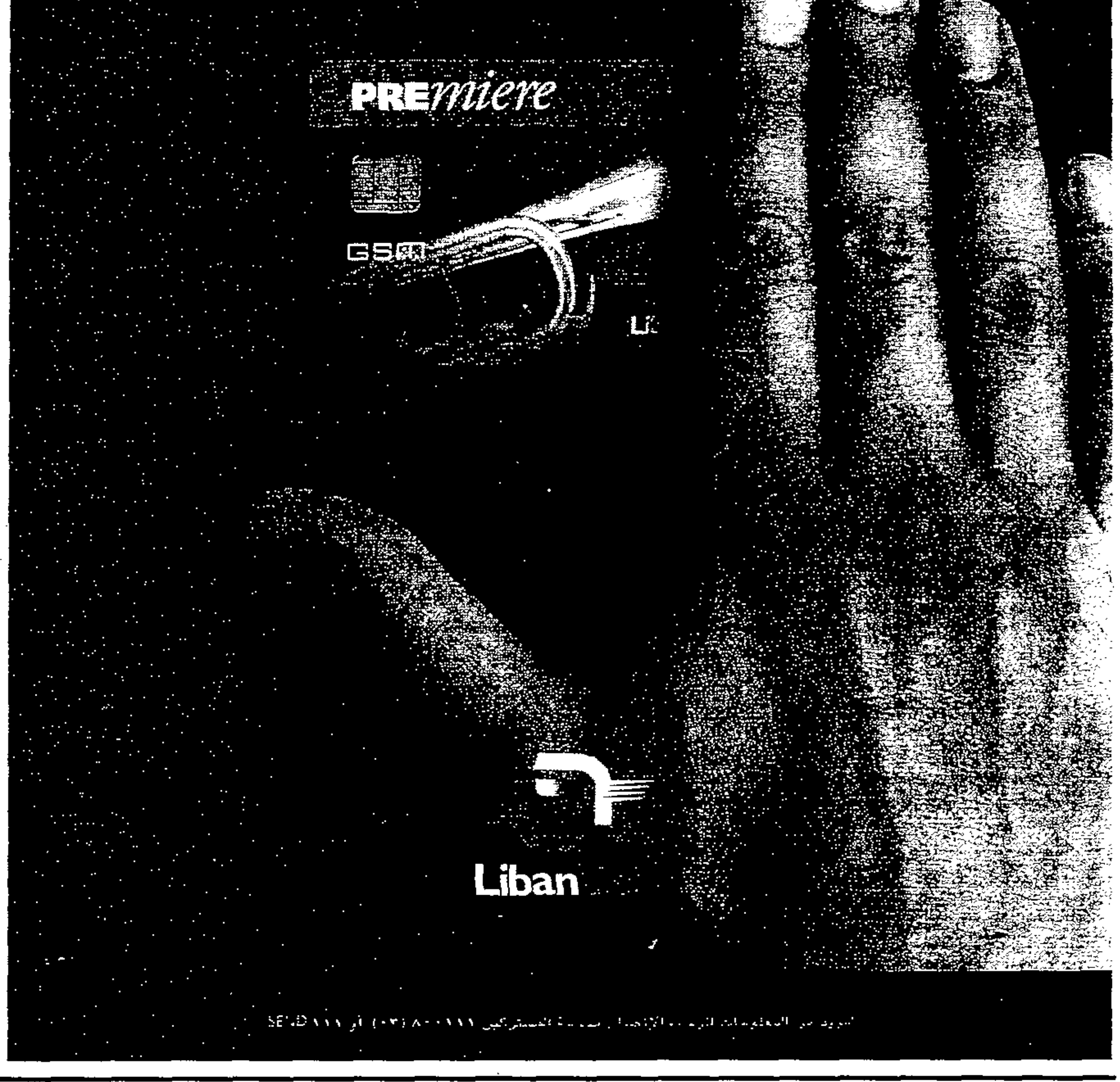

Damah Engineering & Contracting

شقق سوبر دولوكس
في اجمل المواقع في لبنان

عروض مغرية وتسهيلات بالدفع طويلة الأمد

المعاملتين — مشروع انطونيا ANTONIA قرب كازينو لبنان مطل على خليج جونيه الخلاب، قيد الإنشاء. مساحة كل شقة ٢٥٠م.م

أدما — ٣ مشاريع جاهزة مطلة على خليج جونيه، كل شقة ٤٥٠ م.م، دوبلكس ١٠٠٠م.م. منها مشروع مقابل اوتيل ريجنسي بالاس

حارة صخر — شقق جاهزة مطلة على البحر كل شقة ٢٠٠م.م.

المطيلب — شقق جاهزة، كل شقة ٢٤٠م.م

كل المشاريع مجهزة بتدفئة وتبريد ومولد كهرباء
موقف سيارات مقفل. تلبيس حجر و رخام طبيعي لكل المشاريع

مناظر خلابة من موقع مشروع انطونيا ANTONIA قرب كازينو لبنان مطلة على خليج جونية

Damah Engineering & contracting s.a.r.l
kaslik Damah center, Cell:00961/3/709000 Tel: 00961/9/221100, 210957,59
Fax:00961/9/210956, P.O.BOx: 1044 Jounieh -Lebanon

Freemans OF LONDON

الكاتالوغ الجديد لدى الوكيل

شركة هلا/أيفس لتأجير السيارات
متفرع من طريق المطار القديم
خلف نادي الضباط – المليماتية
الرياض ١١٤٤٢

إتصل بنا الآن
٠١-٤٧٦ ٨٣٤٦

حافظوا على نظافة مدينتكم

الحياة

"الغالبية الساحقة" من الدول العربية لن تحضر مؤتمر الدوحة

خدام يقلل من احتمال حرب مع اسرائيل "لادراك الطرفين مخاطرها"

☐ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ قلل نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام من احتمال حصول مواجهة عسكرية بين سورية واسرائيل لان «الطرفين يدركان مخاطر الحرب»، لكنه اكد ان بلاده «ستواجه العدوان بكل ما تستطيع، وان دمشق «ليست قلقة» من ذلك. وتساءل: «لماذا تقوم الدنيا ولا تقعد عندما تستورد سورية دبابات في وقت تصنع اسرائيل الدبابات والطائرات والصواريخ وتملك السلاح النووي».

واشار الى وجود «قناعة سورية بان الغالبية الساحقة» من الدول العربية لن تشارك في مؤتمر الدوحة الاقتصادي وذلك بعدما اعلن وزير الخارجية السيد فاروق الشرع ان «دولتين او ثلاثاً ستحضر» المؤتمر.

من جهة اخرى ابدى نائب الرئيس السوري استعداد دمشق لنقل النفط العراقي عبر الاراضي السورية، لافتاً الى ان سورية «استطاعت افشال مؤامرتين حقيقيتين لتقسيم العراق الى ثلاث دول كردية وسنية وشيعية»، والى ان ايران «وقفت الى جانبنا» لافشال المخططين.

وكان خدام يتحدث امس في لقاء مع ٢٧ صحافياً مصرياً في حضور وزير الاعلام الدكتور محمد سلمان. وقال نائب الرئيس السوري رداً على سؤال: «الحرب ليست كلمة صغيرة. والعدوان ليس نزهة مريحة. والطرفان (السوري والاسرائيلي) يدركان مخاطر (الحرب) لكن اذا اراد البعض المغامرة سيكون الوضع شديد التعقيد في المنطقة لنا وللاسرائيليين، ولن يكون احد مرتاحاً وفي مقدمهم اسرائيل». واشار الى عدم اعتقاده بان الولايات المتحدة تشجع اسرائيل على تفجير الوضع العسكري في المنطقة، قائلاً «ان حدود التفجير لن تقف في اطار معين، وان سورية «ليست قلقة، وانها «ستواجه العدوان بكل ما تستطيع كما يواجه اي بلد المعتدي عليه».

وعن الموقف العربي من قمة الدوحة، قال خدام «بعض الدول العربية اتخذ قراره لكن لا يريد الاعلان عنه حالياً، اي ان الدول العربية لن تشارك لان اسرائيل لن تغير سياستها التي كانت وراء (اتخاذ) قرار القمة العربية في العام الماضي، المتعلق بوقف خطوات التطبيع في حال جمدت اسرائيل عملية السلام ولم تلتزم الاتفاقات مع الدول العربية.

واضاف نائب الرئيس السوري ان «الاشقاء سينفذون قرار القمة، وان اللقاءات السورية - السعودية - المصرية «لعبت دوراً ايجابياً في خلق حال من الامل والنهوض العربيين، ويجب العمل على متابعتها بحيث تتفق مع مشاعر الشعوب».

مؤتمر الدوحة

وتابع خدام: «لا يعقل ان يستمر بلد عربي في الدعوة لمؤتمر الدوحة»، مشيراً الى ان الولايات المتحدة «تضغط من اجل مشاركة الدول العربية في المؤتمر استجابة لضغوط اسرائيل»، مقترحاً «ان يضغط العرب على اميركا للقيام بدور بنّاء في عملية السلام، لان ذلك سيوازن الضغط الاسرائيلي، الامر الذي يدفع (واشنطن) كي ترد على الاسرائيليين بالقول ان مصالحها تتعرض للضغوط ولا بد ان تتخذ موقفاً متوازناً». وزاد «ان الولايات المتحدة في حاجة الى الضغط العربي للوصول الى موقف متوازن».

وبعدما اكد نائب الرئيس السوري ان جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ابرزت التزام واشنطن «الحل الشامل وقرارات مجلس الامن ذات الصلة»، قال ان «تحويل الموقف السياسي الى موقف عملي يعود الى الجانب العربي الذي يجب ان يحرك الموقف السياسي الى التزام عملي».

ورداً على سؤال عن حديث اولبرايت عن اسلحة ايران النووية، تساءل خدام: «هل يتحدث الاميركيون عن السلاح النووي الاسرائيلي في وقت تقوم الدنيا ولا تقعد عندما تستورد سورية دبابات بينما تصنع اسرائيل الطائرات والدبابات والصواريخ».

عرفات تحداه أن يقيم الدليل على أنهم أتوا من الضفة الغربية

نتانياهو يمتنع عن تأكيد هوية منفذي عمليتي القدس

■ القدس المحتلة - رويتر، ا ف ب - امتنع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الثلثاء من التعليق على تقارير صحافية قالت إن وكالات الأمن الإسرائيلية تعرفت على هوية الانتحاريين الخمسة الذين نفذوا هجومين في القدس قتل فيهما ٢٠ إسرائيلياً منذ أواخر تموز (يوليو) الماضي.

وقال نتانياهو إن لديه «درجة عالية جداً من التاكد» ان المنفذين جاؤوا من المناطق الفلسطينية، لكن التحقيقات لم تكتمل.

واضاف في مؤتمر صحافي مع الرئيس التشيكي فاتسلاف هافيل: «عدا ذلك لا اعتقد ان بامكاني إضافة اي شيء في هذه المرحلة».

وقال نتانياهو إن إسرائيل لا تزال في حال تاهب تحسباً لوقوع هجمات جديدة. واتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مجدداً بالفشل في اعتقال المتشددين والتحقيق معهم في المناطق التي يسيطر عليها.

واضاف: «ما زلنا ننتظر ان نرى اعتقال مثل تلك الشبكة الواسعة ضد الارهابيين الفلسطينيين في المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية». وقال: «إنهم يمتطون النمر الذي سيفترسهم يوماً ما (...) انه سيفترس السلطة الفلسطينية في رايي».

وتحدى عرفات نتانياهو ان يقيم الدليل على أن منفذي الهجومين اتوا من الضفة الغربية. وقال عرفات للصحافيين امس في قطاع غزة: «اعطني الدليل. إنه يعرف انهم جاؤوا من الخارج».

وكانت وسائل الاعلام الإسرائيلية ذكرت امس ان وكالات الأمن الإسرائيلية تعرفت على هوية الانتحاريين الخمسة الذين نفذوا هجومي القدس.

وذكرت صحيفة «هارتس» نقلاً عن مصدر امني رفيع ان انجازاً تحقق في كشف الغموض المحيط بالهجومين عقب اعتقالات واسعة لمتشددين إسلاميين مشتبه بهم قرب مدينة نابلس المتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.

وبثت اذاعة الجيش الإسرائيلي تقارير مشابهة عن التعرف على هوية ومنشأ منفذي الهجومين. ومنع رقباء عسكريون إسرائيليون نشر تفاصيل التحقيق.

وافاد مصدر في الشرطة الإسرائيلية امس أنه تم كشف هوية منفذي العمليتين الانتحاريتين وتبين انهم من الضفة الغربية وينتمون إلى «كتائب عزالدين القسام» الجناح العسكري لـ «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس).

وأوضحت الاذاعة الإسرائيلية أن كشف هويات الانتحاريين ياتي في اعقاب حملات اعتقال واسعة نفذها الجيش الإسرائيلي قرب نابلس في شمال الضفة الغربية، مضيفة ان بياناً رسمياً سيصدر عن هذا الموضوع بعد عودة نتانياهو، الذي وصل امس من النمسا.

وكان نتانياهو اكد الاثنين ان الانتحاريين المسؤولين عن هاتين العمليتين الانتحاريتين اتوا من الضفة الغربية وقطاع غزة وليس من الخارج كما يؤكد عرفات.

وذكرت الاذاعة الإسرائيلية ايضاً ان إسرائيل «تمكنت من وضع تقنية تتيح لها التحقيق في نشاطات الخلايات الاصولية بمعزل عن الأجهزة الامنية للسلطة الفلسطينية».

واضافت ان عمليات الدهم والاعتقال تواصلت امس لليوم الثالث على التوالي في شمال الضفة الغربية بمشاركة عناصر من المظليين والوحدات الخاصة والشرطة وجهاز الأمن الداخلي «شين بيت».

وتتركز حملات المداهمة، خصوصاً في عصيرة الشمالية، وهي بلدة فلسطينية يقطنها نحو ألف شخص وتقع تحت السيطرة الامنية الإسرائيلية. وتقول إسرائيل إن خمسة عناصر من «حماس» مطلوبين منذ اشهر لجاوا إلى هذه البلدة.

واوضحت مصادر عسكرية ان عشرات الفلسطينيين اعتقلوا خلال هذه الحملات، كما اكتشفت مخابئ اسلحة.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق موردخاي اعلن الاثنين أن تقدماً سجل في التحقيقات الجارية لكشف هوية الانتحاريين الفلسطينيين.

إلى ذلك، بثت القناة الاولى في التلفزيون الإسرائيلي ليل الاثنين - الثلثاء أن إسرائيل لديها معلومات محددة عن هوية منفذي عمليتي القدس، وان المهاجمين تلقوا على ما يبدو اوامر من «حماس».

واضاف التلفزيون «اكدت مصادر في الوفد المرافق لرئيس الوزراء نتانياهو في فيينا هذه الأنباء، وقالت إن المعلومات تشمل الاسماء والاماكن التي اتوا منها ومن الذين ارسلوهم».

مصر تسعى إلى تأمين النصاب القانوني لعقد مؤتمر الشرق الأوسط في جنيف

☐ القاهرة - من محمد علاء:

■ ابلغت وزارة الخارجية المصرية الحكومة السويسرية تاييدها عقد مؤتمر استثنائي في المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف للدول الاطراف في الاتفاقية الرابعة للعام ١٩٤٩ المتعلقة بالاراضي المحتلة والشعوب المستعمرة، فيما ابلغت الحكومة الإسرائيلية مصر رسمياً أول من امس عبر سفيرها في القاهرة زيفي ميزئيل ان «الامم المتحدة ليست المكان المناسب لحل المشاكل الفلسطينية - الإسرائيلية، كما ان المنظمة الدولية لن تستطيع حل المشكلات التي يجب حلها ثنائياً».

وكانت الجلسة الاستثنائية الثانية للجمعية العامة، التي عقدت بناء على طلب المجموعة العربية واستناداً الى بند الوحدة من اجل السلام في الميثاق، دعت في تموز (يوليو) الماضي الى عقد مؤتمر استثنائي لمناقشة التزام اسرائيل تطبيق الاتفاقية في الاراضي التي تحتلها، خصوصاً ازاء سياسة الاستيطان، بهدف اتخاذ الامم المتحدة التدابير اللازمة لتطبيق احكام الاتفاقية على الاراضي الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية التي يشملها القرار ٢٤٢.

وتعكف وزارة الخارجية السويسرية منذ صدور القرار على التحضير للمؤتمر الذي يشترط لانعقاده موافقة غالبية الثلثين من اصل ١٨٨ دولة وقعت على الاتفاقية والتزمت باحكامها.

ووجهت الحكومة السويسرية رسائل الى الاطراف لاستطلاع موافقتها على المشاركة، وطلبت من الاطراف ابلاغ ردها قبل يوم ٢٠ ايلول (سبتمبر) الجاري، الا انها لم تتلق ردوداً كافية تؤمن النصاب القانوني حتى الآن.

وفيما تسعى اسرائيل لدى دول عدة لتجاهل الرسائل السويسرية او عدم الموافقة على الحضور، تجري مصر اتصالات مكثفة مع اعضاء المجتمع الدولي، عبر سفاراتها في الخارج، من اجل تامين النصاب القانوني. ووجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسائل الى راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية والاتحاد الاوروبي ورؤساء دول وحكومات الدول الاطراف، حضهم فيها على ضرورة عقد المؤتمر في ضوء استمرار سياسات اسرائيل الاستيطانية والعدوانية في الاراضي المحتلة وانتهاك كل المواثيق الدولية بما فيها اتفاقات اوسلو وواشنطن والقاهرة.

موسى الى نيويورك اليوم لحضور دورة الجمعية العامة

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ يتوجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى نيويورك اليوم الاربعاء من موسكو لرئاسة وفد بلاده في اجتماعات الدورة الرقم ٥٢ للجمعية العامة للامم المتحدة، وسيلقي بياناً امام مجلس الامن غداً الخميس يتناول الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط بهدف اطلاع المجتمع الدولي على المازق الذي الت إليه عملية السلام بسبب سياسات رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتانياهو وموقف مصر من القضايا الاقليمية والدولية المطروحة على جدول اعمال الجمعية.

وينتظر ان يعقد موسى محادثات مع وزير الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس بوصف بلاده الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، في محادثات تتناول العلاقات الثنائية والاوضاع الاقليمية. كما سيشارك موسى في اجتماعات وزراء خارجية المجموعات العربية والاسلامية والافريقية وعدم الانحياز لجهة تبني وجهات نظر شاملة تعبر عن المجموعات الاقليمية تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك.

"يديعوت احرونوت" عن تقرير أميركي: سورية مستعدة لمعاودة المفاوضات مع اسرائيل

■ القدس المحتلة - ا ف ب - أكدت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية نقلاً عن تقرير رفعته سفارة الولايات المتحدة في دمشق الى وزارة الخارجية الاميركية اول من امس الاثنين ان سورية مستعدة لمعاودة المفاوضات المتوقفة منذ شباط (فبراير) ١٩٩٦ مع اسرائيل «قريباً جداً».

واوضحت الصحيفة المستقلة ان التوصل الى هذا الاستنتاج تم بعد المحادثات الأخيرة التي اجرتها في دمشق وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت مع الرئيس حافظ الأسد.

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه قوله: «المعلومات التي وردتنا من دمشق تجعلنا متفائلين».

وأضافت «يديعوت احرونوت» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أعطى موافقته على معاودة المفاوضات مع سورية. وأشارت الى ان من المتوقع ان تجري هذه المفاوضات في واشنطن وان تتناول في مرحلة أولى مسائل اجرائية.

ولفتت الصحيفة الى ان اسماء المشاركين في هذه المفاوضات لم تحدد بعد ولا برنامج الاجتماعات.

وتشترط سورية لمعاودة المفاوضات مع اسرائيل الانطلاق من النقطة التي وصلت اليها المفاوضات مع حكومة حزب العمل السابقة. لكن حكومة نتانياهو لا تعتبر انها ملزمة نتائج المفاوضات السابقة وتعتزم معاودة المفاوضات من دون شروط مسبقة.

واكد المسؤولون السوريون مراراً انهم توصلوا الى اتفاق ضمني مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين الذي اغتيل في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ تنسحب اسرائيل بموجبه من الجولان في مقابل السلام الشامل مع سورية.

وتعتبر الحكومة اليمينية الإسرائيلية الحالية انها غير ملزمة هذا الاتفاق غير الرسمي، فيما تؤكد المعارضة العمالية ان رابين لم يتعهد ايضاً بوضوح الانسحاب وانه طالب في المقابل بالحصول على ضمانات امنية رفضت دمشق تقديمها.

ثلث الاسرائيليين يؤيد انسحاباً كاملاً من الجولان

■ القدس المحتلة - أ ف ب - جاء في استطلاع للراي بثته الشبكة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي أن اكثر من اسرائيلي واحد من اصل ثلاثة يوافق على انسحاب كامل من هضبة الجولان مقابل السلام مع سورية. وقال ٣٦ في المئة من الذين سئلوا رأيهم انهم يوافقون على «انسحاب كامل» في حين عارض ٤٧ في المئة ذلك ولم يعط ١٧ في المئة أي رأي.

واجرى استطلاع الراي هذا معهد مستقل، وتناول شريحة من ٥٠٠ شخص من السكان ويتضمن هامش خطأ بمقدار أربعة في المئة. وبث التلفزيون الاسرائيلي نتائجه ليل الاثنين - الثلثاء.

وكان جاء في استطلاع آخر اجري في مطلع آب (اغسطس) الماضي بين سكان اسرائيل اليهود والعرب ان نصف الاسرائيليين اعربوا عن استعدادهم لاعادة هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وضمتها عام ١٩٨١. يذكر ان سورية تضع كشرط لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل، استعادة كامل هضبة الجولان، الامر الذي ترفضه الحكومة الاسرائيلية. وتوقفت المفاوضات الاسرائيلية - السورية منذ اكثر من عام ونصف عام.

ويلاحظ ان عدد اليهود الاسرائيليين المؤيدين لانسحاب كامل من الجولان يزداد مع مرور الزمن.

"هارتس": مشروع لشق قناة مياه من تركيا الى اسرائيل عبر سورية

■ القدس المحتلة - ا ف ب - افادت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان تركيا قد تزود اسرائيل بالماء عبر قناة تمر بالاراضي السورية في اطار مشروع يعتزم رجل الاعمال الاميركي رونالد لودير تمويله.

ورونالد لودير سفير سابق للولايات المتحدة في النمسا ونجل ايستيه لودير صاحبة مجموعة أدوات التجميل، وسبق ان مول مدرسة «لودير شاباد» وهي أهم مدرسة ابتدائية يهودية في اوروبا افتتحها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أول من امس في فيينا.

ويقيم لودير ونتانياهو علاقات صداقة متينة منذ سنوات عدة. وأضافت الصحيفة ان مشروع قناة المياه بين تركيا واسرائيل حصل على موافقة نتانياهو ووزير البنى التحتية الوطنية أريل شارون وزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك.

وتابعت الصحيفة ان لودير بحث في مشروعه منذ فترة قصيرة مع السفير السوري في واشنطن وليد المعلم وانه يعتقد ان بامكانه انجاز المشروع في اطار احياء مفاوضات السلام على المسار السوري - الاسرائيلي المتوقفة منذ شباط (فبراير) ١٩٩٦.

اسرائيل تعرض على بولندا عقداً لتحديث مروحياتها

■ القدس المحتلة - ا ف ب - افادت صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية امس الثلثاء ان اسرائيل عرضت على وارسو ان تشتري منها منتجات بقيمة ٦٥٠ مليون دولار بغية الحصول على عقد لتحديث مروحيات بولندية بالقيمة ذاتها. وتواجه الصناعات العسكرية الاسرائيلية منافسة الصناعات الاميركية. ويخشى المسؤولون الاسرائيليون ان تعدل الحكومة البولندية الجديدة التي ستشكلها المعارضة بعد فوزها في الانتخابات هذا الاسبوع عن اتفاق اولي اسند هذا العقد الى مجموعة شركات تقودها الشركة الاسرائيلية لصناعة الطيران «ايركرافت اندستري».

وكانت هذه المجموعة اعلنت في بداية ١٩٩٧ انها حصلت على العقد الذي يتضمن خصوصاً تزويد المروحيات البولندية نظاماً للرؤية الليلية وصواريخ جو - جو. وبحسب مجموعة الشركات تلك فإن هذا العقد لم يوقع نهائياً بسبب ضغوط من الولايات المتحدة لصالح مصانع «بوينغ».

الجيش الإسرائيلي يقتلع مئات الأشجار المثمرة في الضفة الغربية

■ رام الله - ا ف ب - افادت عائلات فلسطينية امس ان الجيش الاسرائيلي اقتلع مئات الاشجار المثمرة الى الغرب من رام الله في الضفة الغربية من دون انذار. وأوضح المصدر ان جرافات يرافقها جنود اسرائيليون وصلت عصر الاثنين الى كروم زيتون واشجار مثمرة اخرى يملكها فلسطينيون في منطقتي رنتيس واللبن الغربي واقتلعت حوالى ٩٠٠ شجرة منها. وتقع القريتان بمحاذاة الخط الفاصل بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

جامعة معتمدة في أكثر دول العالم

الهندسة..
تصميم منتجاتنا نابع من وجودنا في أقسى الظروف المناخية. الصحراء السعودية.

التسويق..
نسوق منتجاتنا في أكثر من ستون دولة بما فيها الولايات المتحدة التي زودتنا بتقنية المكيفات.

الاقتصاد..
تتوفر ضمن منتجاتنا أجهزة توفر ٥٠٪ من أستهلاك الطاقة.

الفنون الجميلة..
راعينا في التصميم الجمال وإنسيابية الخطوط.

الاعلام..
أصبحنا بمنتجاتنا المميزة، سفراء لبلادنا في الأسواق العالمية.

الشهادات..
كللت أعمالنا بالنجاح وحصلنا على أوثق الشهادات العالمية.

AHAM
HAAS هاس
Gibson

وتتوالى الخطوات

NATIONAL FACTORY FOR AIR CONDITIONERS CO. W.L.L.
شركة المصنع الوطني للمكيفات المحدودة
AL ESSA INDUSTRIES
صناعات العيسى

ت / ٤٩٨٣٧٣٠ (٩٦٦١) ٤٩٨٤٤٣١ / ٤٩٨٤٤٢٧ ف / ٤٩٨٥٧١٥ الرياض المملكة العربية السعودية

جنوب افريقيا تشدد على "شراكة استراتيجية"

الأمير سلطان يلتقي مانديلا اليوم

□ كيب تاون – من زهير قصيباتي:

■ يصل النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز الى كيب تاون ظهر اليوم في بداية زيارة لجنوب افريقيا هي الاولى من نوعها لمسؤول سعودي كبير مذ اقيمت علاقات ديبلوماسية بين البلدين في عام ١٩٩٤.

وسيستقبل نائب الرئيس تابو مبيكي اليوم الأمير سلطان ثم يقيم الرئيس نلسون مانديلا مأدبة عشاء تكريماً لضيفه السعودي، ويلتقيه غداً لاجراء محادثات تركز على التعاون بين الرياض وبريتوريا، اضافة الى قضايا تهمّ المنطقة العربية وافريقيا. وتفيد اوساط ديبلوماسية ان جنوب افريقيا تعلّق اهمية كبيرة على توسيع الشراكة «الاستراتيجية» مع السعودية. ويتوقع ان يلتقي الأمير سلطان، الى مانديلا ونائبه، وزير الدفاع جو موديسي ونائب وزير الخارجية ومسؤولين رفيعي المستوى في وزارتي الطاقة والتجارة اضافة الى ممثلين عن الجاليات الاسلامية.

رئيس دائرة الخليج في وزارة الخارجية الجنوب افريقية السفير جون ساندي قال لـ «الحياة» ان حكومته تعتبر العلاقات مع السعودية «استراتيجية» منوهاً باهمية زيارة الامير سلطان التي «ستعزز هذه العلاقات». واضاف ان المحادثات بين الجانبين ستركز على وسائل توسيع التعاون، مؤكداً ان مانديلا سيزور السعودية قبل نهاية السنة.

ويرافق الأمير سلطان وفد يضم وزير النفط المهندس علي النعيمي ووزير الدولة الدكتور مساعد العيبان ومساعد وزير الخارجية السيد عبدالرحمن المنصوري ومسؤولين في وزارتي الصناعة والتجارة. وتشير اللقاءات المكثفة التي سيعقدها الامير سلطان بن عبدالعزيز الى القضايا المتشعبة التي ستكون محور محادثاته، كما في كل محطات جولته التي بدأت في ٩ ايلول (سبتمبر) الجاري وشملت ايطاليا واسبانيا، وأول لقاء مع البابا يوحنا بولس الثاني، ولقاء مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في ميلانو.

وتشدد اوساط مطلعة في كيب تاون على تطابق مواقف السعودية وجنوب افريقيا من قضايا الشرق الاوسط والخليج والرغبة في رفع مستوى التعاون مع المملكة. وترى حكومة مانديلا ان تعزيز علاقاتها مع السعودية في كل المجالات يخدم مساعي بريتوريا للعب «دور اقتصادي مهم» في الخليج خصوصاً، علماً انها تركز على تشجيع الاستثمارات السعودية في جنوب افريقيا. وشهدت العلاقات بين البلدين نمواً متسارعاً خلال فترة قصيرة لم تتعد السنوات الثلاث. وقام مانديلا بزيارة خاصة للسعودية في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٤ واستقبله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز. وأجرى موديسي خلال زيارة رسمية للمملكة اواخر ١٩٩٥ محادثات مع الأمير سلطان وعرض امكان التعاون في التصنيع العسكري. وأعلن مبيكي اواخر ١٩٩٦ ان السعودية أبدت اهتماماً بالتعاون مع جنوب افريقيا في مجال اكتشاف احتياطات الثروات المعدنية في المملكة.

وأفادت معلومات في جنوب افريقيا اخيراً ان بريتوريا راغبة في بيع السعودية اسلحة، واكد الأمير سلطان في بداية جولته ان زياراته يجب الا ينظر اليها على انها زيارات «وزير دفاع ذهب ليشتري سلاحاً، بل هي «تكون لمستوى اكبر من ذلك». وكان المحور الأساسي للمحادثات اثناء الجولة تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط واحتمالات احياء المفاوضات في ضوء جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

افريقياً، تلعب جنوب افريقيا دوراً «مميزاً» في هذه المرحلة، بحسب مصدر ديبلوماسي سعودي يطرح مثالاً الجهود التي بذلها مانديلا لايجاد قاعدة موسعة لمفاوضات سلام في السودان، وقبلها مساعيه في زائير سابقاً. وتعتبر اوساط مطلعة ان زيارة الأمير سلطان لكيب تاون ستعزز البعد الافريقي في التحرك السياسي السعودي.

الحكومة البريطانية تشيد بالعلاقات مع السعودية

■ لندن – «الحياة» – اشاد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير بـ «العلاقات الحميمة» بين بريطانيا والسعودية. وتمنى، في تهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ولولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله لمناسبة العيد الوطني السعودي، لهذه العلاقات «المزيد من التطور والنمو... والازدهار للمملكة والرخاء والهناء لشعبها».

كذلك أشاد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، في تهنئة مماثلة، بهذه العلاقات مشدداً على «المصالح المشتركة بين البلدين الصديقين». ولاحظ وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون «الاهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها المملكة العربية السعودية بحكم موقعها الجغرافي ومكانتها التاريخية وقوتها الاقتصادية».

جاء ذلك في كتيب اصدره المكتب الاعلامي السعودي في لندن الذي تضمن ايضاً كلمة للسفير السعودي غازي القصيبي الذي شدد على «الدور الرائد الذي تضطلع به حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في سبيل دعم الأمن والاستقرار في ربوع العالم خصوصاً في المنطقة العربية».

ايران وتركيا تقرران اعادة العلاقة على مستوى سفراء

■ طهران – رويتر، أ ف ب – اتفقت ايران وتركيا على اعادة العلاقات الديبلوماسية بينهما الى مستوى السفراء، على رغم قلق طهران من التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي.

وأفادت «وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية» الايرانية الرسمية ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي اتفق ونظيره التركي اسماعيل جيم، خلال لقاء في نيويورك على هامش الدورة الحالية للجمعية العمومية للأمم المتحدة، على «تعزيز التعاون الثنائي ورفع مستوى العلاقات الديبلوماسية الى مستوى السفراء».

وأضافت ان الجانبين «اتفقا أيضاً على تنشيط لجان متخصصة بالتعاون الاقتصادي والسياسي». ونقلت عن الوزير التركي «تأكيده عزم انقرة على تعزيز العلاقات مع طهران وتبادل السفراء في أقرب وقت ممكن».

وكان كل من البلدين سحب سفيره لدى الآخر في شباط (فبراير) الماضي حين أدلى السفير الايراني في أنقرة بتصريحات فسرتها بأنها دعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية في دولة تركيا العلمانية. كما تتعارض مواقف البلدين من المشكلة الكردية. وفيما انتقدت طهران التوغل التركي في الأراضي العراقية لمطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني، تتهم انقرة ايران بأنها تزود أسلحة هذا الحزب.

من جهة اخرى ذكرت الوكالة ان خرازي «لفت نظر نظيره التركي الى ان التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل يثير قلق دول المنطقة»، منددا بـ «الاطماع التوسعية الاسرائيلية». وكانت ايران دانت المناورات العسكرية التي تنوي تركيا اجراءها مع الولايات المتحدة واسرائيل في البحر المتوسط في تشرين الثاني (نوفمبر) قائلة انها «تشكل خطراً على الدول العربية والمنطقة كلها».

على صعيد آخر، أكد خرازي في كلمة له ليل أول من امس امام الجمعية العمومية استعداد ايران «للمشاركة بنشاط في اي جهد دولي لمحاربة الارهاب». ونقلت الوكالة الايرانية عنه ان «جمهورية ايران الاسلامية مستعدة للمساهمة بنشاط في أي جهد دولي لمحاربة هذه المشكلة بطريقة جادة وشاملة ومنسقة»، داعياً الى «اجراءات عملية وواقعية» يمكن تطبيقها بطريقة «عالمية» وتحظى بموافقة المنظمات الدولية. ورفض خرازي اتهام بلاده بانها تسعى الى انتاج أسلحة نووية. وقال: «استناداً الى المبادئ الاسلامية فإن جمهورية ايران الاسلامية تعتبر اسلحة الدمار الشامل غير انسانية وغير شرعية»، مؤكداً ان مسؤولين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية أكدوا مراراً ان النشاطات النووية لايران تجري في اطار تنظيمات الوكالة وانها مخصصة للأغراض السلمية.

■ موسكو – أ ف ب – اكد نائب الرئيس الاميركي آل غور أمس في موسكو وجود تقرير روسي – اميركي يقدم معلومات جديدة عن محاولات ايران للحصول على تكنولوجيا السلاح النووي والصواريخ البعيدة المدى.

وقال غور الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي الى جانب رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين «لقد قررنا عدم نشر تفاصيل هذا التقرير لأنه يحتوي على معلومات مصنفة في كل من بلدينا». وأضاف: «عموماً، هناك بالتأكيد جهود من جانب ايران للحصول على التكنولوجيا التي تحتاجها من اجل انتاج صواريخ بعيدة المدى واسلحة نووية».

العراق تلقى معظم الاغذية وربع الأدوية في الفترة الاولى من اتفاق "النفط للغذاء"

■ بغداد – أ ف ب – أكد مسؤول دولي في بغداد امس ان العراق تلقى معظم كميات المواد الغذائية عن الفترة الاولى من اتفاق النفط في مقابل الغذاء، لكنه لم يتلق سوى ربع كميات الأدوية التي تعاقد على شرائها في الفترة نفسها.

وقال منسق الشؤون الانسانية الجديد التابع للأمم المتحدة في العراق دينيس هاليداي في مؤتمر صحافي ان وصول هذه المواد الغذائية أتاح رفع كمية الحصص الغذائية التي توزعها السلطات على السكان الى حوالى ٢٠٠٣ وحدة حرارية يومياً في مقابل ١٤٥٠ وحدة حرارية قبل بدء وصول المواد الغذائية في الربيع الماضي.

وأضاف: «لقد وصلنا الى مرحلة مهمة: فحتى الآن وصل الى العراق أكثر من مليوني طن من المواد الغذائية، منها ٩٠ في المئة طحيناً و٨٣ في المئة زيوتاً نباتية و٦٤ في المئة رزاً و٥٠ في المئة سكراً.

لكن هاليداي أشار الى ان العراق لم يتلق سوى «ما بين ٢٠ و٢٥ في المئة فقط من الأدوية» التي تعاقد عليها مضيفاً «اننا مصابون بالاحباط بسبب هذا التأخر». وأوضح هاليداي ان وصول الأدوية تأخر لأن من الضروري أخذ «مدة انتاجها» في الاعتبار. وأعرب عن أسفه «لأنه مضى شهران بسبب قرار الحكومة العراقية تعليق صادرات النفط، ما لا يساعد بالتأكيد على وصول الواردات عن الفترة الثانية من الاتفاق»، مشيراً إلى أنه ليس هناك حتى الآن سوى ١٢٠ مليون دولار في الحساب الذي يفترض ان يمول شراء المواد الغذائية والادوية للفترة الثانية.

وكان العراق احتج على بطء اجراءات المصادقة الادارية على العقود الانسانية في لجنة العقوبات الدولية، وعلق الصادرات النفطية بين حزيران (يونيو) وآب (اغسطس) ما جعل قيمة ما صدر لا تتجاوز ٦٠٠ مليون بدل مليار دولار.

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

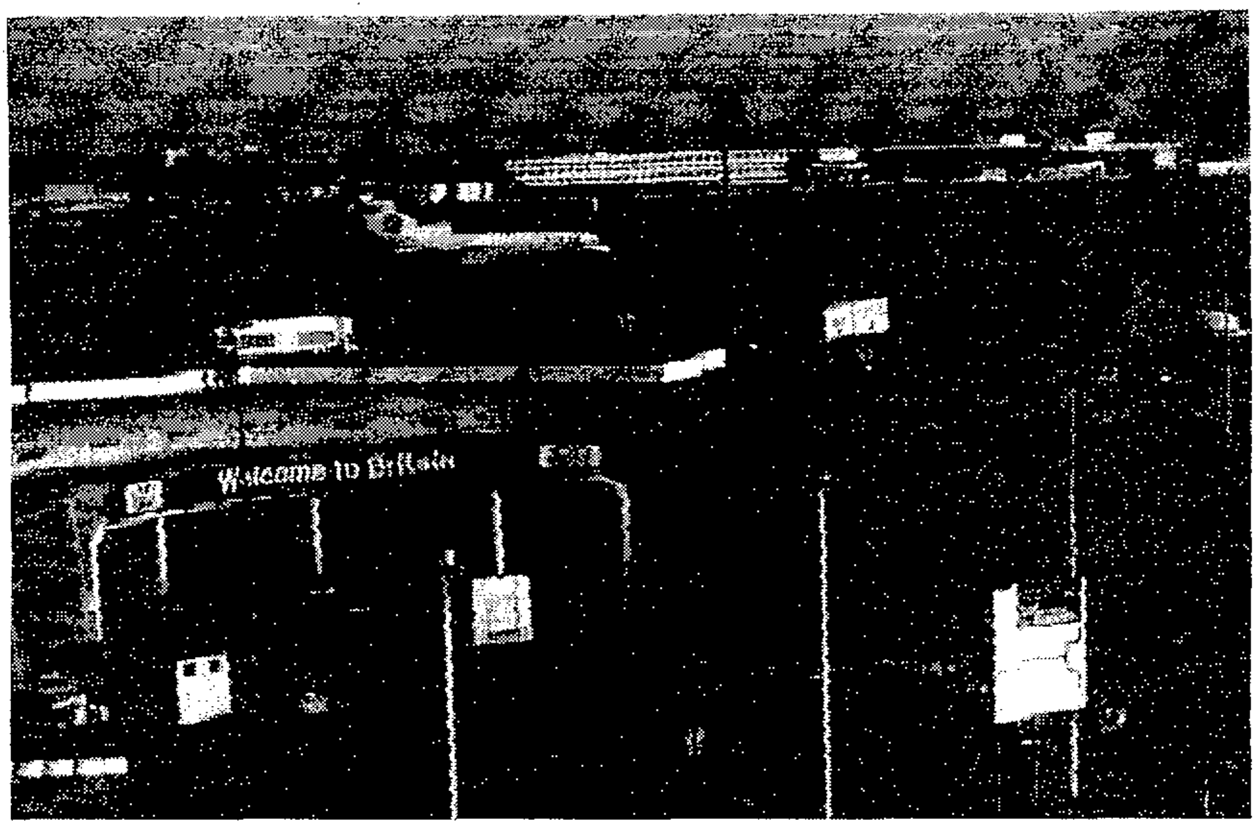

مطار هيثرو، لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة
معكم أينما كنتم

إخترع تكييف الهواء في ١٩٠٢م
ونحن نواصل التجديد والإبتكار

تحكّم..
وانعم
بالراحة التامة

إخترع د. ويليز كارير تكييف الهواء في عام ١٩٠٢م. وقامت كارير، الشركة التي تحمل إسمه بابتكار مفهوم جديد كلياً لأنظمة تكييف الهواء المركزية – إنه كمفورت زون.

يعتبر كمفورت زون أحدث نظام توصلت إليه تكنولوجيا تكييف الهواء حتى الآن. فهو نظام متطور للغاية، بحيث يتيح لك تقسيم منزلك إلى أربعة أو ثمانية مناطق مستقلة للراحة، ليتسنى لك العمل، النوم، اللعب والترفيه في أجواء مثالية ومريحة للغاية.

ففي قلب نظام كمفورت زون توجد وحدة إستشعار ذكية وأنيقة مثبتة بإحكام في كل منطقة. وتقوم هذه الوحدات بالمحافظة على مستويات الراحة التي جرى ضبطها مسبقاً.

بالإضافة لذلك، يمكن ربط كمفورت زون بنظام كارير للمراقبة عن بعد طوال الساعة، وبهذا يصبح بالإمكان مراقبته على مدار الساعة، طوال العام ليوفر لك مستويات أداء فعال لم يسبق له مثيل من قبل.

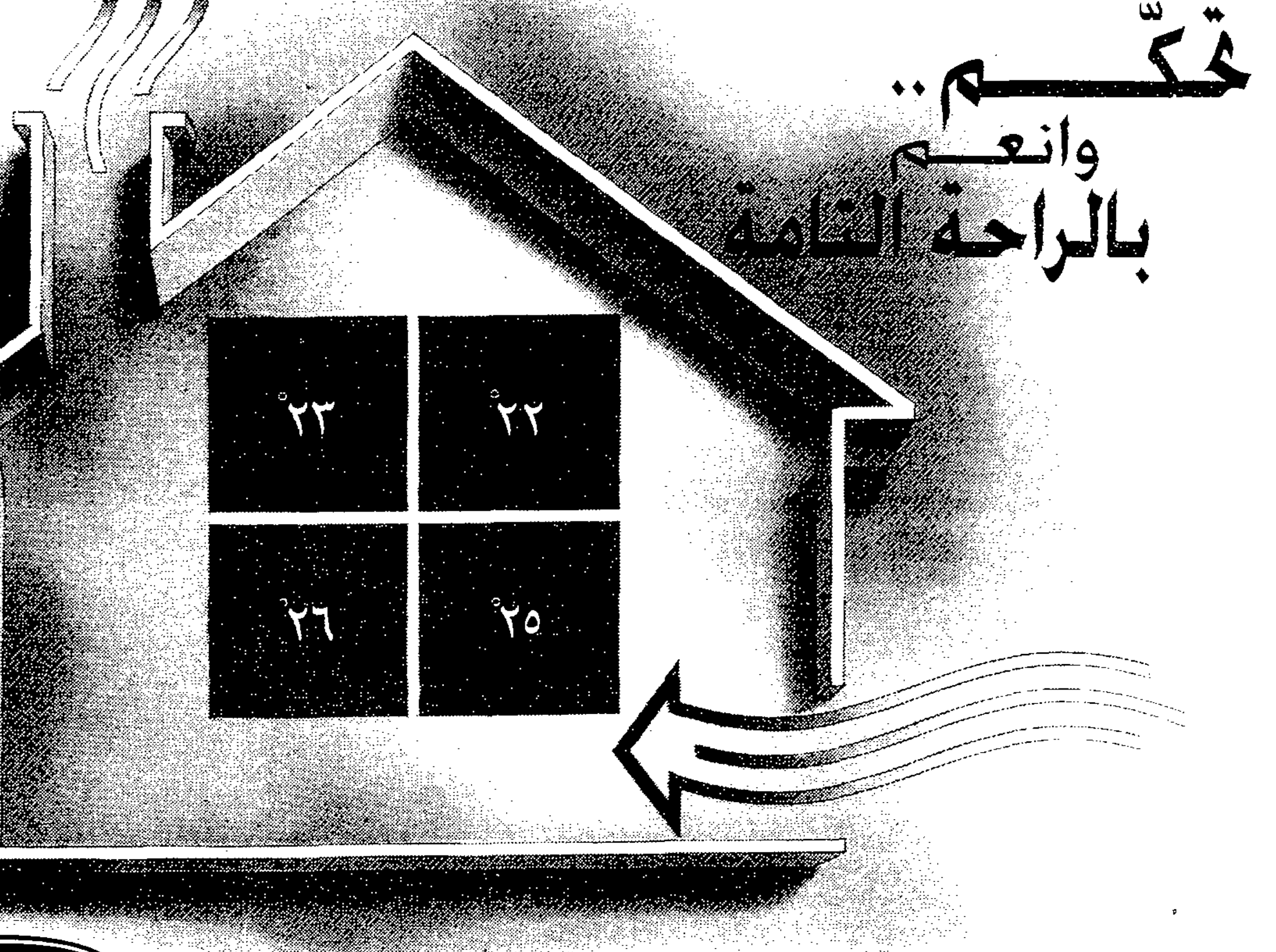

٢٤ ساعة (إختياري)
١ سنة كاملة
بالإضافة إلى قطع الغيار بالفات الأعطال وصيانة وقائية ٣ مرات

هناك أكثر من ٢٠٠٠ نظام تعمل الآن في المملكة العربية السعودية

كمفورت زون
أجواء متعددة للراحة في منازلكم

كارير
لتكييف الهواء

ضمان ٥ سنوات على الكمبريسور

الشركة العربية لتكييف الهواء Carrier
الرياض: ت: ٤٩١١٣٣٣ فاكس: ٤٩١٦٧٥٨ الدمام: ت: ٨٥٧٧٧١ فاكس: ٨٥٧٨٨٣٤ جدة: ت: ٦٥٤٥٦٨٣ فاكس: ٦٥٤٠١٧٩ مكة المكرمة: ت: ٥٢٠١٠٥٢ فاكس: ٥٢٠٣٢٨٥ المدينة المنورة: ت: ٨٤٦٢٧٢٢ فاكس: ٨٤٦٢٥٨٦

مجموعة البنك العربي

ARAB BANK GROUP

الميزانيــة العــامــة كمــا فــي ٣٠/٦/ ١٩٩٧ و ١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٧ (بالاف الدولارات الأمريكية)	١٩٩٦ (بالاف الدولارات الأمريكية)
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية	٥ ٨٨٢ ٥٣٥	٥ ٦٤٠ ٢٠٠
أوراق مالية حكومية وللمتاجرة	٩٥٣ ٦٢٤	١ ٣٢٦ ٥٨٣
تسهيلات إئتمانية – صافي بعد مخصص التسهيلات	٧ ٠٨٧ ٥٩٩	٦ ٣٠٩ ٦٠٤
أوراق مالية للاستثمار- صافي بعد مخصص الاستثمارات	١ ٥٢٣ ٨١٨	١ ١١٨ ٥٤٥
موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك	١٠٨ ٩٥٠	٩٦ ١٢٩
موجودات أخرى	٣٥٩ ٥٩١	٣٥٠ ٤٧٩
مجموع الموجودات	**١٥ ٩١٦ ١١٧**	**١٤ ٨٤١ ٥٤٠**
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة والتزامات اخرى (له مقابل)	٥ ٢٠٣ ٧٠١	٥ ٩١٩ ٩٥٠
المجموع	**٢١ ١١٩ ٨١٨**	**٢٠ ٧٦١ ٤٩٠**

صافي الارباح لغاية ٣٠/٦/١٩٩٧ و ٣٠/٦/١٩٩٦ يظهر ضمن بند "مطلوبات اخرى"

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٧ (بالاف الدولارات الأمريكية)	١٩٩٦ (بالاف الدولارات الأمريكية)
ودائع العملاء	١٠ ٥٧١ ٧٧٢	٩ ٧١٦ ٩٢٢
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٣ ٠٠٤ ٥٠٤	٣ ٠١٤ ٥٧٦
مطلوبات اخرى	٩٥٣ ١٤٣	٨٦٨ ٩٥١
مجموع المطلوبات	**١٤ ٥٢٩ ٤١٩**	**١٣ ٦٠٠ ٤٤٩**
رأس المال	٨٤ ٨٩٧	٨٤ ٨٩٧
إحتياطي قانوني	٧٨ ٧٦٦	٧٨ ١٨١
إحتياطي إختياري	٢١٨ ٨٣٦	١٧٩ ٢٣٠
إحتياطي عام	٧٣٨ ٦٢٦	٦٤١ ٧٨٢
إحتياطيات لدى شركات حليفة	٣١٠ ٩٤٤	٢٧٣ ٨٢٣
أرباح مدورة	٤٨٣	٢ ٠٣١
المجموع	**١ ٤٣٢ ٥٥٢**	**١ ٢٥٩ ٩٤٤**
تعديلات فرق عملة	(٤٥ ٨٥٤)	(١٨ ٨٥٣)
مجموع حقوق المساهمين	**١ ٣٨٦ ٦٩٨**	**١ ٢٤١ ٠٩١**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١٥ ٩١٦ ١١٧**	**١٤ ٨٤١ ٥٤٠**
كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة والتزامات أخرى (له مقابل)	٥ ٢٠٣ ٧٠١	٥ ٩١٩ ٩٥٠
المجموع	**٢١ ١١٩ ٨١٨**	**٢٠ ٧٦١ ٤٩٠**

الدينار الاردني = ١.٤١ دولار في ٣٠/٦/ ١٩٩٧
الدينار الاردني = ١.٤١ دولار في ٣٠/٦/ ١٩٩٦

قائمة الدخل عن الفترة المنتهية في ٣٠/٦/١٩٩٧ و ١٩٩٦	١٩٩٧ (بالاف الدولارات الأمريكية)	١٩٩٦ (بالاف الدولارات الأمريكية)
الإيرادات		
صافي الفوائد والعمولات	٢٣٠ ٩٩٧	٢١٨ ١٥٤
يضاف : فروق العملات الأجنبية	١٤ ٨٤١	١٢ ٢٠١
إيرادات أخرى	١٦ ٨٠٣	١٣ ٤٢٦
	٢٦٢ ٦٤١	**٢٤٣ ٧٨١**
ينزل: مصاريف إدارية وعمومية	١٢٧ ٤٧٠	١٢٠ ٨٧٥
صافي الأرباح قبل الضريبة	١٣٥ ١٧١	١٢٢ ٩٠٦
ينزل : الضرائب	٢٦ ٦٠٦	٢٧ ٣٤٠
صافي الربح بعد الضرائب	**١٠٨ ٥٦٥**	**٩٥ ٥٦٦**

الفــروع الرئيســية في البــلاد العربيــة

الفروع	البلد	العدد	ص.ب .	هاتف	فاكسميلي
الشميساني – عمان	الاردن	(٨٥)	٩٥٠٥٤٦	٦٠٧٢٣١	٦٧٠٥٦٤
شارع الملك فيصل عمان			٦٨	٦٣٨١٦١	٦٣٧٠٨٢
رام الله	الضفة الغربية	(٩)	١٤٨٧	٩٩٥٤٨٢٢	٩٩٥٤٨٢٤
غزّة	قطاع غزّة	(٣)	٩١	٨٦٦٢٨٨	٨٢٠٧٠٤
بيروت	لبنان	(١٠)	١١-١٠١٥	٩٨٠٤٣٠	٩٨٠٨٠٣
الوحدة المصرفية الخارجية	البحرين	(١)	٨١٣	٢١٢٢٥٥	٢٢٤٤٧٥
المنامة	البحرين	(٣)	٣٩٥	٢٢٩٩٨٨	٢١٠٤٤٣
الدوحة	قطر	(٢)	١٧٢	٤٣٧٩٧٩	٤١٠٧٧٤
ابوظبي	الامارات العربية المتحدة	(٨)	٨٧٥	٢٧٤١١١	٢٧٢٤٣٣
دبي			١١٣٦٤	٢٢٨٨٤٥	٢٨٥٩٧٤
صنعاء	الجمهورية اليمنية	(٧)	٤٧٥	٢٧٦٥٨٤	٢٧٦٥٨٣
القاهرة	مصر	(٦)	٢٠٠٦	٥٧٤٦٢١٨	٥٧٤٦١٦٥

الفروع الرئيسية في أوروبا والولايات المتحدة والشرق الأقصى

الفروع	البلد	العدد	ص.ب .	هاتف	فاكسميلي
لندن	المملكة المتحدة	(٣)	١٢٨	٣١٥٨٥٠٠	٦٠٠٧٦٢٠
باريس	فرنسا	(٢)	٢١٩	٤٥٦١٦٠٠٠	٤٢٨٩٠٩٧٨
اثينا	اليونان	(١)	٣٠٣٥٧	٣٢٥٥٤٠١	٣٢٥٥٥١٩
نيقوسيا	قبرص	(٤)	٥٦٥٠	٤٥٧١١١	٣٦٧٧٤١
مدريد	اسبانيا	(٣)		٣٠٨٤٢٩٠	٣٠٨٦٤٨٢
روما	ايطاليا	(١)	٧٤٥	٦٩٩٤٠٤٧٩	٦٧٩٥٦٠١
نيويورك	الولايات المتحدة	(١)		٧١٥٩٧٠٠	٥٩٣٤٦٣٣
سنغافورة	سنغافورة	(١)		٥٣٣٠٠٥٥	٥٣٢٢١٥٠
سيول	كوريا الجنوبية	(١)	١٣٣١	٣١٧٩٠٠٠	٧٥٧٠١٢٤

مكاتب التمثيل			
بيكين/ الصين	هاتف ٦٥١٨٢٨٥٨	فاكسميلي	٦٥١٨٢٣٥٨
شنغهاي/ الصين	هاتف ٦٥٠٧٧٧٣٧	فاكسميلي	٦٥٠٧٢٧٧٦
سنتياجو/ تشيلي	هاتف ٢٣٤٢٦٠٨	فاكسميلي	٢٣٤٤٧٤٥

الشركـات الشقيقـة والتابعـة والحليفـة

البنك العربي	نسبة الملكية	البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) المحدود - زيوريخ وجنيف	١٠٠٪	البنك العربي الفلسطيني للاستثمار-رام الله	٥٥٪
البنك العربي استراليا المحدود - سدني	١٠٠٪	البنك العربي للمغرب - المغرب	٥٠٪
البنك العربي (النمسا) المحدود - ڤيينا	١٠٠٪	بنك عُمان العربي - عُمان	٤٩٪
البنك العربي ش م - فرانكفورت / المانيا	١٠٠٪	البنك العربي الوطني - السعودية	٤٠٪
شركة المالية والمحاسبة - جنيف	١٠٠٪	شركة التأمين العربية - لبنان	٣٧٪
البنك العربي لتونس - تونس	٦٤ ٪	شركة الابنية التجارية - لبنان	٣٠٪

الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

	البلد	ص.ب .	هاتف	فاكسميلي
البنك العربي (سويسرا) المحدود	زيوريخ	٥٢٨١	٢٦٥٧١١١	٢٦٥٧٣٣٠
	جنيف	١٠٩٦	٧١٥١٢١١	٧٣٢٢٤٦٠
البنك العربي أستراليا المحدود	سيدني	N-٦٤٥	٩٣٧٧٨٩٠٠	٩٢٢١٥٤٢٨
البنك العربي (النمسا) ش م	فيينا	١٠٠	٥١٣٤٢٤٠	٥١٣٤٢٤٠٩
البنك العربي ش م	فرانكفورت	١٠٠١٢٧	٢٤٢٥٩٠	٢٣٥٤٧١
المالية والمحاسبة	جنيف	١٥٠٦	٩٠٨٣٠٠٠	٧٣٨٧٢٢٩
البنك العربي لتونس	تونس	٥٢٠	٣٤٩٧٣٦	٣٤٩٣٧٨
البنك العربي الفلسطيني للاستثمار	رام الله	١٢٦٨	٩٩٨٧١٢٦	٩٩٨٧١٢٥
بنك عُمان العربي	روي	٢٠١٠	٧٠٦٣٦٥	٧٩٧٧٣٦
البنك العربي للمغرب	الدار البيضاء	١٣٨١٠	٢٢٣١٥٢	٢٠٠٣٣٣
البنك العربي الوطني	الرياض	٥٦٩٢١	٤٠٢٩٠٠٠	٤٠٢٧٧٤٧
شركة التأمين العربية	بيروت	١١-٢١٧٢	٣٦٣٦١٠	٣٦٥١٣٩

الإدارة العامة : الشميساني - عمان - الاردن ص.ب. : ٩٥٠٥٤٤/٥ - هاتف : ٦٠٧١١٥ - ٦٠٧٢٣١ ، تلكس : ٢٣٠٩١ ARABNK JO - فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)

زوروا موقعنا على شبكة انترنت http://www.arabbank.com

انان يرى "انفراجاً" في أزمة الصحراء

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ رأى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان ان الوضع في الصحراء الغربية يمكن ان يتفرج في ضوء الجهود الدولية الرامية الى تنظيم الاستفتاء.

وتحدث انان امام الجمعية العامة للأمم المتحدة عن القضايا والنزاعات الاقليمية، وقال انه منذ توليه مسؤوليته في الأمم المتحدة «اطلق مبادرات لتحريك عمليات سلام ما زال حل بعضها مستعصياً». واضاف في هذا الاطار «عينت ممثلين خاصين في الصحراء الغربية وقبرص وتيمور الشرقية ومنطقة البحيرات الكبرى في افريقيا الوسطى والصومال وافغانستان». ووصف الوضع في الصحراء الغربية بانه «يمكن أن ينفرج وأن بريق أمل يبزغ في الأفق».

الى ذلك وافق مجلس الأمن على تاجيل عرض انان تقريره عن تطورات نزاع الصحراء الى نهاية الشهر الجاري، ولاحظ رئيس المجلس الأميركي السفير بيل ريتشاردسون ان اعضاء مجلس الأمن يأملون في الحصول على تقرير شامل من الأمين العام يتضمن نتائج تقويمه لكل مشكلة الصحراء. وكان الأمين العام للأمم المتحدة أوضح في رسالة سابقة الى المجلس ان الجهود التي يرعاها الوسيط الدولي جيمس بيكر هدفت الى معرفة امكان تنفيذ خطة الاستفتاء. وتم الاتفاق «على أن تكون المباحثات سرية وان لا ترتدي شكل المؤتمر الدولي» وان تعتبر الموافقة نهائية في غضون الاتفاق على جميع القضايا العالقة. وابرم الطرفان اتفاقات في هذا الشأن في هيوستن ركزت على معاودة استئناف اعمال لجنة تحديد الهوية ووضع الأمم المتحدة ومدونة السلوك. قوبلت بمزيد من الارتياح في المغرب والجزائر ولدى جبهة بوليساريو، وكذلك بعض العواصم الغربية المعنية بتطورات النزاع في منطقة الشمال الافريقي.

الى ذلك، أصدرت وزارة الخارجية الموريتانية أول من امس بياناً اكدت فيه ان موريتانيا استقبلت الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ١٦ من الشهر الجاري في هيوستن بارتياح وبصفتها مراقباً رسمياً في خطة التسوية لا يسعها إلا أن تؤكد استعدادها لبذل كل ما في وسعها من اجل تيسير تطبيق خطة التسوية في نزاع الصحراء الغربية». وكان رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى أشاد باتفاق هيوستن، ورأى ان أسباب الارتياح ازاء ذلك تكمن في أن الجزائر «تدعم كل ما من شأنه ان يساهم في حل قضية الصحراء، وفي ارساء مزيد من الاستقرار والتفاهم بين شعوب المنطقة».

عبدالمجيد لـ "الحياة": الجامعة لم تدعُ الى خرق العقوبات الدولية على ليبيا

□ القاهرة - من مصطفى ابو هارون:

■ اكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الجامعة لم تدع اعضاءها الى اتخاذ تدابير تؤدي الى خرق نظام العقوبات الدولية المفروض على ليبيا.

واوضح عبدالمجيد، في تصريح الى «الحياة»، ان قرار مجلس الجامعة دعا الدول العربية الى اتخاذ اجراءات للتخفيف من حدة الحظر على ليبيا وذلك الى حين التوصل الى حل نهائي سلمي وعادل للازمة، مؤكدا ان القرار لا يمثل انتهاكاً لقرارات الشرعية الدولية. واضاف ان القرار يؤكد الموقف الذي تم الاتفاق عليه في قمة هراري الافريقية اخيراً، لتخفيف الحظر المفروض على ليبيا.

واشار الى ان هذا القرار جاء استجابة للمرونة التي ابدتها ليبيا وقبولها محاكمة مواطنيها المشتبه فيهما محاكمة عادلة وفق القانون الاسكوتلندي في اي دولة غير الدول الغربية الثلاث المعنية بالازمة، موضحاً انه لا توجد اتفاقية لتسليم المتهمين بين ليبيا والدول الثلاث.

من ناحية اخرى طلبت فرنسا امس من الجامعة العربية توضيحاً لقرار الجامعة في شأن الحظر الدولي ضد ليبيا. واطلع عبدالمجيد خلال لقائه امس سفير فرنسا لدى القاهرة جان مارك لاسبولير على موقف الجامعة.

محاكمة المانيين بتهمة تصدير تكنولوجيا لانتاج غاز سام الى ليبيا

□ بون - من اسكندر الديك:

■ احالت النيابة العامة الالمانية على المحكمة امس رجلي اعمال المانيين بتهمة تصدير تكنولوجيا انتاج الغاز السام الى ليبيا.

وقال مصدر في محكمة البداية في مونشنغلادباخ ان المحاكمة ستبدأ مطلع الشهر المقبل وان التهمة الموجهة الى الالمانيين، وعمرهما ٤٨ و٥٥ سنة على التوالي، هي انتهاك قانون الرقابة على بيع السلاح وقانون التجارة الخارجية. وجاء في اتهام النيابة العامة لهما انهما قاما بين اعوام ١٩٩٠ و١٩٩٣ بتصدير لجهزة تحويل وكومبيوتر موجه وعدد كبير من قطع الغيار للاجهزة التي تنتج الغاز السام «سارين» و«لوست» و«سومان». وتمت عمليات البيع والتصدير بواسطة شركة بلجيكية تولّت مسائل النقل الى ليبيا عن طريق البحر.

وقال مصدر في النيابة العامة ان نظام القيادة من نوع «تيليبيرم - م» المصنّع في مصانع «سيمنز» بيع الى ليبيا بسعر بلغ ١٠ ملايين مارك (نحو ٥,٨ ملايين دولار اميركي).

يذكر ان مسؤول شركة «سيميكونوكتر ايكيبمنت ليمتد» ومسؤول شركة «اينديكيتور كومبيوتر سرفيس ليمتد» معتقلان منذ عام تقريباً في السجن بسبب التحقيقات التي لا تزال تجرى معهما. اما صاحب شركة التصدير البلجيكية الالماني - اللبناني الارمني الاصل بيرج بلانيان (٦٣ سنة) فقد تمكن من الهرب الى لبنان.

وعلى الرغم من ان المانيا طلبت تسليمه اليها، فان السلطات اللبنانية رفضت ذلك.

وذكرت النيابة العامة الالمانية ان المتهمين المحالين على المحاكمة ينفيان التهم الموجهة اليهما. وقالت انها ستقدم ٣٠ شاهداً خلال المحاكمة وخبيراً علمياً، مشيرة الى انها تستند في اتهاماتها على الاوراق والملفات الضخمة التي صادرتها.

ولاحظت مصادر المحكمة ان من الصعب التكهن بالفترة التي ستتطلبها الدعوى، لكنها اوضحت انه في حال ثبوت التهم، خصوصاً تهمة التعدي على قانون الرقابة على بيع السلاح فيمكن للمحكمة اصدار عقوبة سجن تصل الى ١٥ سنة.

□ ناجون من المنبحة التي ارتكبت ليل الاثنين - الثلثاء قرب براقي احدى ضواحي العاصمة الجزائرية يتفقدون منزلهم الذي نهبت محتوياته. (ا ب)

البرلمان السوداني يسقط عضوية عشرة نواب

□ الخرطوم - من كمال حامد:

■ اسقط البرلمان السوداني في جلسة عقدها أمس عضوية عشرة من نوابه لأسباب مختلفة بينها الغياب عن الجلسات وانتخاب اعضاء حكاماً في ولايات شمالية.

وشملت اللائحة السيد ابراهيم السنوسي نائب الدائرة التاسعة في الخرطوم الذي انتخب حاكماً لولاية شمال كردفان، والسيد أبو علي مجنوب أبو علي نائب الدائرة ١٨٨ في شرق السودان الذي انتخب حاكماً لولاية البحر الأحمر، والبروفسور أحمد علي قنيف الذي أصبح حاكماً لولاية نهر النيل، والدكتور يعقوب أبو شورة وزير الري السابق الذي أصبح حاكماً لولاية سنار، والدكتور بشير رحمة الذي تولى منصب حاكم ولاية غرب كردفان.

وأسقط البرلمان عضوية السيد احمد مريش أحمد نائب الدائرة «١٣٨» والسيدة مريم الهادي المهدي والسيد قسم الله بنقو بسبب غيابهم عن جلسات البرلمان، كما أسقطت عضوية النائب شوار طن شوار الذي لم يعد الى السودان بعد سفره الى الولايات المتحدة للمشاركة في ندوة اقيمت هناك. وأعلن رئيس البرلمان الدكتور حسن الترابي خلو مقعد النائب ابراهيم محمد الامين الذي قتل في مناطق القتال في جنوب السودان.

وينتظر ان يخطر البرلمان لجنة الانتخابات العامة لاجراء انتخابات في الدوائر التي شغرت مقاعدها.

الأمير سلطان لـ "الحياة"

تتمة الصفحة الاولى

شعائرهم في مساكنهم».

وفي ما يأتي نص الاسئلة والاجوبة:

● التحالف غير المكتوب مع الولايات المتحدة قائم وقوي والمملكة العربية السعودية أثبتت انها حليف يعتمد عليه، ومع ذلك هناك حساسيات في العلاقات من مظاهرها الاخيرة التحقيق في انفجار الخبر ومحاولة السعودية تحديث صواريخها الصينية، او الحصول على طائرات ف - ١٦. كيف تقوّمون العلاقة مع واشنطن؟

- العلاقات التي تربط المملكة العربية السعودية مع الولايات المتحدة الاميركية هي علاقات صداقة عريقة مبنية على الاحترام المتبادل ومراعاة المصالح المشتركة بين البلدين، وذلك منذ اللقاء التاريخي الذي جمع الملك عبدالعزيز طيّب الله ثراه مع الرئيس الاميركي آنذاك روزفلت.

اما الحديث عن ظهور بعض الحساسيات فإنه ليس هناك اي حساسية في العلاقة بين حكومتي البلدين في أي موضوع. فمثلاً التحقيقات الجارية في انفجار الخبر تسير سيراً ممتازاً، وتُتحرى فيها الدقة والعدل وعدم ظلم أي بريء. والتنسيق والاتصالات جارية بين المسؤولين في البلدين في هذا الشأن. اما الانتقادات التي تصدر من حين الى آخر فليست لها علاقة بالتحقيق الجاري.

● أكدتم اخيراً ان جامعة الدول العربية هي «المظلة» وأن ميثاقها يشدد على جمع الشمل. هل هي دعوة الى تفعيل الجامعة مجدداً ولإحياء التضامن العربي؟

- لا شك ان المملكة العربية السعودية مع تفعيل وتنشيط دور الجامعة العربية في لمّ الشمل العربي، ودعم التضامن العربي المبني على عدم اعتداء الأخ العربي على أخيه العربي، وتوفير الضمانات العربية لذلك، وعدم التدخل في شؤون الغير الداخلية، واضعين في الاعتبار ان التضامن لكي يكون قوياً ومتماسكاً فلا بد ان يؤسس على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

● الكلام على جامعة الدول العربية وتفعيل دورها يطرح مسألة تقويم تجربة «اعلان دمشق». في رأيكم هل حقق «اعلان دمشق» اهدافه واستنفد اغراضه؟

- اعلان دمشق حقق الكثير من اهدافه ولم يستنفد اغراضه بعد، والمملكة العربية السعودية تتطلع الى ان تتجاوز فوائده الاعضاء المؤسسين الى بقية الاخوة اعضاء الجامعة العربية.

● في حال تحقق تقدم مفاجئ على صعيد احياء المسار الفلسطيني في المفاوضات مع اسرائيل - وكل المؤشرات تستبعد ذلك حتى الآن - هل تعيد السعودية النظر في قرارها عدم حضور القمة الاقتصادية في الدوحة؟

- الأفضل الابتعاد عن الافتراضات، ولكن عندما تعود اسرائيل الى استئناف عملية السلام وتصحح مسارها ومسلكها، فعند ذلك سيكون لكل حادث حديث.

● ايران خاتمي اعطت اشارات الى رغبتها في فتح صفحة جديدة مع دول الخليج، وفي ١٤ ايلول (سبتمبر) هبطت لول طائرة ايرانية في جدة لتدشين هذا الخط الجوي. هل انتم متفائلون بمحاولات ايران «بناء الثقة» مع الجيران الخليجيين، وهل تبلّغت المملكة رسالة سياسية من خاتمي؟

- ايران دولة جارة ومسلمة لها مكانتها في المنطقة، ونحن في المملكة وفي دول الخليج نتطلع بقلوب مفتوحة وعقول مفتوحة الى أي أعمال او تصرفات لبناء الثقة بين دول الجوار، وانا شخصياً اميل دائماً الى التفاؤل.

● هل تشعرون بأن قطر تسير ضد التيار الخليجي والعربي في الاصرار على عقد القمة الاقتصادية؟

- المعروف ان دول الخليج لم تتخذ قراراً موحداً بهذا الخصوص ومن ثم فإن الامر متروك للتصرف الفردي لكل دولة، والأساس هو هل تستانف اسرائيل عملية السلام بموجب الاتفاقات الموقعة، او لا.

● يُفهم من تصريحات المسؤولين اليمنيين، ان اليمن يستعجل التوصل الى اتفاق في شأن ترسيم الحدود بين البلدين قبل نهاية السنة. ما الذي بقي من عقبات تعترض الاتفاق النهائي؟

- ان المملكة العربية السعودية يهمها ان تحلّ مشكلة الحدود مع اليمن الشقيق لما فيه مصلحة البلدين ونحن نسير سوياً نحو الحل النهائي المنشود ولا اعتقد ان هناك عقبات لا يمكن التغلّب عليها بين الاشقاء.

● وقفت الحكومة السعودية والشعب موقفاً مشرفاً ضد التمييز العنصري في جنوب افريقيا. كيف ترون مستقبل العلاقات الآن مع هذا البلد الكبير الثري بموارده. هل هناك مشاريع مشتركة قيد الدرس، او اتفاقات تتوقعون عقدها في بريتوريا؟

- لا شك ان جنوب افريقيا احدى الدول الافريقية الكبرى التي لها اهميتها التي تحرص المملكة على ان تكون علاقاتها بها علاقات جيدة ووثيقة على مختلف المستويات، سواء على الصعيد السياسي او في المجالات الاقتصادية التي تحقق مصالح البلدين، ان كان ذلك على شكل مشاريع مشتركة او اتفاقات تخدم تلك المصالح.

● بالنسبة الى ايطاليا، هناك سؤال خاص عن موضوع الحريات الدينية، فقد قامت حملة على المملكة العربية السعودية، مصادرها معروفة، في موضوع الممارسة الدينية، وسؤالنا هل أثار الجانب الايطالي (البابا) الموضوع مع سموكم، كما فعل الرئيس الايطالي عندما زار السعودية؟

- معروف ان الشريعة الاسلامية شريعة سمحة لا تقف ضد ممارسة المؤمنين بالله شعائرهم الدينية. والمملكة لا تعارض هؤلاء في ممارسة شعائرهم في مساكنهم.

● بالنسبة الى ايطاليا واسبانيا، هل أنتم راضون عن مستوى المبادلات التجارية معهما، وهل حاولتم تعزيزها؟

- لا شك انه ستكون لزيارتي لهذين البلدين نتائج طيبة إن شاء الله على جميع المسارات، بما في ذلك عمليات التبادل التجاري والتي اتفقنا على تعزيزها وتذليل اي صعوبات تعترض ذلك.

صفقة صواريخ

تتمة الصفحة الاولى

«هذه اخبار ممتازة، وصواريخ سي سكوا كانت عاملاً رئيسياً في كسب المعركة البحرية خلال تحرير الكويت، وستمثل تحسيناً كبيراً لقدرة الكويت على ردع ومقاتلة اي عدوان مستقبلي».

وكان الوزير أشار في مؤتمر صحافي عقده على متن الفرقاطة البريطانية «تشاتهام» الراسية في ميناء الشويخ الكويتي، مساء الاثنين، ان لبريطانيا خططاً لاقناع الكويت شراء مدافع ميدان ES90 الذاتية الحركة التي قال عنها انها «كانت عنصر ردع فعالاً جداً عندما استخدمتها الوحدات البريطانية في البوسنة». وتنافس بريطانيا على هذه الصفقة مدافع من الصناعة الاميركية والصينية ومن جنوب افريقيا.

وتحدث ايضاً عن تعاقدات لتحسين وتطوير طائرات «هوك» التي باعتها بريطانيا للكويت عام ١٩٨٨ وعن اتفاق لتدريب البحرية الكويتية من جانب الخبراء البريطانيين.

وكان روبرتسون التقى أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح ورئيس الوزراء بالوكالة الشيخ صباح الأحمد، أول من امس، واجرى محادثات مفصلة مع نظيره الكويتي الشيخ سالم الصباح.

وقام امس بزيارة المنطقة الحدودية بين الكويت والعراق وتفقد مهمة الرقابة التي تقوم بها قوة «يونيكوم» هناك والتقى البريطانيين العاملين في هذه القوة والعاملين في الكويت كما شاهد عرضاً لمدرعات «وورير» البريطانية الصنع العاملة في الجيش الكويتي.

وجاء التوقيع على شراء صواريخ «سي - سكوا» على رغم معارضة قوية من مجلس الأمة (البرلمان) الذي شكل في مطلع العام الحالي لجنة خاصة للتحقيق في شبهات اثيرت على اسلوب اختيار وزارة الدفاع لهذه الصواريخ.

وكان نواب قالوا ان القوة البحرية فضلت شراء صواريخ فرنسية منافسة من نوع (MM-15) لاسباب تقنية ولوجستية ومالية لكن وزارة الدفاع عكست الاختيار نحو الصاروخ البريطاني لاسباب غير مفهومة، وقررت لجنة التحقيق البرلمانية الطلب من الحكومة اعادة درس موضوع الصواريخ من قبل ضباط البحرية دون غيرهم. ويشير التوقيع على الصفقة امس الى ان الحكومة تجاهلت الطلب البرلماني.

وتقدر مصادر برلمانية قيمة الصواريخ البريطانية بنحو ١٧٠ مليون دولار وان العرض الفرنسي المنافس كان يقل عن ذلك بخمسة وعشرين مليون دولار، ولن تكون للنواب القدرة على اتخاذ اجراءات مضادة للقرار الحكومي قبل عودة المجلس للانعقاد في الثامن والعشرين من الشهر المقبل. ويملك النواب - من الناحية الدستورية اداتين لمعارضة الصفقة البريطانية وهما: استجواب وزير الدفاع والامتناع عن اقرار ميزانية وزارة الدفاع في السنة المقبلة، لكن من المشكوك فيه ان يتمكن المجلس بتركيبته الحالية من اتخاذ اجراء فاعل لنقض الصفقة.

بريماكوف لـ "الحياة":

تتمة الصفحة الاولى

الى فك الارتباط بين عملية السلام والارهاب، واعتبر الأمرين مهمين، كل على حدة، ولكن «يجب عدم استخدام احدهما ضد الآخر».

ووافق الوزير الروسي على الفكرة الاسرائيلية الداعية الى التسريع في الانتقال الى المفاوضات في شأن الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية لكنه رأى ان من الاهمية بمكان الربط بين المفاوضات في شأن الوضع النهائي للأراضي وبين المفاوضات في شأن تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها في أوسلو».

واعتبر مسألة الأمن بالغة الاهمية ولكن، «يجب تجنب وضع هذه المسألة شرطاً مسبقاً لاجراء محادثات سلام».

وهنا نص الحديث:

● عملية السلام في الشرق الأوسط في مأزق وحال جمود. ماذا لديكم كأحد راعيي عملية السلام لاخراجها من المأزق؟ ما هي الأفكار الروسية لاعادة احياء العملية؟

- من البديهي القول ان لا بد من كسر حلقة الجمود والتوقف في عملية السلام. كيف يمكن تحقيق ذلك؟ في رأيي يوجد عدد من المبادئ التي تتحكم بهذا الأمر. «اسرائيل اقترحت في الآونة الأخيرة التعجيل بالمفاوضات في شأن الوضع النهائي. وفي رأيي يجب عدم تجاهل ذلك. بالطبع، يجب ان ترافق ذلك مفاوضات يجب عدم تهميشها في شأن كل اتفاقات أوسلو سيما في شأن اعادة انتشار القوات الاسرائيلية وفي شأن اقامة خطوط الاتصالات الآمنة بين قطاع غزة والضفة الغربية. في الوقت ذاته، على اسرائيل التوقف عن نمط بناء المستوطنات وهو أمر اثار قلقاً كبيراً وأدى الى حال الجمود التام في عملية السلام.

توجد ايضاً نقطة ثانية: اني افهم تماماً الأهمية البالغة لمسألة الأمن. ولا أحد ينفي ذلك. لكن في مثل هذا الوضع، يجب تجنب وضع هذه المسألة شرطاً مسبقاً لاجراء محادثات السلام. ان مسألة الأمن هي جزء من عملية المفاوضات ويجب عدم النظر اليها كشرط مسبق للمفاوضات.

● أوساط عدة تدعو اليوم الولايات المتحدة، ومعها روسيا بصفتها راعية عملية السلام، الى اعلان الدعم لقيام دولة فلسطينية. هل تؤيدون هذه الدعوة؟

- نحن دعمنا هذه الفكرة منذ البداية.

● أتحدث عن الولايات المتحدة واعلان راعيي عملية السلام هذا الهدف معاً.

- نحن دعمنا ذلك منذ البداية. والأمر عائد الى الولايات المتحدة لتقرر هل تود اعلان أو عدم اعلان دعمها أو رغبتها في قيام دولة. اعتقد ان الأميركيين يريدون تجنب أي شيء من شأنه ان يؤدي الى تعقيد الوضع. ولذلك سيتجنبون هذه المسألة. انما من المهم جداً الربط بين المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي وبين المفاوضات في شأن تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها في أوسلو.

● هل توافق على رأي وزير خارجية فرنسا القائل بضرورة فك الارتباط بين الارهاب وبين عملية السلام كي لا تقع المسيرة السلمية رهينة العمليات الارهابية؟

- صديق لي نقل عن لسان أحد قادة حزب العمل الاسرائيلي قوله: عندما نقوم بمكافحة الارهاب، يجب الا نفكر بعملية السلام. وعندما نقوم بعملية السلام يجب الا نفكر بضرورة مكافحة الارهاب كشرط.

● انك توافق اذاً على ضرورة فك الارتباط بين الارهاب وعملية السلام؟

- نعم يجب عدم استخدام احدهما ضد الآخر. هذه هي النقطة. كلاهما مهم في خانة بحد ذاتها. انما يجب عدم استخدام أحدهما في خانة الآخر.

● يبحث الاسرائيليون في احتمال الانسحاب الانفرادي، أي من جانب واحد، من جنوب لبنان. هل تشجع ذلك؟ وكيف ترى انعكاسه على المسار السوري في المفاوضات؟

- ان المسار السوري من المفاوضات فائق الأهمية. ويجب عدم التفكير في فصل المسارين، السوري واللبناني، عن بعضهما بعضاً. فذلك فائق الخطورة، اذ ان سورية ستبذل جهدها وتفعل ما في وسعها كي لا تكون بمفردها ضد اسرائيل.

● انت لا تدعم الانسحاب الانفرادي الأحادي لاسرائيل من جنوب لبنان، اذاً؟

- لا أعتقد ان مثل هذا الانسحاب يجب ان يتم من دون اجراء مشاورات مع سورية ومن دون تحقيق بعض التقدم على المسار السوري.

● وماذا تفعلون من جهتكم من اجل تحريك المسار السوري؟ أين هي أفكار روسيا لتحريك هذا المسار؟

- لدينا بعض الأفكار. لكن كل الأفكار مترابطة بضرورة الأخذ في الاعتبار كل الاتفاقات وكل الاتفاقات التي وقعت. ونحن لا يمكننا القبول باستئناف المباحثات الاسرائيلية - السورية من نقطة الصفر.

● هل تتوقع ان يفرض مجلس الأمن عقوبات اضافية على العراق؟

- لا.

السعودية:

تتمة الصفحة الاولى

لدينا أكثر من مرة». وكرر القضاة على المحامين من الطرفين العرض بقبول الصلح وفق ما يتفق اطراف النزاع عليه فقال محامو الإدعاء بانهم سيبلغون المحكمة اذا قبل موكلوهم بالصلح.

وحضر الجلسة من مكتب الحجيلان مطلق المطلق، ومن الدولية للمحاماة غسان العواجي.

الى ذلك برر مصدر قضائي في تصريح الى «الحياة» عدم حضور عضو من هيئة التحقيق والادعاء العام (المدعي العام) جلسات المحاكمة، بان القضية تتعلق بحق خاص، هو حق أهل القتيلة بالقصاص، والمدعي العام يباشر قضايا الحق العام.

يذكر ان الحكم بالقتل قصاصاً في السعودية يمر عبر ١٣ قاضياً حتى يتم تنفيذه، حيث ينظر في القضية ثلاثة قضاة في المحكمة، وبعد ان يصدروا حكماً بالقتل، يرفع الحكم الى محكمة التمييز (وهي جهة أعلى قضائياً وإدارياً) لتنظر في القضية دائرة قضائية من خمسة قضاة، فإما ان يعيدوا الحكم الى المحكمة الأولى بملاحظات للنظر فيها مرة اخرى، او ان يقروه، لترفع القضية الى مجلس القضاء الأعلى (أعلى جهة قضائية في السعودية) بهيئته الدائمة المكونة من خمسة قضاة آخرين فإذا أقر المجلس الحكم رفع الى ولي الأمر ليأمر بتنفيذ الحكم.

من جهة اخرى ذكرت وكالة «رويتر» ان المحكمة العليا في ولاية اديليد (جنوب استراليا) أرجأت النظر في اجراء قانوني يمنع شقيق القتيلة من المطالبة بتنفيذ الاعدام في الممرضتين المتهمتين الى يوم ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر)، وكان من المقرر ان تناقش المحكمة العليا المختصة بالقضايا المدنية الاجراء القانوني الذي لجأت اليه الممرضتان البريطانيتان امس إلا ان محامي الممرضتين طلب التأجيل ووافق على التاجيل محامي اسرة الممرضة القتيلة. وتقدم محامي المتهمتين بطلب استئناف الى المحكمة العليا في ولاية اديليد في جنوب استراليا يسعى الى إبطال صحة مطالبة شقيق القتيلة فرانك غيلفورد بتطبيق عقوبة الاعدام على الممرضتين البريطانيتين.

وفي لندن، اكد الدكتور غازي القصيبي سفير المملكة العربية السعودية لدى المملكة المتحدة انه لن ينفذ أي حكم يصدر على الممرضتين البريطانيتين ما لم تستنفد كل الاحتمالات.

وذكر القصيبي في تصريح أدلى به إلى شبكة تلفزيون «سكاي» الاخبارية أنه «مهما كانت طبيعة الحكم الذي يصدر في هذه المرحلة، فإنه لا يمثل إلا المرحلة الأولى. وهناك ثلاث مراحل اخرى». وأضاف السفير السعودي انه لن يفرض أي حكم بالاعدام. وقال إن المحامي المختص بالقضية تحدث إليه امس وهو يعتقد انه قد توصل إلى تقدم لأنه تمكن من الاتفاق مع شقيق الممرضة القتيلة على أن يتنازل عن حقه في المطالبة بعقوبة الاعدام. وشدد: «ولذلك فإنني اعتقد ان هذا الاتفاق ينفذ وهذا ما أفهمه. ولذلك لن يكون هناك اي مجال لفرض عقوبة الاعدام في أي مرحلة من مراحل المحاكمة».

وفي نيويورك، أعرب وزير خارجية بريطانيا روبن كوك عن قلق حكومته العميق ازاء الحكم الذي صدر على الممرضتين البريطانيتين، وقال امس في الأمم المتحدة إن الحكومة البريطانية على اتصال بالسلطات السعودية لإبراز «قلقنا البالغ، والأثر الخطير في اوساط الراي العام» البريطاني لتنفيذ الحكم.

وحرص كوك على عدم التطرق إلى تأثير تنفيذ الحكم على العلاقات البريطانية - السعودية الرسمية. وقال رداً على سؤال لجهة التاثير على العلاقات الاقتصادية بين البلدين: «لا أحد أبداً يتحدث عن العلاقات التجارية». وتابع ان «الهدف اليوم هو عدم تنفيذ الحكم».

لبنان:

تتمة الصفحة الاولى

واقتراح تمويل مشروع لإنماء المناطق المحرومة والقطاعات الاجتماعية (صحة وفواتير استشفاء متراكمة وتربية) ولعودة المهجّرين بقيمة بليون دولار اميركي بالقروض الطويلة الأجل.

وكانت هذه الاقتراحات عرضت في جلسة سابقة لمجلس الوزراء قبل ثلاثة اسابيع إلا ان الوزراء لم يتوصلوا الى اتفاق عليها وتاجل البحث فيها. وعدل الحريري خلال اجتماعات مع الفريق الوزاري المعاون له خلال اليومين الماضيين من اقتراح تمويل المشاريع الإنمائية. فبات ٨٠٠ مليون دولار بعد خفض ١٣٠ مليوناً من حصة بناء المدارس العالية والمهنية، و٧٠ مليوناً من كلفة فواتير الاستشفاء المتراكمة.

في مقابل ذلك يقترح وزير الداخلية ميشال المر استبدال الزيادة بمداخيل اخرى من اربعة مجالات هي: استرجاع امتياز الهاتف الخليوي من الشركتين اللتين تلتزمانه، وفرض رسوم عالية على الحصول على لوحات السيارات من ثلاثة ارقام او اربعة بعد استحداث ارقام جديدة، وتسوية مخالفات الأملاك البحرية وبيع بعضها من مستثمريها، وإدخال رسوم الى الخزينة من السماح بزيادة طبقة على الأبنية المشادة يذهب ريعها لتمويل عودة المهجّرين.

ونقلت مصادر وزارية عن الحريري انه كان ما زال بعد ظهر امس يصر على الزيادة على البنزين واكدت ان حسابات الاقتراحات الاخرى برهنت ان بعضها له انعكاسات سلبية مثل استرجاع الخليوي، وان بعضها الآخر لا يدر المدخول الكافي للخزينة، فيما اكدت مصادر رئيس المجلس النيابي نبيه بري انه «ما زال عند موقفه الرافض اي زيادة على البنزين حتى ولو ليرة واحدة»، لافتة الى «ان معالجة عجز الموازنة يمكن ان تتم من خلال أمرين: الاول ترشيد الانفاق وضبط الاهدار، والثاني البحث عن واردات اخرى شرط الا تكون ضريبة غير مباشرة تطاول الطبقات الاجتماعية».

وأوضحت الاوساط ان بري الذي يؤيد معظم الافكار والمشاريع التي طرحها المر اضافة الى افكار اخرى، «كان تفرض ضريبة بنسبة اكبر على من يمتلك منزلين على المنزل الثاني، وفرض ضريبة معينة على الشقة التي تزيد مساحتها عن ٥٠٠ متر مربع». واعتبر «ان الساعة الصفر بالنسبة الى طرح هذه الامور كانت خاطئة، خصوصاً في هذه الاوقات، والبلاد على ابواب العام الدراسي واستحقاقات الشتاء، بما قد يهدد الاستقرار الاجتماعي». ولفت الى «ان الحكومة وإن كانت هي المؤهلة لأي زيادات خصوصاً على البنزين، فان المجلس النيابي مجتمعاً يمكنه ان يقرن هذا القرار بمذكرة، كما حصل على صعيد ملف الإعلام».

واستدعى تباين المواقف بين اركان الحكم عقد لقاءات امس. فزار الحريري القصر الجمهوري الخامسة بعد الظهر واجتمع مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وفي السابعة والنصف زار الرئيس بري في مقر رئاسة المجلس النيابي للبحث في الاقتراحات المختلفة.

وعرض رئيس الجمهورية مع الوزير المر المواضيع المدرجة على جدول اعمال مجلس الوزراء خصوصاً لجهة تامين الموارد لخطة النهوض الاقتصادي.

الخرطوم

تتمة الصفحة الاولى

تقرير مصيرهم بما في ذلك الاستقلال بعد اجراء استفتاء».

وقال كبير المفاوضين السودانيين وزير الحكم الاتحادي السوداني الدكتور علي الحاج محمد لـ «الحياة» في اتصال هاتفي من نيروبي قبيل عودته الى الخرطوم امس ان اجتماع وزراء خارجية دول «ايغاد» الذي اقرّ الموعد الجديد للمفاوضات «استمرار لجهود رؤساء ايغاد. وتم الاتفاق على عقد الاجتماع تحت مظلة الهيئة في نيروبي بين الحكومة والمتمردين لمعالجة مشكلة الجنوب فقط».

اسرائيل

تتمة الصفحة الاولى

أولبرايت في جولتها الأخيرة كان الحجم الكبير من عدم الثقة بين الطرفين، وان القناعة الاميركية باتت تتركز قبل كل شيء على بذل الجهود بتقريب بين الموقفين واعادة بناء الثقة تدريجاً بشكل يؤدي الى استئناف المفاوضات. وزاد المسؤول ان من ابرز ما يسعى اليه الجانب الأميركي تاكيد مبدأين اساسيين وهما دفع الجانب الاسرائيلي الى عدم اتخاذ أي اجراءات من جانب واحد قد تؤثر على مصير الوضع النهائي ومناقشة القائمتين التين سيقدمهما الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي حول القضايا المتعلقة بالأمن. وفي القدس المحتلة (ا ف ب)، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية أمس ان الحكومة الاسرائيلية اقترحت في مذكرة قدمتها الى الادارة الاميركية ان يتم تاجيل مرحلتي اعادة انتشار القوات الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية لمدة عام كامل كما عرضت وقف العمل في مستوطنة جبل ابو غنيم لمدة ثلاثة اسابيع.

وعن اقتراح تجميد العمل في مستوطنة أبو غنيم اشارت «يديعوت أحرونوت» الى ان «فترة الاسابيع الثلاثة المقترحة للتجميد تتوافق مع الأعياد اليهودية في هذا الوقت من السنة» والتي سيتوقف فيها العمل في كل انحاء اسرائيل على اي حال. وحسب ما نشرته «يديعوت أحرونوت» فإن المذكرة الاسرائيلية تقترح أن «يتم البدء في اوائل تشرين الثاني (نوفمبر) في مفاوضات سريعة ومكثفة حول الوضع النهائي على ان تنتهي خلال ستة اشهر يتفق في ختامها على اعلان جديد للمبادئ».

وتوضح المذكرة «انه يتم التباحث في وقت لاحق في تفاصيل اعلان المبادئ وكيفية تنفيذها (...)، وأن تقوم اللجان الفرعية الثماني التي شكلت حسب اتفاق الخليل للبحث في القضايا الواردة في الاتفاق الانتقالي باستئناف اعمالها بالتوازي مع مفاوضات الوضع النهائي».

وتشمل القضايا التي تبحثها اللجان الثماني الاتفاق على انجاز مطار وميناء غزة اضافة الى اطلاق المعتقلين الفلسطينيين وبدء العمل بالممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة والمعابر الحدودية.

وتقترح الوثيقة في ما يتصل بالنشاطات الاستيطانية التي يطالب الفلسطينيون بوقفها طيلة فترة المفاوضات صيغة فضفاضة تنص على ان «لا يتم اجراء تغيير جوهري على وضع المنشآت القائمة في المستوطنات».

عروسة المطاعم اللبنانية

مروش لندن
مروش ١
MAROUSH LONDON

اسمه أشهر من أن يعرّف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية
مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١

مروش I	مروش II	مروش III
21 EDGWARE ROAD	38 BEAUCHAMP PLACE	62 SEYMOUR STREET
0171-723 0773	0171-581 5434	0171-724 5024

لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

الرئيس الروسي حمل اسرائيل مسؤولية تعثر عملية التسوية

مبارك ويلتسن يؤكدان ضرورة التزام تنفيذ اتفاقات السلام

□ موسكو -
من جلال الماشطة:

■ وقع الرئيسان المصري حسني مبارك والروسي بوريس يلتسن امس الثلثاء «اعلاناً مشتركاً» اكد ضرورة «الالتزام غير المشروط» بتنفيذ اتفاقات السلام، فيما حمّل يلتسن الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تعثر عملية التسوية. ودعا الجانبان الى جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وطلبا التوصل الى «حلول وسط للمسالة الخليجية»، والانتهاء من «الملف العراقي» لكي تستعيد بغداد مكانتها في المجتمع الدولي.

وعقد الرئيسان في الكرملين اجتماعين وقعا اثرهما «الاعلان الروسي - المصري المشترك» وحضرا توقيع ستة اتفاقات اقتصادية وحقوقية. واكد يلتسن ان الزيارة «اختراق على جميع محاور التعاون» بين البلدين. وقال انها ستؤدي الى تطوير العلاقات على مختلف الصعد.

واشار الى ان ازمة الشرق الأوسط احتلت حيزاً اساسياً في المفاوضات وذكر ان حلها سيكون «صعباً جداً بسبب الموقف غير البناء» الذي تقفه اسرائيل. واضاف ان الولايات المتحدة «تملك نفوذاً (...) وعليها ان تعمل بنشاط اكبر». واعترف الرئيس الروسي بأن نظيره المصري «أبدى عدم ارتياحه» لتقصير روسيا في معالجة شؤون المنطقة. وقال انه ابلغ موسكو انه «لا يحس بها كراع» لعملية السلام. واعتبر يلتسن هذه الانتقادات صحيحة وطلب من «الجهات المعنية تقويم الوضع». وذكر ان وزير الخارجية يفغيني بريماكوف سيزور المنطقة قريباً، وقال ان روسيا «يجب ان يكون لها وجود دائم» في الشرق الأوسط.

وقال يلتسن ان تحميل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسؤولية الأعمال الارهابية «أمر غير جدي»، وذكر ان مكافحة الارهاب غدت مهمة «ينبغي ان يتولاها الجميع»، ودعا الى استئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام». واشار «الاعلان المشترك» الى ان تنفيذ المبدأ المذكور «يجب ان يتسم بالشمولية ولا بد من التخلي عن الاعمال المنفردة، خصوصاً بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة». وشدد الجانبان على ضرورة الوفاء بالالتزامات المترتبة على المفاوضات العربية - الاسرائيلية والتقيد «غير المشروط» بالاتفاقات.

وايدت روسيا المبادرة المصرية لانشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط فيما دعا الطرفان الى قيام عالم «متعدد الاقطاب يتأسس على المشاركة المتكافئة». واكد يلتسن في تصريح صحافي ان بلاده ترفض ان «يتولى بلد واحد إصدار الأوامر» الى الدول الاخرى.

واكد «الاعلان» انه في حال صدور قرارات دولية بفرض عقوبات وفقاً لميثاق الامم المتحدة «فإنه يتعين حصر الضرر الناجم عن تطبيقها في حدوده الدنيا» وان يكون للعقوبات اطار زمني وتخفف وترفع «في الوقت الذي يتحقق فيه تقدم» في تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

ودعا الجانبان الى «استمرار العمل للتوصل الى حلول وسط للمسالة الليبية في اطار القانون الدولي». واعربا عن اهمية الحفاظ على سيادة ووحدة أراضي العراق وقالا انهما يحبذان الانتهاء من جميع قضايا «الملف العراقي» واستعادة العراق مكانته «كعضو كامل في المجتمع الدولي وذلك بالتوازي مع تنفيذ قرارات مجلس الأمن».

وعلى صعيد العلاقات الثنائية اشار الرئيس المصري الى ان قمة موسكو سوف تحفز العلاقات بين الدولتين وقال انه وجه دعوة الى يلتسن لزيارة مصر. وتوقع الناطق الرسمي باسم الكرملين ان تتم الزيارة عام ١٩٩٨ ويحتمل ان توقع خلالها معاهدة جديدة للصداقة بين الدولتين، قال ان الرئيسين اتفقا على الشروع في اعدادها.

وكان مبارك وجه حديث الى صحيفة «نيزافيسيمايا غازيت» نشر امس، انتقادات مريرة الى موسكو. وقال انها «تتجاهل» الشرق الأوسط ولا توفد مبعوثين اليه كما تفعل الدول الاخرى. وأضاف ان روسيا هي «الغائب الوحيد (...) وتبدو كأنها من كوكب آخر». ودعا موسكو الى «الكف عن التطلع الى الغرب» وذكر ان «أموراً كثيرة كانت افضل في عهد الشيوعيين».

وتابع ان «الشيوعية والاشتراكية من الظواهر التقدمية»، وتمنى على روسيا ان «تستعيد موقعها كدولة عظمى».

واشار مبارك الى احتمالات استئناف التعاون العسكري بين البلدين، واكد ان منظومات الدفاع الجوي والكثير من الطائرات المقاتلة ومعدات القوات البرية روسية الصنع تحتاج الى تصليح وخدمات واضاف: «ينبغي ان نتعاون في هذا المجال».

واجمل يلتسن حصيلة الزيارة التي تنتهي اليوم الاربعاء بقوله انها كانت «إحياء للعلاقات على مستوى القمة»، واضاف انه ومبارك «تصارحا كصديقين».

الرئيسان مبارك ويلتسن قبيل بدء محادثاتهما في موسكو امس (ا ب)

اعتقال ٦٠ من "الاخوان" في حملة في القاهرة والمحافظات

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ أعلن نائب المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر المستشار مأمون الهضيبي ان اجهزة الأمن القت القبض خلال اليومين الماضيين على اكثر من ٦٠ شخصاً بتهمة الانتماء الى «الجماعة» في محافظات مختلفة، مشيراً إلى أن غالبية المعتقلين من الشباب.

واعتبر ان الحملة تهدف الى «تخويف الشباب قبل بداية العام الدراسي الجامعي». وذكر ان الشرطة نفذت «اعتقالات عشوائية بهدف توجيه ضربة اجهاضية». وان قوات الامن دهمت منازل شباب في محافظات القناة والوجه البحري والقاهرة وان هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا الاخوان «تأكدت من أن المعتقلين لم يحالوا على نيابة أمن الدولة».

ورجح الهضيبي اطلاق المعتقلين في وقت لاحق، وشدد على أنهم «لم يرتكبوا ما يخالف القانون». واستغرب «اتخاذ اجراءات تصعيدية ضد الجماعة كل فترة»، وطالب أجهزة الأمن بـ«الكف عن ملاحقة الاخوان». ولفت الى ان غالبية المعتقلين «لا يعرفون بعضهم البعض ما ينفي عنهم تهمة الانضمام الى تنظيم سري غير مشروع».

من جهة اخرى، وجه المرشد العام للجماعة السيد مصطفى مشهور انتقادات حادة الى الولايات المتحدة وخص وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بهجوم عنيف.

وقال مشهور في مقال نشره امس في صحيفة «الشعب» التي يصدرها حزب العمل المعارض «ها هي وزيرة الخارجية الاميركية الجديدة وهي يهودية زارت أقاربها اليهود كما زارت ضحايا النازية وبكت هناك بالدموع واطلقت تصريحاتها المليئة بالحقد ضد الفلسطينيين والمسلمين، تقول ان حماس والجهاد هما ألد اعداء الفلسطينيين وتطالب عرفات بتفتيت البنية التحتية لحماس والجهاد لتأمين العدو وإلا فلا سلام. هنا نقول لها ولنتانياهو ان كانوا يظنون «ان حماس والجهاد تنظيمان محدودا العدد، فإن الشعب الفلسطيني كله حماس ورغبة في الجهاد».

واضاف ان «ما يؤكد عداء أميركا للعرب والمسلمين اصرارها على اقامة مؤتمر الدوحة الاقتصادي على رغم هذا الجو الملغم. ونجد أولبرايت تدعو الدول العربية الى حضور هذا المؤتمر الواجب على الجامعة العربية أن تتخذ قراراً جماعياً بمقاطعته وتطلب من قطر الغاء، إذ ان حضور الدول العربية أو بعضها المؤتمر رغم هذه المواقف السيئة يعتبر عاراً يظل يشين وجه الدول العربية الى زمن طويل».

التلوث يهدد جنوب شرقي آسيا

■ كوتشينغ (ماليزيا)، كوالالمبور، جنيف - رويتر - ابدت منظمة الصحة العالمية امس الثلثاء قلقها إزاء ارتفاع مستويات التلوث في منطقة جنوب شرقي آسيا، ما قد يضطر سكان سنغافورة وماليزيا وبروناي وبعض اجزاء اندونيسيا الى ارتداء اقنعة واقية لدى خروجهم من منازلهم.

ودقت ولاية ساراواك في جزيرة بورنيو الماليزية امس ناقوس الخطر، وقال المسؤولون فيها ان التلوث وصل الى درجة الخطر وان مستوى الرؤية تقلص نتيجة ذلك الى ادنى حد.

وارتفع مؤشر تلوث الجو صباحاً الى ٨٣٩ نقطة. ويشكل ارتفاعه الى ٥٠٠ نقطة خطورة على حياة الانسان.

وصرح وزير الاعلام الماليزي محمد رحمة بانه قد يتم اجلاء سكان الولاية البالغ عددهم مليونا نسمة اذا «تفاقمت» مستويات التلوث الناجم عن حرائق الغابات في اندونيسيا المجاورة.

وأعلنت حال الطوارئ في ولاية ساراواك الماليزية الجمعة الماضي. واغلقت المدارس والمكاتب ابوابها لتتحول عاصمة الولاية كوتشينج التي تضج عادة بالزحام الى مدينة أشباح.

ويقول الخبراء ان تعرض الانسان لمستوى تلوث يراوح ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ نقطة يعادل تدخين ٢٠ سيجارة في اليوم.

وقال الوزير الماليزي للصحافيين بعدما قام بحملة تدعو لاستخدام اقنعة الوجه الواقية من التلوث في المدارس: «إذا تفاقم الموقف فقد نفكر في الإجلاء».

الضباب الناجم عن التلوث في وضح النهار في ساراواك (رويتر). وفي الاطار طالبتان ترتديان قناعين في كوالالمبور. (أ ب)

كوريا الشمالية: كيم الابن يحظى بتأييد الجيش لزعامة الحزب

■ سيول - رويتر - ذكرت وسائل الإعلام الكورية الشمالية أمس الثلثاء ان القوات المسلحة القت بثقلها خلف مسعى لانتخاب قائدها الأعلى كيم جونغ ايل رئيساً للحزب الشيوعي الحاكم.

وبدات عملية الخلافة الأسرية الوحيدة في العالم الشيوعي باجتماع حاشد الأحد لفرع حزب العمال الكوريين في اقليم حول العاصمة بيونغ يانغ.

وكيم جونغ ايل هو الابن الاكبر والوريث السياسي «للزعيم الكبير» كيم ايل سونغ مؤسس كوريا الشمالية الذي حكم البلاد نحو ٥٠ عاماً قبل وفاته في تموز (يوليو) ١٩٩٤.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية المركزية الرسمية ان قادة جيش الشعب الكوري تبنوا بالاجماع توصية بان يصبح كيم جونغ ايل رئيساً للحزب. ويسيطر كيم جونغ ايل على البلاد بوصفه القائد الأعلى للقوات المسلحة لكنه لم يصبح بعد الأمين العام للحزب ورئيس الدولة وهما منصبان ما زالا شاغرين منذ وفاة أبيه.

ويضم جيش الشعب الكوري فروع القوات المسلحة الثلاثة كلها. وقال محللون انهم يتوقعون ان يتم اختيار كيم جونغ ايل في قمة الحزب في حوالى العاشر من تشرين الأول (اكتوبر) عندما يحتفل الحزب الشيوعي بالذكرى السنوية الثانية والخمسين لتاسيسه.

الطائرات جاثمة في قاعدة لانغلي في فرجينيا نتيجة قرار تعليق الطلعات امس. (ا ب)

الحوادث المتوالية في سلاح الجو الاميركي: لا خيط يربط بينها والخسائر اقل من العام الماضي

□ واشنطن - من حسن سندروسي:

■ أفسدت سلسلة حوادث المقاتلات التابعه له، اجواء احتفالات سلاح الجو الاميركي بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تأسيسه. واجبرت المسؤولين عن سلاح الجو على تعليق الطلعات التدريبية لمدة ٢٤ ساعة امس الاثنين بهدف مراجعة الاجراءات الامنية المتبعة في مثل هذه الطلعات.

سبعة حوادث جوية في عشرة ايام، كان آخرها في القاعدة العسكرية في كريت حيث اصيبت طائرة تابعة للبحرية الاميركية من طراز «بي - ٣» بأضرار لدى هبوطها امس. وكان الحادث الابرز، خسارة طائرة قاذفة من طراز «بي وان - بي» ثمنها ٢٠٠ مليون دولار اضافة الى خسارة قاذفة اخرى من طراز «اف - ١١٧ - ستيلث». ووقعت هذه الحوادث منذ ١٣ الشهر الجاري.

وكانت القاذفة «ستيلث» تحطمت خلال عرض جوي في ولاية ماريلاند في ١٤ الشهر. وأتيح للجمهور متابعة الحادث الذي التقطته آلة تصوير فيديو كان يحملها احد الحضور.

وربما كان الاحراج والرغبة في تأكيد الاهتمام بإجراءات السلامة، السببان الرئيسيان وراء قرار قيادة العمليات القتالية في سلاح الجو الاميركي تعليق الطلعات امس. وتبسط هذه القيادة سلطتها على ما يزيد عن ١٠٥٦ طائرة موجودة في قواعد داخل الولايات المتحدة وفي بنما المجاورة. وألغيت بنتيجة القرار ٥٠٠ طلعة كانت مقررة امس.

ولا بد من الاشارة الى ان تعليق الطلعات لا يشمل المهمات العملية التي يقوم بها سلاح الجو الاميركي في مناطق مثل البوسنة والعراق وكوريا.

وعلى الرغم من سلسلة الحوادث هذه، يصر مسؤولو وزارة الدفاع الاميركية (بنتاغون) على ان سنة ١٩٩٧ كانت جيدة في ما يتعلق بالسلامة. ويشيرون الى انه في هذه السنة وقع ٥٥ حادثاً جوياً من «الدرجة الاولى» في حين شهد عام ١٩٩٦ خسارة ٦٧ طائرة في حوادث جوية.

ويشير مسؤولو البنتاغون الى ان الانخفاض في عدد الحوادث يأتي رغم ازدياد عدد ساعات الطلعات التي ينفذها الطيارون يومياً وذلك نتيجة سياسة خفض النفقات.

وتحرص الادارة الاميركية حسبما جاء على لسان وزير الدفاع وليام كوهين على تاكيد ان «لا خيط مشترك يربط بين هذه الحوادث لذا فان لا خطر مشتركاً يجمعها».

ويعتقد المراقبون انه لن يكون هناك تفسير عام لهذه الحوادث رغم حرص المسؤولين على مراجعة اجراءات السلامة المتعلقة بالطيارات والطيارين.

حزب ميلوشيفيتش يبحث عن حلفاء في البرلمان

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ أثار اخفاق الحزب الاشتراكي الصربي بزعامة الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش في الحصول على نصف عدد مقاعد برلمان صربيا في الانتخابات التي جرت الاحد الماضي الى ضرورة البحث عن حليف له في تشكيل الحكومة الجديدة. وعلى رغم ان الحزب الاشتراكي جاء في الصدارة إلا ان النتيجة هي اسوأ ما حصل عليه منذ تأسيسه قبل سبع سنوات، اذ سيكون مضطراً للمرة الأولى الى التعامل مع خصومه بأسلوب جديد ومنحهم حصة في السلطة.

ويشير المراقبون الى ان قيادة الحزب الاشتراكي بدأت فعلاً تغيير تعاملها مع رئيس حزب النهضة الصربية الجديدة فوك دراشكوفيتش الذي بدوره ألقى سبب خروجه في المرتبة الثالثة «على الحلفاء السابقين في «التحالف» المعارض الذين قاطعوا الانتخابات». ويعود التغيير الاشتراكي الى تأييد دراشكوفيتش السريع المرشح الاشتراكي زوران ليليتش الذي يتوقع ان يخوض منافسة حامية مع زعيم الحزب الراديكالي فويسلاف سيشيلي في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في الخامس من الشهر المقبل.

وعلى رغم القطيعة الشديدة بين المتحالفين السابقين دراشكوفيتش وشيشيلي فإن مصدراً مطلعاً في بلغراد افاد «الحياة» ان دراشكوفيتش «لن يوافق على التعاون مع الاشتراكيين اذا لم يحصل على منصب رئيس الحكومة».

واضاف المصدر ان هذه الانتخابات لا تؤثر مباشرة في وجود ميلوشيفيتش في منصب رئيس يوغوسلافيا الاتحادية «لكن نتيجتها ستؤثر سلباً في قوته خصوصاً ان منصبه رمزي ولا يتمتع بقوة رئيس صربيا».

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «نيفني تلغراف» المعارضة الصادرة في بلغراد امس ان الرئيس ميلوشيفيتش «سيسافر خلال الاسبوع الجاري الى بانيالوكا للاجتماع مع الرئيسة بيليانا بلافيتش».

ويذكر ان النتائج الرسمية التي أذيعت حتى مساء امس شملت ٢٨ دائرة انتخابية تنتخب ٢٣٨ نائباً في حين لم تصل نتائج دائرة واحدة في كوسوفو تنتخب ١٢ نائباً.

روسيا تعلن تأييدها بلافيتش ضد خصومها من صرب البوسنة

■ سكوبيا - «الحياة» - أعلنت الولايات المتحدة أن روسيا تخلت عن تأييدها موقف زعماء الصرب الذين يتخذون من بلدة بالي مقراً لهم في معارضة اجراء الانتخابات البرلمانية في كيان صرب البوسنة التي دعت إليها الرئيسة بيليانا بلافيتش في ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وأفاد مستشار الأمن القومي الأميركي ساندي بيرغر ان الرئيس بيل كلينتون أعرب عن ارتياحه عندما علم ان روسيا تؤازر رئيسة صرب البوسنة المنتخبة. وقال: «إن هذه المساندة تزيل عقبات يمكن ان تعترض سبيل ضمان اجراء تلك الانتخابات في موعدها المقرر باشراف منظمة الأمن والتعاون في أوروبا».

ويرى المراقبون ان الموقف الروسي الجديد جاء ضمن الأمور التي تم تنسيق المواقف في شأنها خلال زيارة نائب الرئيس الأميركي آل غور الحالية لموسكو. وكانت روسيا اعترضت على اشراف المنظمة الأوروبية على هذه الانتخابات اثناء اجتماع مجموعة الاتصال الدولية في فيينا مطلع الشهر الجاري.

أوزبكستان تعبر عن خشيتها من امتداد الصراع الأفغاني الى أراضيها

■ طشقند - رويتر - أعلنت اوزبكستان امس الثلثاء ان قذائف الاشتباكات في افغانستان المجاورة سقطت فوق أراضيها الأسبوع الماضي وأصابت أربعة مدنيين بجروح.

وأعرب بيان لوزارة الخارجية الأوزبكية عن القلق ازاء الاشتباكات حول مدينة مزار الشريف المتنازع عليها في شمال افغانستان.

وتقدمت ميليشيا طالبان الاسلامية باتجاه مزار الشريف التي تسيطر عليها قوات معادية لها قبل اسبوعين. وكان الرئيس الأوزبكي اسلام كريموف اكثر زعماء وسط آسيا صراحة في الاعراب عن معارضته تقدم طالبان الى الشمال الأفغاني.

وتم التصدي لقوات طالبان عند مشارف مزار الشريف ومطارها الأسبوع الماضي.

وتعارض اوزبكستان رسمياً ما وصفته بالتدخل الأجنبي في الحرب الأهلية الافغانية، ولكنها لم تخف معارضتها القوية للاتجاه الاسلامي المتطرف الذي تمثله طالبان وتخشى ان يمتد بين الجماعات العرقية على حدود الدولتين.

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن		
المارك الالماني	١,٧٩٥٦	
الين الياباني	١٢١,٧١	
الجنيه الاسترليني	١,٦٠٩٨	

(* ١٧,١٦ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٨,٧٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الثلثاء
$ ٣٢١,٠٠
السعر السابق
٣٢٠,٨٠

كلفته ٥٠٠ مليون دولار

لبنان: ٦ شركات اميركية تبدي استعداداً لتنفيذ مشروع للغاز الطبيعي المسيل

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعلنت وزارة الموارد المائية والكهربائية اللبنانية ان ٦ شركات اميركية ابدت استعداداً لبناء معمل لانتاج الغاز الطبيعي المسيل بكلفة تبلغ ٥٠٠ مليون دولار لتغذية معامل انتاج الكهرباء في لبنان.

وهذه المرة الاولى التي تتقدم شركات اميركية للمساهمة في مشاريع للطاقة في لبنان بعد قرار رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان في تموز (يوليو) الماضي.

ومعلوم ان الشركات او المجموعات التي التزمت اشغال اعادة بناء منشآت الطاقة في لبنان في اطار خطة الاعمار اقتصرت على الجنسيات الاوروبية والآسيوية.

واشارت وزارة الموارد في بيان امس الى ان الشركات الاميركية الست اعلنت في كتب وجهتها الى وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة جهوزيتها للتقدم بعطاءات في مناقصة لالتزام ادارة كل نشاطات المشروع وتقديم الخدمات الاستشارية لإقامة شبكة للغاز الطبيعي المسيل وميناء لتفريغ الغاز وتوزيعه عن طريق خط انابيب يتمدد على طول الشاطئ اللبناني لتغذية محطات توليد الطاقة الرئيسية في لبنان.

وكتب الوزير قبل يومين من قرار رفع الحظر الى الشركات الاميركية طالباً منها ان تبدي مدى استعدادها للمساهمة في التزام اشغال هذا المشروع، وخصها بتنفيذه كونها تملك التكنولوجيا الخاصة بمشاريع الغاز المسيل الطبيعي بتفوق عن الدول الاخرى.

ووردت ردود ايجابية من الشركات الآتية «بكتل هيوستن»، «ايه بي بي»، «لوموس غلوبال» وهي الوحدة الاميركية لشركة «ايه بي بي اسيا براون بوفري» السويسرية، «بارسنز كوربوريشن اوف باسادينا - كاليفورنيا»، «براون اند روت انجينيرينغ اند كونستراكشن - هيوستن»، «غازتك انجينيرينغ كوربوريشن اوف تولسا» - اوكلاهوما»، «ديوك انجينيرنغ اند سرفيس اوف شارلوت» - نورث كارولينا.

ولفت بيان الوزارة الى ان معظم هذه الشركات ارسل موفدين مجالس اداراتها الى بيروت وتشاوروا مع الوزارة في شأن هذا المشروع الذي يعتبر من اكبر مشاريع اعادة البناء بعد الحرب اللبنانية».

واعتبرت الوزارة ان «من شأن تنفيذ هذا المشروع حماية البيئة في لبنان من التلوث الناجم عن انتاج الطاقة بواسطة المشتقات النفطية المستعملة حالياً». وقالت انه «يفترض ان تسلم هذه الشركات عروضها النهائية قبل نهاية السنة الجارية».

ووصف البيان المشروع بانه من اكبر المشاريع في اطار خطة إعادة الإعمار.

البنك الدولي يهدف الى مساعدة الفقراء وتحقيق التعاون

■ هونغ كونغ - رويتر - دعا المتحدثون في الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي امس الثلثاء الى العمل على تضييق الفجوة بين الاغنياء والفقراء. وقالوا انه يتعين على الدول ان تتعاون كي يظل الاقتصاد العالمي في مساره الصحيح. كما ابرز المتحدثون الحاجة الى محاربة الفساد وتقديم المعلومات اللازمة للمستثمرين.

واكدت الصين التي تستضيف الاجتماع ان اقتصادها سيحقق نمواً سريعاً على مدى اكثر من عقد، الا انها اشارت الى ان الدول النامية في حاجة الى مساعدة اضافية.

وقال رئيس الوزراء الصيني لي بنغ «ان المجتمع الدولي لا يمكنه ان يتجاهل المطالب المعقولة للدول النامية اذا اراد التركيز على تنمية الاقتصاد في بيئة تتمتع بسلام وهدوء».

وشدد المنظمون اجراءات الامن في هونغ كونغ اثناء القاء لي بنغ كلمته في الاجتماعات التي اتاحت الفرصة للصين التعريف بسياسة «بلد واحد ونظامان».

والقت المخاوف في شأن اقتصادات جنوب شرق اسيا التي تتعرض لضغوط مستمرة بعد انهيار الباهت التايلاندي في تموز (يوليو) الماضي بظلالها على الاجتماع.

وقال ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولي ان استعادة الاسواق ثقتها في تايلاند سيستغرق بعض الوقت. غير انه اشار الى ان المنطقة ستزداد قوة بعد ان تتغلب على ازمة العملات الاخيرة.

وقد وافقت تايلاند على اصلاح نظامها المصرفي الضعيف والحد من العجز في المعاملات الخارجية في مقابل الحصول على قروض حجمها ١٧,٢ بليون دولار من صندوق النقد ودول المنطقة.

وكرر كامديسو ما جاء في تقرير صندوق النقد في شأن مستقبل الاقتصاد العالمي قائلاً ان هناك فرصة جيدة لتسجيل معدل تضخم منخفض. واشار الى ان اسعار الفائدة تبدو الى حد بعيد متفقة مع الظروف الاقتصادية لكل دولة.

غير انه دعا الى «التضامن» بين الدول الاعضاء في الصندوق وعددها ١٨١. وقال انه يتعين على كل دولة ان تنظم اوضاعها في الداخل لتجنب المشاكل التي قد تمتد الى دول مجاورة. واضاف ان المعونة الاجنبية حيوية لنجاح الاقتصاد العالمي ودعا الدول الغنية الى فتح اسواقها امام الفقراء.

من جهته دعا رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون في كلمة منفصلة الدول الاعضاء الى اصلاح مظاهر عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية قبل فوات الاوان.

واكد اهمية محاربة الفساد الذي يؤدي استمراره الى «زعزعة الاستقرار الاجتماعي والسياسي».

وقال وولفنسون انه «اذا لم ترغب حكومة ما في اتخاذ اي اجراء على رغم ان الفساد يقوض اهداف التنمية في بلدها، فانه يتعين على البنك عندئذ خفض مستوى دعمه لهذا البلد».

واضاف «ان الفساد يحقق مصالح قلة على حساب الغالبية ويجب ان نحاربه اينما وجد».

رئيس الوزراء الصيني لي بنغ يتحدث في الجلسة الافتتاحية (رويتر)

واشنطن تبدي تفاؤلاً حيال مستقبل جنوب شرقي آسيا

■ هونغ كونغ - رويتر - اختتم وزير الخزانة الأميركي روبرت روبن امس الثلثاء زيارة مشحونة لهونغ كونغ استمرت أربعة أيام بتقويم متفائل لفرص جنوب شرقي آسيا في اعادة اقتصادها الى مساره الصحيح.

وقال روبن قبل توجهه الى الصين للصحافيين بعد اجتماع مع وزراء مال ومحافظي البنوك المركزية في جنوب شرقي آسيا ان الولايات المتحدة واليابان وصندوق النقد يعتزمون الاجتماع مع المسؤولين الماليين الاقليميين قريباً للبحث في خيارات السياسة الاقتصادية. وأوضح انه لم يتم وضع خطط نهائية لهذا الاجتماع، لكنه ذكر انه سيعقد قريباً. وأشار روبن الى ان مشاركة اليابان أمر مهم.

في بانكوك أعلن رئيس الوزراء التايلاندي شفاليت يونجتشايوديه امس ان بلاده تعتزم خفض نفقاتها بين ٥٠ و٦٠ بليون باهت (بين ١,٣٥ بليون دولار و١,٦٠ بليون دولار) في موازنة ١٩٩٧ - ١٩٩٨ التي تبدأ في تشرين الأول (اكتوبر).

وأقر البرلمان التايلاندي الموازنة البالغ حجمها ٩٢٣ بليون باهت الجمعة الماضي وشملت بالفعل تخفيضات في الاتفاق بواقع ٥٩ بليون باهت.

وزيرا الكهرباء السعودي والمصري يدرسان امكانات التكامل في صناعة معدات الطاقة

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ بدأت في القاهرة امس محادثات مصرية - سعودية للتعاون الفني في مجال الكهرباء والطاقة غير التقليدية برئاسة المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري والدكتور هاشم يماني وزير الكهرباء والصناعة السعودي.

وقال اباظة ان الجانبين بحثا في امكانات التكامل في مجال صنع معدات الكهرباء الخاصة بمحطات التوليد وخطوط النقل والتوزيع والابراج والكيبلات خصوصاً في ظل وجود مراكز انتاج في البلدين تملك تكنولوجيا متقدمة.

كما استعرض الجانبان امكان اقامة سوق عربية مشتركة في مجال انتاج وضع تلك المعدات في اشارة الى ان دمشق ستستضيف الشهر المقبل المعرض الاول للمعدات في حضور وزراء الكهرباء العرب.

من جانبه اكد يماني استمرار تطبيق الاتفاق الموقع في مجال الكهرباء والخاص بالاستعانة بفنيين ومهندسين مصريين لتشغيل مشاريع الطاقة وصيانتها في السعودية. واشار الى ان منظومة ربط الكهرباء لشبكات دول الخليج تسير طبق برامج زمنية وتنفذ على مرحلتين الاولى لربط شبكات السعودية والكويت وقطر والبحرين، والثانية لربط الامارات ثم عمان.

وقال إن القطاع الخاص سيساهم في تمويل مشاريع الربط بين الدول الست، لافتاً الى انه سيتم في مرحلة مقبلة ربط شبكات دول الخليج مع دول المشرق العربي في اطار الربط العربي مع ربطهما بالشبكة الاوروبية.

واضاف ان دراسات الجدوى الفنية اكدت نجاح المشروع في توفير الاستثمارات اللازمة لاقامة محطات توليد كهرباء جديدة في الدول المرتبطة بالشبكة والتي ستتبادل الطاقة في ما بينها، كما تساهم في مواجهة حالات الطوارئ في الشبكات المختلفة.

من جهة ثانية يعقد مجلس وزراء الكهرباء العرب اليوم اجتماعات في الجامعة العربية تستمر يومين.

وقال الامين المساعد للشؤون الاقتصادية في الجامعة السيد عبدالرحمن السحيباني ان الوزراء سيناقشون قضايا عدة بينها مشاريع الربط بين الدول العربية والتي تتمثل في الربط الخماسي لدول الشرق العربي (مصر والاردن وسورية والعراق وتركيا) ويمولها كل من الصندوق العربي للانماء وبنك الاستثمار الاوروبي. وهناك ايضاً مشروع الربط لدول المغرب العربي الذي يضم مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب.

الكويت: «ناقلات النفط» تربح ٦١ مليون دولار

■ الكويت - رويتر - اعلنت شركة ناقلات النفط في الكويت، التي عانت من حربين في الخليج وعمليات اختلاس، امس الثلثاء تحقيق ارباح قياسية بلغت ٦١ مليون دولار عام ١٩٩٦ -١٩٩٧.

وقالت الشركة الحكومية في بيان ان ارباحها الصافية للعام المالي المنتهي في ٣٠ حزيران (يونيو) بلغت ١٨,٣٨ مليون دينار مقارنة مع ٨,٥ مليون دينار في العام السابق.

وقال رئيس الشركة عبد الله الرومي في بيان ارسله الى «رويتر» ان الارباح الاجمالية ستحول الى الشركة الام وهي مؤسسة البترول الكويتية التي ستسلم الاموال بدورها الى خزينة الدولة. وتوضح ان من اسباب زيادة الارباح ارتفاع اسعار الشحن العالمية مقارنة مع الاعوام السابقة.

«البريطانية» تبني مركزاً للشحن بكلفة ٤٠٠ مليون دولار

□ لندن - «الحياة»:

■ اعلنت «الخطوط الجوية البريطانية» انها قررت بناء مركز عالمي للشحن في مطار هيثرو بكلفة تناهز ٢٥٠ مليون جنيه (٤٠٠ مليون دولار) في اكبر استثمار منفرد من نوعه تقوم به المجموعة في مجال التوظيفات العقارية. وقالت في بيان صادر امس وحصلت «الحياة» على نسخة منه ان المركز سيبدأ العمل في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ وسيكون احد اكبر مشاريع البناء الحالية في اوروبا.

وذكرت ان المركز الذي سيدار في صورة شبه آلية وتستخدم فيه رموز التشفير الحاسوبية سيضاعف مرتين قدرة الشحن لديها عبر مطار هيثرو لتصل الى ٨٠٠ الف طن سنوياً مع احتمال زيادة سعة الشحن الى مليون طن.

ويبلغ طول المركز ٣٠٠ متر وعرضه ٩٥ متراً وارتفاعه ٣٥ متراً مع مساحة قابلة للاستخدام تبلغ ٨٣ الف م٢ على اربعة طوابق. وسيتضمن عشرة آلاف غرفة تخزين للبضائع وألفي موضع تخزين لحاويات الطائرات.

اليمن: احتياط النفط يقترب من ٤ بلايين برميل

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ كشف مصدر مسؤول في وزارة النفط والثروات المعدنية ان الاحتياط المقدر للنفط الخام في اليمن اقترب من اربعة بلايين برميل.

وقال المدير العام للاعلام والمعلومات في الوزارة عبدالله عبدالكريم بشر لـ «الحياة» امس «يتوزع الرقم على قطاع مأرب بواقع ١٣٨٠ مليون برميل، ومنطقة المسيلة نحو ١٥٨٠ مليون برميل وشبوة نحو ٢٥٠ مليون برميل ومنطقة جنة نحو ٧٥٠ مليون برميل».

واوضح ان مؤشرات اولية مشجعة ظهرت في قطاعات اخرى في شبوة تجري فيها نشاطات استكشافية منها منطقة دميس قطاع «إس واحد» التي تعمل فيه شركة «شل»، ومنطقة العقلة قطاع «إس اثنين» حيث تعمل «اوكسيدنتال» ومنطقة جردان «قطاع ٣» منطقة عمليات «سيفرون - اجيب» ومنطقة الحجر «قطاع ٩» حيث تعمل «بريتيش غاز» البريطانية.

وينتج اليمن حالياً بين ٣٧٥ و٣٨٠ الف برميل يومياً سترتفع منتصف كانون الأول (ديسمبر) المقبل الى ٤٠٥ الف برميل بعد اضافة بين ٢٠ و٢٥ الف برميل من «قطاع ١٠» شرق شبوة الذي تدير «توتال» وشركاؤها «كوميكو» و«اوكسيدنتال» و«كيوبيك».

وذكر بشر ان شركات النفط نفذت في النصف الأول من التسعينات مسوحات جيولوجية وجيوفيزيائية لنحو ٢٤٠ الف كلم مربع في اليابسة والمياه الاقليمية اليمنية. ونفذت الشركات مسحاً زلزالياً بطول ٥١ الف كلم مربع وتم حفر ما مجموعه ١٧٠ بئراً استكشافية و٣٦٩ بئراً تطويرية في قطاعات مأرب والمسيلة وجنة.

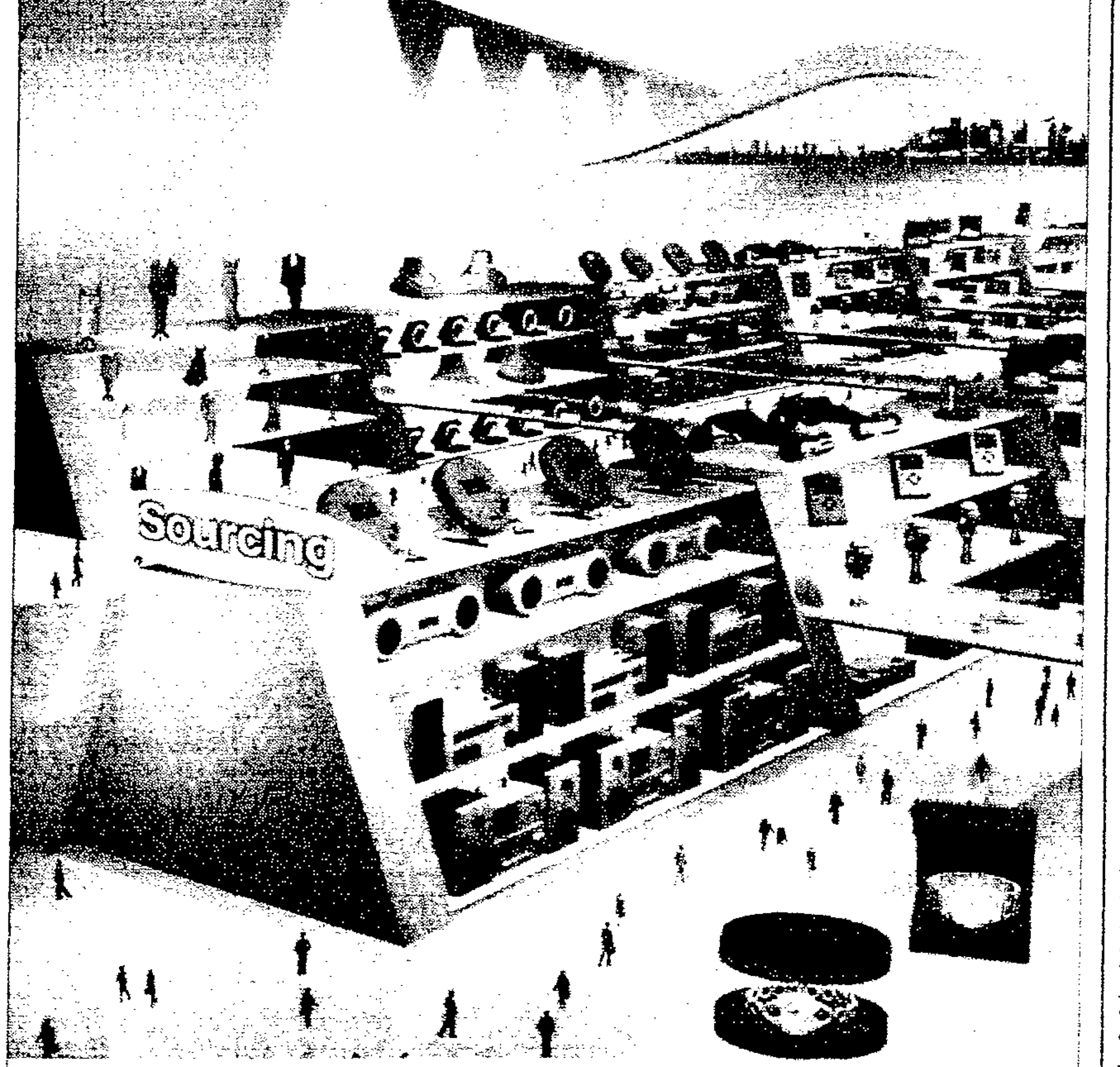

هل تبحث عن أكثر الطرق فعالية لتوريد المنتجات من آسيا؟
لدينا أكثر من ١٠٠,٠٠٠ إتصال تجاري في "السوق الكبرى" الخاص بنا.

في قلب أسرع المناطق نمواً إقتصادياً في العالم يوجد مرفأ حر وسوق مفتوح، يحتشد فيه الناس من كافة أنحاء العالم لشراء وبيع منتجات عالمية بأسعار تنافسية.

هونغ كونغ سابعة أكبر الأسواق التجارية في العالم، والتي تعتبر بحق "سوبر ماركت" الأعمال في آسيا.

تستطيع الشركات التجارية في هونغ كونغ أن تكون المصدر أو المورد لأية سلعة إستهلاكية، مديرة المصانع والإتصالات التسويقية عبر آسيا ويساعد في ذلك وجود أكبر ميناء للحاويات في العالم، وكذلك المطار الأول عالمياً للشحن الدولي.

إن طرح رغوتك بالمصانع من هذا المصدر الصحيح أسهل مما تتخيل. فأنت لا تحتاج حتى الذهاب إلى هناك. فمجلس تنمية تجارة هونغ كونغ قد أقام سوق إفتراضي لموردين ووكلاء فعليين على شبكة الإنترنت.

فمن خلال أكبر قائمة للمعلومات والإتصالات التجارية في آسيا، إضافة إلى خدماتنا المباشرة على خط مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ على شبكة الانترنت، يمكننا وضعك في إتصال مباشر مع أكثر من ١٠٠,٠٠٠ مصنّع وتاجر في هونغ كونغ لتأمين كافة إحتياجاتك.

قم بزيارة مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ على الإنترنت على العنوان التالي website:http://www.tdc.org.hk واطلع بنفسك على المجال الواسع لإنجازاتك في هونغ كونغ، حيث تقدم نفسك لأوسع "سوبر ماركت" للأعمال التجارية في آسيا.

أما بخصوص طلب المساعدة الشخصية فيمكنك الإتصال بخدمة المعلومات التجارية لمكتب مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ الأقرب لك.

مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ
香港貿易發展局
Hong Kong Trade Development Council

Head Office: 38th Floor, Office Tower, Convention Plaza, 1 Harbour Road, Wanchai, Hong Kong.
E-mail: tdcorphk@emirates.net.ae

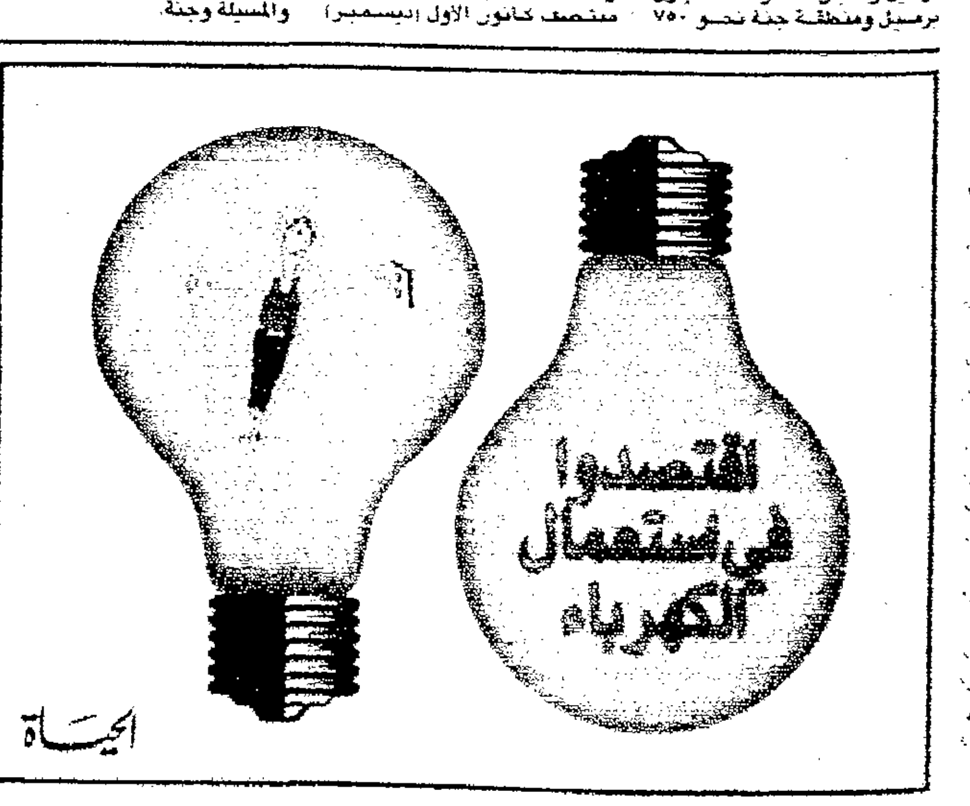

اقتصادية

عجز الحكومة الاميركية انخفض في آب الى ٣٤.٦ بليون دولار

● واشنطن - رويتر - اعلنت وزارة الخزانة الاميركية اول من امس ان الحكومة سجلت عجزاً في الموازنة بلغ ٣٤.٦٠ بليون دولار في آب (اغسطس) الماضي مقابل ٤١.٨٣ بليون دولار في آب ١٩٩٦. غير ان العجز ارتفع في آب قياساً على تموز (يوليو) عندما بلغ ٢٥.٦٢ بليون دولار.

وفي الاشهر الـ ١١ الاولى من السنة المالية ١٩٩٧ وحتى ٣٠ ايلول (سبتمبر) هبط العجز ٥٠ في المئة الى ٧١.٣٢ بليون دولار من ١٤٢.٧ بليون دولار في الفترة نفسها في السنة المالية السابقة. وبلغ اجمالي النفقات في آب ١٣٨.٠٩ بليون دولار مقابل ١٣٤.٨ بليون في تموز. وانخفضت الايرادات من الضرائب والرسوم والمصادر الاخرى الى ١٠٣.٤٨ بليون دولار في آب من ١٠٩.١٨ بليون دولار في تموز.

فايغل: اليورو لا يعني عزل اوروبا عن العالم

● كولونيا (المانيا) - رويتر - اكد ثيو فايغل وزير المالية الالماني امس الثلثاء ان خطة اوروبا للوحدة النقدية لن تؤدي الى عزل القارة عن بقية دول العالم. وقال في حديث اذاعي ان طرح اليورو لا يعني بالضرورة ان اوروبا ستتحول الى حصن معزول. واجرى فايغل الحديث هاتفياً من هونغ كونغ حيث يشارك في الاجتماع السنوي للبنك الدولي وصندوق النقد.

واضاف ان قادة الدول الشريكة في التجارة العالمية مثل رئيس وزراء الصين لي بينغ يتوقعون من اليورو ان يساهم فعلياً في استقرار النظام المالي العالمي ويصبح «العملة الرئيسية في العالم الى جانب الدولار».

وعندما سئل عن مخاوف الشعب الالماني في شأن اليورو، قال فايغل ان العملة الجديدة ستكون في نفس استقرار المارك ولكن اكثر ثباتاً.

نمو الناتج المحلي البريطاني ٣.٥ في المئة في الربع الثاني

● لندن - رويتر - اظهرت الارقام الرسمية امس ان معدل نمو الاقتصاد البريطاني بلغ ٣.٥ في المئة سنوياً في الربع الثاني متجاوزاً ما يصفه الاقتصاديون بأنه نمو مستديم. وعدل مكتب الاحصاء الوطني تقديره النهائي لاجمالي الناتج المحلي في الربع الثاني من ٣.٤ في المئة اذ نما الاقتصاد بنسبة واحد في المئة بدلاً من ٠.٩ في المئة. وصدرت في الوقت نفسه ارقام جديدة اظهرت ان اوضاع التجارة في بريطانيا تدهورت في الربع الثاني من السنة. وتقلص فائض ميزان المعاملات الخارجية الى ٨٨٨ مليون جنيه استرليني من ١.٣٥ بليون في الربع السابق. غير ان الاقتصاديين كانوا يتوقعون ان يكبد الاسترليني الذي ارتفع نحو ٢٠ في المئة خلال السنة ميزان المعاملات الجارية اضراراً اكبر بكثير مما الحقه بميزان المدفوعات.

ارتفاع سعر سلة «أوبك» الى ١٨.٠٦ دولار للبرميل

● لندن - رويتر - نقلت وكالة أنباء «اوبك» (أوبكنا) عن أمانة المنظمة امس الثلثاء ان سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها «اوبك» لمتابعة حركة الاسعار بلغ اول من امس الاثنين ١٨.٠٦ دولار للبرميل ارتفاعاً من ١٧.٨٦ دولار الجمعة الماضي. وتضم سلة نفوط «اوبك» خام صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

مصر تسعى لشراء ٥٠ ألف طن من القمح الفرنسي

● القاهرة - رويتر - أعلن سمير الشقنقيري نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية امس انه يريد شراء ٥٠ ألف طن من القمح الفرنسي تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقال الشقنقيري لوكالة «رويتر» ان آخر موعد لتقديم العروض السابعة مساء الجمعة المقبل. واضاف ان القمح يجب ان يكون حسب مواصفات وشروط الهيئة، مشيراً الى ان من حق الهيئة الغاء المناقصة في اي وقت ومن دون ابداء أسباب. ويتخذ قرار الشراء من الثانية عشرة ظهراً (التاسعة بتوقيت غرينتش) السبت المقبل. وكان الشقنقيري اعلن مساء الاثنين عن مناقصة لشراء ٥٠ ألف طن من القمح الاميركي تسليم تشرين الثاني.

المغرب يتوقع بليون دولار استثمارات خارجية قبل نهاية السنة

□ الرباط -
من محمد الشرقي:

■ يُنتظر ان تكون مرحلة نهاية الشهر الجاري ومطلع الشهر المقبل حاسمة في مجال دعم حجم الاستثمارات الأجنبية. ويتوقع المسؤولون ان تفوق قيمة الاستثمارات بليون دولار حتى نهاية السنة الجارية على ان تتضاعف مطلع العام القادم.

وجدد وزير المال والتجارة والصناعة المغربي ادريس جطو التأكيد لـ «الحياة» ان بلاده ستوقع في الأيام القليلة المقبلة عقود مشاريع تكلف مئات ملايين الدولارات وتستهدف انجاز مصانع لانتاج المعدات الالكترونية وتجميع السيارات، ومشاريع أخرى سياحية وللنقل والخدمات.

واعتبر الوزير المغربي ان المفاوضات مع مجموعة «دايوو» الكورية ومجموعة «اكور» السياحية الفرنسية بلغت مراحل متقدمة وستوقع عقودها قريباً، كما ان مشاريع أخرى قيد الاعداد تشمل تطوير مجالات النقل والسكك الحديد سيتم اسنادها الى شركات أجنبية.

ومن المنتظر ان تستضيف مراكش مطلع الشهر المقبل مؤتمراً دولياً عن السكك الحديد يتوقع ان يُعلن عن استراتيجية جديدة في مجال خدمات النقل ستسند الى شركات خاصة استعداداً للدور المنوط بالنقل الحديدي في القرن المقبل.

ويبلغ حجم الاستثمار المعلن في قطاع السكك الحديد نحو ٤٩٠ مليون دولار على مدى اربع سنوات يشارك البنك الدولي في تمويل اغلبها مع البنك الأوروبي للتنمية و«البنك الافريقي».

وذكر برنامج الأمم المتحدة للتنمية والتجارة في تقرير أصدره اول من أمس ان المغرب يحتل حالياً المرتبة الثالثة في اجتذاب الاستثمارات الاجنبية داخل القارة الافريقية بعد مصر ونيجيريا.

وذكر التقرير ان متوسط تدفق رؤوس الأموال الأجنبية الى المغرب الذي كان لا يتجاوز ٨٣ مليون دولار في منتصف الثمانينات اثناء فترة الصعوبات الاقتصادية والمالية ارتفع الى ٤٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٦.

وقال: «ان الوعود بالاستثمار في المغرب جدية وقابلة للتنفيذ»، واعتبر ان هذا التحول في حجم الاستثمار الأجنبي الى دول مثل مصر والمغرب سيغير الصورة المرسومة عن فرص الاستثمار المتاحة في المنطقة. وحسب مسؤولين حكوميين ستكون السنة الجارية «عام الاستثمار الأجنبي» في المغرب بامتياز نظراً الى العروض المقدمة من مجموعات دولية عملاقة، واستناداً الى ما تحقق من تلك المشاريع وما هي في طريق التنفيذ.

وقال مصدر في وزارة المال: «ان مبلغ بليون دولار من الاستثمارات يمكن تجاوزه إذا ما نُفذت المشاريع في آجالها. وان بعضها يمتد على مدى يتراوح بين ثلاث واربع سنوات، وهو عمل سيكولوجي سيشجع مجموعات أخرى على الاستثمار في المغرب خصوصاً بعد دعم اجتماع هونغ كونغ للدول الناشئة».

وتنوي اربع مجموعات دولية الاستثمار في المغرب بمبلغ اجمالي يقارب نحو ثلاثة بلايين دولار فيما بدأت مجموعتا «أي. بي. بي» و«اس. ام. سي» في منطقة الجرف الأصفر انشاء محطتين للطاقة الكهربائية. ويُتوقع الاعلان قريباً عن مباشرة مجموعة «دايوو» الكورية الجزء الصناعي من استثمارها في المغرب وهو بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لبناء وحدتين لتصنيع الأجهزة الالكترونية وتركيب سيارات «دايوو» التي بدأت مبيعاتها تحقق ارتفاعاً في المغرب بعد طرح موديلاتها الجديدة من نوع «لانوس».

وكانت المجموعة التي أعلنت في وقت سابق رصد ٩٠٠ مليون دولار للمغرب اشترت فندق «هليتون - الرباط» بمبلغ ٢٨ مليون دولار، واعلنت نيتها زيادة استثماراتها السياحية بنحو ٤٠ مليون دولار.

وباشرت مجموعة «طومسون» استثمارها في الدار البيضاء لتوسيع مصانع لانتاج أشباه الموصلات بقيمة ٣٦٠ مليون دولار، وعززت تواجدها في المغرب الذي يعود الى عام ١٩٥٢ عندما انتجت اول اجهزة التلفزيون في المغرب.

وشرعت مجموعة «اكور» السياحية الفرنسية في نشاطها المغربي من خلال فنادق «مسافر» التي كانت تملكها «اونا» ومكتب السكك الحديد، وتسعى «أكور» الى اقامة نحو عشرين وحدة فندقية جديدة بكلفة ٢٠٠ مليون دولار ضمن خطة لتنمية السياحة في غرب المتوسط وادراج المغرب ضمن محطاتها الأساسية.

غير ان مجموعة تلك الاستثمارات، على تنوعها، تظل في رأي الخبراء اقل من قيمة المقابل الذي يدفعه المغرب سنوياً لتسديد الديون الخارجية المقدرة بين ٢١ و٢٢ بليون دولار، كما ان مساهمة الاتحاد الأوروبي في المشاريع المغربية تظل ضعيفة على رغم حجم المبادلات التي تمثل ٦٢ في المئة من تجارة المغرب الخارجية، كما ان مساهمة الأوروبيين ضعيفة في برنامج التخصيص المغربي (٩ في المئة)، وفي حركة بورصة الدار البيضاء (١,٩ في المئة) من مجموع ١١ بليون دولار قيمة الأسهم المتبادلة.

ويرى الخبراء ان غالبية الاستثمارات الأجنبية تأتي من مصادر غير اوروبية (آسيوية وأميركية وعربية) على رغم ان الخزينة المغربية تعتمد في جزء من مواردها على الاتحاد الأوروبي بقيمة ٤٠٠ مليون وحدة تشمل تعويضات اتفاق الصيد البحري، ومساعدات الى برنامج الاصلاح الهيكلي، وتمويلات محدودة لمجالات اجتماعية وتنمية ضمن اتفاق الشراكة الموقع عام ١٩٩٥.

ويهتم الأوروبيون حالياً بتحرير قطاع الاتصالات وتحويل «مؤسسة اتصالات المغرب» الى شركة مساهمة، ويقدر راس مال المؤسسة التابعة للدولة باكثر من بليون دولار وكانت حققت أرباحاً العام الماضي تجاوزت ٧٧ مليون دولار.

ولتجنب تأخرها عن التواجد في السوق المغربية بدأت كل من «فرانس تيليكوم» الفرنسية و«تيليفونيكا» الاسبانية في اقامة فروع لها في المغرب تحسباً لاعلان مفاجئ لتحرير القطاع الذي يحتاج الى خمسة بلايين دولار من الاستثمارات لمضاعفة الشبكة الحالية وتوسيع الخدمات التي يزداد الطلب عليها بارتفاع الاستثمار وتنوع مصادره.

السعودية والدنمارك تدرسان مشاريع بيئية مشتركة

□ الرياض -
من سعد الأسمري:

■ أعلن سفين اوكن وزير الطاقة والبيئة الدنماركي انه سيتم تنفيذ مشاريع صناعية متخصصة عدة في جالي المياه والطاقة للمحافظة على البيئة مستقبلا في السعودية كمشاريع استثمارية مشتركة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده مساء الاثنين في الرياض انه زار عدداً من الوزارات السعودية لمناقشة كيفية التعاون بين البلدين ومساهمة الشركات الدنماركية في توصيل تكنولوجيا البيئة الى السعودية، إذ أن الدنمارك تعتبر اول دولة اهتمت بمشاكل البيئة وكيفية حمايتها منذ اكثر من ٢٥ عاماً. وهي أول دولة اسست وزارة مستقلة للبيئة وسنت قوانين شاملة متعلقة بالبيئة.

وعن دور السعودية في مجال الحفاظ على البيئة وحمايتها، قال اوكن ان السعودية اصبحت في الاعوام الاخيرة من اكثر الدول اهتماماً بقضايا البيئة، خصوصاً بعد التطور الشامل في المجالات الصناعية والزراعية.

الحكومة الأردنية تسدد ديونها إلى مستودعات الأدوية تقسيطاً

□ عمّان - من صلاح حزين:

■ أكدت الحكومة الأردنية أنها في الطريق إلى تسديد ما عليها من ديون إلى أصحاب مستودعات الأدوية الخاصة بالتقسيط منهية بذلك أزمة استمرت فترة طويلة بدأت بمطالبة أصحاب مستودعات الأدوية ونقابة الصيادلة الحكومة بدفع ما عليها من مستحقات.

وأعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير المال بالوكالة جواد العناني إلى وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) ان الحكومة ستسدد جزءاً من ديونها المستحقة إلى أصحاب مستودعات الأدوية التي تقدر بنحو ١٥ مليون دينار.

وقال العناني: «إن الحكومة ستسدد في أيلول (سبتمبر) الجاري جزءاً من المستحقات المالية إلى مستودعات الأدوية، وجزءاً آخر الشهر المقبل، بحيث يغطي الجزءان معظم ديون الحكومة إلى المستودعات».

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٤٦	,٤٩٠٣	٥,٩٠٤	٤٠٠,٤	١٩,٨٤	٤,٨٤١
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٠٣٦	,٤٧٩٦	٣٢,٥٣	١,٦١١	,٣٩٣٣
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩١١	,٤٨٩٦	٣٣,٢١	١,٦٤٥	,٤٠١٥
الدينار البحريني	,٣٧٧	,٦٠٦٨	٤,٧٧٠	٣٢٣,٥	١٦,٠٣	٣,٩١٢
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦١٩٧	٤,٦٧١	٣١٦,٨	١٥,٦٩	٣,٨٣١
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٨٥٨	,٤٩٤١	٣٣,٥١	١,٦٦٠	,٤٠٥٢
الليرة اللبنانية	١٥٣٧	٢٤٧٤,١	٨٥٤,٦	١٢,٥٩	٢٥٤,٣	١٠٤٢,١
الجنيه المصري	٣,٣٩	٥,٤٥٦	,٥٣٠٥	٣٥,٩٨	١,٧٨٢	,٤٣٥٠
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٣٩	٢,٥٤٠	١٧٢,٣	٨,٥٣٦	٢,٠٨٣
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٣١,٦	,٠٠١٤	,١٠١٦	,٠٠٥٠	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٢	-	,٣٤٥٤	,٠٠٥٠	,١٠٢٧	,٤٢١٢
الدولار الاميركي	-	١,٦٠٩٧	,٥٥٦٠	,٠٠٨١	,١٦٥٤	,٦٨٠
الين الياباني	١٢١,٩٩	١٩٦,٣	٦٧,٨٢	-	٢٠,١٨	٨٢,٧١
المارك الالماني	١,٧٩٨٥	٢,٨٩٥	-	,٠١٤٧	,٢٩٧٥	١,٢١٩
الفرنك الفرنسي	٦,٠٤٣	٩,٧٢٨	٣,٣٦٠	,٠٤٩٥	-	٤,٠٩٧
الفرنك السويسري	١,٤٧٤٩	٢,٣٧٤	,٨٢٠٠	,٠١٢٠	,٢٤٤٠	-
الليرة الايطالية	١٧٥٣,٨	٢٨٢٣,٠	٩٧٥,١	١٤,٣٧	٢٩٠,١	١١٨٩,٠

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل / العملة	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٧	٧,٢٥	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,١٨	٥,٥٦	-	-	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٣ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٣١	٥,٦٨	-	-	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٦ اشهر	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٨٧	٦	٥,٣٧	٥,٧٥	-	-	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٦,٩٣	٧,١٨	٦	٦,١٢	٥,٦٢	٦	-	-	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٨٧	٥,٩٣
الجنيه الاسترليني	٧,١٢	٧,٢٥	٧,٠٦	٧,١٨	٧,١٢	٧,٢٥	٧,٣١	٧,٤٣	٧,٤٣	٧,٥٦
الين الياباني	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦
المارك الالماني	٣,١٨	٣,٣١	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٨	٣,٣١	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٧٥
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٣٧	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٤٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٧٥
الفرنك السويسري	١,٦٨	١,٨١	١,٣٧	١,٥٠	١,٣٧	١,٥٠	١,٤٣	١,٦٨	١,٦٢	١,٨٧
الليرة الايطالية	٦,٥٦	٦,٦٨	٦,٤٣	٦,٥٠	٦,١٨	٦,٣١	٦,٠٦	٦,١٨	٥,٦٢	٥,٦٨

المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ٩/٢٣	٩/٢٢	٩/١٩	٩/١٨	٩/١٧	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٢٠,٩٠	٣٢٠,٨٥	٣٢٢,٠٥	٣٢٠,٨٥	٣٢٠,٤٥	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٤,٦٨	٤,٧١	٤,٧١	٤,٦٦	٤,٥٦	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٣٤	٤٣٥	٤٢٦	٤٢٤	٤٢٠	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن بالطن

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٩/٢٣	٩/٢٢	٩/١٩	٩/١٨	٩/١٧	تسليم ٣ اشهر ٩/٢٣	٩/٢٢	٩/١٩	٩/١٨	٩/١٧
نحاس (دولار)	٢٠٦٦	٢٠٩٠	٢١١٠	٢٠٧٨	٢٠٣٦,٥	٢٠٩٦	٢١١٥	٢١٣٠	٢١٠٤	٢٠٦٦
الومنيوم (دولار)	١٦٥٢	١٦٦١	١٦٦٨	١٦٢٢,٥	١٥٨٧	١٦٥٤,٥	١٦٥٢	١٦٦٨	١٦٣٢,٥	١٦٠٥,٥
زنك (دولار)	١٧١٩	١٦٥٩	١٦٤٢	١٦٣٥	١٦٠٦	١٤٦٠	١٤١٩	١٤١٧	١٤٣٣	١٤٠٦
نيكل (دولار)	٦٣٧٠	٦٣٨٠	٦٤١٩	٦٤٢٠	٦٣٢٤	٦٤٨٠	٦٤٨٠	٦٥٢٠	٦٥٢٠	٦٤٢٥

النفط (دولار - برميل) *

* تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧ ٩/٢٣	٩/٢٢	٩/١٩	٩/١٨	٩/١٧	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٨,١٠	١٨	١٧,٨٠	١٧,٩٥	١٧,٩٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨,٧٥	١٨,٦٥	١٨,٤٥	١٨,٦٠	١٨,٥٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩,٨٥	١٩,٨٠	١٩,٥٥	١٩,٧٠	١٩,٦٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٧١٨٨	٥,٨١٢٥

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٣٧	١٠١,٠٩	١٠٠,٤٠	١٠٠,١٥
العائد	٥,٨٥	٥,٩٩	٦,٠٧	٦,٣٦

السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

السلعة / السعر	١٩٩٧ ٩/٢٣	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣١٠,١	٣١١	كانون-١
بن (دولار)	١٥٣٥	١٥٤٢	تشرين-٢
كاكاو (جنيه)	١١٢٤	١١٢٤	كانون-١
قمح (جنيه)	٨٥,٢٥	٨٦,١٥	تشرين-٢
شعير (جنيه)	٨١,٧٥	٨٣,٧٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٢٣,٣	٢٢١,٣	تشرين-١
بطاطا (جنيه)	١٠٧	١٠٧	نيسان ٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية. اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول لاسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم ايكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٩/٢٣	٩/٢٢
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٧	١٣٧
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٢٧٥	١,١٢٧٥
الجزائر	دينار	٥٩	٥٩
المغرب	درهم	٩,٧٠٢	٩,٧٠٢
موريتانيا	اوقية	١٥٥,٥٦	١٥٥,٥٦
السودان	دينار	١٤٢,٩٠	١٤٢,٩٠
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤١٣	٧,٧٤١٣
باكستان	روبية	٤٠,٤٧	٤٠,٤٧
الفيليبين	بيسو	٣٣,٢٠	٣٣,٢٠
سنغافورة	دولار	١,٥٣١٠	١,٥٣١٠
تايوان	دولار	٢٨,٦٠	٢٨,٦٠
تايلاند	بات	٣٦,٢٠	٣٦,٢٠
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٩١٣٢	٠,٩١٣٢
اليونان	دراخما	٢٨٢,٧٣	٢٨٢,٧٣
اسبانيا	بيزيتا	١٥١,١١	١٥١,١١
الفرنك الافريقي	-	٥٩٥,٠٢	٥٩٥,٠٢
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٩٥,٠٢	٥٩٥,٠٢
استراليا	دولار	١,٣٨٨٦	١,٣٨٨٦
كندا	دولار	١,٣٨٦٨	١,٣٨٦٨
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٣٥١	٠,٧٣٥١
قبرص	جنيه	٠,٥٢٤٠	٠,٥٢٤٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٣.٧٥	١٣.٧٥	٢١٠٨٩	٢٨٢٠٨٣	٢٠٩٠٤	١٩٩٧-٠٩-٢٢
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٤.١٢	١٤.٢٥	٢١٨٥٦	٤٨٩٣٠	١٨١٠٠	١٩٩٧-٠٩-٢٢
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٣,٧٥	١٣.٦٢	٢٠٨٩٧	٢٧٩٣٣٠	٢٢١٨٨	١٩٩٧-٠٩-٢٢
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٤.١٢	١٤.١٢	٢١٦٦٤	٤٦٠١١	٥٥٢٤	١٩٩٧-٠٩-٢٢
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢٠.٢٥	٢٠.٣٧	٣١٢٥٠	١٧٨٨٨	١٤٤٠	١٩٩٧-٠٩-٢٢
بنك عودة «ج»	٢٨.٣٧	٢٨.٣٧	٤٣٥٢٠	٢٣٧٢٠	١٧٢٢٠	١٩٩٧-٠٩-٢٢
بنك بيروت «ج»	٥.٨١	٥.٨٧	٩٠١١	٥١٢٠٥	٥١٢٠٥	١٩٩٧-٠٩-٢٢
شركة الترابة اللبنانية	١.٣١	١.٢٨	١٩٦٥	١٠٠٩١٠	٣٥٩١٠	١٩٩٧-٠٩-٢٢
شركة الإسمنت الأبيض (اسمي)	٦.٨٧	-	-	-	-	١٩٩٦-٠١-٢٢
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	٤	-	-	٧٥٠	-	١٩٩٧-٠٩-١٩
شركة اترنيت	١.٧٥	-	-	-	-	١٩٩٧-٠٩-٢٢
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	-	-	-	-	١٩٩٧-٠١-٣١
يونيسيراميك اسمي (أ)	-	-	-	-	-	-

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

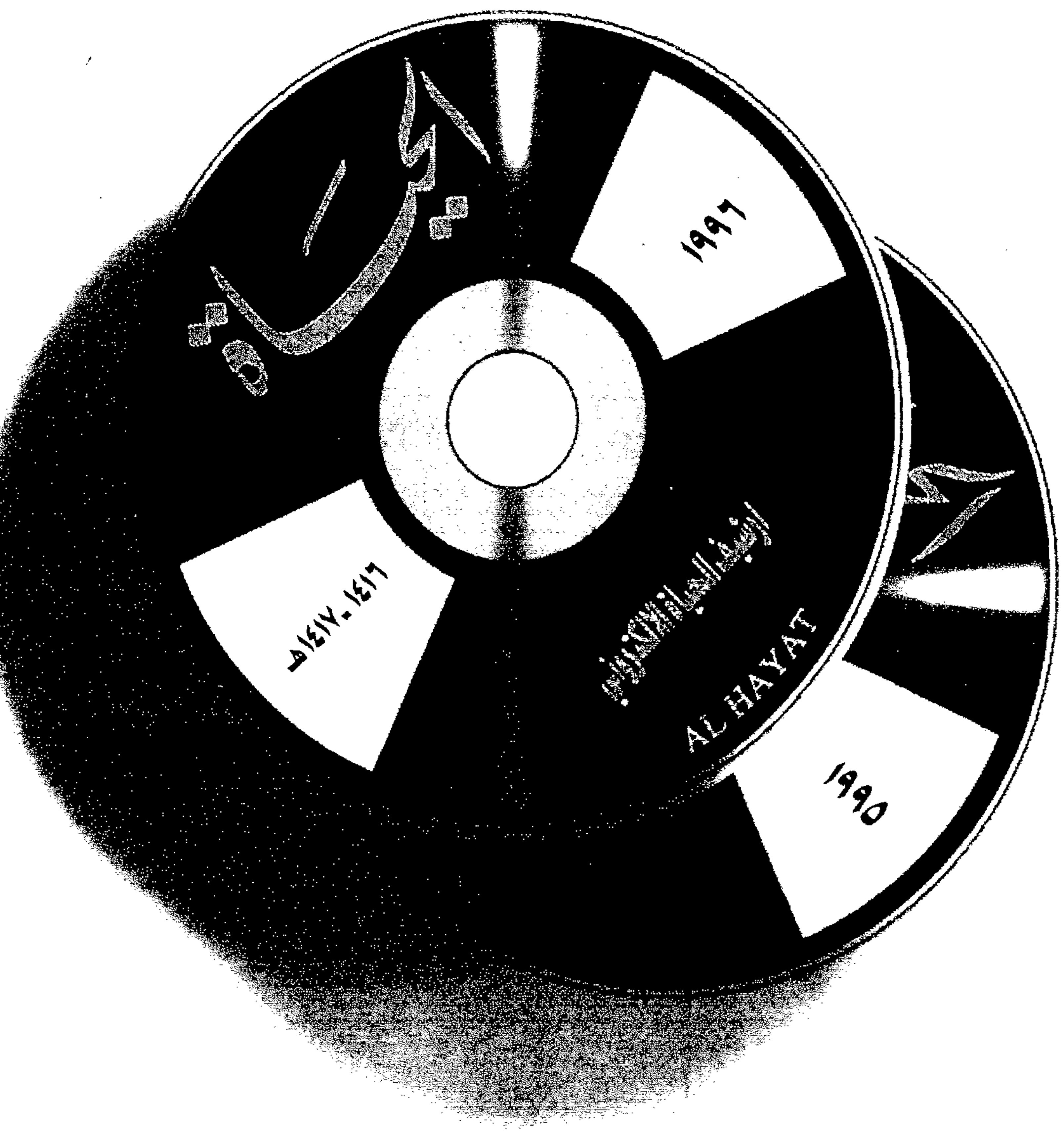

- يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.
- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.
- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.
- نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.
- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

- إشترك الآن واحصل على «ارشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.
- متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

تقديم العروض يقفل في كانون الاول والتنفيذ يستغرق ٤ سنوات

جزيرة نموذجية من نهر بيروت الى انطلياس تبلغ تكاليفها ٥٥٠ مليون دولار

□ بيروت - من دانيال الضاهر:

■ «رُبَّ ضارة نافعة»... من مكبات النفايات التي ذاع صيتها خلال الحرب وبعدها ونشرت تلوثها بحراً وبراً وجواً حتى أيامنا الحاضرة، وعلت تلالها قُبالة الشاطىء حتى تهكّم كثيرون بالقول «ستثلج في موسم الشتاء على جبل برج حمود».

النافع فيها ان هذه التلال مع ردم واسع للبحر ستتحوّل جزراً نموذجية تمتد من النورماندي مروراً ببرج حمود وانتهاء بساحل ضبية في منطقة المتن الشمالي.

والمشروع القديم - المتجدد باسم «لينور» والمتعلق بردم البحر وتطوير الساحل الشمالي لمدينة بيروت ستبدأ اشغاله مبدئياً ربيع سنة ١٩٩٨ بعدما أعلن مجلس الانماء والاعمار، اثر موافقة مجلس الوزراء، مناقصة عمومية لتلزيمه على اساس «عقد تمويل وتصميم وبناء»، محدداً الرابع من ايلول (سبتمبر) الجاري لفتح باب تسلم دفاتر الشروط للشركات الراغبة في الاشتراك و١٨ كانون الاول (ديسمبر) المقبل تاريخ اقفال تقديم العروض.

وتبلغ تكاليف المشروع الاجمالية ٥٥٠ مليون دولار بناء على دراسات اعدّت وكلّفت ١٠ ملايين دولار.

واوضح مفوض الحكومة لدى «لينور» المهندس فادي فواز في حديث الى «الحياة» ان «قرار مجلس الوزراء في ٤ حزيران (يونيو) الماضي القاضي بطرح هذا المشروع في مناقصة عمومية الغى قراراً سابقاً صدر عام ١٩٩٥ بانشاء شركة عقارية مغفلة باسم الشركة اللبنانية لتطوير الساحل الشمالي لمدينة بيروت».

واشار الى ان «المجموعة او الشركة التي سيرسو عليها التلزيم تؤسس شركة مختلطة تجمع مساهمين لبنانيين بنسبة الثلث وغير لبنانيين بنسبة الثلثين، رأسمالها ٢٠٠ مليون دولار اميركي». وقال ان المشروع سينجز، وفقاً لبرنامج الاشغال بعد اربع سنوات من تاريخ بدئها.

ومعلوم ان مشروع تطوير الساحل الشمالي لمدينة بيروت كان قائماً منذ عهد الرئيس السابق امين الجميل والتزمه آنذاك جوزف خوري. الا ان الحكومة اللبنانية قسّمته عام ١٩٩٣ الى مرحلتين، فأبقت على تلزيم خوري لاشغال الساحل الممتد من منطقة انطلياس الى الضبية، على ان يلزّم الساحل الممتد من انطلياس في اتجاه نهر بيروت في مناقصة عمومية تتم بعد ثلاثة اشهر من فتح باب العروض. وقال فواز ان «ميزات كثيرة يتمتع بها المشروع، اذ تقدّر المساحة الاجمالية لردميات البحر واعمال التطوير التي سيشملها المشروع وفقاً للمخطط التوجيهي بنحو ٢.٤ مليون متر مربع. وستبلغ المساحة الصافية القابلة للاستثمار نحو ١.٢ مليون متر مربع».

واشار الى ان «عامل الاستثمار هو (٢) محدداً «كلفة المتر الهواء بـ٢٧٥ دولاراً»، ومشيراً الى انه «الادنى بين الاسعار المتداولة في مشاريع مماثلة». واضاف «ان طول الساحل من نهر بيروت حتى انطلياس ٤.٥ كيلومتر ليتصل من نهايته شمالاً بمشروع تطوير ساحل الضبية، ويشكل في جزء منه خليجاً طبيعياً خلاباً».

ووفق المخطط ستحصل الشركة او المؤسسة التي سترسو عليها المناقصة على نسبة من الارض المردومة في مقابل تمويل انشاء المجرور الرئيسي الممتد من راس بيروت الى نهر الكلب مروراً ببرج حمود، وتبلغ كلفته ٤٧ مليون دولار، وذلك بدفع ١٠ ملايين دولار للهيئة التأسيسية للشركة اللبنانية لتطوير الساحل الشمالي لمدينة بيروت بدل كلفة الدراسات الاولية التي قامت بها. وكذلك اعطاء الدولة من دون مقابل ارضاً مساحتها نحو ٢٦٠ الف متر مربع لاقامة محطة التكرير الثانوية للمياه المبتذلة، ومعالجة مكب برج حمود وانشاء حديقة عامة مكانه بمساحة ٢٦٠ الف متر مربع على ان تعود هذه المساحة بنسبة ١٧٠ الف متر مربع الى بلدية برج حمود، وبنسبة ٩٠ الف متر مربع الى الدولة اللبنانية، وإقامة محطة تكرير اولية للصرف الصحي في منطقة برج حمود ومرفأ للصيادين ومرفأ عسكري في ضبيه، وإقامة مجمع للمشتقات النفطية (البترول والغاز) مساحته التقريبية ٣٠٠ الف متر مربع، على ان يعطى اصحاب المنشآت القائمة مساحات بديلة لمساحات الخزانات المرخص لهم بها على اراضيهم من دون مقابل.

ولا يجوز للمستثمر ان يبيع المتر المربع من المساحات الاضافية المطلوبة «باكثر من ٥٠٠ دولار اميركي للمتر المربع الواحد، على ان يحدد مجلس الانماء والاعمار المساحات بموجب الخرائط والمواصفات، ويتم تخصيص المنطقة المردومة المتبقية بحسب المخطط التوجيهي العام المعدّل للسكن والسياحة والتجارة، واقامة مرفأ للسياحة، وانشاء شركة مختلطة او مساهمة برأسمال لا يقل عن ٢٠٠ مليون دولار لتنفيذ المشروع».

واشار فواز الى ان «هذا المشروع سيخدم سكان المنطقة ويحلّ لهم مشاكلهم اذ ان محطة التكرير ستمنع التلوث عن البحر بالغاء ٣٩ مجروراً تصبّ في مياهه لتصب في المحطة وتكرير محتواها. وسيعاد تأهيل المكب ليتحوّل حديقة عامة، ويرفع الحظر المهدّد للمنطقة بسبب خزانات الغاز والبترول القائمة في شكل عشوائي من دون مراعاة مواصفات ومعايير السلامة العامة».

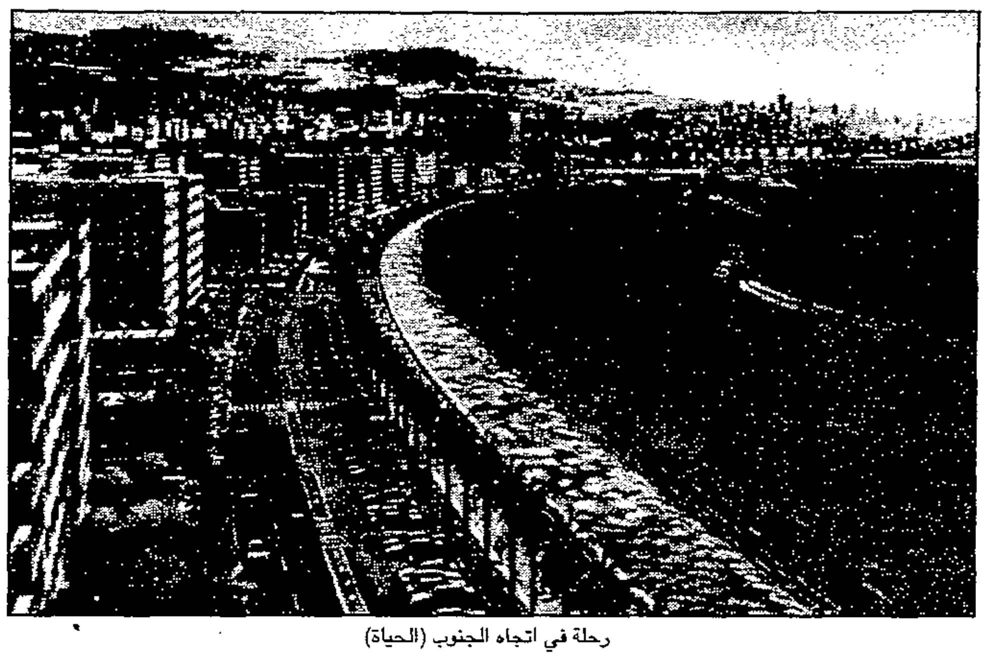

رحلة في اتجاه الجنوب (الحياة)

[illegible]	كيفية استخدام الارض	المساحة بالأمتار المربعة	المساحة القابلة للبيع بالأمتار المربعة	[illegible]	النسبة (%)
[illegible]	مسكني	٥٤١ ١٦١	٥٤١ ١٦١	١,٦٨٣ ٨٨٩	٢٣
	تجاري	٢٥٠ ١٤٢	٢٥٠ ١٤٢	٢٧٥ ١٣٠	١٠
	مكاتب	١٣٠ ٥٦٠	١٣٠ ٥٦٠	[illegible]	٥
	صناعة خفيفة	١٤٣ ٠٨٩	١٤٣ ٠٨٩	[illegible]	٦
	خزانات	٣٠١ ١١٣	٣٣٤ ٢٥٩	[illegible]	١٣
الحكومة	صرف اولي وحدة معالجة	٣٦ ٥٧٨		[illegible]	١
	صرف ثانوي وحدة معالجة	٣٦٨ ٨٨٥		[illegible]	١١
	حديقة	[illegible] ٢٧٣		[illegible]	١١
	بنية تحتية عامة وامكنة مفتوحة	[illegible]		[illegible]	٢٠
	اجمالي مشروع لينور	٣ ٢٩٤ ٥٦٧	١,٧٨٩ ٢١١	[illegible]	

الدول العربية قدراتها الاقتصادية وأسس التنمية المشتركة

الدكتور بهاء الطباطبائي *

■ تتوافر لدى دول العالم العربي عناصر القوة الاقتصادية التي ان أحسن استغلالها لأمكن للدول العربية شغل مكانة قيّمة في مواجهة التكتلات الاقتصادية في العالم.

ومعلوم ان عناصر هذه القوة تتمثل في المساحة الكبيرة للوطن العربي وفي توفّر مصادر الطاقة من النفط والغاز والموارد المعدنية فضلاً عن طاقتها البشرية المطردة.

ومعروف كذلك ان التعاون الاقتصادي يؤدي الى تحسين التخصص النوعي والمكاني خصوصاً في ظل التكتلات الاقليمية القائمة في العالم.

لكن التعاون الاقتصادي للدول العربية تعوقه عقبات كثيرة كالمنازعات السياسية وعدم استقرار الاوضاع الداخلية لبعض الدول ومن جهة اخرى، يعوق التعاون العربي غياب الضمانات لرأس المال المستثمر في المنطقة العربية وضآلة في القطاع الزراعي والصناعي وتخلّف وسائل النقل خصوصاً البري فيها فضلاً عن الازمات المالية التي تعاني منها المنظمات العربية والهيئات التابعة للجامعة العربية.

وتشير التقديرات الى وجود فائض مالي عربي يقدر بنحو ٨٠٠ بليون دولار يمثل استثمارات خارج الوطن العربي اذ تستثمر الدول العربية ذات الفائض في اسواق الدول الغربية الصناعية في حين ان بعض الدول العربية الفقيرة لديها موارد طبيعية كثيرة من الممكن استغلالها لو توفرت رؤوس الاموال. ويكفي ان نعرف ان الاستثمارات العربية في المنطقة العربية تمثل ٢ في المئة فقط من اجمالي الاستثمارات العربية في الخارج.

وبعض البلدان العربية لم تستغل بعد اراضي زراعية شاسعة فيها مثل السودان والجزائر والمغرب اذ تزيد عن حاجات الوطن العربي.

ووفقاً لمركز الدراسات العربي - الاوروبي في باريس يمكن للدول العربية زيادة انتاجها الزراعي بنسبة ١٠٠ في المئة خصوصاً وان المستغل من اراضيها الزراعية لا يتجاوز ٣٤,٤ في المئة.

اما بالنسبة للموارد المائية للوطن العربي فتقدر المنظمات العربية سنوياً والجوفية بحوالي ٤١ بليون متر مكعب سنوياً ويستمر توافر هذه النسبة من الموارد المائية في الدول العربية لمدة ٤١ سنة مقبلة.

اما مياه الامطار السنوية فتقدر بنحو ٢٣٠٠ بليون متر مكعب تستفيد الزراعة بـ ١٥ في المئة منها.

وفي حين تزداد مخاوف تضاؤل الثروة المائية في السنوات المقبلة في بقاع كثيرة من العالم تستثمر الدول العربية ٥٥ في المئة فقط من مياهها السطحية او ما يعادل ١٤٠ بليون متر مكعب في السنة، منها ١٢٥ بليون مخصص لشؤون الري.

اما المستثمر سنوياً من المياه الجوفية في الوطن العربي فلا يتجاوز ٢٣ بليون متر مكعب من المتاح وهو ٤١ بليون متر مكعب.

وكانت بدأت منذ الخمسينات بناءً على قرارات عديدة من المجلس الاقتصادي للجامعة العربية دراسات عدة لبلورة بعض المشروعات العربية المشتركة.

والعدد الاكبر من تلك الدراسات لفت الانظار الى اهمية بعض القطاعات لجهة العمل العربي الاقتصادي المشترك مثل مشروعات البنية التحتية كالطرق ووسائل النقل.

لكن المشروعات العربية المشتركة التي تحققت لم ينظر اليها باعتبارها مدخلاً متميزاً من مداخل التكامل الاقتصادي العربي وانما مجرد مشروعات تحقق بعض التعاون الاقتصادي بين الدول العربية.

وتعود ضآلة المشروعات العربية المشتركة في عقدي الخمسينات والستينات الى التوجه القطري في العملية الانمائية للقطاع العام في تلك الدول والذي كان يشمل المشروعات المملوكة للقطر او المؤممة او نصف المؤممة.

وتعود ضآلة المشروعات العربية المشتركة في ذلك الوقت كذلك الى غياب بعض مقومات المشروعات المشتركة مثل المؤسسات التمويلية القادرة على حشد المدخرات العربية وتوجيهها نحو تمويل تلك المشروعات.

وبذلك كان التركيز المطلق في تلك الفترة على المدخل التبادلي من خلال تحرير التجارة بين الدول العربية لتحقيق التكامل الاقتصادي بينها.

لكن التكامل الاقتصادي بمعناه الدقيق - وليس التعاون الاقتصادي يمكن ان يقوم بين دول تتجانس او تتقارب مع نظمها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية خصوصاً وعملية التكامل الاقتصادي تؤدي الى احداث تغيرات هيكلية عميقة تزيد من اعتماد اقتصاد كل دولة طرف على اقتصادات الدول الاطراف الاخرى وترابطها العضوي.

ولا يجوز ان يفهم من ذلك ان التباين في النظم الاقتصادية والاجتماعية للدول يمنع قيام تعاون اقتصادي قوي بينها ما دام هذا التعاون يستجيب لحاجات كل طرف من الاطراف.

وهناك محاولات تجريها بعض الدول العربية لتكوين سوق عربية مشتركة تعزز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية فضلاً عن خطط لتطوير وتنشيط التجارة العربية البينية. وهي خطوات على الطريق الصحيح وتتماشى مع مناداة تعزيز الاقليمية تقبل تمازجاً مع فتح الاسواق في النظام العالمي الجديد.

* اقتصادي عراقي مقيم في بريطانيا.

العقبات الجمركية التي تضعها أوروبا أمام الصناعات البتروكيماوية في البلدان العربية

■ لا شك ان المتغيرات الاقتصادية التي تشهدها الدول العربية المنتجة للنفط في محاولاتها تقليل اعتمادها على مصدر رئيسي للدخل وتوجهها الى تنويع قاعدة اقتصاداتها توجه له ما يبرره.

يساهم قطاع الصناعة النفطية في اجمالي الناتج المحلي للدول العربية بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ في المئة. وتشكل هذه الصناعة العمود الفقري للاقتصاد العربي بالنسبة الى الاقطار العربية النفطية وعلى رأسها الخليجية التي يتوقع ان تزداد الأهمية النسبية لتجارتها الخارجية مع البلاد الأوروبية واليابان وخصوصاً بعد سنة ٢٠٠٠، وتعتبر سوق دول مجلس التعاون الخليجي أكبر أسواق الشرق الأوسط المستوعبة لصادرات دول المجموعة الأوروبية اذ استوعبت ما قيمته ٤٣ بليون دولار من مجمل صادرات دول المجموعة الى الشرق الأوسط سنة ١٩٨٩. كما بلغت واردات مجلس التعاون من المجموعة الدولية نحو ١٧ بليون دولار في المتوسط خلال الفترة من ١٩٨٣ الى ١٩٩٠.

وحظيت صناعة تكرير النفط والصناعات البتروكيماوية بعناية خاصة في السنوات ١٩٧٥ - ١٩٨٥ وباتت طاقة التكرير العربية تشكل نحو ٧,١٤ في المئة من طاقة التكرير الدولية بحلول سنة ١٩٨٥. وبلغت الطاقة الانتاجية البتروكيماوية العربية ١٩,٤ مليون طن سنة ١٩٨٥، ما اعتبر قفزة مهمة. وشكل انتاج السعودية وحدها في حينه ما يقارب ٤٠ في المئة من الانتاج الكلي للبتروكيماويات على صعيد الوطن العربي. ولا يزيد استهلاك الوطن العربي على ٨ ملايين طن من المنتجات البتروكيماوية منها ٤,٧ مليون طن من اليوريا والأمونيا. وبذلك تصدر الاقطار العربية ما يزيد عن ٦٠ في المئة من انتاجها الى خارج الوطن العربي. غياب التنسيق ومحدودية المشاريع العربية المشتركة سمح بوجود فائض كبير من منتجات معينة من الصناعات الكيماوية لبعض الدول العربية في الوقت الذي تستورد فيه اقطار عربية اخرى بتروكيماويات من الخارج كمدخلات لبعض صناعاتها.

ان قوانين الحماية التي تلتزمها المجموعة الأوروبية للحد من الصادرات الصناعية لدول مجلس التعاون حدت من أسواق البتروكيماويات الخليجية على المستوى الدولي. فاجراءات الحماية التي سنتها السوق الأوروبية المشتركة تشكل عائقاً أمام رفع مستوى التبادل التجاري بين الفريقين.

وفي حين ان ٤٠ في المئة من واردات دول مجلس التعاون من المجموعة الأوروبية معفاة من الرسوم الجمركية وعدم تعدي متوسط الرسوم الجمركية على الواردات الأخرى من دول المجموعة الأوروبية (٣,٧ في المئة) لا تساهم السقوف المعفاة من التعرفة الجمركية التي تضعها المجموعة الأوروبية سنوياً في زيادة صادرات مجلس التعاون الى سوق المجموعة.

ومعلوم انه اذا تجاوزت صادرات دول مجلس التعاون الى المجموعة الأوروبية السقوف المحددة للاعفاء يتم بمقتضى قوانين الحماية للمجموعة الأوروبية اعادة تقويم التعرفة الجمركية لصادرات المجلس.

ان مثال قوانين الحماية التجارية هذه القائمة بين دول الشمال والجنوب تزيد الفجوة بين تلك الدول وانه بات ضرورياً للدول العربية اعادة النظر كلياً في هياكل تجارتها الخارجية.

الدكتور بهاء الطباطبائي

الصادرات السورية ترتفع نحو نصف في المئة

□ دمشق - «الحياة»:

■ ارتفعت قيمة الصادرات السورية السنة الماضية بنسبة طفيفة مقدارها ٠,٦ في المئة عما كانت عليه في السنة ١٩٩٥، فيما ارتفعت قيمة الواردات بنسبة كبيرة بلغت ١٤ في المئة.

وجاء في أرقام التجارة الخارجية التي اعدها «المكتب المركزي للاحصاء» ان الصادرات السورية زادت من ٤٤,٥ بليون ليرة سورية سنة ١٩٩٥ (الدولار يساوي ٥٠ ليرة سورية) الى ٤٤,٨ بليون ليرة سنة ١٩٩٦، في حين ان الواردات ارتفعت من ٥٢,٨ بليون ليرة الى ٦٠ بليوناً.

وأوضحت الأرقام ان النفط يأتي في مقدمة الصادرات السورية يليه الفوسفات والقطن والمنسوجات والحبوب والقمح.

اما المستوردات فتمركزت حول المحركات والمواد المصنعة ونصف المصنعة والتجهيزات الثقيلة والمحركات ومعدات النقل.

وبقيت ايطاليا أكبر سوق للصادرات السورية إذ ارتفعت الصادرات اليها من نحو عشرة بلايين ليرة سورية عام ١٩٩٥ الى ١٣ بليوناً السنة الماضية. وتأتي فرنسا في المركز الثاني إذ ارتفعت قيمة الصادرات اليها من ستة بلايين الى سبعة بلايين ليرة في الفترة ذاتها، وجاءت اسبانيا في المركز الثالث في اسواق الصادرات السورية.

وظلت المانيا المورّد الأكبر للأسواق السورية على رغم انخفاض الواردات منها من ٥,٥ بليون ليرة سنة ١٩٩٥ الى ٤,٨ بليون ليرة في السنة ١٩٩٦.

وحلت الولايات المتحدة في المركز الثاني من جهة الواردات السورية فوصلت قيمتها ٤,٣ بليون ليرة سنة ١٩٩٦. اما ايطاليا فحلت في المركز الثالث بأربعة بلايين ليرة سورية.

بطاقات الاتصال الهاتفي العالمية

اسم جديد.
صفقة جديدة.

لا يوجد اي شراء مسبق، او عقود، او دفع عربون،
او تركيب، او اجور مخفية، او مشاكل فواتير.
ليس هناك من يعطيك قيمة افضل!
اجور منافسة، وخدمة للزبائن بلغات متعددة.
الحسابات الجديدة تُقبل في اقل من ساعة واحدة.

نرحب بالوكلاء والبائعين!

الهاتف: ٥١٦٦-٩٨٤-٤٠٧ الولايات المتحدة
الفاكس (٢٤ ساعة): ٨٠٩٠-٩٨٤-٤٠٧ الولايات المتحدة

كول غلوبال
76331,2567@compuserve.com
تجعل الاتصالات بسيطة
متوفرة لدى وسترن يونيون
قسم تابع لـ «تلي داتا انترناشونال»

افريقيا تطلق اول قمر اصطناعي سنة ٢٠٠١

■ ابيدجان - رويتر - تنوي دول افريقية طرح مناقصة دولية الشهر المقبل لمشروع اتصالات قيمته ١.٢ بليون دولار لاطلاق اول قمر اصطناعي لافريقيا.

ويهدف المشروع الى اقامة اتصالات هاتفية جيدة داخل افريقيا وبينها وبين بقية دول العالم.

وقال كريستيان كو ساجوي رئيس ادارة التسويق والعلاقات الدولية في «منظمة اتصالات الاقمار الاصطناعية الافريقية» الاقليمية لوكالة «رويتر»: «اننا نتوقع اطلاق القمر الاصطناعي عام ٢٠٠٠ او مطلع ٢٠٠١».

وستطرح المنظمة التي تتخذ من ابيدجان مقراً لها مناقصات تمهيدية في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل للشركات الدولية التي تريد الاشتراك في كونسورتيوم على اساس البناء والتشغيل والتحويل (بوت) لاطلاق وادارة القمر «راسوم ١» الذي يكلف ٢٠٠ مليون دولار لمدة عشر سنوات.

انخفاض أسعار الذهب في هونغ كونغ ولندن

■ لندن - رويتر - تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الثلثاء عند ٣٢٠.٧٠ دولار للاونصة انخفاضاً من ٣٢٠.٨٥ دولار في جلسة القطع المسائية اول من أمس الاثنين.

وبلغ سعر الذهب لدى اغلاق لندن اول من أمس ٣٢٠.٨٠/٣٢١.٣٠ دولار للاونصة.

وفي هونغ كونغ قال متداولون ان سعر الذهب اغلق على انخفاض امس بالمقارنة مع سعر اقفاله السابق في نيويورك في تداولات هادئة اتسمت بضعف الطلب في السوق الفورية.

واغلق الذهب عند ٣٢٠.٨٠/٣٢١.٣٠ دولار اميركي للاونصة بالمقارنة مع ٣٢١.٠٠/٣٢١.٥٠ دولار في نيويورك اول من امس.

وقال المتداولون ان السوق افتقرت الى اتجاه واضح وان الاسعار تراجعت نتيجة غياب المتداولين اليابانيين بسبب عطلة رسمية في اليابان.

واشار أحد المتداولين الى انه الى ان تظهر عوامل جديدة مؤثرة على اتجاه السوق سيستمر على الارجح هبوط الاسعار.

الوسط هذا الاسبوع

تدهور اقتصادي ... وحرب الجنوب
تنجب «طالبان» جديدة

السودان في انتظار الثورتين

القاهرة: العنف يعاود ضرب السياحة

سوروس يضارب بحقوق الانسان في البورصات الآسيوية

ايلي حبيقة يتذكر (٤)

- صبرا وشاتيلا بدأت بعملية «الشرارة»
- اغتيل بشير الجميل قبل أيام من موعده السري في جرود العاقورة
- هربوا قاتل الرئيس فاعتقلناه مجددا

وعلى جهاز التفجير بصمات للشرتوني وآخرين

جولة أولبرايت: مسكنات قبل الانفجار الكبير!

الجزائر: قصة الاتصالات السرية بين الجنرالات والانقاذ

هل تغيب شمس بريطانيا العظمى؟

ميلا ييوفيتش: لم آت لحرمان الرجال من أدوار البطولة

أين أصبحت نجمات الأمس؟ ولماذا حلت نجلاء فتحي محل يسرا؟ وماذا يعرف جون ترافولتا عن المطبخ الايطالي؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٩/٢٣	٩/٢٢	٩/١٩	٩/١٨	١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	عطلة	١٨٢٠١,٣٢	١٨٠٥٨,٢١	١٧٩٣٠,٠٩	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٩٦٩,٥٧	٧٩٩٦,٨٣	٧٩١٧,٢٧	٧٩٢٢,٧٢	٨٢٥٩,٣١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فـ ت (١٠٠ سهم)	٥٠٢٧,٥٠	٥٠٧٥,٧٠	٥٠٢٢,٨٠	٥٠٤٦,٢٠	٥٠٨٦,٨٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٤٠٩٨,٢٠	٤٠٨٨,٩٢	٤٠٢٢,٩٧	٤٠٠٠,٤٨	٤٤٣٨,٩٣	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٩٩٧,٢٣	٣٠١٧,٤٥	٢٩٧٧,١٨	٢٩٧٨,٢٧	٣٠١٧,٤٥	١٨٧٢,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٠٣٦,٧٦	٣٦٤٥,٩٦	٣٥٩٣,٣٠	٣٥٩٨,٨٢	٣٧٦٨,٧٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٤٠٩٤,٣٨	١٤١٠٨,٠٨	١٤٣٨٤,١٣	١٤٤١٩,٤٥	١٦٦٧٣,٢٧	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٩١٦,١٠	١٩٠٨,٢٣	١٨٩٤,٧٣	١٨٩٦,٠٩	٢٤٩٣,٧١	١٧٨٦,٤٤
استراليا	المؤشر العام	٢٧٧٦,٩٠	٢٧٦٤,٩٠	٢٧٣٠,٤٠	٢٦٩٦,٣٠	٢٧٧٦,٩٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	882	-13.5	961	593.5
AIRTOURS	1047.5	-1	1240	593.5
ALLIANCE & LEICESTER	665	-4	669	533
ALLIED COLLOIDS	123	-0.5	149.09	108.5
ALLIED DOMECQ	475.5	-2.5	489	412.5
AMERSHAM INTL.	2157.5	-7.5	2170	1002.5
AMVESCAP	390	0.5	390	222.94
ANGLIAN WATER	804	-4.5	818.5	531
ANTOFAGASTA HDG.	400	0	490	327.5
ARGOS	696.5	8	798.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	201.5	4.5	203	151.5
ASDA GROUP	162.25	2.5	162.25	103.5
ASSD.BRIT.FOODS	552	-12	576.5	409
ASSD.BRIT.PORTS	282	2	318.5	247.5
AVIS EUROPE	152	0	154.5	124
BAA	557.5	-16	607	474
BANK OF SCOTLAND	462.5	5.5	462.5	246.5
BARCLAYS	1523.5	-20	1543.5	926
BASS	854	-10.5	875	722.5
BAT INDS.	524.5	-6	596	415
BBA GROUP	417.5	-3	436.5	315
BG	260.5	-1	273.5	125.79
BILLITON	237	-9.5	249.5	220
BILLITON A/L 29/08/9	248	0	248	220
BIOCOMPATIBLES	475	-60	1420	475
BLUE CIRCLE INDS.	383	-9	448.5	354.5
BOC GROUP	1119.5	-17	1175.5	836
BOOTS	839.5	-6	845.5	591
BPB	346.5	-2	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1650.5	-28	1687.5	1037.5
BRIT.BORNEO PTL.	459	-13.5	502.79	198.41
BRIT.PETROLEUM	896	-20.5	924	634
BRIT.SKY BCAST.	482	-0.5	696.5	426
BRITANNIC ASR.	927.5	-3	944	686
BRITISH AIRWAYS	649	-10	760	532
BRITISH BIOTECH	168	3.5	270.5	152.5
BRITISH ENERGY	304	0	314	200.5
BRITISH ENERGY PP	203	0	208.5	102.5
BRITISH LAND	615	10	654.5	452.5
BRITISH STEEL	187	-3.25	198	137.75
BRITISH TELECOM.	412.5	1.5	501.5	347
BTR	238	-5	284	182.5
BUNZL	253	1.5	253	188.5
BURMAH CASTROL	1054	-20	1167	966.5
BURTON GROUP	128.75	3.25	161.75	114
CABLE & WIRELESS	523	-11.5	616	428.5
CABLE & WIRELESS COM	233.5	-8.5	333	233.5
CADBURY SCHWEPPES	564	1	623.5	468.5
CAIRN ENERGY	528.5	-2	634.5	350.5
CAP.SHOP.CENTS.	388.5	1	406	319
CARADON	191.5	2	269.18	189.5
CARLTON COMMS.	497	-14	575	469
CENTRICA	90.25	2.5	95.25	56.25
CHELSFIELD	333.5	-0.5	396	258
CHUBB SECURITY	455.5	0	455.5	309.5
CMG	1490	-12.5	1525	685
COATS VIYELLA	119	3	164	104.5
COMMERCIAL UNION	764.5	-4.5	770.5	595.5
COMPASS GROUP	647.5	0.5	742.5	555.5
COOKSON GROUP	254.5	0	264.5	183
COURTAULDS	335.5	-4.5	487.5	288.5
COWIE GROUP	377.5	-4	444	329.5
DAILY MAIL'A'	1850	0	1865	1270
DANKA BUS.SYS.	674	-6	787.5	425
DE LA RUE	396.5	-2.5	662.5	324.5
DIXONS GP.	613.5	-11	665	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	458	-7.5	493.5	378.5
EMAP	853.5	1	853.5	696
EMI GROUP	577	-9	697.02	526.5
ENERGY GROUP	644	0.5	658.5	466.5
ENTERPRISE OIL	655.5	-2.5	729.5	519
FKI	203.5	1	215	147
FLEXTECH	610	1	802.5	512.5
GALLAHER GROUP	278.5	0.5	308.5	248.5
GENERAL ACCIDENT	982.5	4.5	982.5	676
GENERAL ELEC.	391	-2.5	412.5	331.5
GKN	1321	13	1321	911
GLAXO WELLCOME	1356	-7	1400	894
GRANADA GROUP	846.5	3	978.5	738
GRAND MET.	589.5	-5.5	625.5	428.5
GREENALLS GP.	451.5	0	605	424.5
GT.PORTLAND EST.	226.5	2	234.5	186.19
GT.UNVL.STORES	670.5	-2	701	580
GUARDIAN RYL.EX.	290	2	310.5	250
GUINNESS	576.5	-7.5	621	426
HALIFAX	710.5	-12.5	778	701
HAMMERSON	453.5	2	507.5	376
HANSON	298	-6.5	333.5	247.2
HARRISONS &CROS.	118	3	144	102
HAYS	662.5	2	662.5	469.5
HILLSDOWN HDG.	160	0	201	157
HSBC HOLDINGS	1938.5	-32	2347	1186
HSBC HOLDINGS (L)	1848.5	-34	2252.5	1157
HYDER	872.5	6.5	874.5	672.5
IMI	392.5	-7	414.5	285
IMP.CHM.INDS.	983.5	-7	1108.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	365.5	0	438.5	353
INCHCAPE	277.5	0	307	242.5
JOHNSON MATTHEY	648	-3	663.5	461.5
KINGFISHER	793.5	-9	802.5	608.5
LADBROKE GROUP	264	1.5	273.5	189
LAND SECURITIES	950.5	10.5	954	688.5
LAPORTE	733.5	-8	751.5	594.5
LASMO	266.5	3.5	287.5	199
LEGAL & GENERAL	456	-1	461.5	312.5
LIBERTY INTL.	493.5	1	530	372.5
LLOYDS TSB GP.	763.5	-6.5	785	371.5
LONRHO	113	0	179	105
LUCASVARITY	223.5	-1.5	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1167.5	0	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	600.5	-7.5	612	459
MEPC	498.5	4	529.5	423
MERCURY ASSET MAN.	1258.5	-2.5	1463.5	1019
MFI FURNITURE	139	-1.5	209	121
MIRROR GP.	196	0	233.5	183.5
MISYS	1440	7.5	1569.79	838.04
MORGAN CRUCIBLE	499	0.5	506.5	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	196	1	197	144.5
NAT.WSTM.BANK	859.5	-10.5	893.5	661.5
NATIONAL GRID	286.5	0	286.5	167
NATIONAL POWER	544.5	-3	590	376.5
NEXT	790	0.5	809.5	529
NFC	141	0	199	123.5
NORTHERN FOODS	230.5	-0.5	234	191
NORWICH UNION	336	-3	354	290
OCEAN GROUP	580.5	0	598.5	446.5
ORANGE	219	-3.5	223.5	169
PEARSON	770	7	791	664.5
PEN.&ORNTL.DFD.	678.5	-9	687.5	576
PILKINGTON	155.5	4	191.5	110.5
POWERGEN	771.5	-8	797	465.5
PREMIER FARNELL	526.5	-1	751	450
PROVIDENT FINL.	656.5	0	674	452.5
PRUDENTIAL CORP.	627.5	-4.5	674	446.5
RAILTRACK GP.	867	13	867	459.5
RANK GROUP	345	-8.5	455	335.5
RECKITT & COLMAN	966	-7.5	1025	671.5
REDLAND	280.5	0	462.5	276
REED INTL.	580.5	5.5	630	508.75
RENTOKIL INITIAL	254.5	0	254.5	199.5
REUTERS HOLDINGS	685	-6.5	806	568
REXAM	332.5	8.5	400.5	226.5
RIO TINTO (REG)	982.5	-15	1109	882.5
RMC GROUP	1002.5	-13.5	1189	887.5
ROLLS-ROYCE	236	0	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	537	-5	553.5	398
RYL.BK.OF SCTL.	639	-0.5	657	471.5
SAFEWAY	385	-10.5	426.5	328.5
SAGE GROUP(THE)	677.5	-8.5	720	457.5
SAINSBURY (J)	457.5	-8	465.5	308
SALVESEN(CHRIS.)	265.5	0	328.51	236.5
SCHRODERS	1807.5	7.5	1905	1370
SCOT.& NEWCASTLE	727.5	-15	766.5	629
SCOT.HYDRO-ELEC.	440	4.5	460	272.5
SCOTTISH POWER	450	-6	469	304
SEARS	59	0	96	56.5
SECURICOR	264.5	-3	331.5	250
SEMA GROUP	1320	-17.5	1440	798.5
SEVERN TRENT	857	-7	906.25	577.89
SHELL TRANSPORT	444.5	-12	473	319.5
SIEBE	1160	-2	1187.5	897.5
SLOUGH ESTATES	310	2	336.5	242.5
SMITH & NEPHEW	185.75	-0.25	216.25	163
SMITH(WH)GROUP	372.5	2.5	483.5	333.5
SMITHKLINE BHM.	558.5	4	625.5	370
SMITHS INDS.	885	-10	896	709
SOUTH WEST WATER	852.5	9	852.5	575
SOUTHERN ELEC.	453	0.5	471.5	305.93
STAGECOACH HDG.	668.5	0	799.5	523.5
STAKIS	94.5	-1	110	87
STD.CHARTERED	847.5	0	1081.5	646.5
STOREHOUSE	231	0	312	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	405	-6.5	420	230
T & N	168.5	3	190	121
TARMAC	128.5	3	130	85.5
TATE & LYLE	427.5	-1.5	496.5	401
TESCO	471	-4.5	475.5	303
THAMES WATER	821.5	-2.5	824	531.5
THISTLE HOTELS	134.5	0.5	209	121
TI GROUP	607.5	-5	634.5	456.5
TOMKINS	328.5	-1.5	334.5	241.5
UNIGATE	541	4	541	409
UNILEVER (UK)	1771.5	-16	1920	1273.5
UNITED ASSURANCE GRO	486	1	545.5	414
UNITED BISCUITS	198	1.5	253	196
UNITED UTILITIES	715	-4	778.5	553.5
UTD.NEWS & MEDIA	755	-5	792.5	646.5
VENDOME LUXURY U	471	1	592.5	436.5
VODAFONE GP.	334.5	1	334.5	219
WASTE MAN.INTL.	254	-1	296.5	223
WESSEX WATER	486.5	0	501	316
WHITBREAD	784.5	-10	862.5	695.5
WILLIAMS	362.5	-3	374.5	299
WOLSELEY	496	-7	511.5	424
WOOLWICH	308.5	-7.5	372.5	284.5
WPP GROUP	287.5	0	289.5	215.5
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	717.5
YORKSHIRE WATER	457.5	0.5	467	291.06
ZENECA	1965	-14	2265	1546

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	1010	10	1010	619
AGF-ASR.GL.DE FRN.	244	-4.4	248.4	139.8
AIR LIQUIDE	931	-25	986	762
ALCATEL ALSTHOM	777	-18	874	395.5
AXA	398.4	-3.1	418	286
BANCAIRE (CIE.)	746	-4	793	499.6
BIC	470	-0.9	532	337
BNP	293.9	-1.7	297.4	190.1
BON MARCHE	1611	0	2010	981
BOUYGUES	535	-24	607	450.1
BULL	55.5	-1.65	68	28
CANAL +	1062	-3	1276	965
CAP GEMINI	392.9	3	400	220.4
CARREFOUR	3605	5	4412	2805
CASINO GUIPCHN. SUSP	332.1	0	337.4	204
CASTORAMA DUBOIS	612	-1	985	612
CCF	326.1	-1.1	341.2	229.9
CETELEM	628	-2	745	545.5
CGIP	1745	5	1843	1142
CHRISTIAN DIOR	822	-50	1042	602
COMPT. MODERNES	2770	50	3172	2420
DANONE	894	-13	999	699
DASSAULT AVIATION	1280	-20	1460	900
DASSAULT SYSTEMES	381.5	-12	429	206
DEXIA FRANCE	542	-11	614	433
EAUX (GENERALE DES)	698	0	817	531
ELF AQUITAINE	805	-4	814	399.1
ERIDANIA BEGHIN SAY	896	-6	1000	771
ESSILOR INTL.	1592	-15	1744	1310
FINAXA	332	0	358	242
HACHETTE FILIPACCHI	1190	-25	1560	960
HAVAS	407	-0.5	466.7	323.6
HERMES INTL.	484	-12	583	398.33
IMETAL	756	-112	923	712
L'OREAL	2370	24	2584	1699
LAFARGE	446	-6.7	452.7	290
LAGARDERE GROUPE	179.8	-1.3	189.7	123.5
LEGRAND	1217	-12	1251	848
LOUIS VUITTON LIMITE	2700	0	2970	1602
LVMH	1295	-80	1638	1058
MICHELIN	323.4	-8.2	399.3	243
MONTAIGNE	3094	94	3500	713
MOULINEX	137	0	167	84.75
NAVIGATION MIXTE	770	0	985	713
PARIBAS 'A'	431	-0.1	460.5	324.3
PECHINEY 'A'	282	-3.5	299	192
PECHINEY INTL.	141.5	0.2	148.7	86.5
PERNOD-RICARD	288.2	-13.3	333	267.7
PEUGEOT SA	795	12	795	533
PINAULT PRINTEMPS	2705	29	2987	1860
POLIET	492.5	-0.6	515	441
PRIMAGAZ	455	-5	630	455
PROMODES	2290	44	2699	1321
RENAULT	175.6	0.1	182.2	104.1
REXEL	1590	-44	1839	1363
RHONE POULENC 'A'	236.4	-2.3	267.9	139.4
SAINT GOBAIN	910	-4	922	664
SANOFI	633	-3	651	415.6
SCHNEIDER	352.5	-12.3	370.2	232.3
SEB	855	-5	1154	822
SIDEL	387	-2.5	470.1	300
SOCIETE GENERALE	850	-3	853	530
SODEXHO ALLIANCE	2807	-69	3170	2390
SOLLAC LIMITED DATA	90	0	95	54
SUEZ (CIE.)	15.1	0	17.3	9.95
SUEZ LYONNAISE DES E	657	-3	704	450.1
SYNTHELABO	720	-10	795	426
TECHNIP	723	-28	800	446.9
THOMSON-CSF	173.9	-1.1	198.3	150
TOTAL	698	-2	700	390.3
TV.FSE.1 (TF1)	498	-12	604	485.6
UAP (CIE.)	159	-0.1	170	102.2
USINOR	113.7	3.2	125	72.8
VALEO	364.5	-12.2	414.5	277
WORMS ET CIE R SUSP	395.9	0	413	249.5

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ADIDAS	232.5	-5.75	242.5	122.5
ALLIANZ HLDG.	421	-7.7	493	267
ALLIANZ LEBENS.	1460	10	1700	1015
ALTANA	136.4	-2.6	192.55	114.5
AMB AACH&MUNCH BET.R	1573	3	1979	1070
ASEA BROWN BOVERI	618	0	660	600
AUDI	1647.9	49	1999	810
AXA COLONIA KONZERN	161.5	0.5	203	111
BANKGESELLSCHAFT BER	44.85	0.25	51.9	25.07
BASF	63.2	0.75	73.55	47.31
BAYER	71	1.75	79.12	56
BAYER.HYPBK.	73.2	0.8	79.6	42.53
BAYERISCHE VBK.	96.2	1.4	115	52.58
BEIERSDORF	78.5	1.7	98.5	71
BERLINER KRAFT&LICHT	39.5	0.8	49	37.75
BHF BANK	52.8	1.3	60.25	35.1
BHW HOLDING	33	-0.45	34	28
BMW	1390	28	1539	873.5
COMMERZBANK	63.3	0.1	72.4	33.9
CONTINENTAL	46.25	-0.5	50.5	24.72
DAIMLER-BENZ	139.7	0.2	159.3	82.85
DEGUSSA	97.3	-3.4	104.7	53.75
DEPFA-BANK	108	6.15	115	57.12
DEUTSCHE BANK	116.15	0.4	126	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	33.35	-0.5	44.55	29.93
DRESDNER BANK	81.5	0	84.39	38.8
FORD-WERKE	840	0	880	760
FPB HOLDING	310	0	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	129.2	-0.3	168	113.4
FRESENIUS PREF.	347	1	409.05	276.52
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	375	9.8	400	229
GEHE	102	-1.6	125.5	93
HEIDELB.ZEMENT	141	1	162	96.09
HENKEL	94.4	0.9	100.6	64.75
HENKEL PREF.	105.2	-0.3	107	64.45
HEW	485	25	500	380
HOCHTIEF	83.6	-0.4	93	57.95
HOECHST	76.6	2.35	88	55.01
IKB DT.INDUSTRIEBANK	36.9	0.1	40.35	26.75
ISAR AMPERWERKE	572	0	620	499
KARSTADT	641	-18	715	479
LAHMEYER	99	0.1	105.5	50.81
LEIFHEIT	62	0.2	77	56
LINDE	1236	-41	1430	910
LUFTHANSA	34.8	-0.7	37.85	19.75
MAN	557	3	563	357
MANNESMANN	872	2.5	917.2	562.7
MERCK KGAA	69.8	-0.2	77.4	54.52
METALLGESELLSCHAFT	38.85	-0.4	43.18	26.87
METRO	80.5	-0.05	99.6	50
MUNCH.RUCK.REGD.	580	-14	695.5	343.3
NESTLE DEUTSCHLAND	508	0	545	415
PREUSSAG	508	-5	577	340
RWE	84.95	1.15	87	56.75
RWE PREF.	73	1.9	74.7	45.92
RWE-DEA	430	9	440	396
SAP	442	1.5	442	189.7
SAP PREF.	460.5	0.5	460.5	191.8
SCHERING	183	3.9	209.5	116.45
SCHWARZ PHARMA	133.5	1	150	107.9
SGL CARBON	247.5	-2.5	260.5	170.1
SIEMENS	121.4	-0.4	130	70.8
SKW TROSTBERG	63.6	0.7	64.9	40.3
SPRINGER (AXEL) R	1535	15	1695	875
SUEDZUCKER	846	4	960	640
THUEGA	470	-20	525	425
THYSSEN	409.5	0.4	447.3	263.7
THYSSEN INDUSTRIE	318	-7	329.5	121
VEBA	100.7	0.45	112.6	79.18
VEW 'B'	572	0	585	449
VIAG	761.5	5.5	818	555.5
VICTORIA HDG. R	1600	2	1900	951
VOLKSWAGEN	1211	33	1485	565
VOLKSWAGEN PREF.	917	15	1100	425.5
WUERTT.VERS.BET.	1690	30	1930	853

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R (ATEL)	841	-9	910	820
ABB AG 'B'	2200	37	2427	1462.1
ABB AG R	428.5	5	485	289.19.
ADECCO 'B'	571	-2	620	324
ALUSUISSE 'B'	1355	35	1500	915
ALUSUISSE R	1353	38	1527	922
ARES-SERONO 'B'	2390	50	2695	1170
BALOISE R	2089	-1	2110	1231.65
BK VISION 'B'	1181	29	1255	715
CIBA SPECIALTY CHEMS	143.5	1.5	151.75	92
CLARIANT	1189	-21	1210	423
CREDIT SUISSE R	195.5	-0.25	209.25	122.5
ELEKTROWATT 'B'	535	-2	542	477
EMS-CHEMIE 'B'	6905	-55	6960	4550
GOTTHARD BANK 'B'	776	1	836	644
HELVETIA PATRIA R	900	0	930	512
HOLDERBANK 'B'	1325	-25	1469	875
HOLDERBANK R	278	0	293	176
JULIUS BAER 'B'	2225	45	2400	1280
KUONI REISEN R	5800	25	6220	2745
LLB 'B'	570	0	610	384
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2785	-15	2925	2200
NESTLE R	2041	47	2048	1365
NOVARTIS 'B'	2294	0	2500	1380.78
NOVARTIS R	2295	16	2489	1378.89
OERLIKON-BUEHRLE R	186	-1	192.5	121.25
PARGESA 'B'	1890	30	2020	1360
PHARMA VISION 'B'	906	-8	984	532
PIRELLI INTL. 'B'	333.5	4.5	351	157
RICHEMONT 'B'	1970	-65	2340	1820
RIETER HOLDING R	680	-4	719	339
ROCHE HOLDING 'B'	23215	-310	23525	14645
ROCHE HOLDING GSH.	13370	-105	14835	9080
SAURER AG.ARBON R	1175	0	1194	496.39
SCHINDLER R	1853	3	2120	1170
SMH 'B'	870	5	982	760
SMH R	201	-0.25	224.5	177.5
SULZER MEDICA	388	5	440	372.5
SULZER R	1070	-5	1350	699
SURVEILLANCE 'B'	2530	50	3565	2480
SURVEILLANCE R	469	3.5	655	465.5
SWISS BANK CO R	389	-1	419.89	233.14
SWISS RE R	2195	-24	2235	1304
SWISSAIR R	1918	3	1994	963
TAG HEUER	198	-3.5	252	179
UNION BANK SWITZ. 'B	1652	32	1740	1137
UNION BANK SWITZ. R	330.5	5.5	349	230.75
VALORA R	297	1	327.49	200.87
WINTERTHUR IN. R	1406	-6	1515	752
ZURICH IN. R	621	-1	632	337

JAPAN*

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	5900	-	6550	4160
ADVANTEST	11400	-	12700	3718.19
AISIN SEIKI	1750	-	1930	1510
AJINOMOTO	1020	-	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	716	-	1090	690
AMWAY JAPAN	3340	-	4880	3040
ASAHI BANK	740	-	1270	689
ASAHI BREWERIES	1880	-	1880	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	578	-	749	538
ASAHI GLASS	936	-	1240	898
AUTOBACS SEVEN	6480	-	9860	6480
BANK OF FUKUOKA	512	-	885	512
BANK OF TOKYO-MITSUB	2270	-	2430	1700
BANK OF YOKOHAMA	482	-	875	470
BANYU PHARMS.	1900	-	2210	1400
BRIDGESTONE	2960	-	2960	1880
CANON	3620	-	3780	2110
CANON SALES	2380	-	2810	2330
CHIBA BANK	600	-	920	560
CHUBU ELEC.POWER	2070	-	2420	1990
CHUGOKU BANK	1810	-	1870	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	2010	-	2360	1920
CREDIT SAISON	3300	-	3640	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2480	-	2770	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1320	-	1930	1140
DAIEI	690	-	1070	533
DAIICHI PHARM.	1800	-	2220	1640
DAINIPPON INK&CHEMIC	448	-	529	348
DAIWA BANK	520	-	711	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1330	-	1630	1300
DAIWA SECURITIES	720	-	1300	663
DDI	605000	-	909000	597000
DENSO	3050	-	3270	2150
EAST JAPAN RAILWAY	550000	-	596000	474000
EBARA	1570	-	1790	1400
EISAI	2260	-	2630	1930
FAMILYMART	5470	-	6120	3981.69
FANUC	4700	-	5540	3330
FUJI BANK	1360	-	2180	1180
FUJI ELECTRIC	409	-	554	393
FUJI HEAVY INDS.	549	-	643	437
FUJI PHOTO FILM	4950	-	5150	3250
FUJIKURA	915	-	1180	867
FUJISAWA PHARM.	1110	-	1320	853
FUJITSU	1540	-	1760	996
FURUKAWA ELECTRIC	638	-	800	465
GUNMA BANK	1060	-	1070	897
HACHIJUNI BANK	1150	-	1210	1010
HANKYU	606	-	636	541
HIROSE ELECTRIC	8790	-	9810	6250
HITACHI	1120	-	1360	1010
HITACHI CABLE	873	-	1090	686
HITACHI ZOSEN	292	-	578	292
HOKKAIDO ELEC.POWER	2000	-	2370	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	2010	-	2370	1910
HONDA MOTOR	4280	-	4280	2670
HOYA	4670	-	6360	3570
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1420	-	2500	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	333	-	545	327
ISUZU MOTORS	361	-	629	340
ITO YOKADO	6140	-	7050	5030
ITOCHU	452	-	716	451
JAPAN AIRLINES	469	-	797	450
JAPAN ASSD.FINANCE	5400	-	10300	5400
JAPAN TELECOM	1590000	-	2800000	1570000
JAPAN TOBACCO	927000	-	996000	754000
JOYO BANK	613	-	809	514
JUSCO	2680	-	4430	2580
KAJIMA	550	-	1060	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2160	-	2460	2040
KAO	1630	-	1810	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	424	-	545	406
KAWASAKI STEEL	239	-	389	233
KDD	7600	-	11000	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	510	-	638	506
KEYENCE	17200	-	19500	11818.18
KINDEN	1530	-	1710	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	685	-	776	662
KIRIN BREWERY	1000	-	1240	952
KOBE STEEL	160	-	299	151
KOKUYO	2790	-	3160	2400
KOMATSU	704	-	997	692
KUBOTA	464	-	681	442
KURARAY	1050	-	1170	976
KURITA WATER IND.	2440	-	3470	2240
KYOCERA	7850	-	10200	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	675	-	1010	670
KYUSHU ELEC.POWER	2080	-	2420	1900
LONG-TERM CR.BK.OF J	544	-	819	324
MABUCHI MOTOR	7100	-	7650	5600
MARUBENI	399	-	580	399
MARUI	2030	-	2340	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4060	-	4540	2580
MATSUSHITA COMMS. IN	3600	-	5050	2800
MATSUSHITA ELEC.INDL	2110	-	2470	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1260	-	1490	960
MAZDA MOTOR	447	-	543	305
MINEBEA	1280	-	1410	888
MITSUBISHI	1070	-	1440	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	289	-	487	286
MITSUBISHI ELECTRIC	497	-	760	497
MITSUBISHI ESTATE	1670	-	1790	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	650	-	952	639
MITSUBISHI MATERIALS	396	-	548	368
MITSUBISHI MOTORS	626	-	962	626
MITSUBISHI TST.& BKG	1810	-	1860	1030
MITSUI & COMPANY	925	-	1130	850
MITSUI FUDOSAN	1530	-	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	703	-	845	577
MITSUI TST.BANKING	595	-	1200	561
MITSUKOSHI	671	-	1090	614
MURATA MANUFACTURING	5240	-	5700	3590
MYCAL	1380	-	1790	1300
NAGOYA RAILROAD	446	-	506	433
NEC	1410	-	1720	1220
NGK INSULATORS	1110	-	1320	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	752	-	840	600
NICHIEI	12700	-	14000	7140
NIKKO SECURITIES	486	-	1200	477
NIKON	1930	-	2560	1240
NINTENDO	11400	-	11900	7010
NIPPON CREDIT BANK	171	-	372	151
NIPPON ELEC.GLASS	1720	-	2270	1550
NIPPON EXPRESS	751	-	1020	656
NIPPON LSI CARD	200000	-	295000	190000
NIPPON OIL	489	-	687	463
NIPPON PAPER INDS.	601	-	703	505
NIPPON STEEL	260	-	387	243
NIPPON TEL.NETWORK	43100	-	49400	31900
NIPPON YUSEN KK	398	-	594	390
NISSAN MOTOR	724	-	913	623
NISSHO IWAI	423	-	528	370
NISSIN FOOD PRDS.	2740	-	3000	2170
NITTO DENKO	2200	-	2440	1550
NKK	181	-	295	178
NOMURA SECURITIES	1470	-	2050	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	493	-	664	428
NPN.TELG. & TEL.	1080000	-	1220000	777000
NSK	595	-	800	561
NTT DATA	5230000	-	5450000	3040000
OBAYASHI	736	-	945	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	604	-	733	600
OJI PAPER CO.	542	-	873	542
OKI ELECTRIC IND.	406	-	763	390
OMRON	2380	-	2860	1740
ONO PHARM.	3750	-	4360	3030
ORIENTAL LAND	7180	-	8800	6970
ORIX	9310	-	9810	4150
OSAKA GAS	280	-	378	265
PIONEER ELECTRONIC	2580	-	3120	1810
PROMISE	6800	-	6990	5000
RICOH	1770	-	1870	1110
ROHM	13600	-	14800	6470
SAKURA BANK	608	-	1110	601
SANKYO (1ST)	4020	-	4370	2720
SANWA BANK	1450	-	2040	1150
SANYO ELECTRIC	392	-	599	391
SECOM	7900	-	9000	6350
SEGA ENTERPRISES	3510	-	4950	2800
SEIBU RAILWAY	5000	-	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	897	-	1320	897
SEKISUI HOUSE	1170	-	1260	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8940	-	9400	6540
SEVENTY SEVEN BANK	1130	-	1290	880
SHARP	1170	-	1850	1130
SHIKOKU ELECTRIC POW	2000	-	2390	1870
SHIMANO	2790	-	2900	1770
SHIMIZU	584	-	1110	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	3250	-	3420	1940
SHISEIDO	1970	-	2220	1310
SHIZUOKA BANK	1250	-	1370	985
SHOHKOH FUND & CO.	33400	-	36500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	940	-	1160	800
SMC	11300	-	11700	7250
SOFTBANK	5030	-	9065.89	4850
SONY	10900	-	12200	6760
SONY MUSIC ENTMT.(JA	4290	-	5650	4100
SUMITOMO	905	-	1150	791
SUMITOMO BANK	1780	-	2060	1190
SUMITOMO CHEMICAL	444	-	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1780	-	2000	1490
SUMITOMO MAR.&FIRE I	804	-	950	658
SUMITOMO METAL INDS.	256	-	335	244
SUMITOMO METAL MININ	665	-	941	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	930	-	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1190	-	1400	844
SUZUKI MOTOR	1250	-	1510	1050
TAISEI	430	-	725	401
TAISHO PHARM.	3050	-	3340	2200
TAKASHIMAYA	1320	-	1690	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3490	-	3610	1950
TAKEFUJI	4740	-	7046.15	4740
TDK	10100	-	10400	6620
TEIJIN	420	-	562	385
TERUMO	2190	-	2430	1400
TOBU RAILWAY	494	-	686	471
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2010	-	2440	1910
TOKAI BANK	954	-	1380	830
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1380	-	1530	995
TOKYO BROADCASTING S	1990	-	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2320	-	2700	2100
TOKYO ELECTRON	7320	-	7980	2663.63
TOKYO GAS	282	-	383	280
TOKYU	584	-	801	530
TONEN	1090	-	1600	1050
TOPPAN PRINTING	1610	-	1910	1270
TORAY INDS.	689	-	840	660
TOSHIBA	653	-	771	632
TOSTEM CORPORATION	1840	-	3350	1830
TOTO	1260	-	1550	1030
TOYO SEIKAN	2070	-	3481.82	1970
TOYO TRUST & BANKING	928	-	1030	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2420	-	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3720	-	4030	2680
UNY	1880	-	2520	1720
VICTOR CO. OF JAPAN	1480	-	1720	998
WEST JAPAN RAILWAY	409000	-	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1700	-	1800	1430
YAMAHA	1940	-	2560	1730
YAMAICHI SECURITIES	215	-	700	207
YAMANOUCHI PHARMS.	2890	-	3260	2190
YAMATO TRANSPORT	1480	-	1500	1110
YAMAZAKI BAKING	1740	-	2080	1590
YASUDA FIRE&MAR.INS.	693	-	782	510
YASUDA TST.&BKG.	376	-	615	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	8.1	0.15	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	27.25	0.2	32.9	23.46
BEIJING ENTERPRISE	46.5	-0.1	63	40.2
CATHAY PACIFIC	11.85	-0.3	16.05	11.4
CHEUNG KONG HDG.	83	0	96.75	55.75
CHEUNG KONG INFR.	22.35	0.35	27.6	12.6
CHINA LT.& POWER	40.7	0.1	45.1	32.8
CHINA OS.LAND & INV.	4.47	-0.25	6.45	2.6
CHINA RES.ENTREP.	28.45	-1	38.8	7.05
CITIC PACIFIC	42.1	-0.7	51.75	34.3
COSCO PACIFIC	12.1	-0.4	18.3	6.35
DAO HENG BANK GP.	34.9	0	47.3	29.3
FIRST PACIFIC	7.8	0.25	11.8	7
GUANGDONG INV.	7.55	-0.4	11.75	5.35
HANG LUNG DEV.	14.5	0.15	17.5	13.6
HANG SENG BANK	88	0	117	76.25
HENDERSON INV.	8.45	-0.25	9.65	7.5
HENDERSON LD.DEV.	64.25	-0.75	79.5	60.5
HK.& CHINA GAS	15.05	0.25	16.9	10.62
HK.TELECOM.	16.5	0	20.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	27.85	-0.15	33.1	24.2
HSBC HDG.	231	2	279	141
HUTCHISON WHAMP.	68.75	0	81.5	50
HYSAN DEV.	23.2	0.15	31	21.05
KERRY PROPERTIES	18.15	0.15	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	43.6	-0.6	58.75	38.8
SINO LAND	7	-0.05	10.05	7
SUN HUNG KAI PROPS.	88.25	-0.75	106	76
SWIRE PACIFIC 'A'	59	-1.25	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	11.55	-0.05	12.7	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	13.65	-0.1	30.5	10.1
WHARF HDG.	27.35	0.15	40.6	26.3
WHEELOCK & CO.	15.65	-0.05	24.1	14.9

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
CEREBOS PACIFIC	5.2	-0.1	11.9	4.08
CITY DEVELOPMENTS	9.05	-0.45	15.3	8.55
CREATIVE TECHNOLOGY	33.4	0.4	36.5	7.75
CYCLE & CARRIAGE	9.9	0	17.9	8.7
DBS LAND	3.66	-0.04	6.1	3.54
DEV.BANK OF SING.	10.1	0.1	10.4	8.5
FRASER & NEAVE	8.8	0	15.5	8
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	15.6	0.1	26.4	15.3
KEPPEL BANK OF SING.	3.14	-0.06	4.32	3.02
KEPPEL CORPORATION	5.85	-0.1	9.28	5
KEPPEL LAND	3.82	-0.08	5.2	3.58
OVERSEAS CHINESE BKG	8.25	0	9	7.5
OVERSEAS UNION BANK	5.75	0.05	6.33	4.84
PARKWAY HOLDINGS	5.7	0.15	7.1	4.46
SINGAPORE AIRLINE 20	8.2	0.2	8.4	7
SINGAPORE AIRLINES	8.2	0.15	8.45	6.95
SINGAPORE LAND	7	-0.3	9.05	6.3
SINGAPORE PRESS HDG.	14.2	0	14.9	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	2.5	-0.03	4.08	2.29
SINGAPORE TELECOM	2.38	0.14	3.42	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	2.35	0.12	3.4	2.05
UNITED OVERSEAS BANK	9.05	0.05	9.9	8.15
WANT WANT HOLDINGS	2.46	-0.13	3.72	1.94
WING TAI HOLDINGS	3.02	-0.04	4.7	2.98

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	8.65	0.05	24	8.05
BERJAYA SPORTS TOTO	8.6	0.6	14.4	6.95
COMMERCE ASSET-HDG.	3.64	0.24	9.81	2.51
EDARAN OTOMOBIL NASI	13.2	0.2	27.25	10.3
GENTING	10.2	0.35	20	9.8
HICOM HOLDINGS	3.72	0.04	7.35	3.6
MAGNUM CORPORATION	2.93	0.17	5.4	2.68
MALAYAN BANKING	15.9	0.3	29.5	15.6
MALAYSIA INTL.SHIPPI	5.9	0.3	7.8	5.55
MALAYSIAN AIRLINE SY	5.35	0.2	7.15	4.38
NESTLE (MALAYSIA)	18.6	0.1	20.4	18
PETRONAS GAS	9.25	0.25	10.5	7.95
PROTON (PERUSAHAAN O	8.25	-0.05	17	7.55
PUBLIC BANK	2.54	0.05	3.2	2.02
RASHID HUSSAIN	7.75	0.9	21.8	5.75
RENONG	3.22	0.02	5.1	3
RESORTS WORLD	7.15	0.35	14.7	5.6
RHB CAPITAL	4	0.32	10.5	3.6
ROTHMANS OF PALL MAL	27	0.5	28	22
SIME DARBY	6.1	0.05	10.4	5.7
TELEKOM MALAYSIA	9.05	0.05	15.6	8.2
TENAGA NASIONAL	7.6	0.25	13.1	7
UNITED ENGINEERS (MA	10.8	-0.1	24.1	10.3
YTL CORP.	3.88	-0.08	10	2.91
YTL POWER	2.74	0	3.74	2.14

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.89	0.12	8.89	7.51
AUS.& NZ.BANKING GRO	11.43	0.05	11.43	6.92
BORAL	4.12	-0.01	4.38	3.1
BRAMBLES INDS.	29.74	-0.31	30.05	19.34
BROKEN HILL PTY.	15.89	0.11	19.85	15.7
CMWL.BK.OF AUS.	17.28	0	17.28	11.22
COCA-COLA AMATIL	14.86	-0.19	18	11.15
COLES MYER	7.12	0.19	7.12	4.46
COMALCO	6.71	0.01	7.46	5.97
COMMONWEALTH IRS	12.83	-0.03	12.86	7.07
CSR	5.77	-0.13	5.9	4
FOSTERS BREWING GP.	2.97	0.07	2.97	2.23
ICI AUSTRALIA	12.96	0.16	13.8	11.05
LEND LEASE CORP.	34	0.41	34	20
NAT.AUS.BANK	22.25	0	22.25	12.77
NEWS CORP.	6.8	0.19	7.37	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.8	0.16	6.06	4.67
PBL.AND BCAST.	8.9	0.12	8.9	5.5
PIONEER INTL.	4.74	0	5.26	3.29
RIO TINTO	20.98	-0.14	23.23	18.12
SANTOS	6.62	-0.04	6.89	4.4
WESTPAC BANK	9.04	0.14	9.04	6.25
WMC	6.14	-0.07	8.74	6.14
WOODSIDE PTL.	12.65	0.15	12.65	8.06
WOOLWORTHS	4.41	-0.09	4.5	2.75

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
3COM	50.38	2.56	80.13	26.38
ABBOTT LABS.	64.81	0.38	68.5	48
AETNA	102.75	-1.88	117	60.13
AIRTOUCH COMMUNICATI	37.59	0.78	37.59	22.38
ALLIED SIGNAL	43.75	1.06	46.84	31.31
ALLSTATE CORP.	74.69	-0.94	79.38	48
ALUMINUM CO.OF AM.	82.13	-0.94	88.75	55.88
AMER.EXPRESS	81.13	1.31	84.38	45
AMER.GENERAL	52.69	-0.5	53.69	36.5
AMER.HOME PRDS.	71.59	0.53	84.88	57.25
AMER.INTL.GP.	105.63	1	106.5	65.42
AMERITECH	66.06	0.31	71.38	52.38
AMGEN	48.75	0.38	68.38	46.94
AMOCO	97.13	-0.88	98.13	69.75
ANHEUSER-BUSCH	45.91	0.09	47.88	36.88
APPLIED MATS.	99.63	1.94	108	25.88
ARCHER-DANLS.-MIDL.	23.44	-0.38	23.81	16.43
AT&T CORP.	45.94	1.94	45.94	30.75
ATLANTIC RICH.	85.25	-1.13	86.38	62.5
AUTOMATIC DATA PROC.	48.94	-0.25	50.19	39.88
BANC ONE	54.25	0.19	56.88	39.5
BANK OF NEW YORK	49	1.06	49	29
BANKAMERICA	75.81	1.13	75.81	40.25
BANKBOSTON	91.69	1.81	91.69	55.38
BARNETT BANKS	69.94	1.56	69.94	33.75
BAXTER INTL.	54.81	1.19	60.06	40.13
BELL ATLANTIC	78.75	0	79.88	57.63
BELLSOUTH	47.28	0.34	48.13	36.13
BERKSHIRE HATHAWAY	44600	100	48600	31700
BOEING	52.81	0.44	60	45.75
BOSTON SCIENTIFIC	64.5	1.19	77	41.63
BRISTOL MYERS SQUIBB	82.53	1.16	87.19	47.44
BURLINGTON NTHN.SANT	95.94	-0.31	98	70.88
CAMPBELL SOUP	49.69	0.63	52	39
CATERPILLAR	56.56	0.75	60.94	34.31
CHASE MANHATTAN	118.25	0.69	118.25	79.25
CHEVRON	85.16	-2.16	88.5	61.25
CHRYSLER	37.69	-0.19	37.88	28.13
CHUBB	71.19	0.63	71.19	45.38
CIGNA	192	2	199.5	117.38
CISCO SYSTEMS	75.19	1.94	81.94	46.38
CITICORP	134.84	0.16	139.88	89.75
COCA COLA	59.84	0.66	71.88	47.88
COLGATE-PALM.	68.56	-1.44	77.13	43
COLUMBIA/HCA HEALTHC	28.13	-0.75	44.88	27
COMPAQ COMPUTERS	78.25	1	78.25	25.15
COMPUTER ASSOCS.INTL	72.69	3.69	72.69	38
CONAGRA	69.56	0.13	72	46.38
COPLEY PENSION PROPS	698	38.98	698	620.5
CORESTATES FINL.	67.13	0.38	67.13	43.25
CORNING	44.25	-0.75	65	31.48
CPC INTL.	93	0.06	103.25	73.5
CSX	59	-0.81	61.75	41.75
DAYTON-HUDSON	64.75	0.25	65.5	30.75
DEERE & CO.	54.44	-0.5	59.88	39.63
DELL COMPUTER	99.81	2.06	99.81	19
DISNEY (WALT)	79.56	-0.38	84.5	62
DOW CHEMICALS	91.44	-0.94	95.38	77.13
DU PONT E I DE NEMOU	62.91	0.09	69	43.44
DUKE ENERGY	50.06	0.06	51.13	42.13
EASTMAN KODAK	61.81	2.19	94.25	56.38
ELECTRONIC DATA SYST	35.56	0.06	63	32.5
EMC CORP.MASS.	61.75	3.5	61.75	22
EMERSON ELECTRIC	58.5	1.44	59.81	44.12
ENRON CORP	39.31	0.25	47.5	35.63
EXXON	64.19	-1.63	66	41.62
FANNIE MAE	48.31	-0.44	48.75	34.38
FED.HM.LN.MGE.	36.94	0.38	37.44	23.84
FIRST CHICAGO NBD	75.16	-0.16	78.31	43.75
FIRST DATA	40.06	0.19	45.44	31.75
FIRST UNION	50.13	-0.38	50.72	33.37
FLEET FINL.GP	67.19	-0.13	70.75	44.38
FORD MOTOR	45	-0.19	45.44	30.5
GANNETT	105.5	0.5	106	69.38
GAP	51.75	-0.19	53.13	26.75
GEN.ELEC.	70.31	0.13	74	44.94
GEN.RE	204.63	2.13	208.5	140.88
GENERAL MOTORS	67.59	-1.97	69.56	47.25
GILLETTE	86.75	-1.94	104.5	68.25
GTE	45.56	-0.06	49.25	38.13
HEINZ HJ	45.13	-0.19	47.25	33
HEWLETT-PACKARD	69.63	0.69	70.5	43.13
HOME DEPOT	53.59	-0.16	53.75	32
HOUSEHOLD INTL.	112.31	0.06	129.5	79.25
ILLINOIS TOOL WKS.	49.44	0.19	54.13	35.13
INTEL	96.38	0.94	100.5	47.72
INTL.BUS.MACH.	103.88	4.63	108	61.87
INTL.PAPER	53.38	-1.56	59.94	39
JOHNSON & JOHNSON	60.25	1.63	66.38	47.25
KELLOGG	45.38	0.44	50.09	31.56
KEYCORP	64.72	0.41	64.72	43.75
KIMBERLY-CLARK	46.44	-0.19	56.25	42.5
LILLY ELI	120.63	4.56	120.63	63
LOCKHEED MARTIN CORP	110	-0.44	110.44	79.25
LOEW'S	112.75	0.63	113	76.88
LUCENT TECHNOLOGIES	82.5	0.06	88.69	39.5
MARSH & MCLENNAN	79.5	1.88	79.5	48.25
MAY DEPT.STORES	56.94	0.06	56.94	44
MBNA CORP.	41.69	0	45.19	22.08
MCDONALDS	48.25	0.44	54.69	43.25
MCI COMMS.	29.63	0.69	43.06	24.38
MEDTRONIC	46.31	-0.5	48.88	29.19
MELLON BANK	55.94	0.81	56.38	29.31
MERCK	102.88	4.25	106.75	68.88
MERRILL LYNCH	70.5	-1.06	71.56	31.94
MICROSOFT	133.31	-1.88	149.5	65.94
MINNESOTA MNG.& MNFG	86.94	0.25	103.5	69.38
MOBIL	75.13	-1.94	77.44	56.94
MORGAN (JP)	114.53	3.16	115.88	82.5
MORGAN SD WITTER DSY	56.44	0.81	56.44	26.44
MOTOROLA	67.44	0.88	89.94	44.75
NAT.CITY	63.38	-0.13	63.81	41.63
NATIONSBANK	61.13	1.38	71.19	42
NIKE 'B'	55.38	1.06	75.75	52.13
NORFOLK SOUTHERN	104.25	-0.75	113.63	85
NORWEST	62.25	-0.38	64.25	40.5
NYNEX DEAD - MERGER	58	0	59.25	42.88
ORACLE CORP.	37.16	-0.34	41.13	22.75
PENNEY (J.C.)	62.94	0.56	63.63	45.25
PEPSICO	38.88	0.69	39.69	28.13
PFIZER	61.75	1.25	63.75	37.75
PHARMACIA UPJOHN	36.56	-0.44	42.38	28.63
PHILIP MORRIS	42.47	1.22	47.5	29.92
PHILLIPS PTL.	49.44	-1.06	50.5	37.5
PNC BANK	49.25	0.31	49.25	33.13
PPG INDUSTRIES	64.5	0.56	67.19	49
PROCTER & GAMBLE	71	-0.37	76.75	47
RAYTHEON	60.06	-0.5	60.56	42.75
RHONE POULENC RORER	96.63	0	96.63	67
RJR NABISCO HDG.CORP	34.06	1.38	38.5	26
ROCKWELL INTL.NEW	62.44	1.31	70.5	50.96
SAFEWAY	52.75	0.88	54.81	38.38
SARA LEE CORP.	50.25	0.31	50.25	33.88
SBC COMMUNICATIONS	60	-0.38	62.06	47.63
SCHERING-PLOUGH	51.56	0.56	54.56	29.69
SCHLUMBERGER	84	0.25	84	41.62
SEARS ROEBUCK	57.81	1.25	64.69	44.13
SOUTHERN	22.75	0	23.25	20
SPRINT	48.38	0.63	52.63	38
SUN MICROSYSTEMS	50.88	0.56	53.31	25.69
SUNTRUST BANKS	68.94	0.13	69.94	40.75
TELE COMMUNICATIONS	19.53	-0.22	20	10.6
TEXACO	118.06	-2.06	121.69	92
TEXAS INSTS.	139.63	5	139.63	48
TIME WARNER	54.94	-0.31	56.31	36.5
TRAVELERS GP.	72.31	1.75	72.31	35.43
TYCO INTL.NEW	83.31	0.06	85	38.44
UNION PACIFIC	63.81	-1.75	72.44	48.97
UNITED TECHNOLOGIES	84.38	1.5	87.25	59.62
UNITIL	22	0	23.06	18.25
US BANCORP DEL.	95.5	-0.19	95.94	63.88
US.WEST COMMUNICATIO	38.06	0.25	39.25	29.5
US.WEST MEDIA GP.	21.63	0	23.81	15.63
WAL MART STORES	38.41	0.16	38.75	22.13
WALGREEN	27.31	-0.06	29.62	18.06
WARNER LAMBERT	134.63	0.5	145	62.13
WASHINGTON MUTUAL	70.25	1.25	70.25	35.13
WASTE MAN.NEW	34.63	0.38	36.63	28.13
WELLS FARGO	273.66	3.34	319.25	246
WESTINGHOUSE ELEC.	26.69	0.56	26.69	16.38
WEYERHAEUSER	59.31	-0.88	63.13	42.88
WORLDCOMM INC.GA.	36.69	-0.31	37	19.75
XEROX	79.31	1.88	83.88	45.13

* عطلة رسمية.

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٦٤٠,٧٨	-
	البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	٤ ٠٩٥	٨١,٢٢	٨٥,٠٠	٨١,٠٩	٨١,٩٤	٠,٣٥-
	البنك الوطني للتنمية	١٠ ٥٦٥	٢٣,٠٠	٢٤,٠٠	٢٣,٨١	٢٢,٨٩	٠,٩٥
	البنك التجاري الدولي - مصر	٣٩ ٢٢٠	٨١,١٠	٨٢,٥٠	٨١,٨٨	٨٢,٢١	٠,٣٣-
	بنك مصر الدولي	٦ ٩٣٠	٥٩٢,٠٠	٦٠٠,٠٠	٥٩٧,٣٧	٥٩٤,٨٩	٢,٤٨
	البنك الوطني المصري	٢٣ ٤٩٥	٥٦,٥١	٥٨,٠٠	٥٧,٠٠	٥٧,٠٣	٠,٠٣-
	بنك المهندس	٢ ٧٢٥	٣٣,٠٠	٣٣,٥٠	٣٣,٤٦	٣٣,٢٣	٠,٢٣
	بنك فيصل الإسلامي المصري	-	-	-	-	٢٩٤,٠٠	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٥ ٩٢٠	٦٣,٠٠	٦٣,٧٥	٦٣,٢٢	٦٣,٧٣	٠,٥١-
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٣٦٠	١٧٣,١٥	١٧٥,٠١	١٧٤,١٨	١٧٥,٢٥	١,٠٧-
	مصر للمياه الغازية - مصروب	-	-	-	-	٢٩,٩٧	-
	الأهرام للمشروبات	١ ٩٢٥	١٩٦,٠٠	٢٠٢,١٣	١٩٩,١٨	٢٠٢,١٣	٢,٩٥-
	مطاحن مصر الوسطى	٣٣ ٣٠٠	٤٠,٢٥	٤١,٦٥	٤٠,٧٨	٤١,٣٣	٠,٥٤-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٦٦٥	٦٨,٠١	٦٨,٣٠	٦٨,٠٧	٦٨,٩٩	٠,٩٢-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٢٢ ٦٠٩	٧٨,٠٠	٧٩,٩٠	٧٩,٢٧	٧٩,١٠	٠,١٧
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٢ ٣٢٥	٣٨,٩٩	٣٩,٥٠	٣٩,٢٣	٣٩,١٦	٠,٠٧
	العامة للصوامع والتخزين	٤١١٥	٩٥,٠٠	٩٥,٩١	٩٥,٢٣	٩٥,٠٥	٠,١٨
	مطاحن مصر العليا	٣١ ٠٩٠	٧٧,٠٠	٧٨,٦٥	٧٧,٤٤	٧٨,٠١	٠,٥٧-
أدوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	٥ ٧٥٠	٢٨,٣٢	٢٨,٦٠	٢٨,٥٩	٢٨,٣٦	٠,٢٣
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٥ ٥٩٠	٣٣,٢٥	٣٣,٥١	٣٣,٣٠	٣٣,٢٥	٠,٠٥
	البويات والصناعات الكيماوية	١٠ ٥٧٥	١٢١,٢٥	١٢١,٧٥	١٢١,٥٢	١٢١,٩٩	٠,٤٧-
	المصرية للصناعات الدوائية	٧٥٠	٢٣١,٠٠	٢٣١,٠٠	٢٣١,٠٠	٢٣٠,١٢	٠,٨٨
	فايزر مصر	٧٥٠	١٥,٠٤	١٥,٠٥	١٥,٠٤	١٥,٨٣	٠,٧٩-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٦٤٢	٢٠,٠٠	٢٠,٠١	٢٠,٠٠	٢٠,٣٩	٠,٣٩-
	مصر لصناعة الكيماويات	٣٧ ٩٢٥	١٦,٠٠	١٧,٠٠	١٦,١٤	١٦,٢٦	٠,١٢-
	العربية للأدوية	١ ٢٧٢	٥٦,٥٠	٥٩,٥٠	٥٨,١٧	٥٧,٢٤	٠,٩٣
	النيل للأدوية	٥٥٧	٥٢,٥٠	٥٣,٥٠	٥٣,١١	٥٣,٥٨	٠,٤٧-
	الإسكندرية للأدوية	٦ ٨٣٣	١٢٥,٠٠	١٢٧,٥٠	١٢٦,٦٧	١٢٧,٤٧	٠,٨٠-
	ممفيس للأدوية	١ ٧٢٠	٩٢,٨٠	٩٣,٥٠	٩٣,٤٨	٩٤,٣٣	٠,٨٥-
	القاهرة للأدوية	٤ ٩٢٥	٥٦,٩٠	٥٧,٥٠	٥٧,٠٣	٥٦,٦٣	٠,٤٠
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١ ٦٦٥	١٥٣,٥٥	١٥٥,٣٠	١٥٤,٥٥	١٥٤,٢٠	٠,٣٥
صناعة	الإسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٢٩,٨٣	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	١٦ ٥٨٧	٣١,٠٠	٣١,٣٣	٣١,١٥	٣٠,٩٩	٠,١٦
	النيل لحليج الأقطان	٥٠٠	٥٤,٠٠	٥٤,٠٠	٥٤,٠٠	٥٣,٩٩	٠,٠١
	العربية لحليج الأقطان	-	-	-	-	٩٠,٠٠	-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٩ ٠٠٠	١٠٤,٠٠	١٠٤,٠٠	١٠٤,٠٠	١٠٣,٠٠	١,٠٠
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٤١١	١٦,٥٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٦,٥٠	٠,٥٠
	الشرقية إيسترن كومباني	١٥ ٢٤٠	٨٨,٠٠	٩٠,٠٠	٨٨,٨٥	٩٠,٣٥	١,٥٠-
	الاسكندرية للحديد والصلب	١٤٧	١٩١,٥٠	١٩٨,٠٠	١٩٦,٠٤	١٨٨,٦٠	٧,٤٤
	الحديد والصلب المصرية	١ ٨١٠	٦,٧٥	٧,٢٠	٧,٠٠	٧,١٠	٠,١٠-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٥٤ ١٧١	٧,٨٨	٨,٦١	٨,٢٢	٨,٢٨	٠,٠٦-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٦٤٩	١٠٠,٣٥	١٠١,٣٧	١٠١,١٣	١٠١,١٣	٠,٠٠
	العربية للراتنج والترانزستور - تليمصر	١٦ ٨٠٤	٤٣,٠٠	٤٤,٦٨	٤٣,٧٦	٤٤,٣٤	٠,٥٨-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٧٧ ٦٠٥	٢٤,٦٦	٢٥,٧٠	٢٤,٩٥	٢٤,٠٩	٠,٨٦
	القاهرة للإسكان والتعمير	٦٢ ٦٠٥	٢٢,٢٥	٢٤,٣٦	٢٣,٦٩	٢٣,٢٠	٠,٤٩
	التعمير والمساكن الشعبية	٣٣ ٧١٣	٤١,٩٠	٤٣,٠٠	٤٢,٤٧	٤٢,٦٠	٠,١٣-
	الشمس للإسكان والتعمير	٤ ٨٠٠	١٨,٥٠	١٩,٠٥	١٨,٧٢	١٩,٢٤	٠,٥٢-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١ ٠٤٥	٢٤٧,٠٠	٢٤٩,٠٠	٢٤٧,٥٨	٢٤٩,٧٩	٢,٢١-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٦٠٠	٤٨٠,٠٠	٤٨٠,٠٠	٤٨٠,٠٠	٤٧٢,٢١	٧,٧٩
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٤ ٢٠٠	٢٦,٢٥	٢٦,٩٧	٢٦,٥٧	٢٦,٤٨	٠,٠٩
إسمنت	القومية للأسمنت	٦٠	٢٧,٠٠	٢٧,٧١	٢٧,٤٦	٢٧,٤٦	٠,٠٠
	السويس للأسمنت	٩٥ ٨٤٧	٧٦,٠٠	٧٧,٠٠	٧٦,٦٢	٧٦,٣٢	٠,٣٠
	اسمنت بورتلاند حلوان	٣٠ ٨٥٥	٧٢,٠٠	٧٤,٠٠	٧٢,٢٢	٧٣,٠٠	٠,٧٨-
	اسمنت العامرية	١٥ ٩٧٠	٨٤,٩٩	٨٧,٠٠	٨٥,٢٩	٨٧,٦٦	٢,٣٧-
	اسمنت طرة المصرية	٧٨٠	٩٣,٠٠	٩٣,٠٠	٩٣,٠٠	٩٣,٢٠	٠,٢٠-
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٢ ٠٥٠	٦٥,٠٠	٦٥,٣١	٦٥,٠٤	٦٦,٤٧	١,٤٣-
زراعة	الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	١٢ ٨٣٥	٣٠,٩٥	٣٠,٩٥	٣٠,٩٥	٣٠,٧٥	٠,٢٠
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٩٠	-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	١٧ ١٨٠	٨٧,٧٠	٩٠,٢٥	٨٩,٩٧	٨٩,٩٨	٠,٠١-

عُمان

البنوك وشركات الاستثمار	الوطنية العمانية القابضة	٥١ ٦٦٥	١٢,٠٥٠	١٢,٥٠٠	١٢,١٥٠	١٢,٥٥٠	٠,٤٠٠-
	البنك الوطني العماني	٣٩ ٤٥٠	١٠,٤٠٠	١٠,٦٠٠	١٠,٤٥٠	١٠,٦٠٠	٠,١٥٠-
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٦٩ ٥٠٣	١٦,٨٠٠	١٧,٦٤٠	١٦,٩٢٠	١٦,٨٠٠	٠,١٢٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	١٣٢ ٨٦٩	٦,٥٥٠	٦,٦١٠	٦,٥٦٠	٦,٦٠٠	٠,٠٤٠-
	بنك عمان الدولي	٦٤ ٥٣٢	٤,٥٨٠	٤,٧٠٠	٤,٥٨٠	٤,٦٩٠	٠,١١٠-
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	٥,٩٠٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	٣٩ ٣٣٦	٨,٣٠٠	٨,٥٦٠	٨,٤٠٠	٨,٥٥٠	٠,١٥٠-
	بنك عمان والكويت والبحرين	٦٢ ٠٨٠	٣,٥٦٠	٣,٦٦٠	٣,٦٣٠	٣,٥٧٠	٠,٠٦٠
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠	٨٦ ١٧٥	٤,٤٧٠	٤,٦٠٠	٤,٤٧٠	٤,٦٣٠	٠,١٦٠-
	عمان والامارات للاستثمار(أ) ٥٠	١ ٨٥٦	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٩٠٠	٠,١٠٠-
التأمين	العمانية المتحدة للتامين	٣٧ ٥١٠	٤,٤٥٠	٤,٥٣٠	٤,٤٩٠	٤,٦٣٠	٠,١٤٠-
	ظفار للتامين ٦٢,٥	٥ ٠٠٠	٤,٤٠٠	٤,٤٥٠	٤,٤٥٠	٤,٤٠٠	٠,٠٥٠
	التامين الاهلية	٣ ٥٠٠	٨,٩٠٠	٩,٠٣٠	٨,٩٠٠	٩,١٠٠	٠,٢٠٠-
	مسقط للتامين	٣٩ ٢٢٥	٤,٥٥٠	٤,٦٢٠	٤,٦٠٠	٤,٦٦٠	٠,٠٦٠-
	الكروم العمانية ٥٠	٣ ١٠٠	١,٩٣٠	١,٩٣٠	١,٩٣٠	٢,٠١٠	٠,٠٨٠-
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٥٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	١ ٧٨٩	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٩٠٠	٠,٠٥٠-
	أريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٩٥٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٦٠٠	-
	اعلاف ظفار	١٦ ٧٩٧	٣,٤١٠	٣,٤٥٠	٣,٤١٠	٣,٤٢٠	٠,٠١٠-
	المطاحن العمانية	٥ ٨٨٤	٤,٣٠٠	٤,٣٠٠	٤,٣٠٠	٤,٣٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية لمنتجات الألبان	٦ ٠٠٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٣,٢٠٠	٠,١٥٠-
	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٥,٠٠٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	١٥ ٠٦٢	٣,٤٥٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٤٠٠	٠,١٠٠
	اسمنت عمان	٥ ٥٠٠	٣,٧٠٠	٣,٧٥٠	٣,٧٠٠	٣,٧٥٠	٠,٠٥٠
	الأنوار للأعمال الصناعية والتجارية	٢٥ ٥٥٠	٣,٤٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٣٤٠	٠,١٦٠
	العمانية لخدمات الطيران	٦ ٣٣٧	٣,٣٠٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٠,٠٠٠
الخدمات	الجوير للتنمية والخدمات	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	٢٢ ١٥٠	٣,١٠٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,١٧٠	٠,٠٢٠-
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٣٠٠	-
	الأسماك العمانية	٢٥ ٧٩٠	٢,٧٨٠	٢,٨٣٠	٢,٨٠٠	٢,٨٣٠	٠,٠٣٠-
السوق الموازية	المحفظة العمانية للاوراق المالية	٧٧ ٤٤٢	١٤,٠٠٠	١٤,٥٠٠	١٤,٠٥٠	١٤,١٠٠	٠,٠٥٠-
	بنك مسقط الأهلي العماني	١٦ ١٠٠	١٠,٥٠٠	١٠,٥٠٠	١٠,٥٠٠	١٠,٨٠٠	٠,٣٠٠-
	مسقط للتمويل المحدودة	-	-	-	-	٤,٥٠٠	-
	بنك عمان التجاري	-	-	-	-	٣,٤٣٠	-
	حصاد أوريكس للاستثمار المشترك	٢٠ ٠١٩	٢,٢٥٠	٢,٢٩٠	٢,٢٩٠	٢,٣٣٠	٠,٠٤٠-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٣١ ٥٠٠	٧,٥٤٠	٧,٧٥٠	٧,٥٤٠	٧,٩٠٠	٠,٣٦٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحصاد الاستثمار	٤٦ ٥٢٥	١,٩٨٠	٢,٠٦٠	٢,٠٠٠	٢,٠١٠	٠,٠١٠-
	حصاد عمان للاستثمار المشترك	٢٩ ٥٠٠	١,٩٤٠	١,٩٩٠	١,٩٥٠	١,٩٩٠	٠,٠٤٠-
	بنك عمان للادخار والتمويل	-	-	-	-	٣,٢٨٠	-
	العمانية لخدمات التمويل	٢ ٣٠٠	٢,٧٥٠	٢,٧٨٠	٢,٧٨٠	٢,٨٠٠	٠,٠٢٠-
	الشامل للاوراق المالية	٨ ٣١٥	٨,٢٥٠	٨,٤٠٠	٨,٣٥٠	٨,٤٠٠	٠,٠٥٠-
	بنك التضامن للاسكان	١٠٤ ٣٠٢	٢,٢٨٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٣٠	٠,٠٢٠
	نسيج عمان	٢٤ ٤٠٠	٢,٤٢٠	٢,٤٢٠	٢,٤٢٠	٢,٣١٠	٠,١١٠
	صناعة مواد البناء	-	-	-	-	٠,٥٢٠	-
	الأهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٢٠٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٢٢٠	-
	مطاحن صلالة	٧ ٤٢٩	٢,٨٠٠	٢,٨٣٠	٢,٨٠٠	٢,٧٨٠	٠,٠٢٠
	العمانية لصناعة المرشحات	-	-	-	-	١,٢٢٠	-
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الوطنية للارز	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	الخليج الدولية للكيماويات	٤ ٠٠٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لمنتجات الفطر	٥ ٠٠٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٣٠	١,٣٤٠	٠,٠٢٠-
	الأهلية للصناعات التحويلية ٥٠	-	-	-	-	١,٦٥٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠	-	-	-	-	٢,٥٠٠	-
	المتحدة للطاقة	٢٧٧ ٠١١	٢,٩٠٠	٢,٩٩٠	٢,٩٩٠	٢,٨٥٠	٠,١٤٠
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	٢,٩٤٠	-
	المهنية للخدمات	٢٣٣ ٣٤٧	٢,٩٠٠	٣,٠١٠	٣,٠٤٠	٢,٩٠٢	٠,١٤٠
	العمانية للمشاريع الطبية	٩ ٣٧٥	١,١٧٠	١,٢٠٠	١,١٧٠	١,٢٣٠	٠,٠٦٠-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٢١٨ ٩٠٤	٣١٦	٣٢٠	٣١٩	٣٢٠	١-
	بنك الجزيرة	٢٧ ٥٢١	١٩٦	٢٠١	١٩٧	٢٠١	٤-
	بنك الإستثمار	٢٥ ٩٧٥	٣١٦	٣٢٢	٣٢٠	٣٢٠	٠
	البنك الهولندي	٨٠٠	٦٤١	٦٧٦	٦٧٦	٦٨٠	٤-
	البنك الفرنسي	٢٢ ٣٣١	٣٣٢	٣٣٥	٣٣٣	٣٣٥	٢-
	البنك البريطاني	٢ ٠٦٥	٦٨٠	٦٩١	٦٨٢	٦٩١	٩-
	البنك العربي	٤ ٦٨٩	٥٥٦	٥٦٦	٥٦١	٥٦٧	٦-
	البنك الامريكي	٨ ١٦٠	٦٦٤	٦٦٩	٦٦٦	٦٦٧	١-
	شركة الراجحي	١٢ ٥١٨	١٣٧١	١٣٨١	١٣٧٧	١٣٨١	٤-
	السعودي المتحد	٣١ ٨٧٣	٣٧٤	٣٩٢	٣٨٣	٣٩٢	٩-
	سامبا	٧٨ ٩٢٢	٤٦٩	٤٧٤	٤٧١	٤٧٣	٢-
الصناعة	الاسمدة	٩ ٠٤٨	٦٩١	٦٩٧	٦٩٤	٦٩٤	٠
	المصافي العربية	-	-	-	-	٤١١	-
	الخزف	-	-	-	-	٢٩٥	-
	صافولا	٣ ٢١٨	٥٦٨	٥٧٢	٥٦٨	٥٧٠	٢-
	التصنيع الوطنية	٢٩ ٩٣٨	٩١	٩٢	٩٢	٩٢	٠
	الدوائية	٢٥ ٧٨٤	١٩١	١٩٢	١٩٢	١٩٢	٠
	الغاز	١ ١٩٥	١٤٩	١٥٠	١٤٩	١٥٠	١-
	الجبس	-	-	-	-	٤٠٧	-
	الغذائية	٤٣ ٨١٣	١١٥	١١٨	١١٦	١١٨	٢-
	الكابلات	٢٢ ٩١٣	١٤٧	١٥٠	١٤٧	١٥٠	٣-
	الصناعات المتطورة	٨ ٧١٥	١٠١	١٠٣	١٠١	١٠٢	١-
	صدق	٤١ ٧٤٠	١٠١	١٠٤	١٠٣	١٠٤	١-
	الاحساء للتنمية	١ ٥٦٥	١٢٧	١٣١	١٢٧	١٣١	٤-
	زجاج	-	-	-	-	١٦٩	-
	اميانتيت	٢ ٨٠٠	١٢٨	١٣٠	١٢٩	١٣١	٢-
	اللجين	٦ ٥٥٠	١٥٥	١٦٦	١٥٥	١٦٦	١١-
الاسمنت	الاسمنت العربية	١٢ ٤٠٤	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٦	١-
	اسمنت اليمامة	١٢ ٩٣٤	٣٨٢	٣٨٩	٣٨٢	٣٩٠	٨-
	الاسمنت السعودية	٧١ ١١٩	٢١٧	٢٢٠	٢١٩	٢٢٠	١-
	اسمنت القصيم	٦ ٦٧٦	٣٨٨	٣٩١	٣٩٠	٣٩١	١-
	اسمنت الجنوبية	١ ١٢٧	٣٨٥	٣٨٦	٣٨٥	٣٨٦	١-
	اسمنت ينبع	٤ ٦٠٩	٢٧١	٢٧٥	٢٧١	٢٧٥	٤-
	اسمنت الشرقية	٥ ٨١١	٣٨٤	٣٨٩	٣٨٦	٣٩٠	٤-
	اسمنت تبوك	٥٣ ٥٩٥	١٤٣	١٤٥	١٤٤	١٤٥	١-
الخدمات	الفنادق	١ ٩١٦	١٤٥	١٤٨	١٤٥	١٤٨	٣-
	العقارية	٢ ١٠٣	١٤٩	١٥٢	١٥٢	١٥٠	٢
	النقل البحري	٤ ٤٣٠	٦٣	٦٤	٦٤	٦٤	٠
	النقل الجماعي	٣١ ٠٦١	١١٦	١١٧	١١٧	١١٨	١-
	السيارات	١٥١ ١٣٨	٤٤	٤٥	٤٥	٤٥	٠
	المواشي المكيرش	١٢٥١٧	٩٣	٩٤	٩٣	٩٤	١-
	تهامة للاعلان	٩ ٨٥٠	٧٣	٧٤	٧٤	٧٥	١-
	عسير	٤٦ ٦٤٧	٩٤	٩٧	٩٥	٩٦	١-
	طيبة للاستثمار	٢٥ ٢٢٠	٤٩	٥٠	٥٠	٥٠	٠
	مكة للانشاء	٢٩ ٧٠١	٢٧٥	٢٧٩	٢٧٧	٢٧٩	٢-
	مبرد	١٥ ٦٤٧	٧١	٧٣	٧١	٧٣	٢-
	العزيزية بنده	٢٢ ٨٩٤	١٥٨	١٦٢	١٥٩	١٦٣	٤-
	الباحة	٣٧ ١١٩	٧٣	٧٥	٧٤	٧٥	١-
	الصادرات	-	-	-	-	١٧٩	-
	التعمير	٦٥ ٦٣٣	٩٠	٩١	٩٠	٩١	١-
	ثمار	٧ ٢٤٤	٨٢	٨٥	٨٢	٨٢	٠
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١٢ ٩٢٨	١٠٨	١١٠	١٠٩	١٠٩	٠
	كهرباء الغربية	١ ٠١٠	١٠٨	١٠٩	١٠٩	١٠٩	٠
	كهرباء الشرقية	٩ ١٩١	١٠٩	١١٠	١٠٩	١١٠	١-
	كهرباء الجنوبية	٣٠	١١١	١١١	١١١	١١١	٠
الزراعة	نادك	١ ١٦٤	١١٣	١١٤	١١٤	١١٤	٠
	القصيم الزراعية	١٤ ٠٩٢	٢٣	٢٤	٢٤	٢٤	٠
	حائل الزراعية	١٦ ٧٩٢	٦٤	٦٤	٦٤	٦٥	١-
	تبوك الزراعية	٥ ٣٠٦	٩٥	٩٦	٩٥	٩٦	١-
	الاسماك	٤٩٣	٢٠٤	٢١٣	٢٠٦	٢١١	٥-
	الشرقية الزراعية	١٥٠	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٠
	الجوف الزراعية	٣ ٣٠٠	٧٤	٧٤	٧٤	٧٥	١-
	بيشة الزراعية	٧٠٠	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٠
	جازان الزراعية	٦ ٣٢٨	٧٣	٧٤	٧٤	٧٤	٠

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٥ ٣٤٠ ٠٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦١٠	٦٠٠	١٠
	بنك الخليج	٤ ٤٤٠ ٠٠٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٣٠	٢٠
	البنك التجاري	٥ ٤٧٠ ٠٠٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٨٥	١٠
	البنك الاهلي	١ ٩٦٠ ٠٠٠	٢٨٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٨٥	١٠
	الكويت والشرق الاوسط	٤٠ ٠٠٠	٣٦٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٠
	البنك العقاري	١٧٠ ٠٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٠
	بنك برقان	٢ ٨٦٠ ٠٠٠	٣٤٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٤٠	١٥
	بيت التمويل الكويتي	٧٨٠ ٠٠٠	٩٣٠	٩٤٠	٩٤٠	٩٤٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٢٧٠ ٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٠	٥
استثمار	التسهيلات التجارية	٦٢٥ ٠٠٠	٦٦٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٦٠	١٠
	الإستثمارات المالية	٨٧٠ ٠٠٠	٣٧٥	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٥	٥-
	الإستثمارات الوطنية	٧ ٨٠٠ ٠٠٠	٢١٦	٢٢٢	٢٢٠	٢١٨	٢
	مشاريع الكويت	٧ ٣٤٠ ٠٠٠	٢٦٥	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٠
	الاهلية لاستثمار	٦٨٥ ٠٠٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٠
	الساحل للتنمية	٢ ٠٤٠ ٠٠٠	١٧٠	١٧٢	١٧٠	١٧٢	٢-
	مستثمر دولي	١١٠ ٠٠٠	٤٧٥	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٠
	البيت أوراق مالية	٣ ٤١٠ ٠٠٠	٧٩٠	٨٢٠	٨١٠	٧٩٠	٢٠
	الإستثمارات الصناعية	٩٣٠ ٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٠
	م. الأوراق المالية	١ ٨٦٠ ٠٠٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٠	٥
	الدولية للمرابحة	٥٦٠ ٠٠٠	٣٧٥	٤٠٠	٤٠٠	٣٧٥	٢٥
	المركز المالي	٢٨٠ ٠٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٥-
التأمين	الكويت للتأمين	-	-	-	-	٦٣٠	-
	الخليج للتأمين	٥١٠ ٠٠٠	٥٩٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٠
	الاهلية للتأمين	-	-	-	-	٥٨٠	-
	وربة للتأمين	١٥ ٠٠٠	٨٣٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٣٠	١٠
العقار	عقارات الكويت	١ ٥٤٠ ٠٠٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٠
	العقارات المتحدة	٧١٠ ٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٠
	الوطنية العقارية	٢٩٠ ٠٠٠	٤٠٥	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٠
	الصالحية العقارية	٣١٥ ٠٠٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٤٠	١٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	٢ ٩٢٠ ٠٠٠	١٧٢	١٧٤	١٧٤	١٧٦	٢-
	التمدين العقارية	٣ ٢٨٠ ٠٠٠	٢٧٠	٢٧٥	٢٧٠	٢٧٥	٥-
	الدولية م. ع	٢٠٠ ٠٠٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٥	٥-
	أعيان	٤١٠ ٠٠٠	٣٣٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٥	٥
الصناعة	الصناعات الوطنية	٥٠ ٠٠٠	٧٧٠	٧٧٠	٧٧٠	٧٧٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	١٠ ٠٠٠	٤٠٥	٤٠٥	٤٠٥	٤٠٥	٠
	إسمنت الكويت	٢٩٠ ٠٠٠	٤٧٠	٤٧٠	٤٧٠	٤٧٠	٠
	صناعات التبريد	٣ ٣٦٠ ٠٠٠	٥٠٠	٥٤٠	٥٢٠	٥٠٠	٢٠
	الخليج للكابلات	١٠٥ ٠٠٠	١ ٥٠٠	٥٤٠	١ ٥٢٠	١ ٥٤٠	٢٠-
	اصلاح السفن	٥٢٠ ٠٠٠	٢٤٨	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٠
	الخدمات البحرية	١ ٧٧٠ ٠٠٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٠
	اسمنت بورتلاند	٩٥٠ ٠٠٠	٨٥٠	٨٩٠	٨٦٠	٨٤٠	٠
	الشعيبة للصناعات الورقية	١ ٩٤٥ ٠٠٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٨٠	٢٠-
	الكويت لتجميع المعادن	١١٥ ٠٠٠	٥٤٠	٥٦٠	٥٧٠	٥٦٠	١٠
	سكب ك	٣ ٧٢٠ ٠٠٠	٩١٠	٩٥٠	٩٥٠	٩٥٠	١٠
	خرسانة	٢ ٩٢٠ ٠٠٠	٤٢٥	٤٥٠	٤٤٠	٤٢٥	١٥
	ص. متحدة	١ ٢٤٠ ٠٠٠	٢١١	٢١٢	٢١٢	٢١٢	٠
خدمات	السينما الكويتية	١٢٥ ٠٠٠	٦٠٠	٦٣٠	٦٣٠	٦١٠	٢٠
	المخازن العمومية	٧٠٠ ٠٠٠	٤٠٥	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٠
	مجمعات الأسواق	٣٠ ٠٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٣١٠	٥-
	الاتصالات المتنقلة	٥ ٩٠٠ ٠٠٠	١ ٣٢٠	١ ٣٦٠	١ ٣٨٠	١ ٣٤٠	٢٠
	الحاسبات الالكترونية	٣٢٠ ٠٠٠	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٨	٠
	الخدمات التعليمية	٤٤٠ ٠٠٠	٣٣٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٠
	المجموعة البترولية	٣٠٠ ٠٠٠	٤٩٠	٤٩٥	٤٩٠	٤٩٥	٥-
	الوطنية للتنظيف	٧١٥ ٠٠٠	١ ٤٠٠	١ ٤٢٠	١ ٤٠٠	١ ٤٠٠	٠
	م. سلطان	٤٧٠ ٠٠٠	٢٧٥	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٠	٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	١ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٣٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٠
	الاسماك الكويتية	٥١٠ ٠٠٠	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٨	٢٥٠	٢-
	المتحدة للدواجن	٩٠ ٠٠٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٠
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٧٠٠	-
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	٢٨٠ ٠٠٠	٩٦٠	٩٦٠	٩٦٠	٩٦٠	٠
	شماخ	١ ٨٢٠ ٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	٠
	اسمنت الشارقة	-	-	-	-	١١٨	-
	اسمنت الخليج	٤٢٠ ٠٠٠	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٦	٠
	اسمنت ام القوين	٨٠٠ ٠٠٠	٨٦	٨٧	٨٧	٨٧	٠
	اسمنت الفجيرة	٨٤٠ ٠٠٠	١٣٨	١٤٠	١٣٨	١٤٠	٢-

الاردن

		الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٩/٢٣		
البنوك	البنك العربي	٥٢٠	٣٣٦,٠٠	٣٣٧,٠٠	٣٣٦,٠٠	٣٣٥,٠٠	١,٠٠
	البنك الأهلي	٧ ٧٢١	١,٩٦	١,٩٦	١,٩٦	١,٩٦	٠,٠٠
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الأردن	٢١ ٨٥٣	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	٠,٠٠
	بنك الشرق الأوسط	١٠٠	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٠٠
	بنك الإنماء الصناعي	٩ ٨٠٠	٢,٣٢	٢,٣٢	٢,٣٢	٢,٣١	٠,٠١
	بنك الإسكان	-	-	-	-	٤,٩٧	-
	البنك الأردني الكويتي	-	-	-	-	٣,١٤	-
	بنك الأردن والخليج	٢ ٠٠٠	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٥٥	-
	البنك الإسلامي الأردني	١ ٧٠٠	٣,٧٧	٣,٧٧	٣,٧٧	٣,٧٧	٠,٠٠
	بنك الإتحاد	-	-	-	-	١,٢٠	-
	الأردني للاستثمار	١٥٠	٣,٤٥	٣,٤٥	٣,٤٥	٣,٤٥	٠,٠٠
	بيتنا	٢٥٠	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٠٠
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٢٤	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	٠,٩٢	-
التأمين	التأمين الأردنية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	القدس للتأمين	-	-	-	-	٣,٩٥	-
	الأردنية الفرنسية	-	-	-	-	١,٧٦	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,١٥	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٥٤ ٠٢٧	١,٨١	١,٨٤	١,٨٤	١,٨١	٠,٠٣
	كهرباء إربد	-	-	-	-	٣,٣٧	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	٩٤٠	٢,٩٥	٢,٩٥	٢,٩٥	٣,١٠	٠,١٥-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,٤٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	المحفظة الوطنية	١٤ ٦٨٤	١,٣٢	١,٣٣	١,٣٣	١,٣٣	٠,٠٠
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٩٢	-
	تنجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الأردني	-	-	-	-	٠,٥١	-
	الدستور	-	-	-	-	٥,٤٦	-
	الكومودور	١٨ ٤٠٠	١,٣٣	١,٣٣	١,٣٣	١,٣٣	٠,٠٠
	الدولية للتعليم	٢ ٤٠٠	٣,٤٠	٣,٤٠	٣,٤٠	٣,٣٥	٠,٠٥
	الزرقاء للتعليم	٢٥٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠
	النقل البري	١ ٥٠٠	١,٧٥	١,٧٦	١,٧٥	١,٧٥	٠,٠٠
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٧٠	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٠	-
	الإسمنت	٥ ٠٦٢	٣,٨٣	٣,٨٣	٣,٨٣	٣,٨٣	٠,٠٠
	الفوسفات	٥٠٠	٣,٧٠	٣,٧٠	٣,٧٠	٣,٧٠	٠,٠٠
	البوتاس العربية	-	-	-	-	٦,١٠	-
	مصفاة الأردن / جوبترول	٢ ٤١١	١٠,٨٠	١٠,٨٥	١٠,٨٥	١٠,٨٠	٠,٠٥
	الدباغة	٣٢٠	٤,٧٠	٤,٧٠	٤,٧٠	٤,٦٠	٠,١٠
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,١٢	-
	الإنتاج	٢٥٠	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٦	٠,٠٠
	الأجواخ الأردنية	١ ١٥٠	٦,٨٥	٦,٨٥	٦,٨٥	٦,٨٥	٠,٠٠
	العربية للأدوية	٥ ٨٧٤	٤,٦٢	٤,٦٥	٤,٦٢	٤,٦١	٠,٠١
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٥,٨٠	-
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٦٥	-
	الأنابيب الأردنية	-	-	-	-	١,٣٧	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,١٧	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,١٠	-
	دار الدواء	٣٣٤	٥,٨٥	٥,٨٥	٥,٨٥	٥,٨٨	٠,٠٣-
	الألومنيوم / آرال	٢ ٠٠٠	٢,٤٧	٢,٤٨	٢,٤٨	٢,٤٩	٠,٠١-
	المواشي والدواجن	١٧٣ ٣٥٠	٠,٥٤	٠,٥٧	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٠٠
	تصنيع الورق	-	-	-	-	١,٠١	-
	الصلب	-	-	-	-	٠,٨٠	-
	الصناعات الوطنية	٤ ٩٥٠	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٣ ٤٠٠	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٠٠
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٦٤	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	١,٤٨	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٣٠	-
	السلفوكيماويات	٢ ٣٠٠	٠,٦٢	٠,٦٣	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٠٠
	المركز العربي / دوائي	٤ ٦٠٠	١,٣٣	١,٣٤	١,٣٣	١,٣٣	٠,٠٠
	الزيوت النباتية	٥٥٠	١,٢٥	١,٢٥	١,٢٥	١,٢٤	٠,٠١
	الموارد الصناعية	٨٥٩	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٠٠
	الكابلات الحديثة	١ ١٠٠	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٠٠
	الزي لصناعة الألبسة	-	-	-	-	١,٥٥	-
	السجائر الدولية	٥ ٤٥٠	١,١٣	١,١٤	١,١٤	١,١٤	٠,٠٠
	إتحاد الزيوت	-	-	-	-	١,١٣	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٥٠	٠,٤٤٦	٠,٠٠٤
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٤٨	٠,٢٤٨	٠,٠٠٠
	البنك الاهلي التجاري	٠,٤٠٢	٠,٤٠٢	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٩٠	٠,١٩٠	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٦٦	٠,١٦٤	٠,٠٠٢
الاستثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٢,٢٠	١٢,٢٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٩٨	٠,٢٠٠	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين الدولي	٠,١٩٧	٠,٢٠٠	٠,٠٠٣-
	بنك انفستكورب ($)	٢,٩٠	٢,٩٠	٠,٠٠
	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠,١٩٢	٠,١٩٤	٠,٠٠٢-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٠٦	٠,٢٠٦	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٦٦٠	٠,٦٦٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٠٩	١,٠٩	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التأمين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٤٢	٠,٣٤٠	٠,٠٠٢
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣١٨	٠,٣١٨	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٢	٠,٠٩٢	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣٠٢	٠,٣٠٢	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير	٠,٨١٥	٠,٨١٥	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٣٨	٠,٢٣٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٠٥	٠,٦٠٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للاتصالات (بتلكو)	٠,٤٩٠	٠,٤٩٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٦٢	٠,١٦٢	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٥	٠,١٧٥	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٣٣٦	٠,٣٣٨	٠,٠٠٢-
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٦	٠,١٥٦	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٦٦	٠,٠٦٦	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٦٤٠	٦٤٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٤١٠	٤١٠	٠
	بنك دبي الوطني	٧٥٠	٧٥٠	٠
	بنك دبي التجاري	٧٤	٧٤	٠
	بنك الإتحاد الوطني	٤١٠	٤١٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٣	١٢	٠,٥
	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢	٢٢	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٥	٢٤٥	٠
	بنك أم القوين الوطني	٢٤٥	٢٤٥	٠
	بنك المشرق	٩١٠	٩١٠	٠
	البنك العربي المتحد	٣٧٥	٣٧٥	٠
	بنك الإستثمار	٢٢٠	٢٢٠	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٨٨	١٨٨	٠
	بنك الإمارات الدولي	٣٨	٣٨	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٦٠	٢٦٠	٠
تأمين	شركة العين الاهلية للتامين	٩٩٥	٩٩٥	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٥٥	٨٥٥	٠
	شركة الإمارات للتامين	٦٣٠	٦٣٠	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٦٧	١٦٧	٠
	اتصالات	١١٠٠	١٠٨٠	٢٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٣٥	٦٣٥	٠

(مكتب شروق للاسهم - دبي)

استكشاف مكامن النفط والمياه الجوفية بواسطة ضرب سطح الأرض بالمطرقة

☐ لندن - من محمد عارف:

■ البحث عن مكامن المياه الجوفية والنفط ممكن بواسطة ضرب سطح الأرض بمطرقة ثقيلة. ابتكرت هذه التقنية الشركة البريطانية Ground Flow بالاعتماد على حقيقة أن الأرض التي تحتوي على مياه أو نفط في أعماقها الصخرية تبعث عند طرقها بمطرقة ثقيلة اشارات كهربائية خفيفة يمكن رصدها. وتمكن هذه التقنية من رسم خريطة هيدرولوجية مجسمة لباطن الأرض دون الحاجة الى القيام بحفريات عدة

المواجات الاهتزازية

وذكر مدير الشركة البريطانية جون ميلار لـ «الحياة» أنهم يطرقون الأرض بمطرقة ثقيلة ويلتقطون الاشارات بواسطة جهاز كومبيوتر حضني laptop. تتيح هذه التقنية مسح عمق الطبقة الصخرية المائية وكثافتها ونفاذيتها. وتستخدم هذه المعلومات لتخمين الحجم الممكن للمورد المائي.

وقال ميلار أن ضرب الأرض بمطرقة ثقيلة ينتج موجات اهتزازية تنتقل عبر الأرض. وتلتصق بالعروق الشعرية للصخور المائية أيونات ذات شحنات ايجابية موجودة في الأملاح الذائبة في الماء. وتعلق بالماء أثناء ذلك الأيونات ذات الشحنات السلبية. وعند طرق الأرض بالمطرقة تحدث الموجات الاهتزازية حركة في الماء وفي أيوناته ذات الشحنات السلبية. الماء لا يسبر غوره، لكن الصخر يشبه الإسفنجة التي يؤدي عصرها الى تحرك الماء داخلها.

وتطلق حركة الأيونات إشارات كهربائية ضعيفة جداً تبلغ نحو ميلي فولت واحد. يلتقط هذه الاشارات قطبان كهربائيان محشوران في الأرض، ويجري تضخيم الاشارات الضعيفة وتغذية الكومبيوتر المحمول بها للقيام بالتحليلات.

وذكر ميلار أن هذه الطريقة يمكن أن تستخدم أيضاً في استكشاف النفط لأن عدم النقاء الأيوني في النفط يمكن أيضاً أن يصدر اشارات كهربائية.

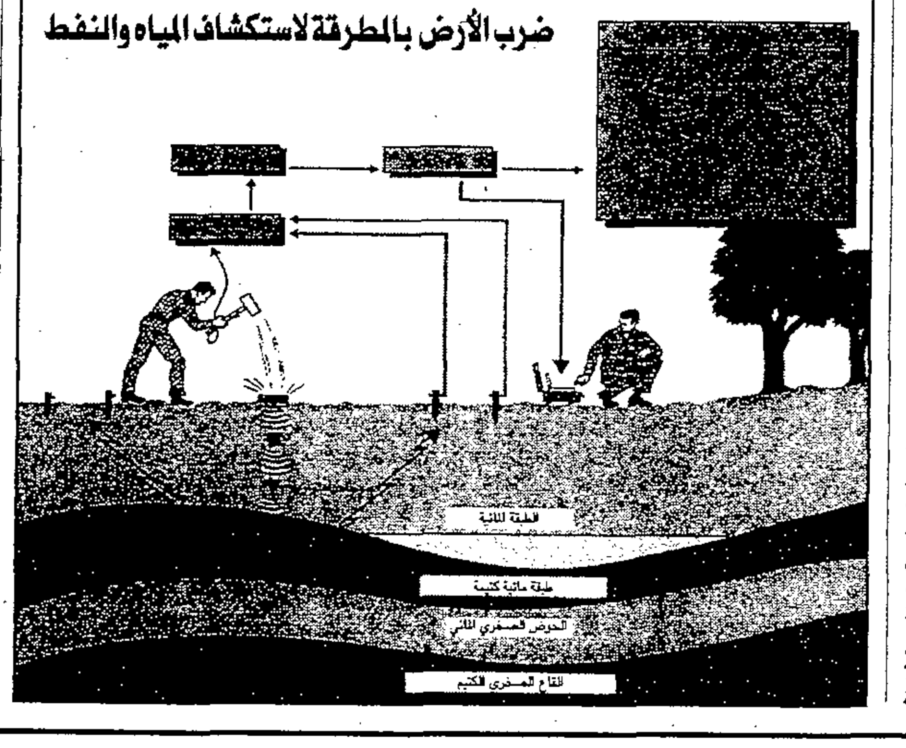

الاشارات الكهروحركية

وقد اكتشفت الاشارات الكهروحركية أول مرة قبل نحو ٦٠ عاماً وطرحت في الماضي فكرة استخدام هذه التقنية لرصد الماء. لكن الشركة البريطانية توصلت لأول مرة الى طريقة تجارية مسجلة لرصد الاشارات. ويكمن التحدي الرئيسي في تمييز الاشارات من التشويشات التي تحدثها شبكات القوة الكهربائية الممتدة في كثير من الأراضي. وقد طور مهندسو برامج الكومبيوتر في الشركة البريطانية حسابات خوارزمية تقلل التشويش الى نسبة واحد في المئة.

وفي تقرير لها عن الموضوع نقلت المجلة العلمية البريطانية «نيوساينتست» New Scientist عن الخبراء قولهم أن هذه التقنية هي الوحيدة من نوعها في مسح نفاذية الصخور من سطح الأرض. وذكر بول هاردويك الباحث في جامعة هدرسفيلد أن هذه التقنية يمكن أن ترسم خريطة هيدرولوجية مجسمة لباطن الأرض دون الحاجة الى القيام بحفريات عدة. ويقلل هذا كثيراً كلفة وجهود البحث عن مكامن النفط والماء.

للمعلومات يمكن الاتصال بمقر الشركة البريطانية GROUNDFLOW LTD. في ويلتشاير على رقم الفاكس:
(٤٤ ١٦٧٢) ٥١١٨٨٤

تقضي على مشاعر القلق والاضطراب العصبي والاجهاد النفسي

العُشبة "المُنسية" تنافس أقوى أدوية علاج الكآبة الأميركية

☐ فرانكفورت - «الحياة»:

■ عشبة متواضعة يطلق عليها العرب اسم «العشبة المُنسية» تنافس الآن أكثر أدوية علاج الكابة انتشاراً في العالم. و«العشبة المُنسية» المعروفة لدى العرب بأسماء اخرى، مثل عشبة «عُصبة القلب» و«الداذي الرومي» تستخدم منذ قرون في علاج الجروح، لكن الألمان يتناولونها مثل الشاي ويعتقدون بمفعولها المهدئ للأعصاب وعلاجها للكابة. وتضاهي «العشبة المنسية» حالياً دواء «بروزاك» الأميركي الذي يسيطر على السوق العالمية لأدوية مكافحة الكآبة التي يبلغ حجمها اكثر من ٦ بلايين دولار.

أقوى من «بروزاك»

«العشبة المُنسية» خضراء نضرة اللون بأزهار صفراء زاهية، وهي معروفة في الغرب باسم «عشبة القديس يوحنا» Saint-Johnاص wort، وتصنف ضمن فصيلة عشبية يطلق عليها اسم «هيوفاريقون» Hypericum وقد درسها الأطباء القدماء ووصفوها لمرضاهم. وقد طوى النسيان «العشبة المنسية» إثر انتشار الأدوية المهدئة الحديثة. لكنها عادت تحتل الأضواء مع تجدد الاهتمام بالأدوية العشبية القديمة. وكشفت الدراسات الطبية الحديثة عن مفعولها القوي لعلاج حالات الكآبة الخفيفة والمعتدلة دون أن تترك آثاراً جانبية سلبية على غرار دواء «بروزاك» الأميركي الذي يعتبر أكثر الأدوية المضادة للكابة انتشاراً.

ولا تُعرف أي آثار سلبية للعشبة المنسية، لكن بعض علماء الصيدلة يعتقدون أنها قد تجعل الجلد عند بعض الأشخاص حساساً بالأشعة الشمسية ويذكرون أنها تحتاج الى دراسات إضافية لمعرفة أثرها المستمر على المدى البعيد ودرس مفعولها في علاج حالات الكآبة الحادة. ولم يتم الاتفاق لحد الآن على الكميات المناسب تناولها لمختلف الحالات. وتُباع أقراص تحتوي على كميات مركزة من «العشبة المنسية» على نطاق واسع في ألمانيا، حيث جرت معظم الأبحاث العالمية الخاصة بها، وتفوق مبيعاتها أربع مرات مبيعات أقراص «بروزاك» التي اتخذت شكل عبادة في الولايات المتحدة.

العشبة الشافية

وتحتل «العشبة المُنسية» الآن مركز الاهتمام العلمي على النطاق العالمي، حيث لا يمر شهر دون نشر بحث أو مقال جديد حولها في الولايات المتحدة. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمس» أن دور النشر الأميركية أصدرت كتاباً واحداً عنها في السنة الحالية ويتوقع صدور كتاب واحد آخر على الأقل في غضون الأسابيع المقبلة.

ويوجد في شبكة الانترنت أكثر من عشرة مواقع حول العشبة المنسية التي يصفها الأطباء الأميركيون لمرضاهم الذين ينفرون من تناول الأدوية المركبة.

ويساعد على انتشار استخدام «العشبة المُنسية» أنها على خلاف معظم الأدوية المضادة للكآبة تباع من دون وصفة طبيب في الصيدليات والحوانيت. فهي مثل باقي الأدوية العشبية لا تخضع على العموم الى تعليمات وزارات الصحة وإدارات الأدوية. ونقلت «نيويورك تايمس» عن الطبيب النفساني الدكتور نورمان روزنتال الذي يعمل باحثاً في روكفيل، ولاية ميريلاند أنه بدأ في وصف العشبة لمرضاه خلال الشهور التسعة الأخيرة. وتلاحقت النجاحات المثيرة منذ ذلك الحين وقرر الطبيب الأميركي جمع المعلومات عنها في كتاب.

الاعتراف العلمي

واثار الانتشار الواسع للعشبة المُنسية دهشة المجتمع الطبي والصيدلي الرسمي الذي كان يشكك دائماً بالعقاقير العشبية. ولم يبدأ الاهتمام الطبي السريري بها حتى في ألمانيا إلا بعد الإقبال الواسع عليها من جانب الجمهور. اقرّ بهذه الحقيقة الدكتور والتر ميولر، رئيس قسم الصيدلة في جامعة فرانكفورت. وقال ميولر أن «الباحثين في الصيدلة وصناعة الأدوية يعارضون استخدام الأعشاب الطبية لأنها تتكون دائماً من خليط من المكونات التي تتغير من عام الى آخر، مثل النبيذ الجيد والنبيذ السيئ». وقال ميولر الذي يعتبر الآن من أبرز الباحثين حول العشبة المنسية بأن الواقع انتصر على التحفظات العلمية، وأوضح أن الأطباء رضخوا لرغبة مرضاهم الذين ارادوا أن يعالجوا انفسهم بمستحضرات العشبة المنسية التي تباع في الصيدليات والحوانيت العامة تحت اسم «هايبروكيوم» Hypericum.

عشبة العزيمة

وأشار الطبيب الألماني الى حالة إحدى مرضاه واسمها إديث ماتزنر التي اصيبت بالكابة قبل أربع سنوات عندما اجريت لزوجها عملية لعلاجه من السرطان. ومثل معظم الألمان تجنبت ماتزنر تناول الأدوية الخاصة بعلاج الكابة بسبب قلقها من الأثر المعاكس للمواد الكيماوية التي تتضمنها هذه الأدوية. ثم نصحتها جارة لها بالعشبة المنسية التي اخذت تشربها كالشاي ثلاث مرات في اليوم. وتقول ماتزنر انها احست بالفرق بعد ١٠ أيام فقط حيث اختفت مشاعر الخوف والقلق المعذبة واخذت تتطلع الى الحياة بروح ايجابية تماماً وكرست جهودها لتقوية عزيمة زوجها ومساعدته للتغلب على مرضه.

وذكرت مريضة اخرى في برلين اسمها إيلكه بير رودلف انها بدات بتناول العشبة المنسية بانتظام منذ سنوات للتغلب على مشاعر القلق والاجهاد العصبي التي كانت تعاني منها بشكل مستمر. ووصف الطبيب لها اقراص «فاليوم» المشهورة في جميع انحاء العالم، لكنها رفضت ذلك واخبرت طبيبها بانها لا ترغب في تناول أي أدوية مصنعة. واقترح الطبيب عليها العشبة المنسية التي ظهر مفعولها عليها بشكل مباشر، حيث اختفت مشاعر الاضطراب والقلق العصبي.

مستخلص العشبة

يتناول معظم الناس الذين يلجأون الى العشبة المُنسية في ألمانيا ثلاث مرات في اليوم اقراصاً تحتوي على كمية مركزة من مستخلصها العشبي تبلغ ٣٠٠ ملغم في القرص. ويعود الفضل في قصة نجاح العشبة على الصعيد التجاري الى شركة أدوية صغيرة في برلين اسمها Lichtwer Pharma شرعت في انتاجها عام ١٩٩٢، وحققت مبيعاتها منذ ذلك الحين قفزات مثيرة وانتشر استخدامها على النطاق العالمي. وقد تضاعفت مبيعات أدوية العشبة المنسية هذا العام ضعفين وبلغت ٧١ مليون دولار. ويقر الخبراء في كل من ألمانيا والولايات المتحدة بدور الشركة الألمانية الصغيرة في اعادة الاهتمام بالعشبة المُنسية. وقال الدكتور ميولر بان المستخلص الذي يحتوي على كمية كبيرة من العشبة أدخل تحسينات كبيرة على مفعولها المباشر أقوى من مجرد شربها كالشاي. وحقق الاعتبار العلمي للعشبة الدعم الذي قدمته الشركة الألمانية لأبحاث محايدة أجرتها الجامعات والمعاهد العلمية.

هل للظاهرة الغريبة علاقة بالاحترار العالمي وتغير مناخ الكرة الأرضية؟

"النينو" قادمة وقد تثير أكبر اضطرابات جوية شهدها القرن العشرون

☐ نيويورك - «الحياة»:

■ الظاهرة المناخية التي يطلق عليها اسم «النينو» El Nino يُعتقد بأنها السبب في الأعاصير والاضطرابات الجوية الحالية في المنطقة الاستوائية في المحيط الهادي. ويعتقد الباحثون في الأنواء الجوية والمناخ أنهم يملكون صورة أوضح الآن عن مفعول النينو التي يتوقع أن تنتقل آثارها على الصعيد العالمي خلال الشهور والأسابيع المقبلة. وكان اجتماع علمي عقد تحت اشراف الامم المتحدة الشهر الماضي في جنيف توقع أن تسبب النينو أكبر اضطرابات مناخية شهدها القرن العشرون. هل للظاهرة علاقة بالاحترار العالمي وتغير مناخ الكرة الأرضية؟ في الجواب عن هذا السؤال يختلف علماء المناخ والارصاد الجوي.

ضربة القرن

التقارير الأولية تبدو مطمئنة الى أن النينو التي تنجم عن احترار مياه المحيط الهادي قد تجهض الأعاصير المدمرة المتوقع حدوثها. لكن النينو لن تكون بمثل هذا النفع في الشتاء المقبل الذي يتوقع أن يجلب أمطار شديدة في كاليفورنيا وتمتد الى جميع الأرجاء الجنوبية للولايات المتحدة. وذكر فيرون كوسكي الباحث في مركز الأنواء الجوية في «الإدارة القومية للمحيطات والجو» NOAA في الولايات المتحدة أن تأثير النينو ظهر في المنطقة آخر مرة في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣، وذلك عندما سادت الاضطرابات الجوية وأغرقت الأمطار والسيول الطينية مناطق بكاملها في كاليفورنيا والقسم الجنوبي من الولايات المتحدة. وأدت الاضطرابات الى أكثر من ألف وفاة وأنزلت خسائر جسيمة بمجموع اقتصاد المنطقة. وتوقع علماء الأرصاد الجوي خلال اجتماعهم في جنيف الشهر الماضي أن تحدث النينو أكبر اضطرابات جوية لم يشهدها العالم منذ ١٥٠ عاماً.

وأشار عالم الارصاد الجوي جاغاديش شوكلا Jagadish Shukla الى ظواهر جوية عدة حدثت الشهر الماضي قد تنبئ بالتغيرات العنيفة المقبلة. فالجفاف في اندونيسيا كان أشد من المعتاد، ويتوقع أن يمتد تأثيره على مجموع المنطقة ويشمل استراليا أيضاً. ومن العلامات المميزة أيضاً للنينو حالة الجفاف التي شهدتها الباكستان ومنطقة شمال غرب الهند التي تعتبر سلة الغذاء لشبه القارة الهندية.

تؤدي النينو الى الاضطرابات الجوية والفيضانات والسيول الطينية. وفي الاطار:حركة تجمعات المياه الدافئة التي تسبب النينو.

ما هي النينو؟

اسم النينو مقتبس من عبارة «الطفل الوليد» باللغة الاسبانية، وتنجم الظاهرة عن تجمعات كميات كبيرة من المياه الدافئة جداً. وتنشأ الظاهرة من وقت الى آخر بسبب تارجحات الضغط الجوي وتحركات المحيط في المنطقة الاستوائية من المحيط الهادي. وكانت النينو تحدث كل ما بين سنتين أو سبع سنوات، لكن الصورة تغيرت في التسعينات، حيث مكثت مياه النينو الدافئة في موضعها طوال الوقت. ولا تُعرف أسباب هذه الظاهرة، ويعتقد بعض العلماء بأن لها علاقة بالاحترار العالمي، إلاّ أن علماء آخرين يعارضون ذلك.

وفي كل الأحوال فان المحيط الدافئ يضخ كميات أكثر من الطاقة والرطوبة في الجو ويؤدي هذا بدوره الى تغيير حركة الرياح ومناسيب الأمطار حول العالم. وتتوقف طبيعة الاضطرابات الناجمة عن ذلك وشدتها على درجة دفء المياه الاستوائية.

وتقدم النينو لعلماء الأرصاد الجوية مؤشراً جيداً على الأحوال المتوقعة لفترة شهور قادمة. وقد استعان بها علماء «مركز الارصاد الجوي» في الوكالة الفيدرالية لوضع توقعاتهم للفترة من شهر كانون الثاني (يناير) حتى آذار «مارس» من السنة المقبلة.

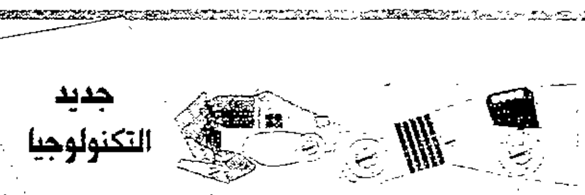

أخف منشار سلسلي

● منشار Super Kogaru يعمل بمحرك سلسلي يبلغ وزنه ٦,٢ كلغم، وتدعي الشركة اليابانية المنتجة أنه أخف منشار من نوعه في العالم ولا يصدر ضجيجاً.

يقوم المنشار بوظائف عدة، منها تنحيف الأشجار وقص أغصان أشجار الشوارع ومختلف أنواع العمليات خارج المنزل.

وتذكر الشركة المنتجة أن وزنه القليل يخفف من عبء أعمال القص ويريح تصميمه استخدامه من زوايا مختلفة. يراوح سعر المنشار نحو ٥٠٠ دولار وفق المواصفات المختلفة.

وللمعلومات الاتصال بمقر الشركة اليابانية المنتجة Komatsu Zenoah Co., Ltd. في طوكيو على رقم الفاكس: ٤٢٥ ٦٤ ٨٩٨٤ (٨١)

شبكة فحص طبي كومبيوترية

● شبكة فحص طبي كومبيوترية رقمية متعددة الوظائف والمهام. اسم الشبكة Uniquant وهي توفر فحصاً طويل المدى وتحتوي على عارضة فيديو لأمراض الصرع وأضطرابات النوم. وتحل الشبكة محل الأرشيف الورقي حيث تقوم بخزن الوثائق في اسطوانة مدمجة CD وتقلل كثيراً من الوقت المطلوب للطبيب لمراجعة سجل المريض. ويستخدم الجهاز المعالج الصغري Pentium 120 MHZ. تبحث الشركة الأميركية المنتجة NCI (NuroConcepts. Inc.) عن موزعين للمعلومات الاتصال بمقرها في ميدلتون، ولاية ويسكونسن على رقم الفاكس:
(٦٠٨) ٨٣١ ٨٣٣٣
أو على البريد الالكتروني:
tomnci@ad.com

تطهير البرك والمجاري المائية

● آلات لتطهير البرك والمجاري المائية من الأعشاب وإزالتها منها. تقوم آلات Aquatic Plant Harvesting Equipment, Trash Removal Machines بقص الأعشاب ونقلها عبر حزام ناقل من دون إلحاق ضرر بالبيئة، وفق ادعاء الشركة المنتجة. التي تذكر أن الآلات مستخدمة من قبل المؤسسات المسؤولة عن ادارة مجاري المياه وهي تزيل الاعشاب من البحيرات والأنهار وغيرها من المجاري المائية.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة Aquarius Systems عن مشترين ووكلاء. للمعلومات الاتصال بمقرها في نورث برايري، ولاية ويسكونسن على رقم الفاكس: ٣٩٢ ٢٩٨٤ (٤١٤)

قلنسوة واقية من الغازات والأدخنة المميتة

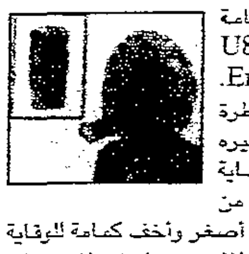

● قلنسوة للرأس واقية من الغازات السامة والأدخنة المميتة. اسم القلنسوة U8-EVAC Emergency Escape Smoke Hood. وهي تناسب أعمال إخلاء المواقع الخطرة والوقاية من غازات أول اوكسيد الكربون وغيره من الغازات الخطرة. توفر القلنسوة الحماية لفترة ٢٠ دقيقة وتحمي عيون ورئة مرتديها من الأدخنة المميتة. وتدعي الشركة المنتجة أنها أصغر وأخف كمامة للوقاية من الغازات وأقلها سعراً. تصلح القلنسوة للاستخدام في المؤسسات الحكومية والفنادق والشركات والمستشفيات والرحلات. وتبحث الشركة الأميركية المنتجة Brookdale International Systems, Inc. عن مشترين وموزعين، ويمكن الاتصال بمقرها في بلاين، ولاية واشنطن، على رقم الفاكس:
(٦٠٤) ٣٢٤ ٣٨٢١
أو على البريد الالكتروني
EMAIL: moniz@mindlink.bc.ca-ernest

تنقية الماء فورياً

● أجهزة متصلة مباشرة بالحنفية لتنقية المياه فورياً لأغراض الشرب. وتحتوي أجهزة Distilation Systems على زر التعقيم الذاتي الذي يمكن وصله مباشرة بمجرى الماء الذي يمكن ضخه الى حوض المطبخ أو جهاز صنع الثلج.

وتتوفر أجهزة بحجوم وطاقات تشغيل متنوعة ما بين ١٥ و١٨٩ لتر/يوم.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة Pure Water Inc. عن موزعين ويمكن الاتصال بمقرها في لنكولن، ولاية نبراسكا على رقم الفاكس:
(٤٠٢) ٤٦٧ ٩٣٩٣

حافلات وفق الطلب

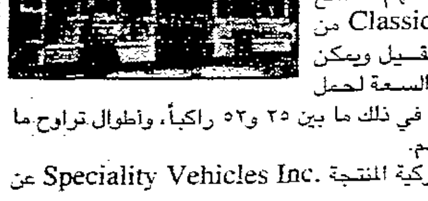

● حافلات مصممة وفق طلبات ورغبات الزبائن وأذواقهم. تصنع حافلات Classic Trolley من خشب السنديان الثقيل ويمكن تصميم أنواع مختلفة السعة لحمل أي عدد من الركاب، بما في ذلك ما بين ٢٥ و٥٢ راكباً، وأطوال تراوح ما بين نحو ٧٩٢ و٢١٣٣ سم.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة Speciality Vehicles Inc. عن مشترين ووكلاء.

ويمكن الاتصال بمقرها في هنتنغتن بيتش على رقم الفاكس:
(٧١٤) ٨٤٨ ٢١١٤

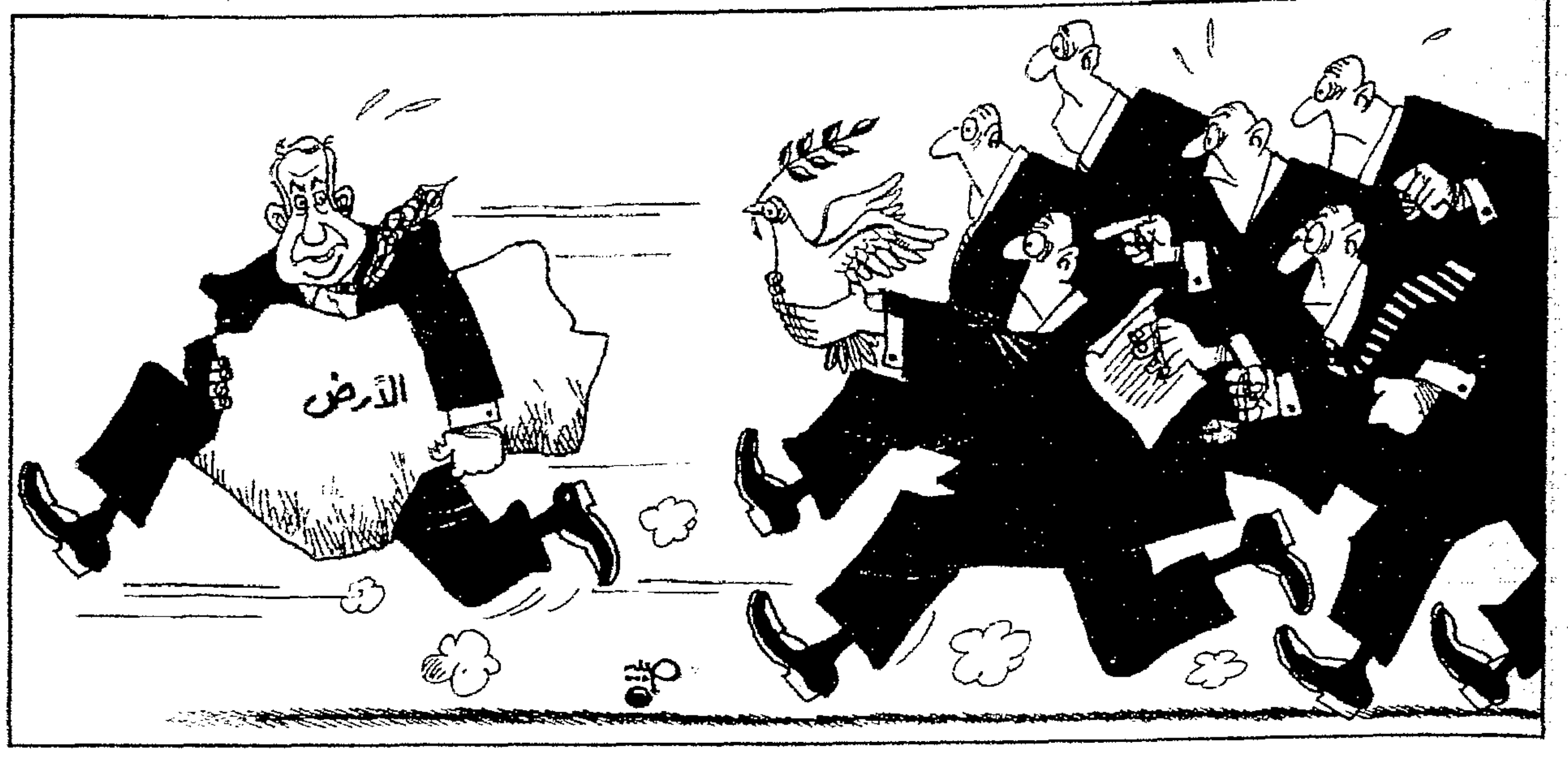

الجزائر: نحو دولة يخدمها الجيش وليس العكس!

عبد اللطيف بوغون *

■ في الآونة الأخيرة بدأ المراقبون والمهتمون بالشؤون الجزائرية يتساءلون هل بدأ العد العكسي لنفوذ الجيش في الدولة الجزائرية، ام ان الأمر لا يعدو كونه تكتيكاً مرحلياً تتداخل فيه محددات داخلية وأخرى - أكثر أهمية - اقليمية ودولية لتجاوز أزمة السلطة، إن لم نقل أزمة الدولة والمجتمع في الجزائر؟

فالقيادة داخل المؤسسة العسكرية لم تعد متمركزة في حلقات هرم السلطة الموحدة، بل أصبحت تتنازعها ثلاثة أجنحة امتد الصراع في ما بينها الى مختلف مظاهر الحياة العامة والمؤسسات في الجزائر، عبر امتدادات سياسية واعلامية، وأحياناً ادارية، لتشكل تجليات واقعية لكل من الأجنحة الثلاثة.

يجمع بين قيادات هذه الأجنحة الثلاثة قاسم مشترك رئيسي في اللعبة السياسية، هو ممارستها لأدوار طلائعية وقيادية فعلية داخل أجهزة المخابرات العسكرية الجزائرية، مما يعطي الانطباع بأن هذه الأجهزة هي صانعة القيادة او الزعامة بالجزائر، أي خارج الخريطة السياسية.

بالنسبة للجناح الأول، يتعلق الأمر بالصديق الحميم للرئيس الجزائري اليمين زروال، ورجل الأميركيين الرقم واحد في الجزائر، المسؤول عن ملف المفاوضات مع الجبهة الاسلامية للانقاذ، انه الجنرال بتشين، الرئيس السابق للمخابرات العسكرية الذي بنى مركزه ونفوذه داخل هرمية السلطة في الجزائر منذ العام ١٩٩٢ على قناعته بأنه لا تجاوز لأزمة الدولة والمجتمع في الجزائر إلا عبر سبيل واحد هو الحوار مع الاسلاميين للحد من نفوذهم.

لقد لقي هذا النهج ترحيباً - على الأقل - علنياً من الاميركيين والفرنسيين، وإن كان مشروطاً بالنسبة للاميركيين باقصاء الأطراف التي تلجأ الى العنف، كما رحب به العديد من أطراف اللعبة السياسية في الجزائر بما في ذلك من يوصفون بالاسلاميين المعتدلين.

غير ان هذا الجناح يواجه ضغوطاً قوية من الجناح الثاني الذي يقوده الرجل الثاني في النظام الجنرال محمد العماري، رئيس أركان الجيش الذي يرفض أي حوار مع الاسلاميين، بمن فيهم من يوصفون بالاعتدال، مشدداً على ان تبقى للجيش الجزائري دولته، وذلك من خلال ارغام الرئاسة على وقف كل حوار مع الجماعات الاسلامية.

ويذهب بعض المراقبين الى أبعد من ذلك فلا يستبعدون ان يكون هذا الجناح وراء الأعمال الدموية والمذابح الوحشية التي عرفتها الجزائر أخيراً - وحجتهم في ذلك السرعة والدقة والتوقيت والتنظيم علاوة على الحجم الذي تمت به هذه المذابح - من خلال تجنيد عناصر لا علاقة لها بالجماعات الاسلامية وادماجها داخل التيارات المسلحة لهذه الجماعات قصد توريطها في المذابح المذكورة، والهدف من ذلك ذو بعدين:

الأول، تشكيل رأي عام وطني ضد الاسلاميين يساهم في اقصائهم عن المشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة او على الأقل تحجيم أي نجاح يمكن ان يحصلوا عليه من خلال هذه الانتخابات.

الثاني، حشد المزيد من التعاطف الدولي مع الجزائر ضد الاسلاميين وتقويضهم في المجتمع والدولة.

يواجه هذا النهج في شخص متزعمه الجنرال محمد العماري، رجل الفرنسيين الرقم واحد في الجزائر، منظور الأميركيين الصريح لحل الأزمة الجزائرية والمتجسد في دعم لاشراك كل الأطراف الفاعلة في الجزائر عدا تلك التي تستخدم العنف وسيلة، وهو خطاب موجه أيضاً لما يطلق عليه «الجناح الدموي» داخل المؤسسة العسكرية الجزائرية.

ومن هذا المنطلق يمكن فهم المحاولات المستمرة لاقحام الأمانة العامة للأمم المتحدة في الصراع حول السلطة في الجزائر.

اما الجناح الثالث داخل المؤسسة العسكرية الجزائرية فيقوده رجل ثقة اليمين زروال، الرئيس الحالي للمخابرات العسكرية الجنرال توفيق مدين، الذي يحاول بين الفينة والأخرى الخروج بموقف وسط من جناحي الجنرال محمد العماري والجنرال بتشين.

تعطي توجهات هذا الجناح الثالث انطباعاً بأن لا خروج من الأزمة إلا بتحييد المؤسسة العسكرية وجعلها في خدمة الدولة من جهة، وتحييد المؤسسات السياسية والأجهزة الدستورية من جهة أخرى.

هذا النهج يراهن على مبدئين: أولهما، نبذ صريح وعلني للعنف من جانب الكافة، وثانيهما، حوار وطني شامل يشترك فيه مختلف الأطراف والأشخاص الفاعلين في الشؤون العامة بمساعدة مراكز القوى الدولية ذات المصالح المشتركة مع الجزائر. وعلى هذا الأساس يحمل مناصرو هذا الاتجاه داخل التنظيمات السياسية الجزائرية تأجيل الانتخابات البلدية التي وقعت لاحق حتى لا تزيد نتائجها في تعميق الأزمة إذا ما تم اجراؤها خلال شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

لا يختلف اثنان على الدور الفاعل للجيش في ادارة لعبة السلطة في الجزائر، لكن هناك اجماعاً على ان الجيش ليس العنصر الوحيد القادر على اخراج الجزائر، الدولة والمجتمع، من أزمتهما، بل ان هناك اصراراً من جانب الجزائريين انفسهم على ان هناك عناصر أخرى تتجاوز المؤسسة العسكرية الجزائرية أهمية، وأي بديل عن مواكبة سرعة حركيتها لن يساعد إلا على مزيد من العنف والعنف المضاد من هذه العناصر الضغوط الاقتصادية متطلبات الاندماج في موثقة العولمة كمحددات، وحدها كفيلة باعادة المؤسسة العسكرية في الجزائر الى الدور الطبيعي الذي يلعبه الجيش في كل النظم السياسية، فينتقل من مقولة «إذا كان لكل دولة جيشها فإن للجيش الجزائري دولته» الى القاعدة العامة المعروفة «الجيش في خدمة الدولة» وليس العكس.

* باحث مغربي في العلوم السياسية.

السودان وحديث المبادرة (٣ من ٣)

دعاوى السودان الجديد... والوعي بالواجبات والتحديات

مضوي الترابي *

■ مما اوردناه في الحلقتين الأولى والثانية، يتضح تماماً ان الظرف الدولي، والظرف الاقليمي، اضافة الى الحلقات المحكمة التي بدأ خناقها يضيق على النظام الحاكم، وانهيار شعاراته الاربعة التي اعتقد انها تشكل اساس مشروعيته للحكم او وصولها الى طريق مسدود، والمتمثلة في:

أ - الاكتفاء الذاتي (ناكل مما نزرع ونلبس مما نصنع).

ب - عدم التفريط بوحدة التراب بكسر شوكة التمرد نهائياً.

جـ - التزام الشريعة الاسلامية منهجاً للحكم ومصدراً اساسياً للتشريع والقوانين.

د - انشاء الدولة الاسلامية النموذج وفتحها للمسلمين من اقطار الأرض كافة.

اضافة الى عجز المعارضة الخارجية التي تريد ان تقتات من فشل النظام وردود افعاله، فان هامش المناورة امام القوى الوطنية السودانية والشعب السوداني جله ان لم يكن كله، يضيق يوماً بعد يوم، لدرجة اصبحت مياه السياسة السودانية عبارة عن بركة راكدة واسنة.

●●●

اصبح النظام العالمي الجديد، بملامحه غير المحددة بعد، يفرض علينا مراجعة كاملة لديناميكية النهج السياسي والاقتصادي والانمائي، وتبديل بعض الاولويات وتعديلها قبل ان يصبح الواقع المفروض علينا بيد عمرو لا بايدينا.

وارجو ان لا يفهم من هذا انه لم يعد لدينا خيار. فأي حركة سياسية في العالم لا تملك الا خياراً واحداً هي بلا ادنى شك حركة معزولة، ولم تكن الحركة الوطنية السودانية كذلك في يوم من الأيام...

لدينا بلا شك ما نستطيع ان نطالب به ويستجاب بحكم الضرورة له، ولدينا من الاوراق ما نستطيع ان نلعب به، ومن الحلفاء من نستطيع الاعتماد عليهم من دون ان نستفز القوة العظمى في عالم اليوم في دفاعها المشروع عن امنها ومصالحها الكونية.

مبادرة الشريف الهندي هي إلقاء حجر في بركة السياسة الراكدة ليقول الشعب السوداني كلمته في الطريقة التي يود بها بحكم من دون ادعاء باطل بتمثيله ومن دون قهر وكبت وتحديد مسار من سلطة لم ينتخبها اصلاً.

●●●

صاحب المبادرة بلا انحياز اعمى تعليه ضرورة الوقوف في خندق واحد. هو بلا ادنى شك وبشهادة اعدائه قبل اصدقائه، هو اكثر السياسيين السودانيين طهراً وابناً وعفة يد... واكثرهم بلا ادنى شك زهداً في المال والسلطة (ولعل زهده في السلطة هو نقطة ضعفه التي جعلت بعض أسميهم رجال الظروف الطارئة يملأون الدنيا بالاشاعات الباطلة والأقاويل المخيال الشخصية التي لم يبرعوا في شيء سواها).

هو رجل دولة من طراز جديد، يجمع بين المفكر ورجل الدولة. وواجبه ان يبني جسراً بين تجربة شعبه وبين رؤيته هو للمستقبل. ورجل الدولة على عكس ما هي عليه حال البيروقراطي.

فالبيروقراطي يظل دائماً اسيراً لما يعرف ويبالغ في مخاطر ما لا يعرف ليؤمن نفسه، منطلقه تحدده عوامل الجمع والطرح. والسياسة شيء آخر، هي البحث عن الجديد ورؤيته بالبصيرة قبل رؤيته بالبصر، وهي قبول بالمخاطرة واعتماد على تقدير المواقف وتفاعلاتها. وهي اكبر من عوامل الجمع والطرح.

الحقائق وحدها لا تحدد للسياسي ورجل الدولة ما ينبغي ان يصنعه، وإنما هي مجرد مرشد له في اختياره لما يفعل.

●●●

اراد الشريف زين العابدين الهندي بهذه المبادرة التي اطلق عليها اسم «مبادرة الحوار الشعبي الشامل» ان يخط للشعب السوداني طريقاً ثالثاً بين القهر والاحتراب، اراد بها صنع بديل حضاري لا بالمعارك الاعلامية في القنوات الفضائية او الصحافة المهاجرة، وإنما بإبرازه للوجود على أرض الواقع. ليس بالصيغ البلاغية وحدها والإخراج المنمق ولكن بالقوى الحقيقية التي تقف وراءه وتستطيع تنفيذه وحمايته. ومثل هذا لا يمكن ان يتم بالمبادرات الفردية فقط ولا بالحوار الاكاديمي المطلق، ولا باحتكار الحقيقة والتفكير بالوكالة.

ولا نستطيع في الحركة الوطنية السودانية ان نردد في بله كالببغاوات شعاراً كـ«السودان الجديد» من دون ان نفحص كنهه ونسبر اغواره ونرصد تصريحات ادعيائه ولا يلجمنا العجز والحيرة عن الرد على مطلقيه، الذين اراد بعضهم به تحطيم المؤسسة العسكرية الوطنية لأنها في زعمهم هي الحارسة للسودان القديم بإرثه وتراثه ومجموعة قيمه السائدة، وذلك بأن يكون جيش الحركة الشعبية كلياً او جزئياً هو جيش السودان الجديد او انتفاء الصيغة العروبية للسودان نهائياً بزعم ان العرب في السودان اقلية!

ان دولة المواطنة - التي اتفق عليها الكل في الحكم والمعارضة - هي روح المبادرة، وتحتم علينا جميعاً ان نقر بأن قيام دولة الحق والواجب لا يمكن ان يكون الا من خلال هذه الأطر:

أ - ان الاساس المتين لبناء السودان الجديد، هو السودان القديم بكل تنوعه (اذ ان التنوع يمكن ان يكون مصدر إثراء متبادل لا ذريعة تمزق مفتعل وجهويات متنافرة) وفي كل اعماقه التاريخية، لأن التاريخ لا يمكن ان يختزل في لحظة معينة. وهذا البناء لا يتم الا بتواصل الحوار بين كل اقوام السودان من دون ان يفترض اي منهم ان له حقاً اكثر من الآخر بموجب ارث تاريخي، ثقافياً كان ام دينياً وان لا تعتبر اي مجموعة إثنية، ثقافية، او دينية اقلية في وطنها.

ب - ان مثل هذا الحوار لا يتأتى ولا يصل الى مبتغاه الا في جو من الديموقراطية الحقيقية الرحبة، على ان نعي من دروس الماضي ان الديموقراطية الحقة لا تقف عند شكليات الحكم الليبرالي، او تنتهي بزوال حكم الطغمة والنخبة، او الفرد، ولكنها تقوم على أعمدة رئيسية منها:

١ - نفي كل ضروب الارهاب الفكري.

٢ - اشاعة الديموقراطية في كل مؤسسات المجتمع المدني (الاحزاب، النقابات، الاتحادات، الهيئات الطوعية، والروابط المهنية والاقليمية).

٣ - الانضباط الذاتي، اي تحكيم المسؤولية الاجتماعية في كل الممارسات السياسية والنقابية ليسود السلام الاجتماعي.

جـ - ان السياسة لا تعني شيئاً إن لم تعن بقضايا الناس عناية تتجاوز التعني بالشعارات وحدها. فالناس سيصدقون السياسي عندما يرون مسعاه الصادق في ترجمة تلك الى برامج لا جملاً مبهمة او ولهاً بالمصطلحات المستحدثة، ويصدقون الاحزاب عندما يرونها تولي الامر للأكفاء وذوي التجربة والدربة، لا لأولئك الذين تجيء بهم الى سدة الحكم اعتبارات الوجاهة او الوراثة، او المصاهرة او توزيع الأسلاب - ويصدقون النقابات عندما يلمسون عندها حرصاً على احترام اخلاقيات مهنها يوازي حرصها على محاسبة أهل السياسة.

د - ان التراضي القومي هو القانون «المقدس» الوحيد الذي حفظ تماسك التراب القومي، واثراه بالتنوع وهو الشيء الوحيد القادر على مد النظم بشرعيتها والتفاف الناس حولها وصد المؤامرات والأطماع الاجنبية عنها.

هـ - ضرورة التخفف من عبء الايديولوجية وعدم الوقوع في اسار مسلمات نظرية انغلاقية اممية، «قومية»، او «دينية»، وما يقود اليه ذلك من مأزق منهجي واختلال منطقي. فقد قاد هذا في السابق الى تشويه التاريخ، وقاد بالتالي الى ان تصبح كل حقبة تاريخية مرجعاً لذاتها، لأن كل نخبة - في سياق اختزالها دور المجتمع - تسعى الى الغاء ما سبقها، ومن سبقها، ومثل هذا لا يؤدي التاريخ نفسه وإنما يهز المجتمع كله لما بين حلقات التاريخ من ترابط جدلي.

و - مهما كان من امر التجارب الماضية فإن التطور الانساني السريع المتلاحق الذي نعيشه اليوم، يجعل من كل المنهجيات والايديولوجيات الموروثة ادوات غير صالحة للتحليل ان اخذناها نحن على اطلاقها، او اسبغنا عليها صفة النهائية، لهذا لا بد من اعادة النظر في الكثير من المسلمات النظرية التي توارثناها.

ز - ان الدين منهاج لتقويم الفرد على المستوى الشخصي كقدوة، وصياغة للقيم الضابطة للسلوك الاجتماعي، ولا ضير على اي مسلم في ان يسعى الى اقامة بناء نظري للمجتمع على اساس فهمه للدين، ولا ضير عليه في ان يسعى الى ترجمة هذا البناء النظري على ارض الواقع، شرط ان لا يلغي الآخرين وان لا يفرض فهمه وتأويله واجتهاده، وان لا يلغي من التاريخ السوداني عشرة قرون على الأقل من التلاقح الفكري والانساني.

ح - علينا الاستفادة ايضاً في حوارنا من مسببات الفشل المتلاحق في تحقيق الانصهار الوطني، وخلق السلام الاجتماعي والمتمثلة في:

١ - القصور العضوي في المناهج التي استخدمت في التجريب.

٢ - العجز عن تطويع تلك المناهج الى واقع محلي اصيل.

٣ - النقل الصوري للمناهج المستحدثة، مع الإبقاء على كل الممارسات القديمة التي لا تتفق مع المنطق الضابط لتلك المناهج.

●●●

لم يعد النظام اليوم، في سنته الثامنة، النظام الذي كانه في سنته الأولى، ولا حتى في سنته السادسة، الا اذا اردنا ان نكابر او نستميل مساندة غيرنا وعطفهم. فقد اقر تقرير المصير للجنوب، ووقع اتفاقاً مع فصائل جنوبية هي الاكثر تطرفاً، ومهما كان لدينا من تحفظات واعتراضات فإن هذه الاتفاقية تحظى بدعم دولي وغربي ظاهر، واغلق ارضه امام عناصر منفلتة جرت على البلاد وعلينا من المشاكل والتوجس ما كنا في غنى عنه.

وتحلل من التزاماته تجاه المؤتمر الاسلامي من دون ضجيج، وابعد عن ارضنا عناصر كنا نعتقد انه كان رهينة لديها وفي كنانته ما يستطيع تقديمه لأنه سلطة حاكمة وحكومة الأمر الواقع، واي سلطة مهما حاولنا الاستهانة بها لديها ما تقدمه وتجد في العالم من يشتريه. فالدول الكبرى والقوى العظمى ليست مؤسسات خيرية تقودها المقاصد، ولكنها كواسر تملي عليها المصالح نهجها وسياساتها. والمعارضة - اي معارضة - ليس لديها ما تقدمه الا المبادئ، وهي عملة قليلة التداول في غابة الكون الجديدة.

وفي سبيل المواءمة بين المبادئ والواقع، اي بين الممكن والمطلوب كان لا بد من الرهان الاخير على الشعب السوداني وإزالة الصدأ عن التيه الرهيبة التي حال بينها وبين الدوران الماضي العاجز بمحاولة فرض نفسه مستقبلاً. ويتساءل بعض السانجين، كيف تحاورون الشعب السوداني وأين ستجدونه؟ ونعتقد بأن من لا يعرف من الساسة اين يجد شعبه، والمفاتيح الحقيقية للمجتمع وكيفية تحريكها، عليه ان يترجل، او ان يبحث عن حرفة اخرى فهذا اجدى له ولشعبه.

كنا ولا نزال نرى ان المبادرة حققت في مستهلها انجازاً مهماً، هو كسر الجمود وحاجز الخوف واصبح الحوار اليوم زاداً يومياً للمواطن على صفحات الصحف السيارة في الداخل قبل الخارج وفي وسائط الاعلام الاخرى وفي المنتديات الاكاديمية وفي وسائط النقل وفي بيوت الافراح والأتراح، اصبح فلسفة وثقافة اجتماعية سؤالها المركزي على كل فم: «ثم ماذا بعد والى اين نحن مسائقون وماذا يراد بنا وببلادنا من الحكم والمعارضة معاً». وهذا هو أول الغيث... سقط الحجر في البركة الراكدة ولا يمكن بعد ذلك متابعة دوائره المتلاحقة. فليست هناك قوة تستطيع ان تقف في وجه اي شعب اذا توحدت ارادته واراد ان ينهض من كبوته.

ولكن هنالك عوامل نفسية لا تزال تحتاج الى معالجة والى عبور نفسي، لا بد من تلمسها وسبر اغوارها:

أ - الغيرة السياسية التي تملي على بعض السياسيين خارج الوطن ردود افعالهم من مكايدات مضحكة فاقدة للبوصلة والاتجاه.

ب - تشبث البعض بما هو فيه من موقع، وتقديمه مصالحه الشخصية على الوطن.

جـ - كيف نستطيع نحن التضحية ببعض العدالة في سبيل الاستقرار؟

* الأمين العام المساعد للحزب الاتحادي الديموقراطي

حتى لا يكون الأردن الهدف المقبل...

■ لا بد من امتلاك شجاعة الملك حسين وقدرته على التصرف بشكل حضاري بعد الحادث الأخير الذي أصيب به اثنان من حراس السفارة الاسرائيلية في عمان بجروح للتأكد من انه لا يزال هناك أمل في السلام على رغم كل ما يفعله بنيامين نتانياهو من أجل قتل عملية السلام.

كان لا بد من هذا التصرف الحضاري عبر توجه العاهل الاردني الى المستشفى للاطمئنان الى صحة الحارسين اللذين اصيبا بجروح، لإثبات ان هناك جبهة اخرى في العالم العربي غير جبهة المتطرفين التي تعمل بالتنسيق مع بنيامين نتانياهو من دون حاجة الى التشاور معه من اجل القضاء على كل أمل في مستقبل أفضل للشرق الأوسط ولأهل الشرق الأوسط. ففي النهاية يبدو واضحاً ان الذين أرادوا قتل حارسي السفارة الاسرائيلية في عمان انما يعملون ضد الأردن ويخدمون سياسة نتانياهو الهادفة أولاً وأخيراً الى العودة عن الاتفاقات والتعهدات التي توصل اليها العرب مع حكومتي اسحق رابين وشمعون بيريز، عبر إظهار ان هؤلاء لا يحترمون اتفاقاتهم وتعهداتهم. وهكذا لا تعود ضرورة لتنفيذ اتفاق اوسلو والاتفاقات اللاحقة ولا مجال لأن يستفيد الأردن من نتائج بداية التغيير في الأجواء السائدة في المنطقة حتى ولو وقع اتفاق سلام مع اسرائيل... ولا أمل في أن تعاود مفاوضات السلام مع سورية ولبنان على رغم ان كل المطلوب هو الانطلاق من النقطة التي وصلت اليها هذه المفاوضات في شباط (فبراير) ١٩٩٦ وليس العودة الى نقطة البداية!

ان من يسعى الى الاساءة الى استقرار الأردن يوفر أفضل خدمة لنتانياهو الذي خاض معركته الانتخابية على أساس انه يعارض اتفاق أوسلو. ولم يخف الناطق باسمه دافيد بار - ايلان عبر كل ما كتبه في صحيفة «جيروزالم بوست» إبان الحملة الانتخابية، رأيه القائل ان اتفاق اوسلو والاتفاقات اللاحقة ليست سوى «كارثة» على اسرائيل. وهذا الكلام ليس سراً اذ تناوله الصحافي هيرش غودمان في افتتاحية العدد الأخير من مجلة «جيروزالم ريبورت»، وذهب غودمان الى حد القول صراحة ان عدداً كبيراً من الوزراء الاسرائيليين يحبذون هذا الرأي، وان المطروح لم يكن هل ان نتانياهو سينفذ اتفاق اوسلو وما تلاه من اتفاقات بل متى سيتخلص منه نهائياً.

المشكلة ان أطرافاً عربية وربما غير عربية تساعد نتانياهو في مهمته، لكن الأكيد ان الاردن ليس الحلقة الضعيفة في المعادلة الاقليمية كما يعتقد كثيرون، بل انه يمتلك قدرة على الرد، أقله عبر تأكيد إلتزامه السلام وإظهار ان لهذا السلام من يدافع عنه. ذلك ان المسألة ليست مسألة تطبيع او وقف التطبيع مقدار ما هي مسألة من يستفيد من أي حادث يحصل في الأردن؟ أوليس هم أولئك الذين ما زالوا يعتقدون في اسرائيل ان فكرة الوطن البديل للفلسطينيين لا تزال مطروحة، وأن الحلقة المكملة لعدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين هي ايجاد حال من عدم الاستقرار في الأردن، لعل وعسى يفقد الأردن حقوقه في الأرض والمياه التي كرسها اتفاق السلام الموقع مع اسرائيل... فيكون الهدف المقبل لنتانياهو وللذين ما زالوا يؤمنون بفكرة «اسرائيل الكبرى»؟

خيرالله خيرالله

ضرورة تحريك المسارات

■ يعد الموقف الذي بلورته الاجتماعات الاخيرة لمجلس الجامعة العربية من قضية الشرق الأوسط عقلانياً ومتزناً ووطنياً ومنطقياً في مجمله. والمبادئ السبعة التي حددها وزراء الخارجية العرب للتعامل مع عملية السلام بين العرب وإسرائيل مبادئ جامعة تستند إلى أسس العملية السلمية، وفي مقدمها مبدأ الأرض مقابل السلام، وانسحاب إسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة، والإصرار على قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف والانسحاب من الجولان إلى ما وراء خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وتنفيذ القرار ٤٢٥ على المسار اللبناني من دون شروط.

وجاء ربط حضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي بحصول تقدم في عملية السلام مكملاً لموقف عربي تضامني يضع حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمام أسس واضحة، متفق عليها عربياً ودولياً، لتحقيق السلام وفقاً لمعايير تعيد لكل ذي حق حقه وتضمن الأمن لجميع شعوب المنطقة ودولها.

بمعنى آخر، تشكل المبادئ السبعة رفضاً لمحاولة نتانياهو التهرب من تنفيذ الاتفاقات الموقعة ورفضاً لمحاولته تغيير مبدأ الارض مقابل السلام إلى صيغة «الأمن مقابل السلام»، أو «أمن إسرائيل» كأولوية دائمة، ولا شيء آخر.

كذلك فإن المبادئ السبعة تضع الولايات المتحدة، بعدما حضرت وزيرة خارجيتها مادلين أولبرايت إلى المنطقة والتقت قادتها وشاهدت الأوضاع على الطبيعة، في وضع تدرك معه في صورة مباشرة مخاطر ترك ازمة الشرق الأوسط مهملة معرضة للانجراف نحو انفجارات متفرقة أو حرب على هذه الجبهة أو تلك.

ولا يخفى على العرب بالطبع ان لجماعات الضغط الموالية لإسرائيل في الولايات المتحدة تأثيرها ونفوذها على الإدارة الأميركية والكونغرس، وان عدداً ممن كانوا نشطاء في منظمات مثل «ايباك» يتولون الآن مسؤوليات خطيرة في الإدارة تتعلق بقضايا الشرق الأوسط. ومع ذلك، وبرغم حرص الرئيس بيل كلينتون على تجنيب نائبه آل غور المرشح المقبل للرئاسة أي غضب من جانب اللوبي المؤيد لإسرائيل في أميركا، فإن مصالح الولايات المتحدة في المنطقة لا يمكن ان تبقى سالكة بيسر إذا لم ير العرب يداً أميركية متزنة في التعامل مع المصالح العربية الأساسية من خلال عملية السلام.

وقد بدرت مؤشرات في الأيام القليلة الماضية إلى ان الإدارة الأميركية تعمل على اطلاق مبادرة «متكاملة ومتوازنة»، حسب تعبير الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك، «تتضمن وقف الاستيطان»، وتحريك المسار الفلسطيني وإكمال إعادة الانتشار في الضفة الغربية، ويؤمل أن تتضمن المبادرة أيضاً ترتيبات لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من حيث توقفت وصولاً إلى سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة.

ماهر عثمان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5523
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA, Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

طفل يرفع العلم الويلزي.

معركة السناتور الجمهوري مع قرار الرئيس

□ واشنطن –
من حسن سندروسي:

■ أظهر السناتور الجمهوري المحافظ جيسي هيلمز، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ واحد اعضاء المجلس الاكثر حيوية واثارة، ما يتمتع به رؤساء لجان الكونغرس من نفوذ عندما تمكن لوحده الاسبوع الماضي ان يلغي تعيين الرئيس بيل كلينتون للحاكم الجمهوري المعتدل ويليام ويلد في منصب سفير الولايات المتحدة لدى المكسيك. ورفض السناتور هيلمز طيلة اشهر عدة ان يعقد جلسة استماع للنظر في تعيين ويلد، بينما كان يعلن جهاراً ان هذه الخطوة فاشلة منذ البداية. وعندما أُجبر على الدعوة الى «اجتماع خاص» الجمعة الماضي من قبل السناتور الجمهوري ريتشارد لوغان، وهو منافس قديم للسناتور هيلمز، للنظر في المسالة لم يسمح باي نقاش حولها واستثمر الخطوات الاجرائية للمجادلة بان رفضه عقد جلسة استماع لم يكن مجرد مناورة اعتباطية وتلبية لنزوات رئيس احدى اللجان.

وبعدما وجد ويلد، الذي كان تخلى عن حاكميته لولاية ماساتشوسيتس في تموز (يوليو) الماضي استعداداً لتعيينه في منصبه الجديد، ان احتمال فرض تصويت على تعيينه في جلسة كاملة لمجلس الشيوخ اصبح ضعيفاً، اعلن رسمياً الاثنين الماضي انه تخلى عن سعيه الى منصب السفير والقى المسؤولية بالكامل على السناتور هيلمز. وكشف ويلد انه أُبلغ ان عليه ان «يقبّل ايادي كثيرة» لكسب تأييد كاف وسط اعضاء مجلس الشيوخ الـ ١٠٠ يسمح باجراء تصويت على تعيينه، وهو ما كان سيمكّنه على الارجح من التغلب على خصومه. وقال خلال لقاء صحافي في البيت الابيض: «لن اركع ولن اقبّل اي شيء».

وعبّر كثيرون خلال معركة التعيين، من ضمنهم زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ السناتور ترنت لوت، عن اعتقادهم ان تهجمات ويلد الشخصية على السناتور هيلمز هي التي حسمت مصيره. ويقول هيلمز انه عارض تعيين ويلد لأن حاكم ماساتشوسيتس السابق «متهاون» في موقفه ازاء المخدرات، وهي نقطة خلاف رئيسية بين الولايات المتحدة والمكسيك. وكان ويلد ادلى في وقت سابق بتصريحات اوحت بانه يؤيد الاستعمالات الطبية للماريغوانا. ويجادل هيلمز ايضاً بأن ويلد يعوزه حس المسؤولية، كما اظهر في الانتقادات اللاذعة التي وجّهها علناً الى هيلمز ذاته، وهي صفة اخرى لا تليق بسفير للولايات المتحدة الى اي بلد. وعندما اعلن السناتور لوت بشكل قاطع الاحد والاثنين الماضيين ان تعيين ويلد «انتهى»، وانه يؤيد السناتور هيلمز، اصبح واضحاً انه لم يعد امام ويلد من خيار الاّ ان ينسحب من المعركة. واتهم ويلد السناتور لوت بمسايرة هيلمز، لكنه استدرك موضحاً ان المشكلة الحقيقية لا تتعلق حسب اعتقاده بلوت بل بهيلمز.

وقال هيلمز، متحدثاً بلهجة ولاية نورث كاروليانا: «لدي رفاق كثر. انتهى ١٥٤ تعييناً في السنوات العشر الماضية الى الفشل في اللجان من دون عقد جلسة استماع لمجلس الشيوخ لان رئيس اللجنة او واحداً من كبار اعضائها او شخصاً آخر كان يعارض عقد جلسة استماع». ولمح هيلمز الى ان غريمه الجمهوري السناتور لوغار انتهك روح احكام مجلس الشيوخ باستخدام قاعدة غير معروفة على نطاق واسع، وهي «القاعدة ٣» من احكام اللجنة، لاجبار هيلمز على عقد اجتماع خاص.

واوضح هيلمز ان «السناتور لوغار هو الذي كان اول من استخدم خطوة اجرائية برلمانية لفرض انعقاد هذا الاجتماع. لم اكن اريد ذلك. وهذه، حسب علمي، هي المرة الثانية في تاريخ مجلس الشيوخ، والمرة الاولى ارتباطاً باحد التعيينات، التي تطبق فيها هذه القاعدة». وكان لوغار وهيلمز خاضا مواجهات متكررة خلال السنوات الاخيرة. وقبل ست سنوات، خابت امال لوغار في تولي رئاسة لجنة الشؤون الخارجية عندما احتل هيلمز هذا الموقع بحكم اقدميته. ولم يغفر لوغار لغريمه ذلك ابداً، اذ انه كدح لسنوات طويلة داخل اللجنة عندما كان مجلس الشيوخ يخضع لسيطرة الديموقراطيين. وفي عرض علني نادر على الانقسام في صفوف الجمهوريين، اتهم السناتور هيلمز ويلد بالتهديد بشن «حرب» داخل الحزب الجمهوري. ورحب هيلمز بالتحدي، قائلاً: «دعوه يحاول». لكن بدا واضحاً من قرار ويلد التخلي عن سعيه الى تثبيت التعيين انه ليس مستعداً لشن مثل هذه الحرب.

من جانبه، استمر الرئيس كلينتون في التعبير لفظياً عن تأييده للحاكم ويلد، لكنه اضطر في النهاية الى الرضوخ لسلطة السناتور هيلمز كرئيس للجنة العلاقات الخارجية. ولم يغب عن بال محللين كثيرين في واشنطن ان الصراع الداخلي بين الجمهوريين، حتى اذا كان يدور حول احد الاشخاص الذين عيّنهم، ليس امراً سيئاً بالنسبة لكلينتون والديموقراطيين، خصوصاً اذا تعلق بهجوم ضار يشنه جمهوري محافظ على جمهوري معتدل.

واعتبر كلينتون ان حرمان ويلد من جلسة استماع لم يكن موقفاً عادلاً. وقال في بيان ان «المعاملة التي لقيها الشخص الذي عينته تعكس انقساماً لا يخدم الشعب الاميركي». كما جادل ويلد، ربما كمخرج من المأزق يحفظ ماء الوجه، بانه سيكون من الافضل للبلاد اذا تخلى عن التعيين خصوصاً بعدما هدد السناتور هيلمز بتعطيل او افشال طلبات اخرى مهمة لادارة كلينتون على صعيد السياسة الخارجية، مثل التسريع باعطاء صلاحية للتفاوض على اتفاقات للتجارة الحرة مع بلدان اخرى، اذا لم يلغ تعيين ويلد.

وبين القضايا التي تكتسب اهمية ملحة بالنسبة الى ادارة كلينتون سلسلة من جلسات الاستماع كان يُفترض ان تعقدها لجنة العلاقات الخارجية لبت تعيين سفراء في عشرات البلدان، لكنها تأخرت اشهراً عدة بسبب موقف السناتور هيلمز.

كان من المقرر، على سبيل المثال، ان تدرس اللجنة الخميس الماضي تعيين السفير مارتن انديك السفير الحالي في اسرائيل، في منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وملء هذا الموقع الذي ما يزال شاغراً منذ ان تقاعد السفير روبرت بلليترو في كانون الثاني (يناير) الماضي. ويتوجب على ادارة كلينتون ان تتعامل بحذر مع السناتور هيلمز الذي اظهر، كما بيّنت قضية الحاكم ويلد، انه مستعد لتحمل الضغوط وحملات التشهير العلنية عندما يكون مؤمناً بقوة بشيء ما.

ويُعتبر السفير انديك شخصية مثيرة للجدل، لكن ليس بالطريقة التي قد يتخيلها البعض. فكثيرون من العرب، وغيرهم، يعتبرونه صهيونياً ملتزماً، ويستندون في ذلك الى دوره كمدير تنفيذي لـ «معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى»، ابرز مراكز الابحاث الموالية لاسرائيل. وتأسس من قبل «لجنة العلاقات الاميركية – الاسرائيلية» (ايباك) التي تعتبر اقوى جماعات الضغط المؤيدة لاسرائيل. وعمل انديك ايضاً في «ايباك» خلال الثمانينات. والمفارقة هي ان السناتور هيلمز وغيره في مجلس الشيوخ ممن يهرعون الى مناصرة اسرائيل يعتقدون ان انديك ينتقد اسرائيل وسياساتها بقوة اكبر مما يجب. وسيكون مدعاة للاهتمام ان نرى اذا كانت قضية تعيين ويلد خلقت جواً من العداوة بين ادارة كلينتون والسناتور هيلمز، او اذا كانت المرارة والخلافات التي رافقت تلك القضية ستخلي الطريق لفترة من التعاون النسبي بعدما اثبت هيلمز انه رجل لا يمكن تجاهل حساسياته وامتيازات موقعه مهما كانت اعتباطية او تافهة.

رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السناتور الجمهوري جيسي هيلمز.

بعد التصويت بنعم صغيرة للمجلس التمثيلي في ويلز

«لامركزية» معتدلة تناسب القضايا المحلية

هشام شيشكلي *

■ يندرج استفتاء الحكم المحلي في مقاطعة ويلز الواقعة جنوب غرب الجزيرة البريطانية في ١٨ ايلول (سبتمبر) الجاري سياسياً في نطاق التحديث الدستوري، كما جرى سابقاً في اسكوتلندا، مع فارق كبير في نوعية المجلسين والسلطات المفوّضة لكل منهما.

فالأول (الاسكوتلندي) مجلس نيابي (برلمان) اشتراعي واسع السلطات والصلاحيات، والثاني (الويلزي) مجلس تمثيلي للحكم المحلي (Assembly) محدود السلطات والصلاحيات، تتركز أساساً على التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والتطوير الاقتصادي.

ويظهر تواضع السلطات الممنوحة لمجلس ويلز، مقارنة مع اسكوتلندا، ان دوافع الاصلاح الدستوري لا تنبع اساساً من منطلقات قومية محضة. فلكل من المنطقتين قومية ولغة وتاريخها الخاص قبل الانضواء في المملكة المتحدة. ولعب العامل الجغرافي والسكاني دوراً في رسم صورة تعامل ملوك انكلترا مع المقاطعتين.

اقتضت اسكوتلندا الممتدة في الشمال الاقصى للجزيرة البريطانية اتباع اسلوب ملوك دول أوروبا في التقارب والتحالف عبر الزواج، فتزوج هنري السابع اسكوتلندية، وتقرب من شعب الغال (غيلك) لمد سلطته الى الجزيرة الايرلندية، وجاء خلفه هنري الثامن ليحقق نموذج الملكية الجديدة التي بدأت تظهر في أوروبا، خصوصاً فرنسا واسبانيا حين لاحت معالم الدولة الاتحادية الحديثة.

وليس مصادفة ان هنري الثامن بدأ سنة ١٥٣٢ يسترضي الويلزيين قبل اربع سنوات من صدور قانون «اتحاد انكلترا وويلز» سنة ١٥٤٣. واقتضى الامر ست سنوات كي يستكمل الاتحاد عبر سلسلة من القوانين صدرت بين سنة ١٥٣٦ وسنة ١٥٤٣. وانطلقت السياسة الاسترضائية لويلز من مقولة انه اذا انضمت ويلز لانكلترا، فيجب ان يتمتع الويلزيون بجميع الحقوق والمزايا التي يتمتع بها الانكليز، أي يجب ان يحكموا أنفسهم بانفسهم عبر ممثليهم في البرلمان المركزي. وتحمس الويلزيون لمثل ذلك الاتحاد بعد ان تجاوزوا مرحلة الرفض التي امتدت عدة قرون منذ الفتح الانكليزي – النورماندي، إذ اندفع النورمانديون والتجار الانكليز الى الاستيطان في ويلز، وبدأ الملك النورماندي هنري الاول في العقد الاول من القرن الحادي عشر بزرع المستعمرات في ويلز. وتوسع ذلك التمازج البشري القومي بعد الاجتياح الانكلو – نورماندي على يد ادوار الاول في نهاية القرن الثالث عشر، وبذلك تقلصت الحدود الويلزية وتولدت حقائق عنصرية ولغوية جديدة إلى درجة انعدم فيها وجود حدود واضحة ودقيقة بين الانكليز والويلزيين الذين لم يستعيدوا لغتهم تداولاً وتدويناً الا في القرن السادس عشر حين بدأ التوجه الويلزي لتكوين دولة كان امراؤها في البداية من الانكليز، وكان ادوار الأول اول امير لويلز، وبدأ يمنح البارونات فيها سلطات محلية تقديراً لدعمهم لانكلترا في حربها مع فرنسا.

لكن تقارب الويلزيين مع الانكليز لا يعود الى ذلك التعاون العسكري وحسب، بل ينطلق من الاقتصاد الرعوي في الجبال والوديان الغالبة في ويلز، التي لا تضم سهولاً واسعة تصلح لزراعة القمح والحبوب. وظل التلاحم والتكامل الاقتصادي بين انكلترا وويلز الطابع المختلف عن بقية مناطق المملكة المتحدة وما يزال.

وهذا ما يفسر سبب عزف السياسيين اليوم، وفي مقدمهم رئيس الوزراء على الوتر الاقتصادي في حملة الاستفتاء الراهنة، إذ يؤكدون ان الحكم الذاتي سينعش الاقتصاد والاستثمار الاجنبي في ويلز ويزيد فرص العمل. ويستشهدون على ذلك باحدث الاستثمارات الاجنبية الضخمة وهي شركة «ال. جي. سي» الكورية التي وظفت ١.٧ بليون جنيه في مشروع الالكترونيات قرب نيوبورت العاصمة التجارية البحرية لويلز، إذ سيوظف المشروع لدى استكماله ٦١٠٠ عامل اضافة الى ١٦ الف عامل في الصناعات التكميلية ذات العلاقة بالمشروع. ولهذا أهميته في منطقة تشكل البطالة فيها ٩ في المئة، وضعف ذلك في القرى الجبلية. وعملت شبكة من السلطات المحلية ووزارة ويلز والقطاع الخاص إلى رفع الاستثمارات الخارجية الى عشرة بلايين جنيه.

وبفع النمو الاقتصادي في ويلز، وضرورة اتخاذ القرارت الناجعة والسريعة الى اجراء اصلاحات ادارية في ويلز بالغاء صلاحيات ٨ مقاطعات (كاونتي) و٣٧ منطقة (دسترك)، واستعيض عنها بـ ٢٢ سلطة متعددة الصلاحيات ورصدت لها موازنة مقدارها ١٥٠ مليون جنيه، منها وكالة تطوير ويلز، ومجلس تطوير الريف الويلزي، وسلطة ادارة الاراضي، وشركة تطوير ميناء كارديف، ووكالة الاسكان الويلزية.

ويظهر توزع صلاحيات تلك الوكالات وتعدد المجالس حجم المشاكل الادارية التي تواجهه هذه المنطقة السريعة النمو، التي لا يستطيع وزير ويلز والمجموعة التنفيذية معه وآليتها البيروقراطية حل المتطلبات والاشكالات التشريعية التي تتطلب حلولاً سريعة محلية بعيداً عن السلطة المركزية في لندن، وذلك من أبرز ما يوضح ضرورات الحكم المحلي على الصعيدين التشريعي والاداري. لهذا فإن المجلس المحلي المقترح في الاستفتاء نقل السلطات والصلاحيات المركزية حتى في الميادين القليلة المناطة به. وما دام مبدأ تفويض الحكم المحلي اقرّ، فإن توسيع سلطاته وصلاحياته في المستقبل تصبح عملية اسهل واكثر واقعية واعتماداً على الضرورات المحلية، خصوصاً مع توسيع القاعدة الشعبية المنتخبة من ٤٠ نائباً في مجلس العموم في لندن، الى ٦٠ نائباً في المجلس المحلي منهم ٢٠ من ويلز الشمالية. وتختلف ويلز الشمالية عن الجنوبية في ترابط مصالحها الاقتصادية مع انكلترا، ويتطلع رجال الاعمال فيها الى مانشستر وليفربول التي تبعد ساعة بالسيارة، كمناطق استثمار وعمل، بعكس كارديف العاصمة الاقليمية لويلز في اقصى الجنوب على بعد اربع ساعات بالسيارة. وينظرون مثل كثير من الويلزيين الى تكاليف المجلس الجديد المقدرة بمئة مليون جنيه يجب تأمينها خلال اربع سنوات لاجراء الانتخابات، وستجري مثل اسكوتلندا سنة ١٩٩٩، ويمارس المجلس سلطاته سنة ٢٠٠٠.

وتندرج هذه الاعتبارات الاقتصادية والجغرافية، مع ضعف النزعة القومية في ويلز، الأمر الذي جعل الويلزيين يصوتون اربعة ضد واحد في الاستفتاء المماثل سنة ١٩٧٩. ويذكر أن تجربة ويلز الادارية حديثة العهد تعود إلى سنة ١٩٦٥، حين استحدثت وزارة ويلز ورصدت موازنة لها بـ ٧ بلايين جنيه.

وستكون سلطة المجلس التمثيلي المحلي في ويلز محددة بالصحة والتعليم والزراعة والطرق والتخطيط، ولن تحظى بنظام قانوني وقضائي منفصل. وسيساعد المجلس الجديد لجنة وزارية ذات سلطة واسعة في وضع السياسات العامة تدعم وزير الدولة لشؤون ويلز في اعداد التشريعات في مجلس العموم. ويرى اصحاب النزعة الاستقلالية في ويلز ان مجلساً من دون سلطة تشريع او فرض ضرائب سيكون مجلساً بغير انياب.

الاسبوع الدستوري

يلاحظ ان حكومة توني بلير العمالية ضاعفت الحملات التي ترتب عليها أحد اكبر التغييرات الدستورية في تاريخ بريطانيا في أسبوع واحد (بين ١٢ و١٨ الشهر الجاري)، تزامنت فيه معالجة قضايا ثلاث قوميات من اصل الاربع التي تشكل المملكة المتحدة. فبعد ثلاثة ايام من استفتاء سكوتلندا، الذي اسفر عن تصويت ساحق لاقامة مجلس نيابي (برلمان) اجتمع ممثلو الاحزاب والهيئات السياسية في ايرلندا الشمالية بحضور الطرفين الأكثر تشدداً: حزب شن فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي (آي آر ايه)، وحزب ألستر الاتحادي المتصلب تحت سقف واحد للمرة الأولى في تاريخ ايرلندا الحديث. وتبدو المحادثات السياسية لحل قضية ايرلندا الشمالية تسير على سكتها السلمية الصحيحة بعيداً عن اعمال العنف المستمرة منذ ثلاثين سنة. وبعد ذلك جاء استفتاء المجلس التمثيلي لويلز ليكمل الاندفاعة السياسية التي يمكن النظر اليها عبر عدة زوايا.

في منظور «التكتيك» السياسي، يبدو أن الحكومة العمالية «الفتية» تريد ان توظف ايجابيات نجاحاتها في ايرلندا واسكوتلندا وويلز واستثمارها سياسياً.

وفي منظور التحديث والاصلاح الدستوري، يبدو ان الحكومة الجديدة تريد التخلص بسرعة من القنابل «القومية» الموقوتة التي يزرعها دعاة الاستقلال او الانفصال، بالمسارعة إلى توسيع نطاق الحكم المحلي وامتصاص التطرف، وهي سياسة قديمة في حزب العمال، لخصها رئيسه الراحل جون سميث بأنها «المهمة غير المنتهية».

وفي المنظور الاقتصادي، يتطلب الحل تنقية الاجواء لتجاوز الكساد، ودفع رجال الاعمال والصناعيين إلى دعم حزب العمال الذي يبدو ان قيادته الجديدة استوعبت فكرة «العولمة» كابرز معالم الرأسمالية الجديدة. وهو يريد حل القضايا الاقليمية للتفرغ للمعضلات الاقتصادية، ومرافقة الانطلاقة الاوروبية والنظام النقدي والعملة الموحدة، خصوصاً وأن بريطانيا سترأس الاتحاد الاوروبي بعد ثلاثة اشهر.

وفي النهاية يتوضح ان الاجراءات الدستورية الجارية، تنطلق اصلاً من المركز إلى الأطراف وتفويض سلطات محدودة للمجالس المحلية. وهذا ما يميز مصطلح Devolution، عن مطالب الحركات الانفصالية والاستقلالية، وهو يصب أخيراً في تيار «اللامركزية».

* كاتب وصحافي سوري مقيم في بريطانيا.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

مقاطعة المنتجات الأميركية

■ السيد رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

في هذا الزمن الرديء يُشكَر الانسان على عمل الواجب، علماً بان القاعدة المُتبعة عند العرب وغيرهم من بقية الأجناس البشرية، هي انه لا يُشكر انسان على عمل واجب. ولكن ماذا افعل والحال كما ذكرت آنفاً؟ لذا فإنني مضطرٌ ان أشكرك على ما عملت من واجب الكتابة الطيبة خلال هذا العام عن قضية العرب خاصة وقضية المسلمين عامة (قضية فلسطين).

ولعل هذا يكفر عن التقصير الحاصل بحق القضية خلال السنوات الماضية، وهو تقصيرٌ مشاع، العموم مشترك فيه، ولكن تختلف درجة المسؤولية عنه باختلاف الامكانات. فهناك من هو مغمور -مثل مُكاتبك- لا تَسمع صوته الآذان ولا ترى ما يكتب العيون! والأسباب لا تخفى على مثلك. وعلى الجانب الآخر يوجد من الناس من أعطاه الله من الامكانات المادية والمعنوية ما يجعل الآذان تُنصت له وتشخص الأبصار لرؤية مداد قلمه، وليس هذا عنك ببعيد يا جهاد.

المهم لا أطيل وأعود الى الموضوع الأصل. حقيقة ان جُلّ ما كتبت عن قضية فلسطين وملابساتها خلال هذا العام كان مما يثلج الصدر.

ولكن أريد ان أخص شيئاً من ذلك بالذكر والتمييز، الا وهو دعوتك الى مقاطعة المنتوجات الأميركية، وهو كما ذكرت – وذكر بعض الاخوان من بعدك – سلاح يستطيع كل منا حمله واستخدامه ضد عدو الجميع. ولعل من المناسب ان اذكر بعض الشواهد المماثلة التي نفع الله بها هذه الأمة في تاريخها مع أعدائها الأزليين:

الشاهد الأول قطع الامدادات عن قريش عبر ساحل البحر الأحمر، المنفذ الوحيد لتجارتهم مع البلاد الشامية حيث أنبرى لذلك نفرٌ من فتيان المسلمين فانشأوا قوة على الساحل تقوم بمصادرة أي قافلة آتية أو ذاهبة من الشام واليه، الأمر الذي جعل زعماء الكفر في مكة يتنازلون عن أهم مكسب يعتقدون انهم حققوه من صلح الحديبية، وهو اعادة اي مهاجر يأتي للمدينة الى كفار قريش بمكة ليسوموه سوء العذاب ويحولوا بينه وبين دينه الاسلام. ونتيجة لهذا الحصار الاقتصادي أتى وفد قريش الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، يطلب منه الغاء هذا الشرط السابق وقبول هؤلاء الفتية بدلاً من اعادتهم الى قريش.

الشاهد الثاني عندما قطع ثمامة بن اثال الحيرة عن كفار مكة تضامناً مع المسلمين مما أجبر هؤلاء الكفار على المجيء الى النبي، صلى الله عليه وسلم، طالبين منه باسم قرابة النسب التوسط لدى ثمامة كي لا يقطع الميرة عنهم.

الشاهد الثالث من غير المسلمين ولكن ظروف الاحتلال التي تعرض لها هذا الشعب لا تختلف عمّا هو حاصل مع أعداء المسلمين اليوم. فكلنا نعلم دعوة الزعيم الهندي المهاتما غاندي لأبناء شعبه بمقاطعة جميع المنتجات الانكليزية الأمر الذي بسببه انهارت الامبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس، وغربت شمسها عن القارة الهندية الى الأبد.

فلو افترضنا – وهذه الفرضية واردة اذا توافرت مقوماتها الوطنية – ان ما يقارب المئة مليون عربي (وهو نصف تعداد سكان الوطن العربي) قاطعوا المنتجات الأميركية فعلاً، هل تظن ان سيدة العالم ستظل على غطرستها وتسلطها على شعوبنا الاسلامية مثل ما هو حاصل الآن، أم ستأتي وفودها الى زعماء المسلمين معتذرة عن دعم عدوهم ومذعنة لمطالبهم المشروعة؟

للاجابة عن هذا السؤال يجب ان نعطي الشعب الأميركي التقييم الذي يستحقه ولا نقيمه من خلال سياسات زعماء صهاينة أو آخرين واقعين تحت تأثير اللوبي الصهيوني. فهذا الشعب الذي استطاع ان يحوّل أميركا خلال مئتي سنة من مرتع لرعاة البقر الى أغنى وأقوى دولة في العالم لا يمكن ان يرهن مصالحه ومصالح بلده لارضاء حفنة من الصهاينة المتعصبين وانما سيؤثرها عليهم وسنجده ينحاز الى الحق متى ما شعر ان هذا الحق يوجد من يدافع عنه بكل ما أوتي من قوة.

ولذا فإنني أدعوك، وأدعو نفسي وأدعو الاستاذ عبدالله الجفري وعلي الحسون (صحيفة البلاد السعودية) حيث سبق لهم الكتابة عن هذا الموضوع، الى البدء بأنفسنا بمقاطعة جميع المنتجات الأميركية، سواء كانت صناعية أو زراعية أو خلافها، وأبدأ بنفسي حيث قررت ان اقاطع جميع هذه المنتجات حتى تعود أميركا الى رشدها وتمتنع عن دعم عدو امتنا الاسلامية. وانني الى سماع قرار مماثل منكم لمن المنتظرين...

السعودية – جاسم عبدالصمد

المعلومة الخطيرة والمصدر المجهول!

■ نشرت صحيفة «الحياة» في عددها الصادر يوم الأحد بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٤، في ملحق تيارات (الصفحة ١٢) مقالاً للكاتب سامي شورش، حول موضوع الحوار بين المعارضة العراقية والسلطة الحاكمة. وقد لفتت نظري فقرة كان على الصحيفة تدقيقها وهي:

«ان قصي اجتمع (...) مع مدير الشعبة الرابعة في المخابرات العراقية، وهي الشعبة المختصة بملف المعارضة، وطلب منه تزويده بتقرير عن آفاق الاستعداد المتوافر لدى مختلف أطراف المعارضة العراقية للتجاوب مع مبادرة القيادة في خصوص الحوار».

ومما يثير المراقب في هذا النص ان سامي شورش لم يشر الى مصدر معلومته هذه، وهي معلومة خطيرة تتعلق بلقاء اثنين من أعمدة نظام صدام حسين تحيط اجتماعاتهما في العادة أعلى درجات السرية. فهل كان شورش ثالثهما؟ أم كان هو ضابط محضر الاجتماع الذي سجل بنفسه ما طلبه قصي من تابعه؟ ام ان «مدير الشعبة الرابعة» حرر وقائع اللقاء الى الزميل شورش متواطئاً معه؟ ام ان المسؤول الأمني انشق عن الخدمة من دون علمنا؟

أعتقد ان تجهيز المعلومات بهذه الطريقة التي تزخر بها – للأسف – بعض نشرات المعارضة العراقية تنطوي على عبث مهني لا يصح ان تتبناه «الحياة» التي تلتزم قواعد الاعلام الرصينة وسلامة المصادر ووضوحها، سيما وان الكاتب عبر من فوق جسر هذه «المعلومة الخطيرة» الى طائفة اخرى من المعلومات لحمل القارئ على الاعتقاد بقبولها على عهدته.

هذا أولاً.

اما ثانياً، فهو كلام شورش عن «مبادرة القيادة في خصوص الحوار» مع المعارضة، حيث انه لم يساعدنا على معرفة هذه المبادرة وأين نشرت؟ ومن حملها اليه أو الى فئات المعارضة؟ وفي أي وقت؟

وحسب علمي، وأعد نفسي من المتابعين للاعلام الرسمي في بغداد ولجميع ما ينشر في الخارج فإن صدام حسين لم يطرح (ولن يطرح) آية مبادرة للحوار مع المعارضة. انه يريد المعارضين «عائدين الى الصف الوطني» مستسلمين صاغرين، كما ان صدام ولاكثر من الف مرة، ينكر وجود معارضة له ويزعم ان الموجودين في الخارج عملاء للغرب، سيتلاشون يوماً بعد ان يحل مشكلته مع الولايات المتحدة.

ان تقرير الزميل شورش يقوم في جملته على «نظرية المؤامرة» وينطلق منها الى تلغيم سطوره بالايماءات والمعلومات والاجتماعات السرية، وهي جميعاً – من وجه آخر – تحمل قارئها على الوقوع في وهم اهتمام صدام وأجهزته بفكرة الحوار مع المعارضة خلافاً للحقيقة الساطعة بأنه في واد والفكرة في واد آخر.

ان قارئ التقرير ليشعر بالحزن من ان موضوع الحوار بين النظام والمعارضة ما زال بعيداً عن النظرة الثاقبة والدراسة المتمعنة وأسير حمية سياسية ربما تفضح في معانيها رغبة دفينة في ان يدق صدام يوماً بابنا، ولن يدقه.

لندن – عبدالمنعم الأعسم (صحافي عراقي).

... في استقلالية المجتمع المدني

محمد الحداد *

■ من الطبيعي ان يشهد كل مجتمع حركتين تتنازعان توجيه مجرى الامور فيه، الاولى تعبّر عن الرغبة في الثبات، وهي رغبة تستمد شرعيتها ومبرّراتها من كون التشكل الاجتماعي تجاوزاً لفردنية الفرد زماناً ومكاناً، اي تحديد لحريته، باخضاعه لمقتضيات الموروث من الزمن الماضي وتطلعات المنشود للزمن القادم وتأثير ما يحيط به من مؤثرات شتى. بينما تعبّر الثانية عن الرغبة في التنوع والتغيير، وهي بدورها رغبة مشروعة تدفع الفرد الى ممارسة دور ايجابي والاضطلاع بالمسؤولية والمساهمة في تحقيق التقدم ورد التحديات المطروحة على المجموعة.

لا يشذّ الفضاء السياسي، باعتباره جزءاً من المجتمع، عن الخضوع لهذين الحركتين المتقابلتين. فالحركة الاولى تحدد معالم المشترك بما ان انصهار المجموعة واستقرارها رهينان بوجود حد ادنى متفق حوله، ويتجه التنظيم السياسي الحديث الى جعل هذا المشترك بالذات حداً ادنى وليس ايديولوجيا كليانية ترسم مسبقاً كل شيء وتسحق كل تفرّد باسم الجماعة. وعلى هذا الأساس ترتكز فكرة الدستور الذي يحدد الضوابط الكبرى والاطار العام للممارسة السياسية، كذلك يتبعه التنظيم السياسي الحديث الى تأطير هذه الممارسة لا بجعلها نظماً مطلقة جامدة في مضامينها، لكن بالاكتفاء بتنظيمها صورياً وذلك عبر ترسيخ المؤسسات الكفيلة باحتضان الممارسة الجماعية المتغيرة في قوالب منظمة حتى لا تضرّ هذه الممارسة بالانصهار العام ولا تمنع عن المجموعة استقرارها وتدفعها الى الفوضى.

على ان هذين المبدأين: الاكتفاء بالحد الادنى عوض الايديولوجيا الكليانية وثبات المؤسسات عوض ثبات نظم الممارسة، قد لا يكفيان لضمان حركتي المجتمع ولفسح المجال للحركة الاخرى المقابلة والضرورية، تلك المعبّرة عن الرغبة في التنوّع والتغيير العاكسة لتطلعات الافراد كافراد وليس كنوات في الهيئة الاجتماعية. فإذا كان الاكتفاء بالحد الادنى يمنع الاستبداد باسم الايديولوجيا، وإذا كان التنظيم الصوري للمؤسسات يمنع الاستبداد باسم وحدانية نظم الممارسة او عصمت الزعامة التي تتولى التنظيم، فان خطراً آخر يظلّ قائماً هو انحصار الممارسة السياسية في نوع من البيروقراطية المغلقة الغامضة المتعالية تمارس استبداداً «بارداً» لا يلقي عنفاً على الفرد لكن يمنعه من التقدم والمبادرة. لذلك لا بد من مبدأ ثالث هو تحديد الفضاءات الاجتماعية – ولا اقول تقسيم العمل. فإذا كان صحيحاً ان السياسة تشمل كل شيء فينبغي ان لا يكون ذلك مطية لممارسيها وأصحابها للاستحواذ على كل شيء وممارسة دور الوصاية على كل القطاعات الاجتماعية. فالتفاعل بين القطاعات وليس ترتيبها هرمياً هو الكفيل بضمان حركية التجمع دون الاضرار بوحدته وانصهاره. لكن ينبغي الاقرار ايضاً ان استقلالية المجتمع المدني عن المجتمع السياسي مرهونة ايضاً بقبول الاول قواعد اللعبة والاضطلاع بدور السلطة المضادة مع الامتناع ذاتياً عن تحويل دوره الى مؤسسة سياسية مضادة، بذلك تتطور القطاعات المختلفة من ثقافية ودينية وتجارية وفنية... الخ متلاحمة مع التطور السياسي العام دون ان تكون مجرّد تابع له ولا ايضاً مطية للاستحواذ عليه.

ترتطم محاولات التحديث السياسي في البلدان النامية بهذه العقبة الاخيرة بالذات، ذلك ان انتقال القطاعات الاجتماعية من اشكالها القديمة الى اشكالها الجديدة قد تمّ بسرعة كبيرة فرضتها اساساً تحديات خارجية، لذلك لم تتبلور القطاعات الاجتماعية بصورة واضحة وما يزال النظام الاجتماعي كله قائماً على تعايش فوضوي، لذلك لا يتحقق المبدأ الثالث، مبدأ التمايز الايجابي للقطاعات الاجتماعية عن بعضها البعض، وينتج عن هذا ضرورة الاطاحة بالمبدأ الثاني اي ثبات المؤسسات المنظمة صورياً للتفاعل الاجتماعي. وتبع ذلك حتماً الاطاحة بالمبدأ الاول، اذ ان الالتجاء الى الايديولوجيات الكليانية يصبح هو القاعدة، اما تعويضاً عن الفوضى الفعلية بتوحّد نظري مزعوم، وإما تقديماً لهاجس التعبئة على مهمة التوعية، وإما رداً على العنف السائد بعنف مضاد، وهكذا تكتمل الحلقة المفرغة وتبدو بدون مخرج، بقطع النظر عن ارادات التحديث هل هي صادقة ام كاذبة. وإذا كان هناك من افق لكسر هذه الحلقة فلعله يكون من جزئها الاخير وليس من جزئها الأول، على عكس ما هو سائد اليوم في المجتمعات العربية خاصة. فالتصدي للايديولوجيا الكليانية - مهما كان اتجاهها والفضيلة العملية التي تزعم انها ستحققها، ولن تحققها - هو مدخل ضروري لدفع غشاوة المطلق عن النظرة الاجتماعية والمساهمة في مقاومة الفوضى من الاسفل حيث هي كامنة مكينة، فلا تضحّي بالفرد من اجل الجماعة ولا بالتوعية من اجل التعبئة ولا بالحداثة باسم الضرورات الملحّة.

* كاتب وجامعي تونسي

التكنولوجيا سلعة العالم الأولى

فاطمة السويسي *

■ تمر البشرية في الوقت الحاضر بثورة العلم والتكنولوجيا التي كوّنت نظاماً شاملاً اصبح العلم بموجبه قوة انتاجية مباشرة هي الاولى في تحديد سيطرة الانسان على الطبيعة. فربط العلم بالانتاج زاد انتاجية العمل زيادة كبيرة وانخفضت نفقات الانتاج فتحقق تقدم شامل في اربعين سنة يفوق التقدم الذي حدث خلال اربعين قرناً مضت، واصبح موضوع الصراع العالمي هو العلم والتكنولوجيا، وحتى في العالم الرأسمالي نفسه المنتج لهذه المعرفة، بعد ان اصبحت المعرفة سلعة معلوماتية لا غنى عنها للقوة الانتاجية.

فالمعلومات والمعرفة اهم مصادر القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية في الوقت الحاضر، وتزداد اهميتها يوماً بعد يوم في موازين القوة العالمية. فالعلم اندمج في عملية الانتاج المادية، وهذا عجّل في معدل النمو وزاد الكفاءة الانتاجية وساعد على توسيع الانتاج في مواد جديدة، خام او نصف مصنوعة او استهلاكية، كما شجع على ادخال اساليب جديدة متقدمة، فاصبح البحث العلمي نفسه الوسيلة الفعالة لزيادة الانتاج، ونتائج البحوث العلمية هي الاساس لإدخال منتجات جديدة وعمليات انتاجية جديدة. فتكنولوجيا المعلومات احالت الاقتصاد من اقتصاد يحتاج الى المعلومات الى اقتصاد قوامه المعلومات، حيث اصبحت المعلومات في الوقت الحاضر المصدر الرئيسي للقوة الاقتصادية.

فإحلال الاجهزة محل العمل العضلي والعقل البشري - تلقائياً وذاتياً وأتوماتياً - ادى الى توفير العمل العقلي نفسه، فتغيرت ظروف الانتاج وبالتالي تغير شكل السلعة المنتجة. فبصمات ثورة العلم والتكنولوجيا اصبحت واضحة للجميع على مكونات الانتاج القومي من كافة جوانبه بدءاً بعوامل انتاجه - المواد الخام والعمال - وتكاليفه الى نوعية السلع المنتجة وكيفية تسويقها، بالاضافة الى آثارها من ناحية تعميق علاقة التبعية القائمة بين الدول الغنية والدول النامية.

لقد تناقص الطلب على كل السلع غير الزراعية. فحجم المواد الخام المطلوبة لإنتاج وحدة من المنتجات الصناعية لا يتجاوز الآن ٢٠ في المئة مما كان مطلوباً عام ١٩٠٠، وهذا ما جعل المنتجات الخام تحتل موقعاً هامشياً. بذلك اصبح من المستبعد ان ترتفع اسعارها بالمقارنة مع اسعار السلع الصناعية او الخدمات المتطورة الخبرة مثل المعلومات. وبقدر ما يعتمد الانتاج على تكنولوجيا المعلومات والمعرفة يتخلى عن الطاقة والخامات. فنحن امام ثورة في الانتاج والتراكم والاستهلاك، قوامها المواد الصناعية لا المواد الطبيعية. فاهم تحول يشهده الاقتصاد الدولي هو التحول من الخامات الطبيعية الى الخامات الصناعية، وحتى التحسينات الجزئية في التكنولوجيات تحدث حتى لا يزيد حجم الطاقة والمواد الاولية المستخدمة في الانتاج وإنما لإنقاصه - تكثيف استخدام الخامات - فالتكنولوجيا تتحسن تحت شعار تصنيع منتجات اخف وزناً وأكثر دقة وأصغر حجماً.

فالعلم نفسه اصبح القوة المنتجة المباشرة، وهذا وسّع مساحة القوى الانتاجية من دون حدود. فبينما اتسمت العناصر المادية بالندرة، تتميز المعلومات بالوفرة، لهذا يسعى منتجوها الى وضع القيود على انسيابها لإقامة نوع من «الندرة المصطنعة» حتى تصبح المعلومة سلعة تخضع لقوانين العرض والطلب. وهكذا ظهر للمعلومات اغنياؤها وفقراؤها وأباطرتها وسماسرتها ولصوصها. فالمعلومات اصبحت المورد الرئيسي لثروة المجتمع والشكل الرئيسي لرأس المال. وهي مورد متجدد يتزايد كل يوم ويتضاعف كل خمس سنوات وهو قادر على ان ينتج موارد جديدة لم تكن معروفة. فالمعلومات تحول المواد التي لم تكن لها قيمة الى موارد طبيعية جديدة، وبقدر ما يعتمد المجتمع على تكنولوجيا المعلومات والمعرفة يتخلى عن الطاقة والخامات.

ولثورة العمل والتكنولوجيا اثرها في وسائل العمل وموضوعه وبالتالي في نوعية عمل الانسان الذي تغير دوره في الانتاج. صحيح ان العمل اصبح اقدر على الخلق ولكنه بات متطلباً لمستوى ارقى من التعليم والتدريب المهني. فالمصانع الحديثة تتطلب كقاعدة عامة عمالاً اقل مهارة واقل خبرة لكن على قدر كاف من التعليم يسمح بتشغيل الآلات والاجهزة الحديثة.

فالانتقال اذاً من الاقتصاد الصناعي الى الاقتصاد المعلوماتي يعني تضييق نطاق الطبقة العاملة بالمعنى الدقيق، اي عمال الصناعة والمناجم، وزيادة الحاجة الى عمالة جديدة في الصناعات الجديدة، وخصوصاً في صناعة المعلومات. فعدد العمال الصناعيين يتجه نحو الانخفاض خصوصاً العمال اليدويين منهم. وبالمقابل تتزايد نسبة العمال الذين يمارسون اعمالاً ذهنية المتطلبة لمهارات عالية ليقوموا بتشغيل التكنولوجيا المعقدة القائمة على العلم، وهذا ترتب عليه تبعية العامل وارتباطه بالدورة التكنولوجية للانتاج بدلاً من ان يكون مجرد اداتها الرئيسية. وهذا تطلب منه معرفة تكنولوجية وعلمية متنوعة وقدرة على التفكير والعمل بطريقة خلاقة. فلا يكفي ان يتزود العامل بمعارف واسعة، وانما بات يطلب منه سيطرة ايجابية على كافة عمليات الانتاج. وإذا كانت اساليب العمل معرضة للتقادم فكذلك معارف العمال والتخصصات التي تخدمها. فهذه المهارات يجب تحديثها واستكمالها بسرعة كافية حتى لا نتخلف. والعمل من هذه الناحية لا بد من ان يحطم الإطار الجامد للتخصص الضيق، فهو يتطلب كفاءات متنوعة لتنفيذ المهمات الانتاجية، ويتطلب تخصصات عديدة قادرة على تغيير نشاطها بسرعة والسيطرة على فنون جديدة للعمل، اي احلال عمال ذوي معرفة عامة محل عمال متخصصين تخصصاً دقيقاً.

فالاتوماتيكية (جعل عملية آلية) المتقدمة تترك للانسان مهمة القيادة الحقيقية لمجموع العمليات التكنولوجية، وبالنتيجة فان عمل الفنيين والمهندسين في الانتاج تفرع عنه في نطاق الانشطة [illegible]

فكل البنيان الداخلي للصناعة الحديثة يلتف الآن حول مركز يتولى تنسيق وقيادة وتحديد الاهداف. هذا المركز هو العامل لكنه عامل جديد يمتلك قدرة انتاجية متطورة الى ما لا نهاية عن القوة الطبيعية للعضلات. وهذا يعني انه صار بوسع رأس المال ان يستغل ذكاء العمال في التطبيق بالقدر نفسه من الكثافة التي استغل بها قوتهم البدنية. فالطبقة العاملة لا تختفي وانما تتغير طبيعة عملها. ففي عصرنا الحاضر يتم التحول من الصناعات الكثيفة العمالة الى الصناعات الكثيفة العلم والتكنولوجيا. لقد تضاعفت انتاجية العمل في المصنع ست مرات منذ بداية القرن حتى الآن ويمكن ان تتضاعف ست مرات اخرى حتى نهاية القرن بشرط ان تتوافر في العمالة درجة عالية من التأهيل. فعلى الرغم من انخفاض عدد العمال في الصناعة، فقد نمت وتضاعف انتاجها. فالوسائل التكنولوجية الحديثة اتاحت لصناعة الساعات في سويسرا مثلاً انتاج ملايين الساعات من دون اي عامل واحد، اذ تدخل المواد الاولية من احد طرفي الخط الاتوماتيكي وتخرج ساعات جاهزة من الطرف الآخر.

وكنتيجة طبيعية لذلك كان لا بد من وجود نوع جديد من البطالة هي البطالة الهيكلية. فالتكنولوجيا تحرر العمال من الاعمال المتكررة والقذرة والخالية من الذكاء، اذ هي تتطلب عمالاً على قدر كاف من التعليم يسمح بتشغيل الآلات والاجهزة الحديثة. وبالمقابل فإن التكنولوجيا خلقت فرصاً جديدة للعمل خاصة في مجال الخدمات، فالعمالة الصناعية تتراجع في الوقت الحاضر من حيث العدد امام عمال التجارة والمكاتب.

لقد احدثت التكنولوجيا ثورة في الانتاج والتراكم والاستهلاك والمواصلات والنقل وفي انتاجية العمل وهذا كله ترتب عليه تصحيح لمسار التقسيم الدولي للعمل وبالتالي اعادة توزيع الصناعة عالمياً، بإبقاء انواع الانتاج التي تتطلب جهوداً علمية اكبر في الدول الصناعية المتقدمة ونقل الانواع التي تتطلب جهوداً عضلية كبرى الى البلدان النامية حيث اليد العاملة ارخص واعتبارات حماية البيئة اقل تشدداً.

ونشأت صناعة جديدة في الاقتصاد الرأسمالي هي «صناعة المعرفة». اصبح العلم سلعة واصبح موضوعاً للانتاج والمبادلة، وازدهرت هذه الصناعة (صناعة الاختراع) حتى صارت الصناعة الاولى من حيث استثماراتها ونفقاتها، وحل قطاع الخدمات باعتباره قائد النمو والعمالة محل الصناعة. فحلت الخدمات محل المنتجات وظهرت تجارة مهمة هي تجارة التراخيص وبراءات الاختراع، كما اصبحت التكنولوجيا الحديثة موضوعاً اساسياً للتجارة الدولية بعد ان صارت التجارة في المعلومات اكبر من التجارة في المنتجات والخامات. فالمعلومات اصبحت مورداً اقتصادياً في حد ذاتها، ولكنها تتطلب مستوى عالياً من الكفاءة حتى يمكن جمعها ومعالجتها وبثّها مرة اخرى بصورة مناسبة للمستخدم النهائي لها (لصنّاع القرارات والمخططين والباحثين والعلماء والجمهور العريض المتلقي للمعلومات) مما جعلها تقوم بالدور الرئيسي في التقدم العلمي والتكنولوجي الراهن. فبواسطتها صنعت اجهزة متنوعة تأخذ على عاتقها وظائف الادارة والمراقبة وتحليل المعلومات وبعض الوظائف الذهنية للانسان.

نحن بصدد مجتمع يقوم على انتاج المعلومات التي لها سوقها الواسع محلياً وعالمياً، وهذا ما جعل من يعملون في مجال المعلومات يمثلون نسبة متزايدة من السكان.

ان العالم في الوقت الحاضر مقسم الى امم تقود الاكتشافات العلمية والتطورات التكنولوجية وامم تابعة لها تكنولوجياً لأنها اخفقت في تحقيق تقدم يذكر في هذا المجال.

ويمكن ارجاع هذا التقسيم الى ثلاثة اسباب رئيسية:

١ - ان انتقال العلم والتكنولوجيا محكوم بقرارات الاستثمار الدولي التي تتخذها المشروعات الخاصة وفي مقدمتها الشركات متعددة الجنسيات وادراكها ان صادراتها التكنولوجية ضرورية لها لفتح الاسواق المغلقة امام منتجاتها الاخرى (منتجات الشركات). وقد ترتبت على هذا الامر تغيرات رئيسية في انماط الاستثمار الدولي وفي مقدمتها انخفاض تدفق الاستثمار الخارجي المباشر نحو البلدان النامية باستثناء بعض البلدان كالصين.. الخ وتدفقه الى الدول الغنية. فالشركات متعددة الجنسيات الاوروبية تليها اليابان زادت استثماراتها في السوق الاميركية ومنذ نهاية السبعينات تحولت اليابان الى مصدر كبير للاستثمار المباشر الموجه نحو الولايات المتحدة وآسيا الشرقية والجنوبية الشرقية والغربية.

٢ - لا تتوافر في البلدان النامية امكانات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بقدر توافرها في البلدان المتقدمة لأسباب لا حصر لها، وذلك مظهر من مظاهر تخلفها المتعددة، بالاضافة الى تحملها اعباء التقدم العلمي والتكنولوجي في البلدان المتقدمة نتيجة لتآكل صادراتها، والتي تكاد تنحصر في الطاقة والخامات الطبيعية. لهذا لم يكن أمام هذه البلدان الا نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة مما ساعد على تراكم تبعيتها لهذه الدول. فكل عملية استيراد للسلع الانتاجية تتولد منها قيمة مضافة اكثر اهمية في البلد المصدر منها في البلد المستورد.

٣ - في القرن الماضي كان التصنيع السريع يتم اما بالاعتماد على تصدير الخامات باسعار مرتفعة واما بالاعتماد على انشاء الصناعات المتطورة تكنولوجياً. والآن يبدو هذان الطريقان موصدين في وجه الدول النامية لسببين: الاول بسبب انهيار شروط تجارة الخامات الطبيعية، والثاني بسبب احتياجه لهيكل اساسي متطور من التكنولوجيات الحديثة يتجاوز امكانات اغلبية البلدان النامية ويضمن تبعيتها. ويكفي مثالاً لذلك الهيكل الحالي لإنتاج المعلومات واستخدامها دولياً، وهذا ما يجعل من الصعب على الدول النامية ان تتجنب الوقوع في براثن التبعية التكنولوجية والبقاء في قبضتها زمناً طويلاً، وهذا يعني استمرار تدفق جزء مهم من الفائض الاقتصادي من البلدان النامية الى البلد الرأسمالية المصدر الاساسي للتكنولوجيا.

* كاتبة لبنانية

تعقيباً على جورج طرابيشي

نقد الديموقراطية باعتبارها لا تستند الى الدولة بالمعنى التاريخي!

عماد فوزي شعيبي *

■ في وقت باتت فيه مراجعة التجارب الفكرية أقرب الى جلد الذات، فإن مراجعة جورج طرابيشي الهادئة والعقلانية هي اعادة اعتبار للذات.

وفي مقالة «الايديولوجية الثورية في تناقضها مع الديموقراطية» المنشورة في «افكار» في ١٩٩٧/٩/٥، لا يجد المرء ما يختلف عليه مع طرابيشي في مسألة نقد اسطورة الخلاص الثوري الا التذكير باهمية استنتاج ذلك بنقد اسطورة الخلاص الديموقراطي، وصولاً الى نقد اسطورة الخلاص.

وما سبق يطرح سؤالاً مهماً:

لماذا نحن العرب كل طروحاتنا الفكرية ضد سياسية؟ اي لماذا نتبنى المثال دون الواقع؟ الم يثر ثوارنا منذ الخمسينات على لغة السلطة السياسية العقلانية (لغة الحسابات لصالح) «الثورة» كمثال؟ ثم انتهوا الى ضرورة العقلانية نفسها التي ثاروا عليها رغم كل التلاوين و(الزعبرات) اللفظية التي تتحفظ عن «الراديكالية الواقعية»:! والثورية الديموقراطية ونظيرتها الموجهة والعقلانية... وصولاً الى حال طلاق بين الممارسة السياسية الواقعية والنظرية التي هي، شاءت أم أبت، «نظرية» «مثالية»، وهو الطلاق نفسه بين الفكرة وجماهيرها وبين السلطة السياسية ونخبتها.

لقد مارس «الثوار» اعداء الديموقراطية فعلياً، باسم الثورية والانقلابية والراديكالية والنظرية العلمية والديموقراطية الثورية الموجهة، فعل الاكراه على ممارسة انتقال السلطة (وهو فعل ديموقراطي من حيث الشكل). ولكن هذا الانتقال لحتفظ بصمام عدم الرجوع فكان فعل انتقال السلطة واحدياً وغير قابل للتداول. ومهما كانت الدوافع وسواء بغطاء ايديولوجي حلمي يؤسطر دور «النقاء» و«الطهرانية» الثورية للثوار ونظريتهم، أو بدوافع سياسية ضمن اولويات صراع البقاء في المنطقة.. الخ، فإن النتيجة هي عدم تداول السلطة على نطاق واسع.

وقد يستغرب البعض اننا نؤيد هذه الوضعية بعيداً عن الايديولوجية الاسطورية للخلاص الديموقراطي او عن الايديولوجية المضادة «الثورية»، فعدم تداول السلطة بالمعنى الديموقراطي المحلوم به باعتباره «مصادرة قبلية» و«ثمرة برسم القطف» و«السبب والنتيجة»:! للتقدم.. الخ، قد يكون لأن «الواقعية» تقتضي ذلك في مواجهة «المثالية».

فالواقع لم يقدم لنا نموذجاً لتداول السلطة بالمعيار الديموقراطي المعروف في الدول العربية او بلدان العالم الثالث بما يسمح بالاقتداء به او اعتباره مقياساً مرجعياً. فعلى خلفية الصراع العربي - الاسرائيلي وغياب الطبقة الوسطى حاملة المشروع القومي او الوطني عموماً وانواع التيارات السياسية كافة)، والتلاوين الموزاييكية الطائفية والاثنية والعشائرية والحارتية... وعدم حل مشكلات الاقليات، وغياب مشروع اقتصادي نهوضي وتنموي واقعي (خارج مفاهيم ساذجة كالتنمية المستقلة في عالم الاعتماد المتبادل والغات والعولمة)، ونهوض تدريجي في ظروف في غاية الصعوبة، وعدم امكان تحقيق المنجزات الضمنية التي استندت اليها الديموقراطية عبر أكثر من سبعة قرون في التجربة الاوروبية (هي شاهدها الوحيد بالنسبة الينا)، يصبح الحديث عن الديموقراطية على اساس كل ما سبق ضرباً من اسطورة خلاصية ترهق، فعلاً، النقلة الموعودة من الجحيم الى النعيم بالمقياس الذي طرحه جورج طرابيشي.

فـ «التاريخ أو الرغبة» هذه هي معادلة الديموقراطية الحقيقية في عالمنا العربي، ومن دون ادراك هذه المعادلة سيبقى المثقفون يطالبون بالديموقراطية (وهم اقل ممارسة لها، او استعداداً لها باعتبار ان لديهم النظرية الخلاصية التي تلغي كل نظرية) وسيعتبرونها الثمرة التي أن قطافها. وستبقى السلطات تنظر اليهم باستخفاف وازدراء باعتبارهم لا يتكلمون لغة الواقع. نعم، فالتاريخ لا يسمح بالديموقراطية لأن حاملها التاريخي أو اساسها الجذري غير متوافر في ظل الصراع مع اسرائيل وغياب الطبقة الوسطة والتلاوين الطائفية وعدم حل مشكلة الاقليات وغياب مشروع مارشال انعاشي.. الخ.

الرغبة هي ان تكون الديموقراطية، لكن هذه الرغبة كقياس للبيدر لا تتوافق مع قياس الحقل.

احد زملائي الاساتذة في جامعة دمشق - كلية الآداب - قسم الفلسفة، يتساءل مستنكراً عن البطء في تنفيذ العرب خطوات ديموقراطية، ومهما حاولت ان تقنعه فإنك لن تستطيع، لأن «الرغبة» اهم لدى الشخص من «التاريخ» «الواقع».

وان بدأ جورج طرابيشي بنقد اسطورة الثورة نتابع معه وننسج على منواله بنقد اسطورة الديموقراطية لنقول: الديموقراطية تشكيل مؤسساتي لتبادل السلطة او تداولها. والتداول لم يكن بالمناسبة واسعاً وكلياً، بدليل ان جميع التجارب الديموقراطية محدودة التشكيل المؤسسي المتناوب فمن حزبي المحافظين والعمال في بريطانيا الى العدد شبه المحدود للأحزاب في فرنسا الى تجربة أميركا (جمهوريين وديموقراطيين رغم كل محاولات البعض تشكيل حزب ثالث)، إن كل التجارب لا تقول بان التداول يعني ان يستطيع كل من يرغب في ان يكون في قمة الهرم السياسي، الوصول الى ذلك باعتباره «زعيماً» او قادراً على هذا الفعل (وهو غالباً المفهوم الضمني السائد في اوساط المنادين بالديموقراطية. اي ان التداول السياسي هو تداول لمؤسسات حزبية سياسية متعارف عليها. وهي ضرب من تكريس لفكرة «النظام» في العمل السياسي او «الضبط». يجب ان يُفهم هنا اننا نفهم الديموقراطية باعتبارها نتيجة وليست ثمرة يانعة او سبباً او مصادرة قبلية لأي ممارسة سياسية سابقة او لاحقة، فنحن لا نراها تجب ما قبلها لعناً ووجوداً وتحدد ما بعدها وترسمه سلفاً. فالديموقراطية هي تتويج لمسار هو «الدولة» (باعتبارها اكراهاً) ثم الدولة قانوناً ثم الدولة باعتبارها مؤسسات ثم الدولة باعتبارها ضبطاً. ففي مسار الاكراه الذي عرفته الدولة الديموقراطية الاوروبية الحديثة مارست الكنيسة فعل الاكراه فحولت البشر من منفلتين باعتبارهم افراداً الى مواطنين باعتبارهم يلتزمون بالفعل والقول الذي يأتي من «الأعلى»، وهذا الاكراه يشكل مقدمة لبناء شخصية «المواطن» باعتباره «مطيعاً». وهذا الاكراه قد يترافق مع مؤسسة ايديولوجية او بفعل اكراه عنيف من قبل الدولة الناشئة، وهو الحد الادنى من مسار نموذج صناعة الدولة. وعندما تتطور الدولة التي «امتلكت» مواطنيها فإنها تحول الاكراه من العنف الممارس الى «ارادة العنف». وهذا يعني التحول الى «القانون» الذي يلوّح بالعنف والاكراه دون ان يضطر الى استخدامه بالفعل، فترتفع الدولة درجة. وعندما تترسخ الدولة باعتبارها قانوناً تتجذر فيها «الطقوس» و«المؤسسات»، اي ينشأ فيها ترسخ لإرث في العمل السياسي باعتباره مضبوطاً على ايقاع محدد وعلى شكل معين، يتعين في هذا النموذج الحزبي او ذاك او ضمن اطار محدد وفقاً للقوانين التي تمنع تداول السلطة لغير مستحقيها من اعضاء المؤسسات الحزبية المحددة وهنا تتهيأ الدولة لتكون دولة ديموقراطية وهي في العنوان الاخير دولة الضبط الذكي.

خارج هذا المسار لا ديموقراطية، بل لا دولة ولا من يحزنون، وسيبقى نداء الديموقراطية نداء الرغبة أو أسطرة الخلاص السياسي.

وقد يسائل سائل: اذا اقتنعنا بما سبق فكيف نقيم تجربة الاكراه باعتبارها ضرورة؟ نقول: كل اكراه يصاحبه خروج عن المثال ويصاحبه التسلط معاً، لكن الضامن الوحيد لعدم تبديد تجربة و«إرث» هذا الاكراه هو التحول نحو الخطوة الثانية وهي اقامة القانون باعتباره الجزء الثاني والأهم لتصحيح مسار تطور الدولة.

لكن أحداً لا يضمن ان يُضيع الفساد والتسلط إرث الاكراه، خصوصاً اذا ما تم التحول الى الديموقراطية دون المرور بمحطتي القانون والمؤسسات (وهذا مآل التجربة السوفياتية في منتهاها الروسي - الديموقراطي). والأمر رهن بشكل اساسي بمن يمارس فعل صناعة الدولة التاريخي، بعيداً عن الايديولوجيات والرغبات.

ان أحد أهم العناصر التي تضمن عدم تبديد تجارب «الاكراه» الضرورية في فعل صناعة الدولة المتطورة في الوطن العربي، ان تُصان، بالاضافة الى القوانين، قواعد لاستمرارية الحكم السياسي السائد باعتبار هذه الاستمرارية الشرط الاساسي لعدم العودة الى نقطة الصفر أو الارتكاس الى الحروب الأهلية والصراعات السياسية.

لقد آن الأوان للخروج من عصر الايديولوجيا والرغبة والأحلام، كي لا يكون وجودنا مجرد تذمر على عتبات السلطات التي تملك الفعل والمعطى والاجرائي، واذا ما تحقق هذا فإن المصلحة «التاريخية» بين السلطة والمثقف ممكنة شرط ان تتخلى السلطة عن شمول الإكراه وتبدأ البحث عن نقطة الانعطاف نحو القانون، وان يتخلى المثقف عن التذمر الانتقادي (وليس النقدي) أو ان تجد له الدولة مكاناً في... «هيئات الرقابة والتفتيش». فالمخاوف التي يطلقها المثقف من ان يتحول الى بوق للسلطة أو ان تستغله لسلطة وتحرمه من هامشه ليست مبررة تماماً، لأن السلطات لا تحتاج دائماً الى أبواق، وهي على الأرض، صاحبة الفعل والبناء. وليست على اضطلاع وضد المثقف لأنها ببساطة تجاوزتها منذ فترة طويلة، اي منذ ان باتت السلطة في حيز الواقع والبراغما، وناء المثقف في زاوية الايديولوجيا والمثال والحلم بـ «مؤامرة».. والدوغما.

ولسنا نحلم بالديموقراطية الآن لأنها حسبما يقول جورج طرابيشي ونتفق معه اسطورة للخلاص، وهي على حمولتها من الجمال والشاعرية لغة طفلية بقدر ما هي مثالية.

* كاتب وجامعي سوري

ذاكرة القرن العشرين

٢٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦

جولة ديغول تعيد الاعتبار لفرنسا وتضبط الأميركيين

■ في الرابع والعشرين من أيلول (سبتمبر) ١٩٦٦ فجرت فرنسا بالقرب من مدينة بابيتي، في تاهيتي، قنبلة نووية تجريبية تبين لاحقاً أنها تفوق بقوتها سبع مرات قوة قنبلة هيروشيما. ولكن، لئن كان كل تفجير نووي تجريه فرنسا في أيامنا هذه، قادراً على تفجير طاقة غضب هائلة في العالم لا سيما العالم الثالث، فإن ذلك التفجير، بدلاً من أن يثير الغضب، أثار موجة عارمة من السرور والحماس، وتحديداً، في العالم الثالث.

ذلك، وبكل بساطة، لأن الجنرال ديغول نفسه، رئيس الجمهورية الفرنسية، كان يحضر «حفل» التفجير من فوق موقع اتخذه على متن المدرعة «دي غراس» التي كانت راسية، لحظتذاك، في مياه بابيتي.

كان التفجير ناجحاً فكان من الطبيعي، إذ ذاك، ان يختتم جولة قام بها ديغول في العديد من العواصم والمدن الصديقة لفرنسا، [illegible]

يتعين علينا أن نعود بالذاكرة إلى ظروف تلك الأيام نفسها، وإلى المكانة التي كان شارل ديغول يحتلها في العالم، حيث جعل من نفسه قوة ثالثة تقف بين، وخارج، القوتين الاعظم في ذلك الحين: الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي. وكانت صراعاته مع الحلف الأطلسي صاخبة. هو الذي كان له الفضل قبل سنوات قليلة في حصول العديد من المستعمرات الفرنسية السابقة على استقلالها. إذن على ضوء ذلك كله جاءت تلك الجولة التي تواصلت أكثر من ثلاثة أسابيع، وبدأت في جيبوتي بصراعات دامية، حصرها ديغول، بين المطالبين بالاستقلال وبين قوات الأمن الفرنسية، وانتهت بذلك التفجير الحماسي الشهير. والحال ان ما أثار الحماس تجاه شارل ديغول كان الخطاب الذي ألقاه في بدايات تلك الجولة في فنوم بنه، عاصمة كمبوديا. إذ، هناك، في الملعب البلدي أمام مئة ألف متفرج شكل سبعة آلاف منهم صورة بشرية هائلة للزعيم الفرنسي، وبعد أن رحب الأمير سيهانوك بضيفه الكبير واصفاً اياه بأنه «القديس جورج المعاصر»، وقف ديغول خطيباً ليهاجم العالم كله بحديثه عن اسلوب السلام الذي يتوخى له أن يقوم في الهند الصينية (حيث كانت حرب فيتنام في أوجها). يومها، وفي خطابه الشهير ذاك، نصح ديغول الأميركيين بأن يرحلوا قواتهم العسكرية إلى بلادهم في أنسب وقت مقبل، لكي تتوقف الحرب التي يشنها الأميركيون على الفيتناميين.

كانت غاية ديغول من ذلك واضحة، حيث أنه طالب، وبكل صراحة، بأن تتمتع شعوب الهند الصينية بحق تقرير مصيرها بنفسها. [illegible]

مكان يبعد مئتي كيلومتر فقط عن مدينة سايغون ويتاخم مناطق القتال.

والأدهى من كل ذلك ان ديغول أضفى على صوته سمة الأمر الناهي وكأنه سيد العالم وصاحب الكلمة الفصل. ولعل أكثر ما أثار مستمعي ديغول واستثار حماستهم كان عدم استخدام الزعيم الفرنسي لأي نص مكتوب، بل تفوه بخطابه الخطير كله، وكأنه يرتجله من ذاكرته. وراح يشدد على كلماته ولا سيما حين قال إنه يرى في الحرب الفيتنامية مجرد حرب بين القوى العظمى يدفع الشعب الفيتنامي ثمنها. وكان هذا كافياً لأن يسبغ على شارل ديغول، في طول العالم الثالث وعرضه، وبالتحديد خلال تلك الجولة التي دامت ثلاثة أسابيع، شعبية هائلة شعبية هي التي تفسر تلك الحماسة التي استشعرها ابناء العالم الثالث ازاء التفجير النووي الفرنسي. ولئن كان العالم الثالث قد عبر عن حماسته، فإن الأميركيين، عبر ردود فعلهم العديدة، عبّروا بدورهم ولكن عن غيظهم مما فعله الجنرال ديغول، حيث انهم رأوا في ذلك كله استفزازاً ما بعده استفزاز.

أما بالنسبة إلى ديغول، فإنه اعتبر أن ما فعله وما حققه من شعبية ومن مكانة لفرنسا، خلال تلك الجولة التي قادته يومها إلى العديد من البلدان، من كمبوديا إلى اثيوبيا، ومن جيبوتي إلى نوميا وبابيتي وغيرهما، إنما يأتي كرد، ولو متأخر عشرين عاماً، على ذلك الظلم الذي أحاق بفرنسا عند انتهاء الحرب العالمية الثانية، حين عقد مؤتمرا يالطا وبوتسدام لتقسيم العالم بين القوتين الأعظم، وذلك في غياب فرنسا. بالنسبة إلى ديغول، كانت تلك الجولة هي ما أعاد لفرنسا حصتها من العالم... حصتها المعنوية في المقام الأول.

ابراهيم العريس

«أفول الأصنام» الى العربية

كتاب فردريك نيتشه لتفكير مثل رشاقة الرقص

الكتاب: أفول الأصنام.
الكاتب: فريدريك نيتشه (ترجمة: حسان بورقية ومحمد الناجي).
الناشر: افريقيا الشرق – الدار البيضاء ١٩٩٧.

راجعه: يوسف ناوري.

■ بعد ترجمة «العلم المرح» التي انجزها حسان بورقية ومحمد الناجي عام ١٩٩٤ اصدر المترجمان أوائل هذا العام ترجمة كتاب آخر من أعمال الفيلسوف الألماني فريدريك نيتشه: «أفول الأصنام». ويعتبر الكتاب أضمومة من الشذرات والتأملات الفلسفية التي تُمَثّل جانباً من تفكير نيتشه ورؤيته الى موضوعات الحياة العقلية والقيم السائدة التي تنتظمها.

صحيح ان الكتاب لا يتجاوز ٩٠ صفحة، وان المترجمين لم يتورطا في أية مغامرة لتقديم الكتاب والتعريف به فاقتصر عملهما على الترجمة – الوفية جداً لصيغ التركيب الفرنسية التي نقلا النص عنها – لكن اهمية «أفول الأصنام» ومركزيته في فكر نيتشه امران لا يجادل فيهما، خصوصاً لأنه يحدد منذ المدخل وفي توالي فصوله: مهمة الفكر الفلسفي في اعتبارها حرباً على القيم – الأصنام التي يتعلق الناس بها ويتحملون ضلالاتها، كما يوجه طرائق التفكير الى ان تكون متمعنة وناقدة. وهو ما لا يتاتى من دون تربية لأساليب التفكير: «فلكي يتم التفكير: لا بد من تقنية من برنامج من ارادة التحكم. انه لا بد من تعلم التفكير مثلما يتعلم الرقص كنوع خاص من الرقص».

من خلال «أفول الأصنام»، ومباحثه الفلسفية تامل نيتشه وضع الفلسفة الألمانية في الحياة وفي المشهد الثقافي الألماني نهاية القرن ١٩. في الكتاب وقف على قضايا العقل والأخلاق ودورهما في تنضيد المظاهر والوقائع وفق تقاليد وقيم محددة، كما على ما يكرسانه من أخطاء واعاقة للفكر السوي المكتشف النقدي الرافض.

تنتمي لغة الكتاب الى الروح التي الفت «العلم المرح» حيث تتجه التاملات الى نقد السائد والى تفكّر ما لم تتعود العين على رؤيته واكتشافه، سواء في ابعاده، أو في مظاهره الحياتية – أو في ما يتسمى رغبات أو نزوات فردية. فقد حولت الذهنيات والعقليات المتوارثة هذه الظواهر، وتفاعلاتها، الى مجموعة من العلاقات والقيم الرادعة لكل ارادة تحرر. بل جعلت منها متعاليات ميتافيزيقية، بلغت ببعضها حد التقديس، واقامت لها سدنة وحراساً قد يكونون من الفلاسفة او من المصلحين او من رجالات السلطة ورموزها. يجسدون جميعاً معنى السلطة التي لا تستبد بالوجود الا اذا افتقدت المواجهة وكان الخوف سائداً.

في هذا المعنى يكون «أفول الأصنام» تاسيساً آخر للرغبة النيتشوية في تدمير الميتافيزيقا وتجاوزها. اي تجاوز البداهات واليقينيات ومجموع العوائق التي تحول دون اعتمال الفكر ودون «تسمع الأصنام ومساءلتها». وبالتالي اعلان «الحرب» عليها «قلباً للقيم وإسراعاً للشمس».

اصنام نيتشه عديدة، لتعدد اهتماماته ومجالات فلسفته بل ولتعود المعنى ورغبته الدائمة في تقليب النصوص والافكار لتصريف صورها ومنطوقاتها الى معان. ودلالات بحسب المواقع ووجهات النظر (في ذلك امتياز الكتابة النيتشوية عموماً). وفيها تعينت مسالك الجينالوجيا التي ركّبتها المساهمات التفلسفية التفكيكية لاحقاً – يحدد نيتشه اصنام فلسفته انطلاقاً من ارادة القوة، التي تعني زيادة قوة الذات والقدرة على الاستمرارية. وبالتالي فإن كل ما يعوق هذه الرغبة يكون بمثابة الصنم، بدءاً من علم النفس ووثوقيات الكنيسة زمنئذ، ومروراً بانماط التفكير التي تعودها الناس وعممتها الفلسفة الألمانية على خلفية فلسفة «كانط العظيم» يقول ساخراً. يبتعث نيتشه هذه الأصنام (وغيرها كثير) بنبرة مَرِح لاذع، سواء في قسم (الحكم والاشراقات) المكون من ٤٤ شذرة، أو في باقي فصول الكتاب، وهي تعرض لقضية سقراط وتقسرها في ضوء الفلسفة الاغريقية المستمرة الى زمنه، أو توضيح معنى «العقل في الفلسفة»؟ أو تتمثل خرافة العالم: والخلقية السائدة: الأخطاء ورغبات الاصلاح.

تحتفل حرب نيتشه على الأصنام «بالمعرفة غير المطلقة» وبارادة القوة، داعية الى ضرورة توظيفهما في اضفاء المعنى على الأشياء والعالم، وليس في تحمل عبئه ومراعاة أخلاقه الخضوع بدعوى الفضيلة – وها هي العقلانية دائماً تخضع للرؤية النقدية النيتشوية. هذه الأخيرة ترى في العقلانية ذات الأصول اليونانية تدميراً لارادة الذات وعلامة على هاجس الانسان وخوفه من الحتف. بالياتها قاومَ الانسان وأقام أخلاقية مشتركة ورسم طريقاً الى المدينة الفاضلة والحال «ان اخلاقية الفلاسفة الاغريق: انطلاقاً من افلاطون محددة بدوافع مرضية، لأنها تتعالى على الانسان ولا تسمح بأي تنازل لمصلحة اللاشعور، ففي ذلك انحطاط وأقرب طريق الى الهاوية: «يجب ان نفعل مثل سقراط، وان نقيم ضد الشهوات المظلمة نوراً سرمدياً: نور وضح نهار العقل».

وتصورات الفلاسفة عن العقل ذاتها قد تكون صنماً. فهي تقود الى فهم مُعين قد يكون منحرفاً. ما دامت هذه التصورات معيّنة لمعنى الحقيقة ولدور العقل في ادراك الظواهر وتحديد الوعي. ان مماحكات نيتشه الأخاذة بنزوعها الهدمي، ورفضها العدمي، تنتهي الى هذه النتيجة بعدما حللت العلل والأسباب في الوجود واختارت «الانسان الأعلى» هدفاً:

لقد أبطلنا العالم الحقيقي: أي عالم تَبقى؟ لعله الظاهر؟

لا! لقد أبطلنا عالم المظاهر مع العالم الحقيقي في الآن ذاته!

انها ظهيرة الفكر حيث لا ظل ولا خطأ. هناك فقط ذروة البشرية.

كتاب نيتشه «أفول الأصنام» متعدد ومفتوح. فضاء نقد وحرية. فيه بَحَث الفيلسوف على اماكن معرفة غير مطلقة وعن انسان متحرر بالعقل، منتصر كإنسان أعلى، قادر بالعود الأبدي ومن أجل عود مستمر على التفكير وعلى تجاوز الميتافيزيقات المتناسلة في الحياة.

انفتاح الكتاب لا يُنسي قارئه رغبته النقدية التي لم تَنج منها حتى الفلسفة الألمانية التي ينتمي اليها: «اليوم يحذر الألمان العقل. أخشى ان يكون هذا قد دق قرعة حزن ايذاناً بموت الفلسفة الألمانية».

المشهد الثقافي

عبدالرحمن الربيعي «من سومر الى قرطاج»

● قراءات في الأدب العربي المغاربي قام بها الكاتب العراقي عبدالرحمن مجيد الربيعي واصدرها في كتاب عنوانه «من سومر الى قرطاج» نشرته اخيراً دار المعرفة للطباعة والنشر في سوسة (تونس).

يهدي المؤلف كتابه «الى تونس التي آوت كلماتي هذه بمناسبة اختيارها عام ١٩٩٧ عاصمة ثقافية».

والكتاب في خمسة اقسام هي: روايات من مدونة الرواية التونسية، روايات من مدونة الرواية العربية المغاربية، دواوين من المدونة الشعرية التونسية، شهادات في فضاءات تونسية، من الوقفات المتأنية امام حالات ثقافية تونسية، حواران تونسيان.

ناصر الدين الأسد: نحن والآخر

● عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمّان صدر كتاب جديد للدكتور ناصر الدين الأسد عنوانه «نحن والآخر: صراع وحوار».

فصول الكتاب كتبها المؤلف خلال دورات لأكاديمية المملكة المغربية في الرباط وكان كل فصل دراسة لأحد محاور الموضوع الذي اختاره للدورة الملك الحسن الثاني مؤسس الاكاديمية وراعيها. وفصول الكتاب السبعة هي: من اتفاقية سايكس بيكو الى حرب الخليج، الشرعية الدولية والاستعمار الجديد، الديموقراطية وحقوق الانسان بين العالمية والخصوصية، الاسلام والتفاعل الحضاري، الاتحاد الاوروبي والعرب، الشراكة الثقافية الاجتماعية والانسانية الاوروبية – المتوسطية، الهوية والعولمة.

سيرتان جديدتان لنابليون الرابع

● لم يُعرف الكثير عن نابليون الرابع الذي توفي عام ١٨٧٩، في الرابعة والعشرين من عمره، وهو يحارب الى جانب القوات البريطانية من أجل السيطرة على «زولو لاند» في افريقيا الجنوبية! وفي وقت تستعد فيه فرنسا للاحتفال بالذكرى المئتين لحملة نابليون بونابارت على مصر، ومن أجل محبي التاريخ واختصاصيي مرحلة الامبراطورية الثانية، صدرت في باريس عن دار «بيران» ودار «البان ميشال» سيرتان عن الأمير لويس نابليون، الأبن الوحيد لنابليون الثالث.

السيرة الأولى عنوانها «الأمير الامبراطوري. نابليون الرابع» وضعها جان كلود لاشنيت نائب رئيس جمعية «الذكرى النابليونية» والأمين العام لـ «المؤسسة النابليونية». وعمل على السيرة الثانية «نابليون الرابع: مصير ضائع» عضو «أكاديمية الامبراطورية الثانية» آلان فراروجان.

يستعيد الكتابان، بنظرتين مختلفتين، حياة الأمير العائلية والعامة وينظران الى الشخصيات المختلفة والى الاحداث التي شهدتها فرنسا وباريس في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

وكانت هزيمة الفرنسيين في الحرب الفرنسية – البروسية أدت الى خلع نابليون الثالث عن العرش عام ١٨٧٠ ولجوئه هو وعائلته الى بريطانيا التي كانت تحكمها الملكة فكتوريا.

وفي انكلترا، التحق الأمير الشاب بـ «أكاديمية وولويش العسكرية» وبقي يراقب عن كثب الأحداث السياسية التي كانت تواجهها الجمهورية في فرنسا. وبما انه كان يحب المغامرة والسلاح ولم يتمكن من المحاربة من اجل بلاده، تبرع للمحاربة من أجل حماية مصالح بريطانيا العظمى وتوفي، حاملاً السلاح، «يقاتل كالأسد».

«ميثولوجيا الأردن القديم»

● عن وزارة السياحة والآثار الأردنية صدر كتاب «ميثولوجيا الأردن القديم: دراسة في الأساطير الأردنية القديمة»، من تأليف خزعل الماجدي وتقديم زليخة أبو ريشة.

بعد فصل في تعريف الميثولوجيا والاسطورة وميثولوجيا الأردن القديم يعقد المؤلف فصولاً عن ميثولوجيا الأردن في العصور الحجرية وفي العصر الكنعاني، ويخصص الفصل الرابع للميثولوجيا الأردنية (العمونية والمؤابية والأدومية)، والفصل الخامس للميثولوجيا في عصر الانباط والسادس للميثولوجيا في العصر الروماني، والسابع للميثولوجيا في العهد المسيحي. الكتاب المزود بالصور والأشكال الايضاحية والجداول والخرائط ترى فيه زليخة أبو ريشة محاولة ناجحة «لاستنطاق المكان الساكن – الآثار – واستنهاض روحه الحية. فقد قادت حقائق مذهلة عن التاريخ القديم للأردن منذ العصور الحجرية الى سبر منطقة العقائد تحديداً، لإعادة رصيف الفسيفساء الروحية والميثولوجية للأردن، وهو ما فعله المؤلف تماماً (...)

سنة ماريا كالاس في فرنسا

● في الذكرى العشرين لرحيل مغنية الأوبرا الشهيرة ماريا كالاس (توفيت في باريس في ١٩٧٧/٩/١٦) تخصص لها فرنسا مجموعة فعاليات خلال موسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨. وثمة نشاطات ثقافية مختلفة كانت انطلاقتها حفلة موسيقية كبرى جرت في مقر بلدية باريس، في ١٦ ايلول (سبتمبر) الجاري، حضرها ٧٠٠ مدعو وجمهور واسع تمكن من متابعة الاحتفال عبر شاشة ضخمة وُضعت في ساحة مبنى البلدية. وتنتهي النشاطات التي ستشمل اعادة نشر مجموعة من أشهر أعمال كالاس، منظفة ومرممة، في اسطوانة مدمجة CD، في حزيران (يونيو) ١٩٩٨ بمعرض عن مغنية الأوبرا في بلدية باريس، تقدم فيه الصور الفوتوغرافية والرسائل والوثائق وبعض مقتنياتها الشخصية.

بلند الحيدري... اغتراب الورد»

أبعد من كتاب تكريمي لرائد في الشعر العربي الحديث

الكتاب: بلند الحيدري... اغتراب الورد.
الكاتب: اشراف عيسى مخلوف، ومشاركة شعراء وكتاب عرب.
الناشر: المنتدى الثقافي العربي – الإفريقي، أصيلة (المغرب) ١٩٩٧

راجعته: هنرييت عبودي.

■ لو قيض لبلند الحيدري، بفعل معجزة، ان يطلع على الكتاب الذي أصدره «المنتدى الثقافي العربي – الافريقي» بمناسبة مرور عام على وفاته، لاستقبله ولا ريب بروح مغتبطة. فالدراسات والشهادات العديدة التي تضمنها قد عكست، على غرار مرآة وفية، صورته المشرقة والمقربة الى النفس، وهي علاوة على ذلك قد اقتفت، الى حد كبير، اسلوبه الشعري المميز لترسم هذه الصورة وتبلور ملامحها. فبلند الحيدري، الذي كان صديقه جبرا ابراهيم جبرا يصفه بـ «الشاعر الرسام»، كان يبني قصيدته لمسة بعد اخرى، ملوناً أبياتها بكلماته الموحية والجميلة والبسيطة في آن، ومحدداً مساحات احجامها وفراغاتها بواسطة لعبة التفعيلات العزيزة الى قلبه، والتي بقي متمسكاً بها على الرغم من ثورته على العمود الخليلي. وفي كتاب «بلند الحيدري... اغتراب الورد» الذي اشرف على إصداره الشاعر عيسى مخلوف، والذي شاركت فيه كوكبة من النقاد والشعراء والصحافيين العرب، تأتي الابحاث والشهادات لتضع، الواحدة بعد الأخرى، لمستها المميزة على لوحة الرسم الشخصي لبلند. فلا ينتهي القارئ من مطالعة هذا الكتاب، الذي احتوى ايضاً على مختارات من قصائد الحيدري وعلى بعض النصوص غير المنشورة له، الا وقد اعتراه الشعور بأنه ازداد معرفة بهذا الشاعر البغدادي وبالدور التحديثي الطليعي الذي اضطلع به في مضمار الشعر وهو لا يزال شاباً في العشرين، شاب ثار على انتمائه البورجوازي، فهجر مقاعد الدراسة مبكراً، وبيت الأسرة كذلك، ينشغل بإدارة مقهى بادر الى فتحه في بغداد وكان جل رواده من أعضاء الجمعة الأدبية الفنية التي شكلها بنفسه واطلق عليها اسم «جماعة الوقت الضائع»... جماعة لم تكن تضيع وقتها هدراً، بعكس ما يوحي به عنوانها، بدليل ان شرطة نوري السعيد أقدمت على إغلاق مقهاها الذي تحول الى ملتقى للمثقفين الشباب الناقمين على الأوضاع القائمة والراغبين في تغييرها.

في تقديمه لهذا الكتاب يستشهد محمد بن عيسى، وزير الثقافة المغربي السابق واحد مؤسسي «موسم أصيلة الثقافي» الذي كان الحيدري من المواظبين على حضوره، بقول الكاتب النمسوي كارل كراوس: «تبقى القصيدة جيدة حتى تعرف من كتبها»، وانما ينفي انطباق هذه المقولة على الشاعر الراحل. فإذا كان ثمة تباين في المواقف حول شعر الحيدري وحول رؤيته التشكيلية، كما يوضح بن عيسى، فإن ثمة اجماعاً، بالمقابل، «حول شخصه وحول طينته كإنسان. لقد كان بلند نموذجاً للتزاوج النادر بين الحياة والشعر، بين الممارسة الحياتية والكتابة». رأي يؤيده الروائي السوداني الطيب صالح الذي يقر بان «بلند الحيدري الانسان لم يكن أقل اهمية من بلند الحيدري الشاعر». وكذلك الشاعر نزار قباني الذي وصف الراحل بـ «القديس» وكتب عنه يقول: «من صفوف الأسخريوطيين، خرج هذا القديس الجميل، حاملاً بيده زهرة المحبة، وفي شفتيه وردة الشعر. كان اجملنا... وأنقانا... وأكثرنا سمواً، ورقة، وشفافية... ان الانسان في بلند اذهلني. ولا اتنكر خلال معرفتنا الطويلة انني رأيته يجرح أحداً، او يشتم أحداً، أو يستغيب احداً... أو يمارس النميمة والعهر الثقافي الذي يحترفه الكثيرون».

وفي رأي الكاتب والاعلامي السعودي عبدالرحمن الراشد، الذي عايش الحيدري على مدى عشر سنوات من خلال عملهما المشترك في مجلة «المجلة» اللندنية، فبان «بلند من قلائل الجنتلمان العرب حيث لم يفتعل معركة حول ريادته رغم انه كان يملك أدوات الحرب من مجلات وصفحات واصدقاء. لم ينتم قط الى «مافيا» الثقافة الصحافية وهو الذي عاش وسطها في بغداد وبيروت ولندن».

ذلك ان ريادة بلند الحيدري في مضمار الشعر الحديث عتم عليها، ابقيت في دائرة الظل نسبياً، في حين تسلطت الاضواء على أسماء معاصريه العراقيين الثلاثة، السياب، والبياتي والملائكة. عيسى مخلوف، اذ يشير الى إهمال منظري الشعر العربي الحديث لبلند الحيدري، مع انه كان أحد الرواد الأوائل المجددين ومتناً من متون الريادة لا مجرد هامش لها، يستشهد بتفسير قدمه الشاعر العراقي سعدي يوسف بهذا الاجحاف بحق بلند. فسعدي يوسف، الذي يعتبر «السياسة رافعة معينة للنص الشعري»، يسلم بان هذه الرافعة «جاءت الى بلند متأخرة (في الستينات)، بينما نرى نازك الملائكة محسوبة منذ الخمسينات على التيار القومي، وبدر شاكر السياب وعبدالوهاب البياتي في ما بعد محسوبين على التيار الشيوعي». وقد ألح الشاعر والناقد اللبناني عبده وزان على ضرورة اجراء قراءة نقدية جديدة لأعمال الحيدري الذي «ظل، حتى سنواته الأخيرة، ضحية «التصنيف» التاريخي المجحف الذي درج عليه معظم النقاد العرب وقد جعله خارج دائرة الرواد الأوائل للحداثة الشعرية العربية علماً انه كان من السباقين الى كتابة القصيدة الحرة القائمة على نظام التفاعيل».

«تصنيف» أرست قواعده نازك الملائكة في كتابها الشهير «قضايا الشعر العربي المعاصر» عندما ذهبت الى القول انها هي أول من افتتح المسلك الشعري الجديد مع قصيدة «الكوليرا» من غير ان تنكر قصيدة السياب «هل كان حباً» وريادته في مسعى تأسيس بنية ايقاعية جديدة تنطلق من النظام العروضي لتطور ايقاعاته علماً بان ملامح هذا التجديد العروضي كانت واضحة في بعض قصائد «خفقة الطين» ديوان الحيدري الأول، الصادر في العام ١٩٤٦، اي قبيل صدور القصيدتين المذكورتين.

أما الناقد السوري صبحي حديدي فقد أوضح، من خلال دراسة اتسمت بالجرأة، كيف لعب شعر بلند الحيدري دوراً في تشجيع وتحصين الولادات المبكرة والنماذج اللاحقة من قصيدة النثر العربي ولئن وصفنا هذه الدراسة بالجرأة لذلك لأنه عرف عن الحيدري انه لا يستسيغ على الإطلاق الشعر المنثور، بل ان بينه وبين قصيدة النثر عداء مكشوفاً... مع ذلك يفلح الناقد في اقناع القارئ بان بلند كان «احد الآباء الكبار الذين مهدوا الأرض الوعرة لحركة تجديد معقمة وراديكالية في السائد الشعري، وشقوا الطريق العام الأصعب الذي ستتفرع عنه مسالك عديدة اقتفاها من اختاروا التعبير الشعري بالنثر».

ويخلص صبحي حديدي الى القول: «يستوي هنا ان يكون الراحل بلند الحيدري ناقماً على قصيدة النثر أم راضياً عنها، لقد كان، في الحالتين، احد ابرز آبائها المؤسسين».

كان بلند الحيدري منفتحاً على الفنون كافة، وبالأخص على الفنون التشكيلية التي احتلت حيزاً بارزاً من اهتماماته. وقد تولى الفنان اللبناني اسعد عرابي تسليط الضوء على هذا الجانب من شخصيته الغنية مبرزاً الدور الذي نهض به بلند في حقل النقد التشكيلي، مركزاً، على وجه الخصوص، على دراسته عن الحروفية التي «شكلت مصدراً ثرياً للعديد من النقاد، ينهلون منها المفاهيم التي حاكت أبعاد الحرف وتنزيهاته البصرية»، دراسة يصفها عرابي بانها «من اعمق النصوص التي عالجت ذلك الهاجس التشكيلي الذي ارتبط لفترة بتلمسات البحث عن الهوية ضمن السعي الى تمايز الثقافة التشكيلية».

وعن بلند المتواصل ابداً مع الفنون البصرية، التي مارست عليه تأثيراً بيناً انعكس على العديد من قصائده، كتب الباحث المغربي بنعيسى بوحمالة يقول: «كان لأعمال الانطباعيين، وتحديداً للوحات الرسام الهولندي فان غوغ وجماليتها التلوينية حضور بارز في بنية الصورة الشعرية لديه. وذلك بنفس حجم حضور جمالية الابعاد في منحوتات الانكليزي هنري مور في تفضية الكتابة وهندسة الموضوعات. أضف الى هذا ما استفاده من التقنيات السينمائية كالبناء المشهدي. والتقطيع و«الفلاش باك» مما ميز تعاطيه الابداعي مع القصيدة عن السبل التي سلكها الآخرون».

وعن ولع الحيدري بشكلانية التقنية وتطلعه الى الاستفادة من الفنون على مختلف انواعها، يذهب الشاعر البحريني قاسم حداد الى القول: «وظني لو ان الوقت أمهله قليلاً سوف يكون أول شاعر عربي يخوض تجربة الشعر بطريقة «الفيديو كليب»...».

وبلند الذي يصفه الروائي المصري ادوار الخراط بـ «بروميثيوس في المنفى» هو في رأي الشاعر والباحث اللبناني صلاح ستيتيه «رجل التناقضات والأضداد كلها». فهو «كردي كتب بالعربية وكانت اللغة العربية موطناً له، وهذا الشاعر المسكون بكل مغامرات الحداثة الشعرية كان لغوياً كفوءاً، وقد يكون، رغماً عنه، اسير كل الفخاخ الدقيقة للغة بطهرانيتها الكلاسيكية. كما ان هذا الشاعر الجريء الذي شارك في جميع معارك الريادة العربية كان يصل دائماً الى المواعيد المحددة من قبل التاريخ قبل الوقت او بعده بقليل»...

وعن موعده السنوي الأخير مع موسم اصيلة لم يتاخر بلند فحسب، بل تخلف مرغماً. ففي يوم سفره المفترض، بصحبة الشاعر اللبناني محمد علي فرحات، اصيب بالنوبة القلبية التي اودت بحياته. كان آخر ما طالعه، في صبيحة ذلك اليوم، تعليق نشره فرحات على صفحات «الحياة» عن ديوانه الشعري الأخير «دروب في المنفى».

أمكنة مختلفة

سُحُب

محمد بنيس

(١)

«– من تُؤثر أيها الرجل الغامض، أباك أو أمك أو أختك أو أخاك؟
– ليس لي أب ولا أم ولا اخت ولا أخ.
– أصدقاءك؟
– إنك تستعمل لفظاً لا يزال معناه مستغلقاً عليّ حتى اليوم.
– وطنك؟
– لستُ أعرف أين يوجد؟
– الجَمال؟
– إنني كنتُ سأحبه عن طيب خاطر لو أنه كان إلاهياً وخالصاً.
– الذهب؟
– إنني أبغضه.
– إيه، ماذا تحِب إذن أيها الغريب؟
– أحب السحب... السحب التي تمر هناك... السحب الرائعة».

(٢)

قصيدة بودلير هذه لم تكن هي التي حببت اليّ السحب. فالسحب كانت. في عيني. وفي أعضائي. وفي دمي. سابقة على قصيدة بودلير. كانت في سماء الخريف. تلعب على الحيطان المرتفعة على علوّ الهذيان. في تلك المنطقة السرية من الرؤية كانت تظللني. وتلعب معي. لعبة لا هي بالكلمات. ولا هي باللاكلمات. لعبة من علو شاهق. ثم السحب تسقط باتجاه شاقولي. كما يسقط قطن من يدين سماويتين. عندئذ. كان يحدث شيء امكنني أن أعبر عنه. بصيغة «خف الخريف». بعد تعلم قليل من القراءة والكتابة.

وما زلت حتى الآن أتساءل عن سر غموض هذه الصيغة. هل ثمة ما ينعشني فيها خارج ورود الخاء والفاء في الكلمتين. معاً. في الأولى يأتيان متحدين مع إدغام حرف الفاء. وفي الثانية. منفصلين عن بعضهما بعضاً. أم أن السر لا يتجاوز الخريف الخفيف. أو الخريف المقبل بسرعة؟ تلك حيرة تلازمني. وتلازم هذه الصيغة البسيطة. التي وردت على خاطري. عفواً. نطقت بها من بين صمت أو لربما في استغراق دام عهداً طويلاً. وأنا لا أنتبه إلى ذلك. في صمت ربما. إذن. وهو أفضل بالتأكيد. الا يحسن بي أن أختار الآن. وبعد مضي عمر على النطق بالصيغة. شيئاً اخترعه من تلقاء المتعة المتجددة بتعبير. «خف الخريف». ولا أعلم حتماً. إن كانت هناك أصداء شيء من القصائد التي كنت آنذاك معجباً بها.

سحب. في السماء. ثم على حيطان البيت. معلقة. في منتصف الهواء. بين أشعة ملساء من الشمس. في الخريف. وتلك صورة ما كنت اشتهيه في طفولة. لم أكن أتوفر فيها على لعب. كما هو حال أطفالنا اليوم. سحب. وهذا يكفي. ومنذ ذلك العهد. والسحب. صديقتي. والخريف. صديقي. أيضاً. من دون تعجب أو تثمين زائد. السحب والخريف. تلك هي صيغة «خف الخريف». في جسدي. هذه السحب التي لا تعرف دلالة رمزية. كما تعلمناه. في بعض الدروس. أو كما فضل لها شعراء. رومانسيون أو رمزيون أن تكون. لا. إنها. قطع من نديف. ملفوف. حي. متراكم. يتكون من هبوب. هواء أو ريحاً. يلتئم. في أشكال لا نهائية. ويتبدد متشكلاً. من جديد.

ذلك هو عشقي. سحب كانت تنشأ في الخريف. كما لو كانت فواكه تنضج. وتنشأ في صباحات ربيعية. فتسمع لبخ الورد. قطرات. المطر. الخفيفة. ان تنعش القلب. وفي الحالتين معاً. تكون أنفاسي. في أقصى نشوتها. طبقة تعلو طبقة. طبقة تولد من طبقة. والهبوب. على أهداب السحب. متثاقلاً. متباطئاً. متناوماً. متحيراً. منجذباً. وفي السماء. سحب. لي. تحضر. في الخريف. يمكنني. إذن. أن أفرح بالموسيقى. وبالعطر. وبالألوان. ولا دخل لبودلير. أيضاً في ذلك. إنها حالتي. التي رافقتني. كلما أقبلت السحب. وخف الخريف.

احسب السحب عالماً من خيال. محض خيال. كنت أقول. وأنا أمني النفس بأن يكون الأمر كذلك. لأنني لم استطع. لحظة. أن اميز بين السماء والأرض. ولكني كنت متيقناً من أن لمس السحب مستحيل. هي هناك. فوق. أو امام. ومع ذلك فقد كنت متيقناً من أنها هبة خيالية. كيف لا أصدق أوهامي؟ اعتقد ان تلك الأوهام جزء صادق من الحقيقة. وأكاد لا أكذب نفسي. حتى الآن. لم تكن السحب بعيدة عني. في السماء. مثلاً. ولكنها كانت مخلوقاً من مخلوقاتي. في الخريف. أولاً. ثم في بعض صباحات الربيع. وعندما كنت أحاول أن أنظر إلى السحب. بعين واقعية. أو اقترب منها برؤية علمية. كانت السحب تتحول إلى رماد.

في السحب اكتشف. عيني. اكتشف قصبة الصدر. واكتشف سراديب. فيها يتجول دمي. وفي كل مرة. يحدث لي تلك. ابتهج. وفي السريرة فرح بعيد بالعثور. مرة أخرى على. الجسد. ان بامكاني العثور على جسدي عبر الفرح بالسحب. لا في الآلام وحدها. أحياناً عندما كان أحد يضربني. اسمع جسدي كله متشبثاً بي. لا يتحمل اعتداء عليه. صفعة على الخد تكفي لكي لا يفارقني الألم. ومع السحب يكون جسدي خفيفاً. كر كرات أتابع أصداءها. من قفص الصدر إلى أمشاط القدمين. لي وجه مضيء بما تتركه السحب على أنفاسي. وفي الهنيهة الأخيرة يتضاعف الفرح بما أوتيت من فرح. بالسحب. التي حافظت على صداقتها. منذ الطفولة.

(٣)

عندما أعود إلى قراءة قصيدة بودلير. أتأمل كل علاقتي بالسحب. واقترب أكثر من هذا الحس الجمالي العفوي الذي أعطته الحداثة الشعرية منزلة الاختيار بامتياز. ولكنني في الوقت ذاته أحاول. من جديد أن أتأمل علاقة الشعراء العرب القدماء بالسحاب. وبالرذاذ. وبالمطر. عبر تاريخ عريض من تجربة شعرية حضر فيها السحاب. في أحوال متعددة. حيث رسخت لنا تقاليد شعرية عريقة هذه العلاقة المتفردة بالسحاب. أقصد التقليد الجاهلي، الذي اعطى السحاب مرتبة النعيم بالنسبة لأعز الميتين وهم يوارون قبورهم. في صحراء. لا مطر فيها ولا ماء. وقد استمر الشعراء القدماء أوفياء لهذه الصورة. حتى ولو كان الدفن يتم في أرض لا تتوقف أمطارها عن الهطول طيلة السنة.

التقليد الثاني هو العباسي. مدرسة البديع. نسميها. لا بأس. المهم أن هناك ارتباطاً. لدى هذه المدرسة. بين تمجيد الطبيعة والسحاب. إنها تنطلق من منظور ساكنة أرض لم تعد صحراوية. وفي تمجيد الطبيعة. التي تنتمي لمناخ معتدل. يحضر السحاب. كعنصر له سحره في النبات. وفي النفوس. معاً. وهو ما رسخ تقليداً تتكامل فيه مظاهر طبيعة ذات ألوان وعطور مع حياة مدنية لها بذخها.

أما التقليد الثالث فهو المتحدر من التجربة الشعرية الأندلسية. ولربما كانت الموشحات هي أرفع تعبير عنه. إن الموشحات. كإنتاج أندلسي. يكاد السحاب فيه يكتسب خصائص قلما نعثر عليها. في الفترة الأندلسية. ذاتها. خارج الأندلس. لكنه سيتحول لاحقاً إلى نموذج شعري يتواصل عبر قرون وأمكنة متباعدة. كنموذج شعري. قد يكون أو لا يكون من صميم الطبيعة المحلية لهذا الشاعر. أو ذاك.

اختصر هذا الموروث الشعري المذهل. في خطاطات. قد لا تقنعنا. كثيراً. لما تحتاجه الرؤية التفصيلية. مع ذلك فإنني. هنا. لا أهدف إلى طرح نظرية خطيرة. مجرد تأمل في السحب التي تلازمني. على أرضية الغرفة. أو. في مناطق ملتبسة من جسدي. معها ألعب قليلاً. وقليلاً أرفعها إلى مناطق الضوء. في كلمات. ومن الكلمات إلى العتمات التي تشملها بالرحمة. حيث الكلمات نفسها. هي سحب. لي ولك. بيني وبينك. نحن معاً نغشاها. وفيها نتوه لعل. قلقاً. ما. شكوكاً. تبادر إلى الكشف عن المناطق المعتمة التي لا نعرف عنها شيئاً بين الأشياء والكلمات. وفي ذلك كله عجب أليف من علاقة لا يبررها منطق. إنها علاقة جمالية. تتصرف إليها الرؤية. في زمن ليس هو زمن الشعر الجاهلي ولا العباسي ولا الأندلسي. بل هو. بالضبط. هذا الزمن الحديث الذي يجعلنا نعيد النظر. كل مرة في المكتسب. بعيداً عن الوثوقية المرهقة.

شيء من سحب. وفي كل لحظة أتساءل هل هناك تبادل تأثير بين تلك العلاقة الطفولية. العفوية. الخاصة. جداً. في الخريف. وبين ما قرأته عن السحب. قديماً وحديثاً. طبعاً هو تساؤل يضمر أسسه النظرية. ما دمنا لا نستطيع مباشرة التساؤل. كمثقفين. خارج هذه الأسس. مهما تبرأنا من تأثير هذا أو ذاك على علاقتنا بالعالم الخارجي. ومهما حاولنا ان نفلت من الربط القسري بين أعماقنا الغامضة وبين ما نكتبه عن الأشياء. في غفلة عنا. وحتى بوعي شديد الادراك. اتساءل. إذن. لأعرف إلى أي مدى يمكن لبعض ما عاشه الجسد واختبره ان يكون مفتوح الافق. في مستقبل لا يطمئن إلى الحنين كمعيار لما يمكن ان تكون عليه القيمة الابداعية للكتابة.

(٤)

من قبل. عندما قرأت للمرة. الأولى. قصيدة بودلير. احسستُ كيف أن نقد الواقعيين للسحاب الرومانسي. في السياق العربي. مخطئ. لا لأنه انتقد السحاب. داعياً كل الشعراء إلى اعتبار الأرض. المصدر الوحيد للشعر. بل لأنه لم يدرك ان الأرض بدورها قطعة من السحاب. ولم يدرك. في الوقت ذاته أن الرؤية الواقعية تلغي عنصراً واقعياً. أساسياً. هو السحاب. فيما لا تدرك أنها قاصرة. كرؤية. عن إمداد الشعر العربي برؤية حديثة. حقاً. فرحنا. بالمطر. في الشعر العربي المعاصر. وربما لدى السياب. أكثر من غيره. وكان علينا أن ننتظر. قليلاً. قبل أن نعيد من جديد اكتشاف القيمة الحديثة لما انتقده الواقعيون. وهم يواجهون سطوة الرومانسيين. انتقاد لم يكن على الدوام يصدر عن وعي بالمقومات الحديثة للقصيدة. بقدر ما كان. يكتسي غالباً بعد الإلغاء. وتلك انتقادات لم نعد نكترث بها كثيراً. في الوقت الراهن.

إن المسألة. هنا. لا تعني أبداً أن علينا العودة إلى الرومانسية. لا أبداً. إنها تشير فقط إلى أن تغيير المعجم الشعري ليس كافياً في حد ذاته. فيما هو لا يعني الأهم. في الرؤية التي تهدف إلى بنائها القصيدة الحديثة. قضايا. الجمال. لم تنفصل عن قضايا وجودية أساساً. ومن ثم فإن كل اختزال للشعر في معجم أو في صور أو حتى في موضوعات. يظل بعيداً عن أن يستوعب تاريخ الشعر العربي. من ناحية أو منظور الحديثين إلى الشعر. من ناحية ثانية. أحاول أن أتأمل. وأنا واقع تحت تأثير عودة سحب الخريف. إنني. بالأحرى. أحاول أن أتفرد بنفسي. في هامش. من سحب ادافع عنه. من أجل أن أدرك بعضاً من قضايا القصيدة. وهي تفلت مني. كلما أقدمت على ضبط خارج القصيدة. لميولات. من الأفضل ان اسميها ميولات. أصبحت تلح علي. في الموقف الجمالي. الذي هو مزيج من الممارسة النصية والشذرات النظرية الطائفة حولها. في الخريف. سحب صافية. هل هذا ممكن؟ تميل نفسي. إلى هذا التناقض الذي هو أساس جمالية. تقود القصيدة. وتبتعد عن الضجيج الذي لا ينفع. في تطوير التأمل. حول راهن القصيدة وراهن ما لها أن تصبح عليه. مقبلة على زمن. أو هي في زمن تبدل كلية. ونحن نفطن بذلك دون أن نمنح التأمل بعداً معرفياً. بلى. إنه الخضوع إلى قيم تفتقد الجرأة على الذهاب إلى مكان آخر. لا يكرر. ولا يقلد. مهما تبدلت الأسماء. وهي في تلك تستسهل المسألة الشعرية. في زمننا. الذي أصبح الشعر فيه مخلوعاً عن عرشه التليد.

(٥)

خف الخريف. سحب. تعود من دورتها السنوية كما تعود من الطفولة. وهما يتلمان معاً في نفس واحدة. في ذاك الواحد الذي ينقسم إلى أكثر من اثنين. ولا نعرف. تأكيداً أين يتوقف العدد الذي ينقسم إليه الواحد. في الصباح. والسحب. لون رمادي هو الصفاء. غميمات. في فضاء. والفضاء. في أحوال. ذات تستكين لتشهد في طبقاتها السرية ما تتركه الفراشة من الوان في العينين. وللأحوال. وقت لا ندركه إلا مجاهدة. في الوحدة. والصمت. تلك هي السحب. معي. وشكراً لبودلير. في صباح من سحب ومن خريف.

اتجاهات الفكر السياسي الاسلامي

صلاح الدين أرقه دان *

■ يشكل «الفكر السياسي الاسلامي» أحد ابرز جوانب الفكر الانساني المعاصر، ولقد اخذ من جهد الحكام والمحكومين في الغرب والشرق، كما اخذ من الناس والمفكرين والسياسيين، حيزاً كبيراً يظهر في هذا الكم الكبير من الكتابات (مقالات ودراسات وكتب وندوات متخصصة) وفي اشكاليات وتحديات ومعارك لا تكتفي بالكلمة وحدها وتخرج الى إطار المواجهة الدموية والتصفيات الجسدية والانقلابات الموجهة والمعارك المفتعلة وتوظيف كل صغيرة وكبيرة ضمن خطة إعلامية متكاملة.

وفي ذاكرة الاسلاميين «العاملين للاسلام» المعاصرين لائحة طويلة من اسماء شهداء العمل السياسي الاسلامي، الفكري والميداني، مما يضيق عن ذكره هذا المقال.

ويعود الفكر السياسي الاسلامي الى اصول الاسلام نفسه، وعلى راسها الكتاب (القرآن الكريم) والسنّة الشريفة (أعمال واقوال وتقريرات النبي صلى الله عليه وسلم). ويشكل «الكتاب» العماد الاول الذي يحوي النظرية بقواعدها وضوابطها وأصولها، وتشكل «السنة» النموذج العملي الذي يفسر آيات الكتاب في واقع الحياة. وتبيّن وقائع السنة مرونة اتخاذ القرار وآليته عند المسلمين الاوائل بهدي من النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك رأى الفقهاء أن «الكتاب أحوج إلى السنة من السنة إلى الكتاب» (الموافقات للشاطبي ٢٦/٤) «لأن الكتاب يكون محتملاً لامرين فاكثر، فتاتي السنة بتعيين أحدهما فيرجع إلى السنة» (الموافقات ٨/٤).

الفرق الاسلامية والسياسة

وإجماع المسلمين، بمختلف فرقهم وطوائفهم ومذاهبهم، أن الدولة الاسلامية التي اسسها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الأولى للهجرة في المدينة المنورة، لم يؤسسها لتنتهي بوفاته، وانما هي مستمرة ما استمر الاسلام نفسه. ولكن الخلاف وقع على آلية استمرارها، وكيفية اختيار قيادتها، وما هي النظم التفصيلية التي تحكم اهلها، وكيف يتم التعرض للنوازل من الاحكام مما لم يعرفه القرن الاول.

وكان لكل فريق من هؤلاء وجهة نظره في محاولة تاصيل هذا الخلاف والاحتكام الى «الكتاب» و«السنة»، وتفسير نصوصهما اعتماداً على قواعد النقل والعقل، ثم رأينا «الفرق السياسية» تتحول بالتدريج الى «فرق دينية» لها نظريتها الخاصة ضمن اطار الاسلام، واوغل بعضها فانسلخ عن جسد الامة بما لجأ إليه من الرمزية وبالتالي الى القول بالظاهر والباطن في الكتاب والسنة، ما اظهر جملة افكار وآراء تقترب احياناً من نصوص الاسلام، وتتباعد احياناً اخرى.

فجمهور المسلمين يرى «الشورى» نظاماً اسلامياً اوحد، وفي كلمة عبدالرحمن بن ابي بكر لما أراد معاوية اخذ البيعة لولده يزيد: «اهرقلية، كلما مات قيصر كان قيصراً مكانه» لا نفعل والله ابداً»، وكان موقفه الرافض احد الأسس التي قامت عليه دعوة عبدالله بن الزبير في مواجهة سلطان بني امية، لاحقاً. ومثل ذلك كان موقف سيد الشهداء الحسين بن علي، رضي الله عنهم اجمعين، وزاد قوله: «والله لا اعطيكم بيدي إعطاء الذليل، ولا اقر لكم إقرار العبيد» وثورته معروفة مشهورة.

وكلاهما، عبدالرحمن بن ابي بكر والحسين بن علي، نموذجان واضحان على موقف الصحابة والتابعين من قضية الحكم، وانه لا يصح تداوله بعيداً عن راي الناس وشورى منهم. وكلاهما من مدرسة المدينة المنورة، وكلاهما له من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجعله على اطلاع كاف واف بالاحكام ومعرفة الحلال والحرام، وكلاهما كان مرجعاً للفتيا ومحجة للسائلين. فاجتماع نظرتهما لتداول الحكم ياتي منسجماً مع فقههما لاحكام الشريعة نفسها، وفي ذلك حجة اضافية الى جانب الحجج المعروفة عند الأصوليين والفقهاء.

ورأى فريق أن الحكم شأن إلهي لا يصح من الناس العدوان عليه، ولا التدخل في اختيار من يشغل اخطر وظيفة (سياسة الدنيا وحفظ الدين) ويسهر على استمرار منهج النبوّة. رأى هؤلاء في «الإمامة» استمراراً للنبوة يحتاج صاحبها - لذلك - مواصفات لا تتوافر في عامة الناس، وقالوا: «إن رحمة الله أوسع من أن تترك الامة تتخبط في غيها ولا تهتدي الى من يقودها على منهج النبوة ويقيم بين ظهرانيها اسس العدالة». والعدل غاية على رأس غايات الناس وشرائعهم، ورأوا في مظالم بعض الحاكمين في العصور الاسلامية دليلاً أكيداً على عجز الانسان العادي (غير المختار من الله تعالى) على الانضباط ضمن اطار العدل والموضوعية، وأنه سيقع في الجور بحكم كونه بشراً معرّضاً لنقاط الضعف الانساني، وكان جل اعتمادهم على تأويل قوله تعالى: «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من امرهم» (الاحزاب/ ٣٦).

وافترق هؤلاء الى فرق كانت تتوالد بحكم ظروف «السرية» و«المواجهة» مع حكام الجور، وكان البعض منها يقسو في احكامه حتى على رفاق الدرب ممن اتعبهم المشوار الطويل وركنوا الى «الظالمين» أو خففوا من اندفاعهم، وكثرت تأويلات رؤسائهم وعلمائهم حتى زادوا على بضع وسبعين فرقة.

وتكفّل الزمن في ازدياد الشق وابتعاد المسلمين عن بعضهم، وظهرت دول ادعت موالاة آل البيت والحكم باسمهم، كالفاطميين (العبيديين) في شمال افريقيا، والبويهيين ثم الصفويين في المشرق العربي، بالاضافة الى مدارس الجمهور في بقية العالم الاسلامي، وكان لكل حاكم أسلوبه في تثبيت دعائم ملكه، وإحاطة نفسه بثلة من رجال الدين يسبغون الشرعية على حكمه وملكه، حتى تجرأ البعض فاعلن انه «نائب الإمام الغائب»، ومن العامة من ظن أن «المعصوم الغائب» يزور هذا «النائب» ويسدد خطواته ويرشده فيما هو آت من القرارات المصيرية والاستراتيجية.

وكان واقع القهر والظلم وعهود الظلام التي مرت بها اجزاء متفرقة من العالم الاسلامي حافزاً مهماً ورئيسياً في ترسيخ فكرة الخلاص بمعجزة إلهية، بعيداً عن «الشورى» واختيار الناس لقيادتهم السياسية، بحيث ترسل للامة من يقودها بين صخور التفتت وعواصف الظلم الى بر العدل، والانتصار للظالم من المظلوم. وانتشرت بذلك عقيدة «المهدي» الذي بشرت به أحاديث نبوية شريفة «يملأ الارض عدلاً بعدما ملئت جوراً» في جميع الفرق (بنسب متفاوتة). وتلقّب بعض خلفاء العباسيين بالمهدي، كما تلقب بذلك بعض امراء وملوك الطوائف والدويلات، وتلقب به قادة مجاهدون كمحمد احمد في السودان في مواجهته الباسلة للاستعمار البريطاني.

وللأسف ترتب على اختلاف سبل السياسة، وسعي كل فرقة من الفرق الى تاصيل ادلة فقهها ومذهبها، اختلاف طرق الرواية والتلقي، ومدارس التاويل والتفسير للنصوص. وبات لمصطلحات كـ «الإمامة»، و«الولاية»، و«الشورى»، و«الحكم»، أكثر من تفسير ورؤية تبعاً لمذهب المفسر وولائه السياسي. وزاد ذلك في ابتعاد أصحاب الفرق عن بعضهم، كما زاد في توسيع الهوة بينهم وبين جمهور المسلمين (أهل السنة والجماعة).

وعلى رغم ذلك لم يخل زمن من مفكرين وفقهاء تصدوا لمعالجة ظاهرة الفرقة، والعودة الى «الاصول» والبحث العلمي الموضوعي فيها للتفريق بين ما هو من الدين بالضرورة وما هو من اجتهاد «المذهب» وخصوصياته. ومنهم من ابلج في ساحة الفرقة نفسها ليقول كلمته فيما يتوارثه المقلّدون، وما يضيفه اصحاب المصالح لتعميق خصوصية كل فرقة وتحقيق حد أعلى من المفاصلة والتمايز عن الجمهور.

والاصلاح لم يكن في يوم من الايام عملاً سهلاً، ولطالما ووجه اهل الاصلاح و«التنوير» بما يرهق الكاهل ويعيق الحركة ويعرض النفس للخطر، والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه يلخص تمسك الناس بالموروث السائد وتخوفهم من التجديد فيقول صلى الله عليه وسلم: «بعثت للناس كافة، فحالفني الشباب وخالفني الشيوخ».

تحقيق التراث السياسي

اقدم ذلك كله بعد قراءتي لدراسة أعدها ونشرها الكاتب العراقي أحمد الكاتب تحت عنوان «تطوير الفكر السياسي الشيعي: من الشورى الى ولاية الفقيه»، وقد أعادت لذاكرتي سلسلة طويلة من جهود علماء الإمامية، رأوا - وهم في معترك البحث والتدقيق - ان المساحة المشتركة بين المسلمين أوسع بكثير من مساحة الاختلاف، ورأوا ضرورة إعادة النظر في الموروث السائد بناء على قواعد النقد الاسلامية المتعارف عليها.

فمضمون تفسير «مجمع البيان» للفضل بن الحسن الطبرسي، وأطروحات الشيخ محمد الخالصي في العقيدة والفقه والعلاقة بين ابناء المذاهب، وجهود السيد الكاشاني في دار التقريب بالقاهرة، ومؤلفات الشيخ محمد جواد مغنية، وبرامج «تجمع علماء المسلمين» بلبنان، ودعوة السيد محمد حسين فضل الله الصريحة للنظر في روايات التاريخ المتداولة عن علاقة آل البيت ببقية الصحابة. في هذا كله - ومثله كثير - نفس واحد يدعو الى النظر بعين واعية وقلب شهيد الى هذا الكم الكبير من تراثنا بما يعزز العلاقة بين المسلمين، واعمال النظر في كثير من نقاط الاختلاف المفتعلة، لتجلية حقائق غابت تحت ركام الجهل أحياناً، وتحت طبقات كثيفة من التجاهل أحياناً أخرى.

ومجمل هذه الدعوات والدراسات، على رغم تمايز واختلاف مسائل بحث اصحابها واستنتاجاتهم، دافع مهم لكل صاحب فكر وفقه وقلم من المسلمين - كل المسلمين بفرقهم ومذاهبهم وتياراتهم الفكرية - إلى إعادة النظر بالسائد من الموروث، وتحكيم قواعد الاستقراء العلمي الموضوعي للخروج من أزمة التلاوم والتقاذف والإتهام الى ميدان وحدة الأمة المسلمة ضمن تعدد الاجتهادات المبنية على صريح النصوص قطعية الثبوت، بعيداً عن اضافات أصحاب الأهواء والمصالح، وفي منأى عن تعارض العقل والنقل.

انها قضية تعيد الى الساحة الاسلامية جزءاً مهماً من توازنها وتقاربها، الأمر الذي عمل من أجله كثير من رواد القرنين الهجريين الأخيرين، وتبقى الكلمة الطيبة كما قال الله تعالى فيها: «أصلها ثابت وفرعها في السماء».

* كاتب لبناني.

جمال الغيطاني في «منتهى الطلب»

تجديد الصلة بتراث يكاد يكون مجهولاً

الكتاب: منتهى الطلب الى تراث العرب.
المؤلف: جمال الغيطاني.
الناشر: دار الشروق. القاهرة ١٩٩٧.

راجعه: ايهاب مصطفى.

■ العلاقة بالتراث متشعبة، فهناك من يستخرج ويحقق وهناك من يقرأ ويكتفي بالفهم. ومع هذين الصنفين من المتعاملين مع التراث توجد فئة اخرى لا يكتفي اصحابها بالاطلاع والاستيعاب وانما يحاولون تبسيط هذا التراث ليصبح متاحاً لقراء قد لا يعرفون كيفية الدخول إلى هذا العالم او يتهيبون منه.

والى هذه الفئة الاخيرة ينتمي هذا الكتاب الذي يعتبر امتدادا غير مباشر لكتابين آخرين لجمال الغيطاني هما: «قاهريات مملوكية» و«ملامح القاهرة في الف سنة» وإن كان الكتاب الجديد يحقق هدفا اضافيا هو عرض عدد من الكتب التي يصعب على القارئ الوصول اليها لندرتها الشديدة.

واذا كان الكتاب يتضمن مقدمة حملت عنوان «التراث العربي بين السابق واللاحق» عرض فيها المؤلف لبعض اوجه التميز في التراث العربي، فإن اول مواضيع الكتاب يمكن اعتباره بمثابة مقدمة ثانية اذ خصصه المؤلف للحديث عن عناصر الاستمرارية في الثقافة المصرية ويرى انها تتجلى في مختلف تفاصيل الحياة اليومية وتركيب القرية والمدينة (...) والطقوس الاحتفالية المختلفة.

وفي المواضيع الأربعة الأولى (يلاحظ أن الكتاب غير مقسم إلى فصول) يسعى الغيطاني إلى اثبات الوجود الفعلي للسيرة الذاتية في الأدب العربي القديم دافعا بذلك الغبن الذي كرسه الاعتقاد - المنقول الينا - بان هذا النمط من الكتابة فن غربي في المقام الاول، ويفرد المؤلف صفحات عدة للحديث عن التراجم مؤكدا ثراء التراث العربي وغناه بهذا الفن الذي يتضمن ايضا نصوصا كثيرة تعتبر تراجم ذاتيه.

ومع ان كثيراً من نصوص الشعر الجاهلي يتضمن ترجمات ذاتية إلا ان اول ترجمة ذاتية مباشرة موجودة في كتاب «الاعتبار» للامير اسامة بن منقذ (٤٨٨ - ٥٨٤هـ) اي في القرن الحادي عشر الميلادي الذي شهد كتابا آخر للشيرازي في المجال نفسه.

كما ترجم الشاعر عمارة اليمني لنفسه في كتاب «النكت العصرية»، وضمّن المؤرخ عبدالرحمن بن خلدون تاريخه الكبير ترجمة ذاتية له، وفي مقابل كل ذلك يذكر المؤلف أن اول ترجمة في الأدب الانكليزي لم تظهر إلا في القرن السابع عشر الميلادي عندما كتب صموئيل بيبس (١٦٣٣ - ١٧٠٣م) يومياته ومذكراته، وفي العام ١٦٧٢ كتب الفرنسي ريختر مذكراته.

وتعتبر سيرة الأمير اسامة بن منقذ اول سيرة ذاتية بالمعنى المعروف، فالكاتب والمكتوب عنه شخص واحد كما انها تتطرق إلى تفاصيل انسانية لم تتطرق إليها السير الاخرى كعلاقة المؤلف بوالده واحساسه بالطبيعة. ويزيد من قيمة الكتاب أنه لا يتكلف السجع وإنما يترك اسلوبه مسترسلا على سجيته ورغم وجود سيرة ذاتية اخرى تسبق الاعتبار بسنوات قليلة لاحد الدعاة الفاطميين إلا أن الغيطاني يأخذ عليها غلبة الطابع العقائدي وعدم تطرقها للتفاصيل.

وقبل أن يعرض لبعض مختاراته من السيرة (التي حرص على نشرها من دون تدخل) اهتم الغيطاني بالاشارة الى وجود مخطوطة وحيدة للكتاب نشرت للمرة الاولى في ليون العام ١٨٨٤ موضحا أنه في العام ١٩٣٠ نشر فيليب حتي تحقيقه للكتاب في الولايات المتحدة الاميركية واعيد نشره في بيروت منذ سنوات.

وبانتهاء الغيطاني من عرضه «الاعتبار» ينتهي القسم الأول من «منتهى الطلب» ليبدأ القسم الثاني بكتاب آخر للامير اسامة بن منقذ ايضا وهو كتاب «العصا»، الذي يعتبر نصاً أدبياً نادراً غير معروف حتى لبعض المهتمين بالتراث العربي والمخطوطات القديمة. والطريف أن ابن منقذ عمد إلى تأليف هذا الكتاب عندما يئس من العثور على كتاب سبق أن الفه غيره وحمل الاسم نفسه.

ومن الكتب التي اهتم الغيطاني بالتعرض لها كتاب «الذخائر والتحف» للقاضي الرشيد بن الزبير، وهو كتاب طريف خصص المؤلف الباب الأول منه للحديث عن الهدايا وضمنه ١٠٦ حكايات قصيرة. واضافة للهدايا المتعارف عليها اهتم ابن الزبير بالتركيز على غرائب الهدايا وطرائفها.

واختار الغيطاني كتاباً آخر يتسم بالطرافة عنوانه «الأنيق في المنجنيق» لابن ارنبغا الزردكاش الذي جمع فيه محصلة الموروث العلمي العربي في مجال الفنون الحربية، وهو مزود بلوحات تفصيلية.

ويؤكد الدكتور احسان الهندي محقق الكتاب نفسه أن العرب عرفوا المنجنيق من العصر الجاهلي فهناك اجماع في أكثر من مصدر تاريخي على أن جذيمة الابرش مؤسس دولة التنوخيين (١٣٨ - ٢٦٨م) استعمله. وورد في تاريخ الطبري أن عروة بن مسعود وغيلان بن سلمة لم يشهدا مع الرسول موقعة حنين لانهما كانا يتعلمان صناعة المنجنيق في بلدة جرش ما يدل على أن العرب الغساسنة الذين قطنوا هذه المنطقة وما جاورها منذ عهود ما قبل الاسلام عرفوا هذا السلاح وبرعوا في استخدامه.

وينسب الى الحجاج بن يوسف الثقفي انه امر بصناعة منجنيق ضخم يحتاج الى خمسمئة رجل لتحريكه واطلق عليه إسم «العروس» يقال إنه استخدم في فتح السند، وكان كبير الرماة الموكل بالرمي عليه اسمه جؤبه وبلغت مهارته الحد الذي مكنه من أن يرمي على صاريه علم بقطعة حجر فيمزقها في الرمية الثالثة على الأكثر.

وعرض الغيطاني لعدد من الكتب الأخرى مثل «ثمار القلوب في المضاف والمنسوب» للثعالبي و«المنازل والديار» للامير اسامة بن منقذ و«سرور النفس بمدارك الحواس الخمس» لأبي العباس التيفاشي و«مجموع المقامات اليمنية» جمع وتحقيق عبدالله محمد الحبشي و«الفوائد النفيسة الباهرة في بيان احكام شوارع القاهرة» لأبي حامد المقدسي، ولم يكتف الغيطاني بالكتب التي عرض لها وإنما تحدث عن عدد من الشخصيات التي لعبت دوراً في اثراء التراث العربي ومنهم عبدالرحمن بن عبدالحكيم عميد المؤرخين المصريين وابن إياس صاحب «بدائع الزهور في وقائع الدهور».

أبواب دمشق القديمة من التاريخ الى فنون العمارة

الكتاب: أبواب دمشق وأحداثها التاريخية.
المؤلف: قتيبة الشهابي.
الناشر: وزارة الثقافة - دمشق ١٩٩٧.

راجعه: مازن بلال.

■ قدم الدكتور قتيبة الشهابي خلال السنوات القليلة الماضية ابحاثاً عدة حول مدينة دمشق، تناولت اشكال العمارة في المدينة القديمة ومظاهر تطورها عبر العصور، فدرس أسواق دمشق ومآذنها وأضرحتها وأسماء أحيائها. وهو يضيف اليوم كتاباً جديداً حول أبواب دمشق التي يرى انها لم تنل حقها من التأريخ، فأهملها الكثير من الكتبة ولم يهتموا بدورها في الحفاظ على وجودهم اثناء الاجتياحات العسكرية، فالأبواب تسرد تاريخ دمشق مما شهدته من احداث أو ما طرأ عليها من ترميمات وإصلاحات خلال العصور المتلاحقة، وأي جولة حولها ستقودنا الى بدايات تأسيس المدينة والى مراحل تطورها الاولى.

يبدأ الكتاب بلمحة سريعة عن تاريخ دمشق يستعرض فيها الباحث تواريخ الدول فقد سكنها العموريون والكنعانيون حوالى الألف الثالث قبل الميلاد، ثم تعرضت للغزو الآشوري كما خضعت للنفوذ الفرعوني في عهد تحوتمس الثالث. وفي النصف الثاني من الالف الثاني قبل الميلاد سكنها الآراميون واسسوا فيها مملكة آرام دمشق، ثم احتلها الملك الآشوري «شلمنصر الثالث» العام ٨١٤ قبل الميلاد. وبعد هذا التاريخ كانت عرضة لتقلبات الممالك الى أن اصبحت بيد السلوقيين سنة ٣٣٣ ق.م. ودخلت في الحكم الروماني العام ٦٤ ق.م وصارت من نصيب الأمبراطورية البيزنطية العام ٣٩٥م.

والتاريخ الاسلامي يبدأ فيها من العام ١٤ للهجرة عندما دخلها خالد بن الوليد، وتباينت امورها خلال العصر الاسلامي فشهدت عصور ازدهار بدت واضحة عبر بعض معالم العمارة فيها، ثم اهملت خلال مراحل معينة وتعرضت للغزوات والتخريب والتدمير خصوصاً على يد المغول بقيادة تيمورلنك.

وهذه المقدمة التاريخية تبدو ضرورية قبل استعراض تطور عمارة أبواب دمشق، فهذا الطراز المعماري كان الضامن الوحيد لأمن الناس واستقرار حياتهم. وخلال المرحلة الآرامية أسس القائد رزون بن إليدع مملكة آرام بدمشق، وكانت الضرورات الدفاعية تقضي حمايتنا من الجيوش الآشورية فوجب تحصينها بسور يحميها. ومن الطبيعي ان تفتح في هذا السور أبواب للخروج او للدخول، لكننا لا نعرف عن مواقعها ومواصفاتها أية معلومات. لكن من المعتقد ان الاحياء الآرامية والقصر الملكي شغلت المنطقة الجنوبية في منطقتي تلك السماكة وتل الحجارين في محلة مئذنة الشحم.

وبالانتقال الى المرحلة اليونانية نجد ان الثقافة الهللينية انتشرت فيها، وتعايش اليونان مع الآراميين وانشأوا لجالياتهم فيها حيا خاصا يظن بانه كان الى الغرب من الساحة العامة. وكغيرها من المدن الاغريقية احيطت دمشق بسور له بوابات لكننا لا نملك أي معلومات عنه. وحتى المؤرخين المسلمين لم يتطرقوا لذكره.

والسور والأبواب القائمة اليوم هي من صنع الرومان وتجديدات العهود الاسلامية المتلاحقة. فالسور الروماني له سبعة أبواب: ثلاثة في الشمال حيث يسهل الدفاع عن البلد لوجود نهر. واثنان في الجهة الجنوبية هما باب كيسان والباب الصغير، وفي الشرق باب واحد كبير هو الباب الشرقي، ومن الغرب باب كبير آخر هو باب الجابية وبينهما الشارع المستقيم الذي يبلغ طوله ١٥٠٠ متر. ونسبت أسماء أبواب الى الكواكب حسب ما يروي ابن عساكر، ويقدم الدكتور الشهابي النظريات المتعلقة بنسبة هذه الأبواب ومن نزل عليها اثناء فتح دمشق. كما يشرح التعديلات التي طرأت عليها خصوصاً خلال العهدين الأيوبي والزنكي اثناء الحروب الصليبية، ويسرد أقوال الرحالة والباحثين بالأسوار والأبواب وأبراج دمشق وفرضياتهم حول زمن بنائها.

يقسم الباحث أبواب دمشق حسب وجودها التاريخي الى:

١- أبواب أصيلة هي: باب توما، باب الجابية، الباب الشرقي باب الفراديس، وباب كيسان.

٢- أبواب اسلامية: باب السلامة وباب الفرج.

٣- أبواب دارسة: باب الجنيق وباب النصر.

باب توما بناه الرومان ونسبوه الى كوكب الزهرة، وعندما صارت روما مسيحية نسب الى القديس توما، وكان من أشهر الأبواب في الزمن البيزنطي تقام عنده المهرجانات والأعياد وعند الفتح العربي نزل عليه عمرو بن العاص. ويسبب باب الجابية الذي بناه الرومان أيضاً الى كوكب المريخ، ويرجع المؤرخون العرب تسميته الى قرية «الجابية» لأن الخارج من دمشق اليها يمر من هذا الباب. لكن هذا الاشتقاق الاسمي لا يبدو علمياً خصوصاً ان هذه القرية تبعد عن الباب حوالى مئة كيلو متر. ويحصر المؤلف تسمية الباب باحتمالين: الاول انه مشتق من السريانية الشرقية (كويتا أو قوبتا) وتعني الجب أو الحفرة، والثاني ان يكون محرفا عن اسم كبير آلهة الرومان جوبيتر.

وأما الباب الشرقي الذي وصل الينا كما بناه الرومان فينسب الى كوكب الشمس وبني في عهد الامبراطور سبتيموس سيفيروس، وتعود شهرة الباب في التاريخ الاسلامي لدخول خالد بن الوليد منه الى المدينة. ومن هذا الباب أيضاً دخل نور الدين الزنكي الى دمشق عندما ضمها الى إمارته سنة ٥٤٩ هـ. ويتحدث الباحث عن الباب الصغير انه منسوب الى كوكب المشتري وتسميته حسب المصادر العربية جاءت من كونه أصغر الأبواب.

يصف الدكتور الشهابي بابي الفراديس وكيسان ويقدم توثيقاً مصوراً لهما ولباقي الأبواب الدمشقية القديمة. وهناك باب قديم دارس هو باب «الجنيق» المنسوب الى القمر ولا تتحدث عنه المصادر التاريخية الا بمعلومات قليلة. والجنيق محلة كبيرة كانت قبالة الباب وتعرف اليوم بـ «الفرايين» بين باب توما وباب السلام. ويتحدث الكاتب عن بابين اسلاميين امر ببنائهما السلطان نور الدين الزنكي: باب السلامة الواقع من الجهة الشمالية للسور، وباب الفرج وهو يقع شمال السور أيضاً ويلي باب الفراديس وذكره ابن عساكر باسم باب العمارة. وهناك باب اسلامي آخر يعتقد بانه اقيم في العهد السلجوقي هو باب النصر، وكان موجوداً عند مدخل سوق الحميدية فيما يعرف اليوم بمنطقة الحريقة وأزيل سنة ١٨٦٣ عند توسيع مدخل سوق الحميدية.

يضم الكتاب أيضاً توثيقاً لأبواب معبد جوبيتر والجامع الأموي وأبواب الحارات الدمشقية الشهيرة، ويورد النصوص التاريخية الخاصة بها مثل الحوليات في العهدين المملوكي والعثماني.

من الحياة

خنازير إسرائيل!

قبل أيام اشتكى مواطنون أردنيون من دخول ثلاثة نمور مفترسة الحدود الأردنية لتصيب السكان بالذعر ضمن سلسلة من حوادث هروب حيوانات وخنازير برية متوحشة من الجانب الإسرائيلي للحدود إلى الجانب الأردني لتعيث في أراضيها فساداً وتثير الرعب لدى الأطفال والنساء.

ويبدو أن النمور التي جاءت من محمية إسرائيلية اقيمت قبالة منطقة الأغوار الجنوبية الأردنية فرت من الظلم الإسرائيلي الذي لم يرحم لا البشر ولا الحجر ولا الزرع فراح يقتل المدنيين وينكل بهم، ويهدم المنازل على رؤوس أصحابها ويتلف الزرع ويقتلع الأشجار ليمهد لإقامة مستعمرات الظلم الصهيوني.

وهذه ليست المرة الأولى التي يشتكي فيها العرب من ثمار «السلام الإسرائيلي المزعوم»، والذي عبر عنه بنيامين نتانياهو أخيراً بكل وقاحة بقوله ان ما يسعى إليه هو سلام قائم على القوة والردع والتفوق الإسرائيلي الكامل على كل العرب في إطار عقلية استعمارية متعصبة وحاقدة تنظر إلى العرب كحشرات وتتعامل معهم «كصراصير» على حد زعم كبار المسؤولين الإسرائيليين في تصريحات وكتابات علنية ومنشورة لمن يريد العودة إليها.

والعقلية السائدة لدى الإسرائيليين من كل الاتجاهات ان العرب هم ظاهرة صوتية لا أكثر ولا أقل، وأنهم لا يفهمون إلا بلغة القوة والضرب والردع، ولهذا يتمادى الصهاينة في إهانة العرب وإقامة المستعمرات الاستيطانية في القدس وغيرها وتهديد المسجد الأقصى المبارك بفتح الانفاق والانتهاكات المستمرة من دون خوف ولا وجل من ردود الفعل التي يقولون إنها تثور قليلاً ثم تهدأ!

وسياسة «القبضة الحديدية» لا تتضمن بناء القوة العسكرية فحسب، بل تسعى إلى محاربة العرب من الداخل وإثارة الفتن وشق الصف العربي، وهذا ما حصل في مؤامرة الاستفراد بالعرب طرفاً طرفاً! وكان من نتائجها الأولية ما يتعرض له اخواننا وأهلنا في فلسطين من اهانات وتعسف وظلم وحصار واجراءات قمع وتنكيل لا مثيل لها في التاريخ البشري.

كما أن هذه السياسة تسعى إلى نشر الانحراف في صفوف الشباب العرب حيث كشف النقاب عن شبكات الدعارة ونشر الايدز والأمراض الجنسية الأخرى في العالم العربي، وبث الأفلام الاباحية والترويج لصرعات تنسف أسس البنيان الديني والاجتماعي والعائلي مثل جماعات «عبدة الشيطان» وغيرهم.

أما بالنسبة إلى افلات الحيوانات المفترسة والخنازير البرية لاتلاف المزروعات وترويع السكان فقد سبق أن لجأت إليها إسرائيل في مناطق عربية عدة مثل جنوب لبنان، إضافة إلى تلويث البيئة ودفن النفايات النووية والترويج لبذور خضار وفواكه فاسدة ومواد كيماوية تخرب الأرض الزراعية وتنشر عدوى الأمراض والآفات.

ومع هذا تبقى الخنازير البرية والنمور الوحشية أقل ضرراً وفتكاً من الخنازير البشرية الظالمة التي لا ترحم وليس في قلوبها ذرة من المشاعر الانسانية والبشرية.

●●●

● خلجة

قبل قدوم اللحظة
تلح علي أمنيتي اليتيمة
دعيني أراك سعيدة
ولتكن آخر نظرة!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد. من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٥٣	٦.٠٦	١٢.١٥	١٥.٣٩	١٨.١٨	١٩.٤٨
المدينة المنورة	٤.٥٠	٦.٠٥	١٢.١٥	١٥.٤١	١٨.١٨	١٩.٤٨
القدس المحتلة	٤.٠٣	٥.٢٥	١١.٣٣	١٥.٠٠	١٧.٣٧	١٨.٥٢
ابو ظبي	٤.٥٣	٦.٠٨	١٢.١٦	١٥.٤١	١٨.١٩	١٩.٣٠
المنامة	٤.٠٨	٥.٢٤	١١.٣١	١٤.٥٨	١٧.٣٦	١٨.٤٨
الجزائر	٥.٠٨	٦.٣٣	١٢.٤١	١٦.٠٧	١٨.٤٥	٢٠.٠٧
الخرطوم	٤.٢٥	٥.٣٥	١١.٤٣	١٥.٠٥	١٧.٤٨	١٨.٥٣
الكويت	٤.١٩	٥.٣٥	١١.٤٣	١٥.١١	١٧.٤٨	١٩.٠٢
الرباط	٤.٤٩	٦.١٣	١٢.٢٠	١٥.٤٨	١٨.٢٦	١٩.٤٢
الرياض	٤.٢٤	٥.٣٩	١١.٤٦	١٥.١٣	١٧.٥١	١٩.٢١
الدوحة	٤.٠٣	٥.١٩	١١.٢٨	١٤.٥٤	١٧.٣٣	١٨.٤٢
القاهرة	٤.١٥	٥.٤١	١١.٤٨	١٥.١٦	١٧.٥٢	١٩.١١
بيروت	٤.٠٠	٥.٢٤	١١.٣١	١٤.٥٨	١٧.٣٧	١٨.٥٣
بغداد	٤.٢٦	٥.٤٧	١١.٥٦	١٥.٢٢	١٨.٠٠	١٩.١٨
تونس	٤.٣٩	٦.٠٤	١٢.١٣	١٥.٣٩	١٨.١٨	١٩.٣٨
جيبوتي	٤.٤٤	٥.٥٤	١٢.٠٦	١٥.١٨	١٨.٠٦	١٩.١١
دمشق	٣.٥٨	٥.١٩	١١.٢٨	١٤.٥٦	١٧.٣٣	١٨.٤٩
دبي	٤.٤٨	٦.٠٤	١٢.١٣	١٥.٣٩	١٨.١٧	١٩.٢٧
صنعاء	٤.٣٩	٥.٤٨	١١.٥٦	١٥.١٨	١٨.٠٠	١٩.٠٧
طرابلس الغرب	٤.٣٠	٥.٥٣	١٢.٠١	١٥.٢٨	١٨.٠٦	١٩.٢٦
عمان	٤.٠١	٥.٢١	١١.٣١	١٤.٥٨	١٧.٣٤	١٨.٥١
مسقط	٤.٣٦	٥.٥١	١٢.٠٠	١٥.٢٤	١٨.٠٣	١٩.١٤
مقديشو	٤.٣٥	٥.٤٤	١١.٥٢	١٤.٥٦	١٧.٥٦	١٩.٠٠
نواكشوط	٥.٣٨	٦.٤٩	١٢.٥٨	١٦.٢١	١٩.٠٢	٢٠.٠٨
انقرة	٥.٠٣	٦.٣٣	١٢.٤٣	١٦.٠٧	١٨.٤٧	٢٠.١١
طهران	٤.٣٣	٥.٤٧	١١.٥٦	١٥.٢٢	١٨.٠٠	١٩.١٩
فيينا	٥.٤٣	٧.١١	١٣.١٨	١٦.٤٥	١٩.٢٣	٢٠.٤٥
برلين	٥.١٣	٦.٥٠	١٣.٠٠	١٦.١٥	١٩.١٦	٢٠.٣٧
بروكسل	٥.٤٨	٧.٢٧	١٣.٣٧	١٦.٥٣	١٩.٤١	٢١.١٤
باريس	٥.٥٧	٧.٢٤	١٣.٤٥	١٧.٠٣	١٩.٤٩	٢١.٢٢
جنيف	٥.٤٢	٧.١٩	١٣.٢٨	١٦.٥١	١٩.٣٤	٢١.٠٧
روما	٥.٣٣	٦.٥٥	١٣.٠٣	١٦.٢٩	١٩.٠٨	٢٠.٣٦
ساراييفو	٤.٥٥	٦.٣٠	١٢.٣٩	١٦.٠٣	١٨.٤٥	٢٠.١٥
ستوكهولم	٤.٥٤	٦.٣٠	١٢.٤١	١٥.٤٨	١٨.٤٨	٢٠.١٩
كوبنهاغن	٥.١٥	٦.٥٤	١٣.٠٣	١٦.١٥	١٩.١٠	٢٠.٤١
لندن	٥.٠٦	٦.٤٥	١٢.٥٤	١٦.١١	١٩.٠٠	٢٠.٣٢
مدريد	٦.٣٠	٨.٠٠	١٤.٠٩	١٧.٣٣	٢٠.١٢	٢١.٣٨
نيقوسيا	٥.٠٨	٦.٣١	١٢.٣٩	١٦.٠٧	١٨.٤٥	٢٠.٠٣
واشنطن	٥.٢٥	٦.٥٤	١٣.٠١	١٦.٢٧	١٩.٠٧	٢٠.٣٠
اوتاوا	٥.١٠	٦.٤٧	١٢.٥٦	١٦.١٨	١٩.٠٢	٢٠.٣٣

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا

راع جديد للسعودي عبدالله باخشب

□ الرياض – من عائض الحربي:

■ تمّ الاعلان رسمياً في مدينة جدة عن دخول شركة عبداللطيف جميل المحدودة راعياً وداعماً مشاركاً لبطل الراليات السعودي عبدالله باخشب، بعد توقيع عقد لمدة ثلاث سنوات.

وهذه المشاركة هي الأولى لشركة سيارات سعودية، وكانت بداية الدعم في رالي لبنان الدولي عام ٩٧م وسيستمر في باقي جولات البطولة وهي رالي الكويت الدولي ورالي قطر الدولي ورالي دبي الدولي.

شارك فارس الراليات السعودي مع بداية موسم ٩٦ بسيارة تويوتا سيليكا جي تي ٤ وفاز ببطولة رالي لبنان الدولي ٩٦م فكان اول سعودي يظفر بهذا اللقب، وفي عام ٩٧م شارك بسيارة تويوتا سيليكا جي تي ٤ – ٢٠٥ الجديدة وهي اكثر تقنية وتطوراً فنياً، وتصدر بها بقية جولات البطولة.

وقد تحدث عبدالله بهذه المناسبة قائلاً: «يسعدني ان احظى بدعم وتمويل شركة عبداللطيف جميل المحدودة وكيل تويوتا في السعودية لما لهذه الشركة من انتشار واسع ومكانة متميزة لدى الشعب السعودي، وسأكرس جهدي بالكامل لاستعادة لقب البطولة الذي فقدته العام الماضي لا سيما بعد تصدري البطولة الحالية.

واقدم شكري وتقديري للقائمين على شركة عبداللطيف جميل على هذا الدعم الذي سيساعد على زيادة انتشار رياضة السيارات وتوسيع القاعدة واشكر ايضاً الداعم الرئيسي الذي بدات معه مشواري الرياضي شركة مارلبورو».

الجدير بالذكر ان فريق تويوتا الاوروبي يقوم بتجهيز سيارة عبدالله باخشب ويتمتع بخبرة كبيرة في عالم الراليات ومن ابرز مهامه اجراء اختبارات متكاملة على السيارة في مرآب الفريق في كولونيا بالمانيا.

من ناحية اخرى سوف يشارك عبدالله باخشب موسم ٩٨ على متن سيارة تويوتا كورولا WRC وهي احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا رياضة السيارات وقد تم الاعلان عنها في المؤتمر الصحافي الذي عقد في بروكسيل ببلجيكا.

وتمتاز شركة تويوتا بخبرتها الطويلة والعريقة في رياضة السيارة اضافة الى مهارة الفريق الفني المشرف على السيارة، وقد حقق كثير من ابطال العالم بطولاتهم على سيارات تويوتا امثال يوها كانكونن بطل العالم اربع مرات وديدييه اوريول الفرنسي بطل العالم مرتين وصاحب الرقم القياسي في الفوز بست جولات في بطولة واحدة.

وفي العام المقبل سوف يشارك على سيارة تويوتا كورولا WRC نجم فريق تويوتا مارلبورو الشرق الأوسط عبدالله باخشب بطل الشرق الأوسط ثلاث مرات للمجموعة «ن» وبطل مجموعة «أ» عام ٩٥ ومتصدر بطولة الشرق الأوسط حالياً لعام ٩٧م.

هافيلانج يتفادى مواجهة بيليه في الجو

□ القاهرة – من علاء موسى:

■ كاد البرازيلي جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان يلغي سفره من القاهرة الى باريس اول من امس في اللحظات الاخيرة بسبب علمه بوجود بيليه وزير الرياضة البرازيلي معه على نفس الطائرة، وطلب هافيلانج من مرافقه المصري هشام عزمي عضو لجنة مسابقات الناشئين في الفيفا، تغيير رحلته الى موعد آخر في نفس اليوم لتفادي لقاء بيليه، ولكن عزمي نجح في ابعاد الاثنين تماما حيث جلس بيليه في اول مقاعد الدرجة الاولى على الجهة اليمنى، وجلس هافيلانج بصحبة الكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي في آخر مقاعد الدرجة الاولى على الجهة اليسرى. وفي قاعة كبار الزوار تبادل البرازيليان هافيلانج وبيليه سلاما باردا تصافحا خلاله وكلاهما يشيح بوجهه عن الآخر.

وجاء التصريح الاخير لهافيلانج قبل مغادرته القاهرة خاصا لـ «الحياة» واكد ان الفيفا لا يفكر حاليا في تعديل انظمة مسابقات الناشئين ولوائحها بسبب الاتهامات الخطيرة التي وجهها الاسباني الى منتخب غانا بداعي التزوير في اعمار اللاعبين. واضاف ان التزام الفيفا مع الحكومات بشان اعمار الناشئين امر ديبلوماسي لا يقبل التشكيك، وسبق لهذا المنتخب الغاني ان خسر في البطولة الافريقية وجاءت هزيمته في النهائي امام منتخب البرازيل ناقص الصفوف بعد طرد احد لاعبيه لتقوض الاتهامات المتتالية للفريق الغاني.

ووجه هافيلانج لوما للجنة التنفيذية لدورة كاس العالم للناشئين دون ١٧ عاما بسبب بعض جوانب التقصير في الاعمال الادارية والترجمة، مؤكدا ان تنظيم دورة كبيرة مثل كاس العالم يحتاج فريقا تنفيذيا رفيع المستوى.

ورفض هافيلانج الاجابة عن سؤال لـ «الحياة» حول احتمالات حصول مصر على شرف تنظيم نهائيات كاس العالم العام ٢٠٠٦ لو تقدمت بطلب التنظيم... واعلن ان القرار النهائي سيعود للفيفا العام ٢٠٠٠.

البطولات المحلية الاوروبية في كرة القدم:

ليفربول يكرم ضيفه استون فيلا

لندن، لشبونة – أ ف ب – فاز ليفربول على ضيفه استون فيلا ٣– صفر في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وسجل الاهداف الثلاثة روبي فاولر (٥٦ من ركلة جزاء) وستيف مكمانمان (٧٩) والالماني كارل هاينتس ريدله (٩٠).

بعد بداية مهزوزة هذا الموسم، لعب ليفربول مباراة كبيرة خصوصاً في الشوط الثاني بعد شوط اول متكافىء، واستحق الفوز فصار سادساً موقتاً رافعاً رصيده الى ١٢ نقطة من ٦ مباريات وبات على بعد ٥ خطوات من المتصدر مانشستر يونايتد حامل اللقب (١٧ نقطة من ٧)، وهو يملك مباراة مؤجلة.

ولعب مكمانمان، الذي حمل شارة القائد في غياب بول اينس المصاب، دورا كبيرا في فوز فريقه حيث ملأ الملعب حركة في الدفاع والوسط والهجوم واجاد التمرير ومول زملاءه بكرات جميلة وسجل هدفاً اكثر من رائع يصعب على لاعبين بارزين تسجيله عندما خطف كرة من قرب منطقته الدفاعية وانطلق بها بسرعة وغربل اكثر من مدافع وموه يمينا ويساراً على خط المنطقة المحرمة لاستون فيلا ثم سدد من بين اقدام مدافعين اثنين على يمين الحارس بوسنيتش (٧٩).

واذا كان الهدف الاول جاء من ركلة جزاء قد تكون غير مستحقة تصدى لها بنجاح فاولر الذي لم يظهر بمستواه الطبيعي في اول مباراة يخوضها هذا الموسم بعد عودته من الاصابة (٥٦)، فان الهدف الثالث لا يقل روعة عن الثاني، حيث قلّد الشاب اوين قائده واستطاع ان يحيد دفاع الخصم بطريقة التمويه ايضاً قبل ان يمرر الكرة الى ريدله المنفرد وغير المراقب فاطلقها من بين قدمي بوسنيتش داخل الشباك (٩٠).

بطولة البرتغال

انفرد بورتو بمركز الصدارة بفوزه على مضيفه ليتشا ٣-٢ في اختتام المرحلة الرابعة من بطولة البرتغال في كرة القدم.

سجل البرازيلي جارديل (٥٦ و٧١) وارتور (٧٢) اهداف بورتو، وكونستانتينو (٩) وناندو (٨٦) هدفي ليتشا.

وهو الفوز الرابع على التوالي لبورتو الذي بات يملك ١٢ نقطة بفارق ٣ نقاط امام غيماريش وريو افي.

وفي مباراة اخرى فاز سبورتينغ لشبونة على بوافيستا بهدف سجله اوسيانو في الدقيقة ٧٣.

أخبار الكرة المصرية:

اجتماع طارئ في الزمالك

□ القاهرة – «الحياة»:

■ دعا الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك اعضاء مجلس الادارة الى اجتماع طارئ مساء اليوم مع الهولندي رود كرول المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم لمناقشة الاوضاع المتردية والهزائم المتتالية للفريق.

وكان الزمالك بطل اندية افريقيا لقي هزيمتين متتاليتين خارج ملعبه امام الافريقي التونسي صفر/٢ وامام غولدفيلدز اوبراسي الغاني ٣/١، في كاس الاندية الابطال، وهي المرة الاولى في تاريخ المسابقة التي يلقى فيها الزمالك هزيمتين متتاليتين أدت الى تراجعه الى المركز الاخير في مجموعته خلف الافريقي وغولدفيلدز وفيروفياريو الموزمبيقي، ولم تقف الاوضاع السيئة في الزمالك عند هذا الحد بل امتدت الى خلافات حادة بين كرول والنجوم بسبب اصرار الهولندي على استبعاد اللاعبين الكبار واشراك الناشئين الاوفر جهدا، وتفاقمت الامور برفض خالد الغندور السفر مع الفريق الى غانا رغم وجوده حتى اللحظة الاخيرة في قائمة المسافرين، وتقدم الغندور بطلب رسمي الى ادارة النادي لمنحه الاستغناء مقابل رد الاموال التي حصل عليها من الزمالك بسبب رفضه التعامل مع رود كرول.

واشار الغندور في حديثه لعدد من الصحف المصرية ان كرول يتعامل مع لاعبي الزمالك وكانهم عبيد، وهو الامر الذي اثار حفيظة كل اللاعبين باستثناء الصغار الذين يطمعون في مكان بالفريق الاول، واكد الغندور ان الزمالك سيواجه انهيارا ضخما اذا لم تتمكن ادارة النادي من اصلاح الموقف في اسرع وقت.

ويخوض الزمالك بعد غد مباراته الاولى في الدوري الممتاز موسم ١٩٩٨/٩٧ ضد المنصورة في ملعبها، وكان الزمالك لقي الهزيمة ٤/١ امام المنصورة في نفس الملعب في ختام الموسم الماضي وهي الأقسى له منذ العام ١٩٦١.

على صعيد آخر قرر اتحاد كرة القدم الابقاء على نظام المسابقة باقامة مباراة فاصلة في حال تساوي فريقين في رصيد النقاط عند نهاية الدوري لتحديد البطل، وهبوط اربعة اندية فقط بدلا من ستة الى الدرجة الثانية.

انسحاب كرايتشيك من كاس الـ «غران سلام»

■ ميونيخ، بوخارست، تولوز، ميامي – أ ف ب – انسحب الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثامناً عشر في العالم من مسابقة كاس البطولات الاربع الكبرى لكرة المضرب (غران سلام) التي انطلقت امس في مدينة ميونيخ الالمانية لاصابته في قدمه.

وكان مقرراً ان يلتقي كرايتشيك، بطل ويمبلدون ١٩٩٦، التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف سابعاً في الدور الاول، وسيحل محله الاسترالي مارك وودفورد المصنف ٣١ في العالم.

وهي المرة الثالثة التي يشارك فيها وودفورد في المسابقة، علماً بانه فاز حتى اليوم على ريوس مرتين.

يذكر ان كرايتشيك خاض المسابقة عام ١٩٩٦ فخرج من الدور الأول بعدما خسر في ٤٦ دقيقة، وبعد الخسارة حصل على شيك بقيمة ٣٥٠ الف دولار.

من يخلف بيليتش؟

على صعيد آخر، أعلن كابتن منتخب المانيا لكرة المضرب في مسابقة كاس ديفيس نيكي بيليتش انه سيتخلى عن منصبه في نهاية عقده العام المقبل بعدما تعرض لضغوطات كبيرة.

من جهته، يحلم رئيس الاتحاد الالماني كلاوس شتودر بان يتولى النجم بوريس بيكر المهمة خلفا لبيليتش، وقد اعتبر الأخير ان خيار بيكر منطقي. اما بيكر فلم يكشف عن نياته، علماً بان النجم الاخر المعتزل ميكايل شتيخ قدم ترشيحه فعلا لخلافة بيليتش.

دورة بوخارست

خرج المغربي كريم العلمي المصنف ثامناً من المرحلة الاولى لدورة بوخارست الرومانية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٧٥ الف دولار لخسارته امام الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٣-٦ و٣-٦.

وفاز الاسباني البرتو بيراساتيغي المصنف ثالثاً على الروماني دينو بيسكاريو ٦-٣ و١-٦ و٧-٦ (٩-٧)، والاسباني البرتو بورتاس الرابع على مواطنه البرتو مارتن ٤-٦ و٧-٦ (٧-٥) و٦-٤.

دورة تولوز

فاز البريطاني تيم هنمان المصنف ثانياً على التشيكي دانيال فاتشيك ٦-٤ و١-٦ و٦-٣ وبلغ المرحلة الثانية من دورة تولوز الفرنسية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار.

وفاز الهولندي يان سيميرينك المصنف سابعاً على الفرنسي سيباستيان غروجون ٦-٣ و٦-١، والايطالي مارتسيو مارتيللي على البريطاني كريس ويلكنسون ٦-٢ و٧-٦ (١٠-٨).

كانتونا يقود منتخب الأمير البير

■ مونتي كارلو – أ ف ب – شارك مهاجم منتخب فرنسا وفريق مانشستر يونايتد الانكليزي السابق اريك كانتونا في دورة لكرة قدم على الشاطىء في امارة موناكو حيث قاد منتخب الامير البير الذي تابع المباراة من دون ان يشارك فيها، الى جانب لاعبين سابقين ابرزهم جان تيغانا (مدرب موناكو حاليا) وبرونو بيلون وجان لوك ايتوري وبرنار فيرر وديدييه سيكس ومانويل اموروس. وشاركت في هذه الدورة منتخبات اسبانيا وايطاليا والمانيا، وقد فاز منتخب الامير على اسبانيا ٧-٥ في المباراة النهائية، ولقي كانتونا بالتحديد ترحيباً كبيراً من الجمهور الغفير الذي قدر بخمسة آلاف على مدى يومين. ومن ابرز النجوم العالميين الذين شاركوا هناك الايطالي اليساندرو التوبيللي والاسباني ميشال غونزاليس والالماني ميكايل رومينيغه شقيق كارل هاينتس.

ميكروفيلم

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد
الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:
AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

معرض الصيد العربي

من ١٤ إلى ١٧ أكتوبر ١٩٩٧
قرية البوم السياحية، دبي - الامارات العربية المتحدة

المنظمون
MEDIAC ميدياك
ميدياك للاتصالات والترويج
ص.ب. ٥١٩٦ دبي، الامارات العربية المتحدة
تليفون: ٩٧١ ٤ ٦٦٢٠٠٥، فاكس: ٩٧١ ٤ ٦٦١٣٩٦

الناقل الرسمي GULF AIR
الناشر الرسمي MOTIVATE PUBLISHING

ترقبوا أهم حدث في عالم الصيد!

معرض الصيد العربي ٩٧ في دبي، واحد من أكثر المعارض إثارة. والذي يضم مختلف معدات الصيد من كافة انحاء العالم، بالإضافة الى أحدث التقنيات العالمية لرياضة الصيد الأصيلة.

- تربية الصقور
- معدات صيد الصقور
- أدوات صيد السمك
- أسلحة قديمة
- بنادق
- أدوات تحنيط
- ذخيرة
- سيارات ذات الدفع بالأربع عجلات
- معدات للتخييم
- ملحقات الصيد

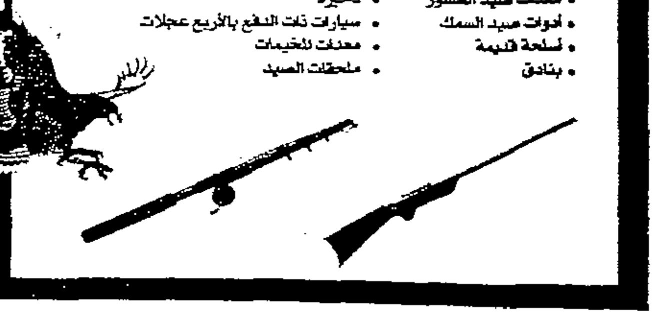

احذروا أدوية التخسيس

وليد أحمد فتيحي *

■ اننا نعيش في عصر يكثر التركيز والاهتمام على الهيئة العامة والشكل الخارجي للأشخاص، وفي بعض المجتمعات المانية أصبح الشغل الشاغل هو تكوين جسم رشيق. وفي هذه المجتمعات تكثر حالات الاحباط النفسي عندما لا يتوافق المظهر الخارجي وتوقعات الشخص لنفسه. وكثيراً ما يحدث هذا في الأشخاص من ذوي البدانة، وقد يؤدي عند البعض الى الانعزال التام عن المجتمع بل والانتحار في بعض الحالات. وقد يلجأ البعض الى اتخاذ وسائل غير تقليدية للتخلص من الوزن الزائد مثل استعمال أدوية التخسيس من دون اذن الطبيب أو استشارته.

وللسمنة بالطبع اضرار جسيمة حيث تتزايد الأدلة العلمية التي تؤكد ان لزيادة الوزن تأثيراً سلبياً مباشراً على الصحة كارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة الكولسترول واحتمال الاصابة بمرض السكر وامراض القلب وتسمم الكبد وحصوات المرارة وروماتيزم المفصل الغضروفي بالركبتين بل وزيادة نسبة الاصابة ببعض أنواع السرطان. ولذلك فإننا ننصح جميع الأفراد ذوي البدانة بالبدء وبجدية في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتخفيف وزنهم بالطرق الطبيعية الصحية وهي فعالة في كثير من الأشخاص اذا اخذت بجدية ووعي وادراك. ومن هذه الوسائل: الرياضة المنتظمة وتحديد كمية ونوعية الطعام المتناولة يومياً، وننصح كذلك بالاستعانة باخصائي الغذاء، وهناك برامج للتخسيس تركز على الغذاء والرياضة والعوامل النفسية والتدريب على تقوية الارادة وغيرها من الأساليب الطبيعية لمساعدة الشخص على تخفيف وزنه.

وحتى أسبوع مضى كان الطبيب المعالج في أميركا يضطر في بعض الحالات المستعصية الى استعمال أحد الأدوية المصرح بها من قبل ادارة الغذاء والأدوية الأميركية لمساعدة المريض في التخلص من الوزن الزائد. ومن هذه الأدوية: ريدوكس (Redux) أو «ديكس فن فلورامين» (Dexfenfluramibne) أو فن فلورامين (Fenfluramine) أو بونديمين (Pondimin) التي تعمل على اضعاف الشهية. وقد كتبنا في العدد الثاني من مجلة «صحتك اليوم» عن دواء ريدوكس، وحذرنا آنذاك من مضاعفاته الخطيرة وان كانت نادرة فهي تصيب ٤٢ حالة في المليون سنوياً بانسداد الشريان الذي يحمل الدم من القلب الى الرئتين (Pulmonary Hypertension) ما قد يؤدي الى الوفاة، وذكرنا كذلك انه للأسف لا يمكن معرفة من سيصاب بهذا المرض ولا يمكن اكتشافه في مرحلة مبكرة قبل حدوثه.

وفي الأسبوع الماضي فقط طالبت ادارة الاغذية والأدوية الأميركية بسحب هذين الدوائين من الأسواق وايقاف انتاجهما نتيجة ظهور مضاعفات جديدة وخطيرة لاستعمالهما، حيث اشارت التقارير الأولية الى انهما قد يؤديان الى تلف صمامات القلب بنسبة ٣٠ في المئة في الأشخاص المتعاطين لأي من هذين الدوائين.

وعلى القارئ الكريم ان يدرك ان معظم – ان لم يكن جميع أدوية التخسيس الموجودة في الأسواق – لم تجر عليها دراسات كافية للتأكد من خلوها من المضاعفات بعيدة المدى. وانه ليس من الصحي على أي حال ان يفقد الشخص عشرات الكيلوغرامات في فترة زمنية وجيزة (خلال أشهر) حيث ان الجسم يظن في هذه الحال ان الشخص يمر بمرحلة تجويع فيقوم بأخذ احتياطه في المستقبل بتكوين مخزون دهني، ولذلك فعندما ينجح البعض في فقد هذا الوزن بسرعة ثم يتوقفون عن عملية التخسيس فإن الوزن غالباً ما يعود أعلى مما كان عليه.

ان طريقة التخسيس الصحيحة تتطلب التدرج والاستمرارية في فقد ما لا يزيد عن بضعة كيلوغرامات في الشهر الواحد ولفترة طويلة المدى، لكي يتأقلم الجسم مع المتغيرات التي تطرأ نتيجة فقد الوزن. ولا يتم ذلك إلا بالعزيمة والاصرار واتباع أنماط الحياة والغذاء الصحية. وهو اختبار لصدق الارادة وضبط النفس وقوة العزيمة.

* طبيب استشاري في الأمراض الباطنية والغدد الصماء والسكر في بوسطن – هارفارد، ونائب رئيس تحرير مجلة «صحتك اليوم».

احتراق «هيندنبرغ» في العام ١٩٣٧ في أميركا. وفي الاطار النموذج الجديد من «نبيلين ن. ت.».

آخر نموذج منها انتهى في العام ١٩٤٠

«السفن الهوائية» تعود... فهل تعود أيام السفر البطيء؟

□ بون – «الحياة»:

■ في أيار (مايو) من العام ١٩٣٧، انفجرت السفينة الهوائية (المنطاد) «هيندنبرغ» وهي تحاول الهبوط في مدينة ليكهيرست بولاية نيو جيرسي الأميركية وعلى متنها ثمانية وتسعون راكباً. ومع ان اثنين وستين راكباً نجوا من هذه الكارثة، الا ان ذلك الحادث كان ايذاناً بانتهاء عصر «السفن الفضائية» لصالح الطائرات الأسرع التي كانت بدأت تشق عنان الفضاء آنذاك.

لا أحد يعرف بالضبط حتى الآن، ما الذي جرى في ذلك اليوم سوى ان غاز الهيدروجين الذي يملأ جسم السفينة اشتعل وفجر «هيتدنبرغ» التي كانت تمثل ذروة الصناعة الألمانية قبيل الحرب العالمية الأولى. ومع ان فيلماً سينمائياً انتج عن الحادث وحاول اعطاءه بعداً سياسياً، الا ان الغموض ما زال يحيط بواحدة من ابرز كوارث الطيران في ذلك الوقت.

كانت «هيندنبرغ» آنذاك كما عابرات المحيطات الآن لجهة الفخامة والضخامة والمتع المتنوعة الموجودة على متنها. وهي صنعت لقطع المحيط الأطلسي بين أوروبا وأميركا، وبلغ وزنها ٢٠٠ طن ما جعلها عصية على التأثر بالاضطرابات الجوية. واحتوت في داخلها على غرف منامة موزعة على طابقين ومطعم واسع ومرقص وصالة جلوس وغرفة مطالعة وبار وغرفة تدخين معزولة عن الهيدروجين. وكان المسافرون في الرحلة التي تستغرق يومين ونصف اليوم يدفعون الف دولار للمسافر الواحد (حوالى عشرة الاف دولار باسعار اليوم).

والى ان وقع الحادث الغامض، كانت «هيندنبرغ» قد عبرت المحيط ثماني عشرة مرة من دون أية منغصات او اشكالات. ولذلك فإن احتراقها فوق ليكهيرست كان صدمة لم تقم منها الصناعة الألمانية، ووجدت مدينة «فريدريكشافن» الألمانية الصغيرة نفسها تقتصر على انتاج نماذج صغيرة من السفن الهوائية استخدمت لأغراض التجسس العسكري في فترة قصيرة الى ان أغلقت نهائياً في العام ١٩٤٠.

وفي العام ١٩٤٤، قبيل انتهاء الحرب، دمرت طائرات الحلفاء مصانع السفن الهوائية في «فريدريكشافن». ولكن الشركة الصانعة لتلك السفن لم تغلق ابوابها بل تحولت الى انتاج الجرارات والشاحنات الزراعية– من دون ان تختفي حمى «السفن الفضائية» التي ظلت تلح بين الحين والآخر على مهندسي الشركة وأصحابها في الوقت نفسه. ولا أدل على ذلك من وجود «متحف نبيلين» (وهو الاسم الألماني للسفن الهوائية) في المدينة ويزوره سنوياً أكثر من ٣٠٠ الف شخص.

وأخيراً، كما هو متوقع، عادت الشركة لتنتج نوعاً جديداً من «نبيلين» بعد ان امضى المهندسون خمس سنوات من التخطيط والبحث والتصميم بكلفة قدرت بحوالى ٢٤ مليون دولار. وأسفر هذا المشروع عن «سفينة هوائية» جديدة عرضت في «معرض فريدريكشافن الجوي» قبل أشهر قليلة تحت اسم «نبيلين ن. ت.» واجتذبت عشرات الألوف من الزوار الذين وقفوا مدهوشين أمام النموذج الذي بلغ طوله ٧٥ متراً.

طبعاً ادخلت تعديلات وتطويرات تكنولوجية عدة على السفينة الجديدة، ابرزها استخدام غاز «الهليوم» غير القابل للاشتعال بدلاً من غاز «الهيدروجين» الخطير، وكذلك وجود احدث معدات الملاحة الجوية المعتمدة على الكومبيوتر والأقمار الصناعية والأرصاد الجوية. والغلاف الخارجي مصنوع في جزءين: الهيكل الأساسي من قضبان الألمنيوم الخفيفة والمقواة، ثم ألواح الكربون المغطاة بغلاف من البوليستر المقاوم للمطر والعازل للغاز تحته.

و«نبيلين ن. ت.» مزودة بثلاثة محركات اميركية الصنع من طراز «تكسترون»، كل واحد منها بقوة ٢٠٠ حصان، الى جانب مروحة ضخمة في مؤخر السفينة تقوم بدور مراوح الهليكوبتر لجهة التحكم بالحركة صعوداً وهبوطاً. والواقع ان كومبيوتر القيادة يمكن السفينة من استكمال دائرة كاملة وهي محلقة في مكانها كما سفن «الهوفركرافت» البحرية.

وفي حين كانت السفن الهوائية القديمة تحتاج الى مئات الأشخاص على الأرض للسيطرة عليها وايقافها قبل نزول الركاب، فإن السفينة الجديدة تحتاج الى ثلاثة أشخاص فقط لربطها بمحطة وقوف حجمها لا يتجاوز شاحنة صغيرة، والركاب ينزلون بواسطة سلم حديدي أصغر من ذلك المستعمل في الطائرات. لكن الأبرز في «نبيلين ن. ت.» هو ان وزنها لا يتجاوز ٨٥٠٠ كلغ أي مثل وزن سيارة مرسيدس عادية!

ولكن من الواضح ان المشروع الجديد لا يهدف الى استعادة الأيام الخوالي عندما كانت السفن الهوائية تعبر المحيطات، فالسفينة هذه لا تحمل سوى ١٢ راكباً بالاضافة الى طاقم قيادة مؤلف من شخصين. وسرعتها لا تتجاوز ١٢٠ كلم في الساعة، وطاقتها على الطيران لا تتجاوز ١٢ ساعة متواصلة. ومع ذلك فإن ثمة استخدامات عدة لها مثل حملات الدعاية والرحلات السياحية ودراسة الأحوال الجوية ومراقبة الغابات والأنهار المعرضة للتلوث البيئي وما شابه.

هذه الأيام تجري التجارب النهائية على «نبيلين ن. ت.» في مدينة «فريدريكشافن»، ومن المقرر ان توضع في الخدمة مع نهاية العام الحالي– وهكذا تكون السفن الهوائية قطعت دورة كاملة من دون ان تشكل خطراً مستجداً على الطيران التجاري بالطائرات النفاثة!

مدى

اللغة الحية

■ ولدي، هاشم، في أول فصل دراسي له في الولايات المتحدة اتصل بي مستغيثاً: «لي شهر لم أقرأ فيه شيئاً باللغة العربية سوى المصحف الذي اصطحبته. الصحف العربية لا تصل الى محلات البيع هنا... ثم تذكرت انك ذكرت لي مرة ان «الجزيرة» تأتي على الانترنت وكذلك «الحياة» و«الشرق الأوسط». أرسلي لي عناوينها». وفعلت. وعاد يتحدث بي: «ماما. الحمد لله لقد عدت الى التواصل مع عالمي الحقيقي. الآن كل يوم أقرأ الاخبار بلغتنا وأتجاوب معها كأنني معك. كأنها طوق نجاة. هذه اللغة الحية. الآن فقط اعرف معنى اللغة الأم، ليس انها لغة امك بل إنها اللغة هي امك الحقيقية».

اجل، لا شيء كالغربة يا ولدي ليعلمك معنى الوطن والانتماء.

ولا شيء كالبعد ليوضح لك مذاق الحنان.

ولا شيء كالفقد يعلمك معنى ان تحصل على الحب... حياً.

* * *

أقرأ بالعربية اثناء سفري بعيداً عن الوطن فاشعر للحروف تأثيراً في نبضي احس به يتسارع، ويخيل الي ان من يتأمل ملامح وجهي سيقرأ فيها شيئاً من احساساتي الحميمة... تلك التي تحاول ابدا ان نبقيها لانفسنا فقط لا يطلع عليها غيرنا.

كنت اظن ان ذلك يحدث بسبب الحروف والكلمات ذاتها ثم اكتشفت انها لا تحدث مع كل مجلة وجريدة تستخدم اللغة العربية، فقط مطبوعات معينة منها تلك التي اكتب فيها. لو قرأت شيئاً مترجماً من الفرنسية او الانكليزية او الصينية لا ينفذ ذلك الشعور الي.

هي اللغة اذن. اللغة بمفهومها الأعمق، ليس رسم الحروف بالحبر معبرة عن الكلمات ومجردة من المشاعر. بل اللغة التي تنبض، تقفز عبر السطور من الورق الى عينيك الى اعمق احساساتك لتشعل شعورك بالانتماء. تعرف بين كل سطر وسطر ان هذا الذي تقرأه يهمك، يتحدث عن اهلك، عن ذويك، عما يهز احساساتك حتى وأنت على بعد آلاف الأميال وعبر اكثر من محيط وقارات منفصلة.

* * *

بين يدي الانترنت، وأقرأ ما يكتبه ادونيس بشوق وتلذذ. انا لا اعرفه شخصياً، ولا اميل للشعر المنثور بصورة خاصة، ولكني احس بأن ارتباطاً حميمياً يشدني الى كلمات ادونيس وتجربته. هذا الرجل يملك افكاراً وخيالاً اسرع من الأرانب البرية، ويحاول ان يلجمها خاضعة لعنان اللغة!

كنت أقرأ ما كتبه خلال فترة العام الماضي الذي قضاه في جامعة برينستون، ويتشوق ايضاً – ربما لأنني قضيت عاماً في رحاب الجامعة نفسها بعد التخرج، وربما لأن ولدي يدرس فيها الآن – ومع هذا لم تكن حواراته مع اشجار برينستون وضبابها وثلجها تنقل الي الا شعوره بالغربة هناك. هل كنت اقرأ في كلماته مشاعره؟ ام استعيد نكهة مشاعري انا، اذ تقفز اشباح برينستون وأطياف اشجارها وروائح مبانيها العتيقة الى نبض الذاكرة؟

لم لَم أحب برينستون؟

لَم احب ناسها.

لم تولد نيوجيرسي فيّ الا مشاعر التباعد الانساني والاغتراب. هل لذلك يلجأ الغريب مثل ادونيس الى حوار الطبيعة، الثلج والاشجار والضباب، لكي لا يموت صمتاً، حتى لو جاءها من غربة لأخرى اعتاد الانتماء اليها!

هل نحن اراجيز تشدها خيوط لا مرئية، تلك التي نسميها الانتماء؟

لا أدري ولكنه شعور حي.

ثريا العريّض

٢٫٣٠ خدمة المعلومات، ٧٫٤٠ القرآن الكريم، ٧٫٤٥ دين ودنيا، ٧٫٥٥ برنامج وثائقي، ٨٫٢٥ برنامج «الواقع المعقول» (إعادة)، ٩٫١٥ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠٫٠٥ المسلسل العربي «الرجل والحصان»، ١١٫٠٠ نشرة الاخبار، ١١٫٢٠ افلام كرتون، ١١٫٣٠ رسوم متحركة، ١٢٫٠٠ مساء الخير يا عرب، ١٣٫٠٠ نشرة الاخبار، ١٣٫٢٠ مساء الخير يا عرب، ١٤٫٠٥ المسلسل المدبلج «روابط الحب»، ١٥٫٠٠ نشرة الاخبار، ١٥٫٣٥ منوعات، ١٦٫٠٥ المسلسل العربي «الفدان الاخير»، ١٧٫٠٠ عناوين الاخبار، ١٧٫٠٥ برنامج «دنيا الموضة»، ١٧٫٣٠ مسلسل كوميدي، ١٨٫٠٠ نشرة الاخبار، ١٩٫٠٠ حفلة غنائية للفنان محمد عبده، ٢١٫٠٠ نشرة الاخبار، ٢١٫٣٥ فيلم السهرة الاجنبي، ٢٣٫٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣٫٢٠ مساء الخير يا عرب (اعادة)، ٢٤٫١٥ المسلسل المدبلج (إعادة)، ٢٫١٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧٫٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٫١٥ برامج الاطفال، ١٠٫٤٥ اكلات بكل اللغات، ١١٫٠٠ المسلسل العربي، ١٢٫٠٠ اماني وأغاني، ١٫٠٠ برنامج إخباري، ١٫١٥ منوعات، ١٫٣٠ احلام العصافير، ٢٫٠٠ النشرة الإخبارية، ٢٫١٥ غنوة في فيلم، ٢٫٤٥ معلومة في رحلة، ٣٫٠٠ الفيلم العربي «النشال»، ٥٫٠٠ نشرة الأخبار، ٥٫١٥ مطار ٩٧، ٥٫٤٥ كان يا ما كان، ٦٫١٥ المسلسل العربي، ٧٫٠٠ صور ورسائل، ٧٫٣٠ عيون الكاميرا، ٨٫٠٠ النشرة الإخبارية، ٨٫١٥ حكايات وذكريات، ٩٫٠٠ الفيلم العربي «يوم مر يوم حلو»، ١١٫٠٠ النشرة الإخبارية، ١١٫١٥ السهرة تحلى، ١٢٫١٥ مسلسل عربي، ١٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١٫١٥ تياترو، ٢٫٠٠ حديث الأصابع، ٢٫٣٠ الفيلم العربي «جبابرة الميناء»، ٤٫٣٠ فيلم تسجيلي، ٥٫٠٠ المسلسل الديني، ٥٫٤٥ اقوال الصحف، ٦٫٠٠ شباب دائم، ٦٫١٥ برامج الأطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤٫٠٠ فيلم غرام وانتقام (اسمهان/ يوسف وهبي)، ٢٫٠٠ فيلم المظلومة (عقيلة راتب/ مراج منير)، ٤٫٠٠ فيلم صراع في الجبل (رشدي اباظة/ برلنتي عبدالحميد)، ٦٫٠٠ فيلم الدنيا حلوة (شادية/ كمال الشناوي)، ٨٫٠٠ فيلم ستوب (يونس شلبي/ سعاد نصر)، ٩٫٤٥ برنامج وثائقي، ١٠٫٣٠ فيلم لسنا ملائكة (شامبناز/ سمير صبري)، ١٢٫٠٠ فيلم بريق عينيك (مديحة كامل/ نور الشريف)، ١٤٫٠٠ فيلم أيام التحدي (سمير غانم/ ليلى علوي)، ١٦٫٠٠ فيلم البحث عن المتاعب (عادل امام/ ناهد شريف)، ١٨٫٠٠ فيلم الهاربان (سمير غانم/ نورا)، ٢٠٫٠٠ فيلم الستات (محمود ياسين/ فيفي عبده)، ٢٢٫١٠ فيلم انهم يقتلون الشرفاء (فريد شوقي/ جميل راتب).

٩٫٠٠ القرآن الكريم، ٩٫٣٠ برنامج من لبنان... والف صحتين – مدينة صور، ١٠٫٠٠ المسلسل العربي «العاصفة تهب مرتين»، ١١٫٠٠ برنامج على الهواء، ١٢٫٣٠ المسلسل العربي «سليمان الطيب»، ١٣٫٣٠ برنامج وثائقي – أعلام القرن، ١٤٫٠٠ المسلسل المدبلج «احلام كلاوديا»، ١٥٫٠٠ برنامج الخلفاء – هارون الرشيد، ١٦٫٠٠ برنامج فيديو كليب، ١٦٫٣٠ برنامج وثائقي – رحلة إلى جنوب جورجيا، ١٧٫٣٠ المسلسل العربي «دوائر الشك»، ١٨٫٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠٫٠٠ برنامج اضواء – مسرحية «يوم شيكابوم»، ٢٣٫٣٠ المسلسل العربي «دوائر الشك»، ٢٤٫٣٠ برنامج مساحة حرة – المهارات التميزة، ٢٫٣٠ المسلسل العربي «سليمان الطيب»، ٣٫٣٠ القرآن الكريم، ٤٫٠٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

٤٫٠٠ فيديو كليب، ٤٫٣٠ كيف وليش، ٥٫٣٠ فلتة زمانو، ٦٫٣٠ سماع قشاع، ٧٫٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠٫٠٠ المطبخ العالمي، ١٠٫٣٠ سماع قشاع، ١١٫٣٠ روبن هود، ١٢٫٠٠ كيف وليش، ١٣٫٠٠ الغريبتان، ١٤٫٠٠ طرزان، ١٤٫٣٠ رياضة، ١٦٫٠٠ مسلسل اجنبي، ١٧٫٠٠ مسلسل مصري «رياح الخوف»، ١٨٫٠٠ الاخبار، ١٨٫٤٥ خوان الغول، ٢٠٫٠٠ مهرجان الرقص الشرقي ٩٧، ٢٢٫٠٠ استرليتا، ٢٣٫٠٠ لخبار رياضية، ٢٣٫٣٠ استوديو الفن ٩٢، ١٫٠٠ نهاركم سعيد.

٤٫٠٠ Ducktales، ٤٫٣٠ Bonkers، ٥٫٠٠ عالم الصباح، ١٠٫٠٠ مسلسل عربي «عقبة بن نافع»، ١١٫٠٠ نجوم المستقبل، ١٫٣٠ سفينة نوح، ٣٫٣٠ مسلسل عربي «تحت ظلال السيوف»، ٤٫٣٠ الأخبار، ٥٫٠٠ مسلسل عربي «ما وراء النهر»، ٦٫٠٠ Signe Future، ٦٫٣٠ مسلسل مكسيكي، ٧٫٣٠ رولا عالهوا، ٩٫٣٠ فيلم أجنبي «House Holderâ»، ١١٫٣٠ ملخص عالم الصباح.

٧٫٠٠ الاخبار، ٧٫٣٠ مراسلون (اعادة)، ٨٫٠٠ الاخبار، ٨٫٣٠ حول العالم، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠٫٠٠ الاخبار، ١٠٫٣٠ مطار، ١١٫٠٠ «نيوز دسك» (برنامج اخباري)، ١٢٫٣٠ مراسلون (إعادة)، ١٣٫٠٠ الاخبار، ١٣٫١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣٫٣٠ الاخبار (أسيا والباسيفيك)، ١٤٫٣٠ حول العالم (إعادة)، ١٥٫٠٠ الاخبار، ١٥٫٣٠ الحوار الصعب، ١٦٫٠٠ الاخبار، ١٦٫٣٠ عالم السفر، ١٧٫٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨٫٣٠ الحوار الصعب، ١٩٫٠٠ الأخبار، ١٩٫٣٠ حول العالم، ٢٠٫٠٠ الاخبار، ٢٠٫٣٠ عالم السيارات، ٢١٫٠٠ نيوز دسك، ٢٢٫٠٠ نيوز دسك، ٢٣٫٠٠ الاخبار، ٢٣٫١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤٫٠٠ الأخبار، ٢٤٫٣٠ مطار، ١٫٠٠ الاخبار، ٤٫٠٠ الاخبار، ٤٫٣٠ مراسلون، ٥٫٠٠ نيوز دسك، ٦٫٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

١٫٠٠ قران كريم، ١٫١٠ فيلم تسجيلي، ١٫٢٠ مخالب امراة، ٣٫٠٠ Return to Justice، ٤٫٣٠ ناس وناس، ٥٫٠٠ الحرامي، ٧٫٠٠ ابيض وأسود، ٧٫٣٠ مولد وصاحبه غايب، ٩٫٠٠ رسالة غرام، ١١٫٠٠ نزوة، ١٢٫٣٠ منبع في ورطة، ١٣٫٠٠ بنت الحتة، ١٥٫٠٠ ناس وناس، ١٥٫٣٠ حب المراهقات، ١٧٫٣٠ الشيطانة التي احبتني، ١٩٫٠٠ نساء الليل، ٢١٫٠٠ أبيض وأسود، ٢١٫٣٠ خللي بالك من زوزو، ٢٣٫٣٠ ملاك وشيطان.

* توقيت غرينيتش

١٣٫٢٠ القرآن الكريم، ١٣٫٢٠ الاخبار، ١٣٫٤٥ برنامج وثائقي، ١٤٫٠٠ هذه الدنيا، ١٤٫٣٠ الاخبار، ١٥٫٠٠ اخبار الرياضة، ١٥٫١٥ الصور تتحدث، ١٥٫٣٠ الاخبار، ١٥٫٤٠ العالم من حولنا، ١٦٫٣٠ الاخبار، ١٧٫٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧٫١٥ لخبار الرياضة، ١٧٫٣٠ الاخبار، ١٧٫٤٥ برنامج وثائقي، ١٨٫٠٠ اعلام القرن، ١٨٫٣٠ الاخبار، ١٩٫٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩٫١٥ اخبار الرياضة، ١٩٫٣٠ الاخبار، ٢٠٫٠٠ احداث لها تاريخ (اعادة)، ٢٠٫٣٠ موجز الاخبار، ٢٠٫٥٠ الصور تتحدث، ٢١٫٠٠ اخبار الرياضة، ٢١٫١٥ برنامج وثائقي، ٢١٫٣٠ الاخبار، ٢٢٫٠٠ الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٢٫٣٠ موجز الاخبار، ٢٢٫٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٣٫٣٠ الاخبار، ٢٣٫٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠٠٫٠٠ اخبار الرياضة، ٠٠٫١٥ برنامج وثائقي، ٠٢٫٠٠ الاخبار، ٠١٫٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او للجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٣ حروف: نهر مغربي يصب في المحيط الأطلسي.

غ	ل	د	ي	ن	ا	ة	ب	ا	ج	ح	ف	د
و	ع	ن	ي	ن	ض	ب	ض	ي	ا	ع	ي	و
ا	ب	غ	د	م	د	ض	ن	ا	م	ض	ع	ا
د	ض	س	ن	ا	ة	غ	ح	د	ب	ة	ض	ل
ي	ل	ب	ء	ا	ب	ي	غ	د	خ	ي	ل	ي
ك	ج	م	ة	ا	ف	ا	ا	ة	غ	د	ي	ر
س	ا	د	ل	س	ط	ل	ل	ك	ل	ح	ع	ة
ب	م	ح	ب	س	ا	ا	ي	ي	ح	ر	و	ب
ل	ط	ي	ف	ق	ل	و	ن	و	ح	ي	ر	ي
ض	ا	ر	ي	ض	و	ة	د	ن	ن	ق	د	ق
ب	ي	ب	ل	د	و	ن	ش	ر	ف	و	د	ح
د	ي	م	ا	غ	و	ج	ي	ا	ة	م	ك	ل
ح	ا	ر	ة	ة	ل	ف	ح	ل	ا	ب	ر	غ

ح: حارة، حجاب، حدبة، حريق، حفلة، حقيبة، حكاية، حلاب، حنش

د: دائم، دبق، دخيل، دروع، دم، دواسة، دوالي، دوفر، دون، ديانة، ديماغوجيا

ض: ضاري، ضب، ضعيف، ضلالة، ضمان، ضنين، ضياع

غ: غاطس، غدير، غربال، غضب، غنافليون، غوادیكس

ل: لبيب، لجام، لطيف، لعب، لكمة، لينة

حل العدد السابق: المحاورات.

الكلمات المتقاطعة

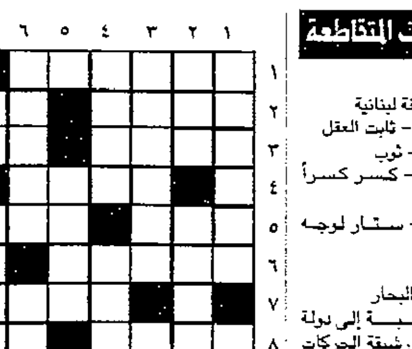

افقياً

١– صحيفة لبنانية

٢– داروا – ثابت العقل

٣– قديم – ثوب

٤– غطاء – كسر كسراً صغيرة

٥– ثبت – ستار لوجه المرأة

٦– نطالب

٧– قعور البحار

٨– نسبة إلى دولة اسيوية – رشيقة الحركات

٩– مقابلة – مثيل

عمودياً

١– مدينة مغربية – من لا يسمعون

٢– من المضللات – مصباح

٣– دولة أوروبية – ضمير متصل

٤– رجحت بالعلم – أخ

٥– اظهر

٦– متشابهة – مرض

٧– متع – حصون

٨ – غلام ناهز البلوغ – حرف هجاء.

٩– بعدت – مقر

حل العدد السابق

افقياً: ١– الغربية ٢– رشيق – بل ٣– علم – رابية ٤– ري – تقتلع ٥– يمزج – لي ٦– شوارع – دمث ٧– نهيته – رم ٨ – يدافعوا ٩– جنة – بت – جن.

عمودياً: ١– العريش – رج ٢– ليمون ٣– غرم – زاهية ٤– رش – تجريد ٥– بيرق – عتاب ٦– يقاتل – هفت ٧– بليد ٨ – بيع – مروج ٩– قلة – عثمان.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): كان لديك حلم غاب تحت اثقال الحياة اليومية ولكن ان له ان يطفو على السطح من جديد.

■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): لا تقلق من موقف اتخذه منك اخيراً شخص من محيطك المباشر لان الحقيقة ستظهر قريباً وسيزول هذا الموقف.

■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): عندما تصبح في موقع قوة يمكنك فرض رايك. اما الآن فاحتفظ به لنفسك مهما كنت مقتنعاً بصوابه.

■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): إن *الطيور على اشكالها تقع... فلماذا* تستغرب تصرفات معينة في محيطك؟

■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): امسك بزمام الامور ولا تدع احداً يسير شؤون حياتك.

■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): مارس الرياضة واملا اوقات فراغك بنشاطات تثقيفية تفيدك وتسليك.

■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): جدد المطالبة بحقك كل يوم حتى تصل اخيراً إلى الهدف المنشود وبر الأمان.

■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): إرادتك الصلبة ستمكنك من اجتياز العواصف والنجاح في اصعب الامتحانات.

■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): هنيئاً لمن كان مثلك فولاذي الأعصاب وقت الشدة.

■ الجدي (١٢/٢٢– ١/١٩): كلام الغزل تحسن قوله لكن الطرف المستمع ليس ساذجاً إلى درجة الانخداع.

■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): ما ليس ظاهراً الآن سيظهر قريباً وعندها تعرف الصديق من العدو.

■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): التظاهر بامتلاء القلوب عواطف جياشة امر شائع في زمن المادية... فكن واعياً.

سلة العملات النقدية
الاستثمار الأمثل لأموالك
مؤسسة الراجحي المصرفية للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

AL HAYAT
الحياة
الاربعاء ٢٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧ الموافق ٢٣ جمادى الأولى ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦٢٦
AL HAYAT WEDNESDAY 24, SEPTEMBER, 1997 ISSUE NO 12626

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● من شعر مقبل العيسى:
قد هِمتُ بالخلق الجميل
وكان اغلى امنياتي
لكنّ حظي في الهوى
لم يبقِ لي... الا رفاقي!!

● ● ●

● من الصديق العزيز جداً الى نفسي:
– أبا وجدي: صباح الجمعة... الوقت يمر ببطء مستفز، الخادمة تغسل الارضية ولا تلتفت الى وجودي، تدندن بأغانيها كما لو كانت بمفردها... هممت ان اطالبها بخفض صوتها ثم عدلت عن ذلك!!

الملل كان كالسقف الشديد الانخفاض والمتشقق من النصف على استعداد ان يسقط على الرأس في أي لحظة... ملل يستفزني ويجعلني اكثر استثارة من أي وقت آخر.

نظرت من النافذة للحديقة الصغيرة التي اعشقها كثيراً غارقة في القيظ الشديد... لكم كثرت بها الاعشاب الضارة «عندما يتحسن الجو سأقوم بتنظيفها يوماً ما»... طلبت من الخادمة ان تفتح التليفزيون، الصوت مشوش والارسال سيء... لعنة الله على الدش وسنينه، انحرف عن مساره كالعادة، فكرت في أحد يؤنس وحدتي... غفوت للحظة وأنا جالس أفكر في هذا «الأحد»، ساق فوق الاخرى ورأسي معتمدة على يدي، قفزت من مقعدي على رنين الهاتف.

جاءني صوتها كأصابع البيانو: صاف كقلب طفل، يداعبني كخيال رضيع:
● عيد ميلاد سعيد أيها المسن، «٤٤» عاماً ليس عمراً طويلاً، يبدو لي انك كنت شجرة... أليس كذلك؟!
– لا تثيري اشجاني يا زهرة النعناع... لقد اصبحت فعلاً احس انني شجرة غريبة في غير زمانها، في عالم عجيب لم يعد يعترف الا بالحشائش والأشجار قصيرة القامة!!

أليس من الغريب ان يصبح النخيل غريباً في أرضه؟!
هذا زمان التمثيل بلا نص يا سيدتي، والطلع بلا جذور!!
● لكنك قلت لي: انك حينما تكون معي تشعر انك خرجت من زمن الناس الى زماني!!
– فعلاً... أنا معك أملك زماناً خاصاً يختلف تماماً عن الزمن العام... معك اشعر انني اصنع زماناً يخصني وحدي، لقد اصبح لهذا الزمان قانون خاص في حياتي منذ عرفتك، فأنا أعيش العمر معك أكثر من مرة، واسترجع اللحظات معك مرات ومرات، وأضع يدي على مفاتيح الزمن أوقفه حينما أريد... لقد سلخت من الزمان كل شيء الا انت، فأصبحت لا أراه الا في عينيك، ولا اسمعه الا في صوتك، ولا المحه الا في يديك كطفل وديع هادئ ينظر الى من يطعمه في خجل.
● وأمنياتك القديمة؟!
– اصبحت اسلاكاً من فضة أنشر عليها كل الامنيات الجديدة المغلفة بالحنين اليك... اكمل بها عمري!!
● احبك... فاض حبك داخلي... هل من أمنية ثمينة اضيفها لرجل عاش أربعة وأربعين عاماً تحت خط الفرح؟!
– نعم... ان أعيش عمراً يليق بك!! فيوم التقينا ولدت في سمائي نجمة اسميتها على اسمك... يا اسمي!!
● ما ابسط امنياتك... ايها العجوز!!

عبدالله الجفري

معاطف مصفحة لحماية المشاهير

■ لندن – «الحياة» – في المدن الحارة والرطبة آخر شيء يفكر فيه الانسان هو ارتداء معطف كامل من فرو حيوان المنك (ذيبي لاحم) إلا إذا كان المعطف ينقذ الحياة.

شركة «غولد فلكس» الاميركية هدفها صناعة الملابس الواقية من الرصاص، وزنها خفيف طورتها مؤسسة لوبون لتتلاءم والموضة. وبطانة الثوب لها قوة لوقف رصاصة قد تنطلق من مسدس عيار ٢٤ ماغنوم أو رصاصات تقذفها بندقية AK47.

المواد المدرّعة مندمجة بالثياب لحماية الناس من الاعتداءات واعمال العنف خصوصاً تلك التي يتعرض لها نجوم الموسيقى بعد اغتيال توباك شاكور وبيجي سمولز. والنجوم اليوم يخافون من الاعتداء عليهم وهم على المنصة يؤدون استعراضاتهم الموسيقية والغنائية.

ثمن المعطف المدرّع ١٥ الف دولار (٨ آلاف جنيه) وهو من صنع شركة فيدرال بادي للدروع في مانهاتن، التي تزوّد ضباط الشرطة وتجهّز وكلاء اف. بي. اي. ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي. آي. اي) بالسترات والثياب الواقية لارتدائها في الشارع، اضافة الى نظارات شمسية واقية واحذية للتدريب وقبعات مقاومة تستخدم في لعبة البايسبول وتجهيزات خاصة بحماية الأطفال.

بيل هاندرسون الموزع للثياب الصامدة والمقاومة للرصاص يقول ان نجوم الموسيقى السوداء الصاخبة يرتدون هذه الأيام مثل تلك المعاطف المدرعة ضد الرصاص ومنهم آيس تي و«الملكة» لطيفة.

ثياب وسترات ومعاطف واحذية ونظارات واقية من الرصاص قد تصبح في خزائن الكثير من الفنانين والأطباء والمحامين خلال الحفلات والسهرات فيشعرون بشيء من الراحة... المصفحة ويتدرعون حماية بها ربما مما هو أخطر من الرصاص: القلق الدائم من الأذى.

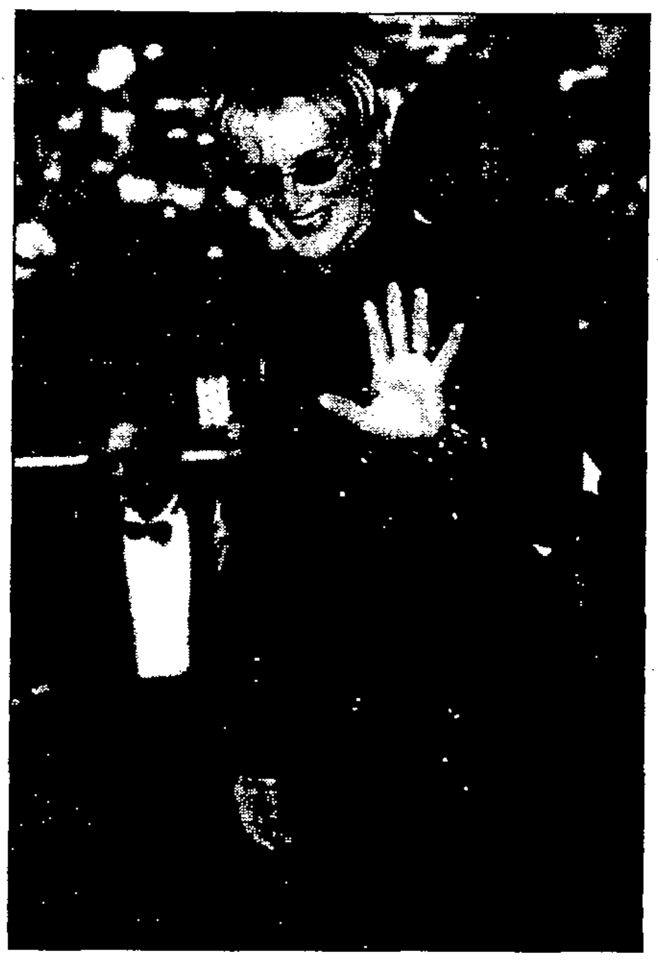

□ في الاحتفال السنوي التاسع والأربعين لتوزيع جوائز ايمي ١٩٩٧ في لوس انجليس، التقى الاسبوع الماضي نجوم من هوليوود منهم، **غلين كلوز**، **وديفيد دو كهوفني** بطل مسلسل «ملفات اكس» مع زوجته الجديدة **تي ليوني**. (ريكس)

شيكاغو: متطوعون لتسريع تصنيع لقاح للايدز

■ شيكاغو (الولايات المتحدة) – ا ف ب – تطوع خمسون من الاصحاء ليكونوا اول من تجرى عليهم تجارب على لقاح مضاد للايدز تم تحضيره من نسخة ضعيفة ولكن حيّة من فيروس الايدز.

وأكد المتطوع جو زونيغا، المدير المساعد للجمعية الدولية للاطباء المتخصصين في علاج الايدز ومقرها شيكاغو «فقدت أصدقاء واشخاصاً احبهم بسبب هذا المرض. ولان هناك اخرين معرضين للخطر، فانني انا نفسي معرض له، بل وجميع سكان العالم».

وأكد زونيغا (٢٨ عاماً) ان اياً من المتطوعين الذين يتوزعون على ٧ دول لا يحمل فيروس الايدز. ويساهم المتطوعون من خلال مشاركتهم في التجارب الجديدة في وضع دراسة تسمح بتسريع التوصل الى لقاح اقتصادي لفيروس الايدز.

وكانت التجارب تقوم حتى الآن على تجربة لقاحات تتضمن جزءاً من الفيروس، بهدف اثارة رد فعل مناعي يمنع الاصابة، إلا ان اياً منها لم يعط نتيجة حتى الآن.

وسيعرض المسؤولون عن جمعية الاطباء التي قامت بالمبادرة الجديدة مشروعهم على المعهد القومي للصحة الاسبوع المقبل. على ان يعرضوا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل مشروعاً شاملاً لمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي حول الايدز، ينظمونه في واشنطن. وتنتظر الجمعية الحصول على الضوء الاخضر من الادارة الفدرالية للادوية والاغذية حتى يمكنها الاتفاق مع شركة لتصنيع اللقاح.

وقال المسؤول عن المشروع تشارلز فارثنغ «آمل ان يساهم تاييد الاطباء للمشروع في تسريع الحصول على موافقة ادارة الأغذية والأدوية».

وكانت الجمعية اكدت انها ستواصل تجاربها حتى وان لم تحصل على موافقة الحكومة الاميركية.

وفي أيار (مايو) الماضي اعلن الرئيس بيل كلينتون ان المعهد القومي للصحة سينفذ برنامجاً واسعاً للتوصل الى لقاح للايدز خلال عشر سنوات، وهو جهد يمكن تشبيهه وفق تعبيره بالجهد الذي بذل لارسال أول رجل الى القمر.

الا ان الادارة الاميركية لم تخصص أي أموال اضافية لهذا المشروع غير الـ ١٥٠ مليون دولار التي يخصصها معهد الصحة سنوياً لهذه الابحاث.

عيون وآذان

عاد الكونغرس بعد اجازة الصيف الى درس «قانون الحرية من الاضطهاد الديني».

بكلمة واحدة، القانون المقترح مشبوه، فهو مشبوه بخلفيته ومشبوه بنواياه. ورأيي الشخصي ان المقصود بالقانون، بعد روسيا والصين وربما قبلهما، الدول العربية والاسلامية، خصوصاً مصر.

وبما انني اخاطب قارئاً عربياً فإنني أورد على سبيل إثبات الشبهة، ان القانون قدّمه السناتور ارلين سبكتر، وهو جمهوري من بنسلفانيا، والسناتور فرانك وولف، وهو جمهوري من فرجينيا. ويرعاه معهما النائب بنجامين غيلمان، وهو ليكودي حتى اخمص قدميه ويمثل اسرائيل في الكونغرس. كما أيّده أ. م. روزنتال («نيويورك تايمز» ١٧ حزيران/ يونيو و١٦ ايلول/ سبتمبر) واريل كوهن («واشنطن تايمز» ١٥ ايلول)، وساندته بتشريعات من عندها مدن في مقدمها نيويورك.

ويكفي في محكمة الرأي العام العربي ان اعرض هذه الاسماء، وغيرها من كتاب «مشاهير انصار اسرائيل» لتتحول الشبهة الى يقين.

رأيي الشخصي ايضاً ان النائب لي هاملتون يفضل كل هؤلاء مجتمعين، وان «نيويورك تايمز»، اهم الجرائد الاميركية والعالمية قاطبة، لا يمكن ان تتهم بالتستر على العرب. لذلك أختار منهما ما قرأت عن القانون المقترح، وأبدأ بالجريدة.

قالت «نيويورك تايمز» في ١٧ من الجاري ان القانون المقترح ينص على انشاء مكتب في البيت الأبيض لمراقبة الاضطهاد الديني حول العالم، وإذا ثبت الاضطهاد على دولة ما، فإن عقوبات يحددها القانون تفرض تلقائياً على هذه الدولة. وأضافت: «ان المكتب سيكلف التحقيق في اضطهاد المسيحيين وأقليات قليلة اخرى في البلدان الشيوعية وكثير من البلدان الاسلامية. اما الاضطهاد الديني للآخرين فيحول الى رئيس المكتب ليعالجه كما يرى مناسباً. وفي حين ينكر انصار القانون هذا التوجه، فان من الواضح ان ثمة خللاً فيه، لأنه يتنكّر للمسلمين واليهود وجماعات دينية اخرى ستقول انها ايضاً عرضة للاضطهاد»، فالقانون يتركها تحت رحمة رئيس المكتب، بدل ان تكون العقوبات مقابل اضطهادها واضحة كما هي بالنسبة الى المسيحية.

النائب هاملتون كرر هذا الرأي في رسالة الى غيلمان عبّر فيها عن خوفه من ان يؤذي القانون الناس الذين يفترض فيه حمايتهم، بزيادة العداء لهم في البلدان حيث يتعرضون للاضطهاد، لأنهم سيعتبرون مسؤولين عن مشاكل الحكومة مع الولايات المتحدة.

والرسالة طويلة ودقيقة، يوضح فيها هاملتون اسباب معارضته القانون، ثم يزيد جزءاً من دراسة وضعها جون شاتلوك، مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الديموقراطية، وقرأها في جلسة للكونغرس في التاسع من الشهر الجاري. وكان شاتلوك عارض القانون لأنه، على حد قوله: أولاً، يفرض عقوبات قد تزيد الاضطهاد الديني في البلد المعني بدل تخفيفه، وتؤذي العلاقات الثنائية، وثانياً لأنه يخلق ترتيباً هرمياً لأنواع الاضطهاد الديني ويقدم ديانات وطوائف على غيرها، ويفرّق بين انواع الاضطهاد والعقوبات المناسبة لكل نوع، وثالثاً ان القانون يوفّر «مرونة لتفصيل سياستنا ازاء الحرية الدينية لتناسب أوضاعاً مختلفة في بلدان مختلفة».

والرسالة تزيد رابعاً وخامساً حتى تاسعاً، وكلها نقاط دقيقة تثبت عدم توازن القانون، والضرر الذي قد يترتب على اقراره بالشكل المقترح. إلا انني أتوقف عند العبارة الاخيرة فالقانون «مفصّل» ليناسب اهواء الذين وضعوه. وعندما نفكر بأسماء من نوع وولف وسبكتر وغيلمان، وكل من يؤيدهم في الصحافة الاميركية من «اعتذاريي» جرائم اسرائيل، نجد أن القانون لا يمكن ان يهدف الاّ لدعم مصالح الولايات المتحدة التجارية في الصين، ولتهديد روسيا والحصول منها على تنازلات من الاسلحة النووية الى التجارة. ثم يأتي دور الدول العربية والاسلامية ويصبح تفصيل القانون على قياس اسرائيل، فكل دولة تعارض السلام الاسرائيلي، او تحاول الدفاع عن الحقوق العربية، او تسند هذه الحقوق، ستتهم باضطهاد اقلية دينية ما، وتفرض عليها عقوبات تلقائية خدمة لاسرائيل.

وأتوقف عند مصر وحدها لضيق المجال، فهي عندما دافعت عن الفلسطينيين وحَمَتهم، ومنعت الهرولة نحو السلام الاميركي – الاسرائيلي، واجهت فوراً حملة شملت امتناع لجنة العمليات الخارجية الفرعية التابعة للجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ عن الموافقة على تخصيص المساعدات السنوية لمصر، وهي ٢,١ بليون دولار. وكانت الحجة في حينها تدور حول الموقف المصري العام من عملية السلام، ومن اتفاق الخليل تحديداً.

كان ذلك في اواخر حزيران (يونيو) الماضي، ولم يصل تموز (يوليو) الى منتصفه حتى كان السناتور فرانك لوتنبرغ (أرجو من القارئ ان يلاحظ اسمه ويضمه الى من سبق) يقترح تعديلاً «يخفض المعونة الخارجية للدول التي تؤيد الارهاب الليبي» ذكرت فيه مصر كهدف أول لهذا التعديل.

غير ان اتفاق الخليل، أو ليبيا ومثلها، اعذار عارضة، تأتي وتروح، لذلك جاء قانون الاضطهاد الديني ليستهدف مصر مع غيرها.

هل يصدق عربي، مسلماً كان او مسيحياً، ان الحكم في مصر يقبل اضطهاد المسيحيين، او يمكن ان يحمل مسؤولية العمليات الارهابية ضد الاقباط؟ النظام هذا هدف الارهابيين الأول والاخير، والارهاب ضد الاقباط جزء من هذه الحملة الشيطانية، ثم ان الارهابيين قتلوا من المسلمين اضعاف اضعاف المسيحيين في مصر، وإذا نظرنا الى عدد الضحايا وجدنا ان نسبة الاقباط منهم تعكس تقريباً نسبتهم من عدد السكان. ومرة ثانية، هل يمكن ان «يناسب» النظام في مصر ان يضطهد المسيحيون او يقتلوا؟

ومع ذلك فإنه يطلب منا ان نصدق ان وولف وسبكتر وغيلمان ولوتنبرغ والليكوديين الآخرين قلبهم على الاقباط في مصر، في حين انهم لا يرون كيف تكاد اسرائيل بعنصريتها ووحشية احتلالها واضطهادها تفرغ القدس من المسيحيين قبل المسلمين.

جهاد الخازن

ندوة عن «الفيديو كليب»

مطربو ١٦ دولة عربية في مهرجان الاغنية في القاهرة

□ القاهرة –
من محمد دياب:

■ تستضيف القاهرة للمرة الاولى «مهرجان الاغنية العربية» الذي ينظمه اتحاد الاذاعات العربية مرة كل عامين في عاصمة عربية.

تقام الدورة في دار الاوبرا المصرية في الفترة من ١٤ الى ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل ويشرف على تنظيم الدورة اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري، ويرأسها المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري.

ويقول السيد حمدي الكنيسي رئيس الاذاعة المصرية والامين العام للمهرجان ان ١٦ دولة عربية ستشارك في المهرجان، كل منها بمطرب واحد، بينما تشارك مصر الدولة المنظمة بمطربتين هما حيا البدري، والصوت الجديد رحاب.

وقال ان المهرجان يهدف الى المساهمة في تطوير الانتاج التليفزيوني الغنائي العربي، ورفع مستواه، والعمل على تنمية التبادل البرامجي الثقافي والفني عبر الشبكة الفضائية العربية.

ويمنح المهرجان اربعة جوائز للاغنيات المشاركة، التي يجب الا يزيد عمر المطرب الذي يؤديها عن ٣٥ عاماً. الجائزة الاولى هي «الميكروفون الذهبي» وتمنح مع جائزة مالية قدرها ستة آلاف دولار لأفضل اغنية، إضافة الى ثلاث جوائز قيّمة كل منها الف و٥٠٠ دولار لأفضل كلمات وافضل الحان وافضل اداء.

ويشارك في لجنة التحكيم الملحن كمال الطويل من مصر، وسراج عمر من السعودية، وعبد الهادي بالخياط من المغرب، واحسان المنذر من لبنان، واحمد الجيري من البحرين، وعيسى أيوب من سورية، وجعفر ماجد من تونس.

كما ينظم المهرجان ندوة بعنوان «الاغنية العربية بين الاذاعة والفيديو كليب» يديرها حمدي الكنيسي، ويشارك فيها وجدي الحكيم وفؤاد حمدان رئيس اذاعة لبنان. يذكر ان البحرين استضافت دورة المهرجان السابقة قبل عامين.

حول المدينة

● أحيت سفارات المملكة العربية السعودية في العواصم العربية والعالمية اليوم الوطني للمملكة الذي صادف امس، فاستقبل السفير السعودي في بريطانيا الدكتور **غازي القصيبي** في دار السفارة في لندن حشود المهنئين يتقدمهم رجال السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي وأبناء الجاليات العربية في المملكة المتحدة.

● في باريس أقام السفير السعودي في فرنسا الشيخ **فيصل حجيلان** حفلة استقبال لمناسبة العيد الوطني السعودي في صالونات كليبر التابعة لوزارة الخارجية الفرنسية. وحضر الحفلة كبار المسؤولين الفرنسيين، من بينهم وزير الداخلية **جان بيار شوفنمان** ومستشاره **فرانسو غوبيت** ومستشار الرئيس الفرنسي **برنار ايمييه** ووزير الخارجية السابق **هيرفي دوشاريت** والمدير المعاون لدائرة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية **برنار بوليتي** والسفراء العرب المعتمدون في فرنسا من بينهم السفير المصري **علي ماهر السيد** والسفير الليبي **علي التريكي** والمفوضة الفلسطينية **ليلى شهيد** والسفير القطري **عبدالرحمن الخليفي** والسفير السوري **الياس نجمة** والسفير اليمني **محمد عبدالله الارياني** والملحق العسكري الجزائري الجنرال **صنداجي** و**جمال المصافي** من سفارة الكويت وحشد من المسؤولين الفرنسيين والعرب اضافة الى طاقم السفارة السعودية في باريس.

● استقبل الأمير **محمد بن نواف بن عبدالعزيز** السفير السعودي في روما الوفد الفلسطيني الذي يزور الفاتيكان ودار الحديث في شأن مركزية القضية الفلسطينية وموضوع القدس في العلاقة بين العالمين الاسلامي والمسيحي. وأطلع الوفد الفلسطيني الامير **محمد** على برنامج وخطة العمل لاحياء «بيت لحم ٢٠٠٠».

● أقام السفير المغربي في قطر السيد **محمد العربي الدلائي** حفلة عشاء في منزله على شرف وزيرة الشباب والرياضة المغربية السيدة **نوال المتوكل** حضرها رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة الشيخ الدكتور **محمد بن عيد آل ثاني** وعدد من المدعوين وأسرة السفارة.

● أقام السيد **احمد لقمان** سفير اليمن لدى القاهرة حفلة عشاء مساء أمس على شرف **علي حميد شرف** وزير الكهرباء والمياه اليمني حضرها الدكتور **عصمت عبد المجيد** الامين العام لجامعة الدول العربية والمهندس **ماهر اباظة** وزير الكهرباء المصري وسفراء الكويت وعمان وقطر والجزائر وفلسطين والمغرب لدى مصر والسفير **سيد ابو زيد** مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية وعدد من الصحافيين.

● وافق وزراء الخارجية العرب على تجديد تعيين الدكتور **عبدالعزيز نصرالله** مرشح المملكة العربية السعودية رئيساً للجنة الدائمة للشؤون المالية والادارية لمدة سنتين.

● وصل امس الى لندن قادماً من باريس النائب اللبناني **ايلي جوزيف سكاف** مع عقيلته **ميريام** لقضاء اجازة قصيرة في العاصمة البريطانية. واحتفى بهما **فؤاد فواز** وقرينته **دولت** فأقاما على شرفهما حفلة عشاء شارك فيها بعض افراد الجالية اللبنانية.

● تحيي الفرقة القومية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو **سليم سحاب** حفلة غنائية مساء غد في اوبرا القاهرة.

● يقيم مساء اليوم مركز الابداع في متحف احمد شوقي ندوة عن «السينما الواقعية» يتحدث فيها كل من **سمير فريد وعبد الحي اديب**.

● شهد النادي الديبلوماسي المصري في القاهرة حفلة وداعية لتكريم الدكتور **مايكل باستوري** رئيس جامعة سيتي الاميركية في واشنطن، حضرها الدكتور **علي لطفي** رئيس مجلس الوزراء المصري السابق والدكتور **محمد عبدالجواد** وكيل المجلس الأعلى للصحافة وحشد من السفراء وكبار الصحافيين. وكان في استقبال الضيوف الدكتور **محمد حسين** مدير جامعة سيتي في مصر والشرق الأوسط وأفريقيا والدكتور **جيفري نيدلر** العميد الاكاديمي للجامعة.

● أقام رجل الاعمال اليمني الحاج **محمد مبارك عنبان** حفلة استقبال في صنعاء على شرف الوفد الممثل لمجموعة شركات CMA وCGM الفرنسية العاملة في النقل البحري حضرها عدد كبير من رجال الاعمال اليمنيين ورؤساء بعض شركات القطاع الخاص بعد اعادة خدمات نقل الحاويات مباشرة من الموانئ الأوروبية والاميركية الى الموانئ اليمنية.

● رزق السيد **عمرو دباغ** وعقيلته **حنان**، كريمة السيد **حسن العناني**، مولودة هي ياكروتهما. تمت الولادة في مستشفى بورتلاند في لندن بحضور الجدّ **حسن العناني** وعقيلته هدى.

إضحك بأعلى صوتك

□ القاهرة –
من احمد القطاوي:

■ «اضحك باعلى صوتك، واصرخ اذا لم تستطع الضحك، وان لم تستطع فابكي».
تلك نصيحة يقدمها الاطباء لانسان اليوم بعدما تراكمت عليه عوامل الضغط النفسي.
وذكر الاطباء، في دراسة صادرة عن اكاديمية البحث العلمي، ان الذين يكتمون عواطفهم ومشاعرهم معرضون اكثر من غيرهم للاصابة بارتفاع ضغط الدم والذبحة الصدرية.
واوضحت الدراسة ان كتمان المشاعر له علاقة قوية بسرطان الرئة والامراض الصدرية وضيق التنفس.

□ **خالد جنون** (١٢ سنة) يُطعم الببغاء، جيكوت في بيروت أمس، البزر... من لسانه (رويتر).